

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 13

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهله تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثالث عشر الحسن بن احمد - الحسن بن هلال دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

1415 هـ / 1995 م بيروت لبنان

[3]

" ذكر من اسمه الحسن " (1) 1275 - الحسن بن أحمد بن جعفر أبو القاسم البغدادي الصوفي (2) سمع بدمشق أبا بكر أحمد بن سليمان بن زيان (3) الكلبي (4) وبغداد: إسماعيل بن العباس الوراق وعبد الله بن محمد بن زياد الفقيه روى عنه القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير نا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن جعفر الصوفي نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الخراساني قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نبأ مقداره ومن تعلم اللغة رق طبعه ومن تعلم الحساب تجزل رأيه ومن كتب الحديث قويت حجته ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه قال وقال لنا أبو بكر الخطيب الحسن بن أحمد بن جعفر أبو القاسم الصوفي حدث عن إسماعيل بن العباس الوراق وعبد الله بن محمد بن زياد

(1) بالاصل الحسين خطأ. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 276. (3) بالاصل زيان والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) فوق اللفظة إشارة تحويل، وعلى هامش الأصل الكندي وبجانها كلمة صح. (5) تاريخ بغداد 7 / 276. (*)

[4]

النيسابوري وأحمد بن سليمان بن زيان الدمشقي وغيرهم حدثنا عنه الأزهري ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ 1276 - الحسن بن أحمد بن أبي حازم حدث عنه (1) محمد بن علي الحافظ أخبرني أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد الفامي وأبو المظفر عبد الفاطر بن أبي بكر السقطي بهراة قال أنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر السقطي الهروي قال عبد الفاطر جدي فيما قرئ عليه وأنا حاضر أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الحافظ نا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد الأنماطي نا محمد بن علي الحافظ نا الحسن بن أحمد بن أبي حازم - بدمشق - نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان بن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس قال: شرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ماء زمزم وهو قائم [* * * *] 1277 - الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن ربيعة بن سلام بن عبيد الله أبو علي الهمداني المقرئ المعروف بأبي الناعس (3) حدث عن أبي عمرو محمد بن عبد الله السوسي وإبراهيم بن إسماعيل بن زرارة البالسي وأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن زكريا ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبي زرعة بن عمرو (5)، وأبي علي محمد بن عاصم الدمشقيين وأحمد بن عبد الله بن زياد الإيادي الجبلي وهلال بن العلاء وروح بن الفرج ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وغيرهم روى عنه أبو الحسين الرازي وعبد الوهاب الكلابي وأبو هاشم المؤدب وأبو سليمان بن زبر

(1) بالأصل عن والصواب ما أثبت، وسيرد أثناء الحديث صوابا. (2) في مختصر ابن منظور 6 / 310 الهمداني. (3) المختصر: أبي النعاس. (4) بالأصل: وأبو. (5) انظر ترجمته في سير الأعلام 5 / 8. (*)

[5]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي بأصيهان أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن سليم نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف المكتب ويعرف بابن بردة أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني نا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة و (1) علي بن زيد وثابت وحميد وصالح الأعمى ويونس بن عبيد عن الحسن بن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الصلوات والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر [* * * *] أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا إبراهيم بن الحجاج الشامي نا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد ويونس وعلي بن زيد وصالح وحيب وزيد الأعمى في آخرهن عن الحسن بن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنب الكبائر [* * * *] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو علي الحسن بن أحمد الهمداني ونسبه كما في الترجمة قال ويعرف بأبي النعاس المقرئ مات وأنا بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد بن الغمر (2) أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي شوال يعني من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة توفي أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعة بن سلام الهمداني أبو النعاس بدمشق

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل والزيادة لازمة اقتضاها السياق انظر ترجمة حجاج بن منهال في تهذيب التهذيب 1 / 447. (2) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت قياسا الى سند مماثل. (*)

[6]

1278 - الحسن (1) بن أحمد بن أبي سعيد الجنابي (2) واسمه الحسن بن بهرام ويقال الحسن بن أحمد ابن الحسن بن يوسف بن كوزكار يقال أصله من الفرس أبو محمد القرمطي المعروف بالأعصم (3) ولد بالأحساء (4) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وغلب على الشام في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وولى على دمشق وشاحا السلمي ثرجع إلى الأحساء في (5) صفر من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم خرج إلى الشام ثانية سنة ستين وثلاثمائة فدخل دمشق يوم الخميس لست خلون من ذي القعدة في سنة ستين وكسر جيش جعفر بن فلاح وقتل جعفر الذي كان افتتح دمشق للمصريين ورحل عنها يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة وتوجه إلى مصر فحصرها في مستهل ربيع الأول سنة إحدى وستين شهورا واستخلف على دمشق ظالم بن مرهوب العقيلي ثم توجه راجعا إلى الأحساء في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين ثم رجع إلى الشام ومات بالرملة لسبع بقين من رجب سنة ست وستين وثلاثمائة وهو إذ ذاك يظهر طاعة عبد الكريم الطائع لله ابن المطيع حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه قال دفع إلي بجير شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها الحسن بن أحمد الأعصم سنة ستين وثلاثمائة أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي القاسم التنوخي أخبرني أبو عبد الله الحسين بن عثمان الخرقى الفارقي الحنبلي التميمي قال كنت بالرملة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وقد ورد إليها أبو علي القرمطي القصير الثياب فاستدنانني منه

(1) بالأصل الحسين سهو من الناسخ. (2) هذه النسبة الى جنابة يفتح الجيم وتشديد النون وهي بلدة صغيرة من سواحل فارس، بين جنابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخا (الوافي بالوفيات 11 / 373). (3) ترجمته في تاريخ أخبار القرامطة ص 95 الوافي بالوفيات 11 / 373 وسير أعلام النبلاء 16 / 274 وانظر بحاشيتهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) الأحسان: بالفتح والمد، مدينة بالبحرين معروفة مشهورة (معجم البلدان). (5) بالأصل من. (*)

[7]

وقرني إلى خدمته فكنت ليلة عنده إذ أحضر الفراشون الشموع فقال (1) لأبي نصر بن كشاجم وكان كاتبه يا أبا نصر ما يحضرك في صفة هذه الشموع فقال إنما نحضر في مجلس السيد لنسمع من كلامه ونستفيد من أدبه فقال أبو علي في الحال بديها وأنشدناه * ومجدولة مثل صدر القناة * تعرت وباطنها مكتسي لها مقلة (2) هي روح لها * وتاج على هيئة البرنس إذا غازلتها الصبا حركت * لسانا من الذهب الأملس وإن رنقت لنعاس عرا * وقطعت من الرأس لم تنعس وتنتج في وقت تلقيحها * ضياء يجلي دجى الحندس فنحن من النور في أسعد * وتلك من النار في أنحس * فقام أبو نصر بن كشاجم وقبل الأرض بين يديه وسأله أن يأذن له في إجازة الأبيات فأذن له فقال * وليلتنا هذه ليلة * تشاكل أشكال (3) إقليدس * * فيا ربة العود حني الغناء * وبا حامل الكأس لا تحيس * (4) فتقدم بأن يخلع عليه وحمل إليه صلة سنوية وإلى كل واحد من الحاضرين وكتب الحسن بن أحمد الأعصم إلى جعفر بن فلاح والي دمشق * (5) الكتب معذرة والرسول مخبرة * والحق (6) متيع والخير موجود والحرب ساكنة والخيل صافية (7) * والسلم مبتدل والظل ممدود فإن أنبتم فمقبول إنابتمكم * وإن أبيتم فهذا الكور مشدود

(1) الخبر في الوافي بالوفيات 11 / 375 - 376 وسير أعلام النبلاء 16 / 375 وانظر فوات الوفيات 1 / 319. (2) الوافي: فعلة. (3) سير الأعلام: أوضاع. (4) سير الأعلام: لا تنعس وفي الوافي: لا تجلس. (5) الأبيات في البداية والنهاية 11 / 287 وسير الأعلام 16 / 276. (6) السير: والجود. (7) السير: صافية. (*)

[8]

على ظهور المطايا أو يردن بنا * دمشق والباب ممدود ومردود إنني امرؤ ليس من شأنني ولا أربي * طبل يرن ولا ناي ولا عود ولا اعتكاف على خمر مجمرة * وذات دل لها دل وتفنيذ ولا أبيت بطين البطن من شيع * ولي رفيق خميص البطن مجهود ولا تسامت بي الدنيا إلى طمع * يوما ولا غرني فيها المواعيد * ومن مختار شعر الأعصم قوله (1) * له مقلة صحت ولكن جفونها * بها مرض يسبي القلوب ويتلف وخذ كورد الروض يجنى بأعين * وقد عز حتى أنه ليس يقطف وعطفة صدغ لو تعلم عطفها * لكان (2) على عشاقه يتعطف * وقوله * يا ساكن البلد المنيف تعززا * بقلاعه وحصونه وكهوفه لا عز إلا للعزيب بنفسه * وبخيله وبرجله وسيوفه وبقبة بيضاء قد ضربت على * شرف الخيام لجاره وحليفه فرم إذا اشتد الوعى أردى العدا * وشفى النفوس بضربه ووقوفه لم يرض بالشرف التليد لنفسه * حتى أشاد تليده بطريفه * وقوله (3) * إنني وقومي في أحساب قومهم * كمسجد الخيف في بحوجة الخيف ما علق السيف منا بآب غاشرة * إلا وهمته أمضى من السيف * وقوله في علته * ولو أني ملكت زمام أمري * لما قصرت عن طلب النجاح ولكني ملكت فصار حالي * كحال البدن في يوم الاضاحي يقدن إلى الردى فيمتن كرها * ولو يسطعن طرن مع الرياح *

(1) الأبيات في سير أعلام النبلاء 16 / 276. (2) عجزه في السير: لكانت على عشاقها تتعطف. (3) البيتان في الوافي 11 / 376. (*)

[9]

1279 - الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبو محمد الصيداوي البزاز سمع بدمشق أبا القاسم بن الطبير (1) وأبا الحسن بن السمسار روي عنه عمر الدهستاني أخيراً أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني أنا الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد البزاز أبو محمد بصيدا أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن طبير الحلبي بدمشق [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو القاسم بن الطبير أنا محمد بن عيسى البغدادي بطلب نا محمد بن غالب زاد الدهستاني ابن حرب نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن بن أحمد عن أمه عن أم سلمة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لعمار تقتلك الفئة الباغية قاتلك في النار [* * * *] - الحسن (2) بن أحمد بن الحسين ويقال ابن الحسن أبو علي المصيصي الوراق الخواص حدث عن سليمان بن محمد الخزاعي وأبي عبد الله محمد بن عمر الغلبي (3) روي عنه تمام بن محمد الرازي أنا نا أبو محمد بن الأكفاني ونقلته من خطه أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري أنا تمام بن محمد الرازي أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الخواص المصيصي في مسجد باب الجابية نا أبو عبد الله محمد بن عمر الغلبي بجامع طرسوس نا أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي الرقي بالرملة قال دخلت في بلاد الهند إلى بعض قراها فرأيت شجر ورد أسود ينفث عن وردة كبيرة طيبة

(1) اسمه عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد ترجمته في سير الأعلام 17 / 497. (2) بالأصل الحسين سهو من الناسخ. (3) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة الى غلف، كذا في الأنساب. (*)

[10]

الرائحة سوداء عليها مكتوب كما تدور بخط أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق فشككت في ذلك وقلت إنه عمل معمول فعمدت إلى جنبذة (1) لم تفتح ففتحتها فكان فيها وردة سوداء فيها مكتوب بخط أبيض كما رأيت في سائر الورد وفي البلد منه شئ عظيم وأهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عز وجل (2) - 1281 - الحسن (3) بن أحمد بن صالح أبو محمد السبيعي الكوفي الحافظ حدث عن محمد بن حبان البصري وعبد الله بن محمد بن ناجية وأبي بكر البرديجي وأبي جعفر الطبري والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ويموت بن المزرع وعمر بن أيوب السقطي وقاسم بن زكريا المطرز وأبي معشر الدارمي وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي وأبي عثمان سعيد بن عثمان الوراق وجعفر بن محمد النيسابوري ومحمد بن الفضل بن العباس نزبل جلب وعلي بن عبد الحميد الغضائري وعبد الله بن ثابت بن يعقوب روى عنه أبو الحسن (4) الدارقطني وأبو عبد الله الحافظ وأبو نعيم الأصبهاني وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر وقد قدم دمشق وذكر بها أخبرنا أبو العز بن كادش بقراءتي عليه أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح أنا أبو الحسن علي بن عمر حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي من كتابه نا علي بن أحمد الجرجاني نا محمد بن يحيى بن كثير الحراني نا محمد بن

(1) الجنبذ بالصم، كالجنار من الرمان (القاموس). (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2255. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 272 وبغية الطلب لابن العديم 5 / 2257 وسماه: الحسن بن أحمد بن صالح بن إسماعيل بن عمر بن حماد بن حمزة السبيعي، أبو محمد الكوفي ثم الحلبي الحافظ. والوافي بالوفيات 11 / 379 وسير أعلام النبلاء 16 / 296 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) بالأصل أبو الحسين خطأ. (*)

[11]

موسى بن أعين نا إبراهيم بن يزيد بن مردانية عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبيد الله بن جرير عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنكم سترون ربكم الحديث [* * * *] أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد الطراح وأبو منصور بن زريق قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي نا عبد الله بن إسحاق بن أبي مسلم الصفري نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى نا أبو أسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها وإذا أراد هلاكها عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا محمد عبد الرحمن نا أبو العباس أحمد بن محمد البالوي نا أبو عبد لله محمد بن المسيب (2) الأرعاني [* * * *] وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالوا أنا سعيد بن محمد نا أبو عمرو بن حمدان أنا محمد بن المسيب [* * * *] وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو القاسم تميم بن سعيد قالوا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أنا زاهر بن أحمد نا وقال أبو المظفر حدثنا محمد بن المسيب [* * * *] وأخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم أنا عمر بن أحمد بن مسرور نا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرعاني نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى نا أبو أسامة نا يزيد بن عبد الله نا أبو بردة وفي حديث ابن حمدان عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله عز وجل إذا أراد رحمة أمة من

(1) بالأصل المزرفي خطأ. (2) ترجمته في سير الأعلام 14 / 422. (*)

[12]

عبادة قبض نبيها زاد زاهر قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها وإذا أراد هلاكها ذهباً ونبيها حي فأقر عينه هلكتها حين كذبوه وعصوا أمره وفي حديث ابن حمدان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] سمعت أبا عبد الله الفراوي وأبا القاسم زاهر بن طاهر يقولان سمعنا محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي يقول سمعت أبا العباس يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كتب هذا الحديث عن محمد بن إسحاق بن خزيمة وقال ابن مسرور قال أبو العباس وأبو منصور قال أبو عبد الله الأريغاني سألتني عن هذا الحديث إمام الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة فحدثته به وقال أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه فيما أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو الحسين الفارسي أنا أبو أحمد الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال سمعت مسلماً يقول أخبرت عن أبي أسامة ممن رواه عنه إبراهيم بن سعيد فذكره أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1): الحسن بن أحمد بن صالح أبو محمد السبيعي سمع محمد بن حبان البصري وعبد الله بن ناجية وأحمد بن هارون البرديجي ومحمد بن جرير الطبري والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ويموت بن المزرع العبدي وعمر بن أيوب السقطي وقاسم بن زكريا المطرز وأبا معشر الدارمي وعمر بن محمد بن نصر الكاغدي وجماعة من الغرباء يجلب روى عنه الدارقطني وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني وأبو طالب محمد بن الحسين بن بكر وغيرهم وكان ثقة حافظاً كثيراً وكان عسراً في الرواية ولما كان بأخرة عزم على التحديث والإملاء في مجلس عام فتهياً لذلك ولم يبق إلا تعيين يوم المجلس فمات أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال أنا أبو بكر بن خلف الشيرازي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سألت أبا

(1) تاريخ بغداد 7 / 272 - 273. (2) كذا بالأصل وسير الأعلام وابن العديم، وفي تاريخ بغداد: الحسن. (*)

[13]

محمد الحسن بن محمد بن صالح السبيعي الحافظ عن حديث إسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال لهذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصدق في المذاكرة قرأ علينا عبد الله بن محمد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس ثلاثمائة فدخلت على أبي بكر الباغندي عند منصرفي من (1) مجلس ابن ناجية فسألني من أين جئت فقلت من مجلس ابن ناجية قال وأيش قرأ عليكم اليوم فقلت أحاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم أجد فقال اكتب ذكر أبو بكر بن أبي شيبة قلت عن من فمنعته عن التدليس وطالبته بالسماح فقال حدثني محمد بن عبيدة الحافظ حدثني محمد بن المعلى الأثرم حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن إسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت إلى حلب وكان عندنا يجلب بغداد ي حفظ يعرف بابن (2) سهل فذكرت له هذا الحديث فخرج إلى الكوفة وذاكر أبا العباس بن سعيد به فقال أبو العباس ليس عند إسماعيل بن رجاء عن الشعبي قال ثم وجد أبو العباس لإسماعيل بن رجاء عن الشعبي فقال لي قد وجدت عن إسماعيل بن رجاء عن الشعبي حرفين قال السبيعي فقال لي فكتب ابن عقدة هذا الحديث عن ابن سهل عن الباغندي قال السبيعي فاجتمعت مع فلان وسمى شيخاً من أكابر حفاظ الحديث يجلب سنة ست عشرة وثلاثمائة فذاكرته به في جملة أبواب ذكرناها فلم يعرفه ثم اجتمعنا بالرملة فذاكرته به فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد ذلك بسنين بدمشق فاستعادني إسناده تعجباً ولم يعرفه ثم اجتمعنا ببغداد بعد ذلك بسنين فذكرنا هذا الباب فقال لي حدثنا أبو القاسم علي بن إسماعيل الصفار نا أبو بكر الأثرم نا أبو بكر بن أبي شيبة ولم يعلم أن هذا الأثرم غير ذاك قال السبيعي فذكرت قصتي هذه لفلان المقيد وأتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي وحكى أنه دخل الكوفة وأن أبا العباس بن سعيد سأله عنه فذكر القصة كما وقع لي أضافها إلى نفسه ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عن مثل هذا وقال لي السبيعي تذكر هذا الباب فقلت

(1) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (2) بالأصل بأبي والمثبت عن ابن العديم، وسيرد صواباً. (*)

[14]

عن قرة بن خالد عن سيار عن الشعبي فقال حدثنا عن يحيى بن حكيم عن خالد بن الحارث عن قرة ثم قال لي أتخفظ عن سعد الكاتب عن الشعبي قلت لا فقال حدثنا عن نصر بن علي عن عبد الله بن داود الخريبي فقال حدثنا سعد الكاتب عن الشعبي قلت ابن ناجية حدثكم قال لا أدري فقال أبو الحسن الدارقطني نعم ابن ناجية حدثهم به والسبيعي ساكت قلت له عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت

عن أبيه (1) عن الشعبي فقال لا أعرفه ثم قال تعرف عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أوحى إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) في (2) يحيى بن زكريا فقلت حدثنا الشافعي عن المسمعي عن أبي نعيم فقال المسمعي لا يذكر حديثا عن حميد بن الربيع الخزاز حدثنا أبو نعيم قلت وقد تكلم في حميد فقال حدثني محمد بن إبراهيم بن جابر الفقيه وحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن حميد بن الربيع فقال دعوا المسكين وعن ماذا يسأل عن أمره ثم قال لي السبيعي تحفظ عن خالد الحذاء عن رجل عن الشعبي قلت لا قال حدثنا عن محمد بن يحيى القطعي نا عبد الأعلى عن خالد فقال له أبو الحسن ما كتبه في الدنيا إلا عنك عن ابن ناجية قال الحاكم أبو عبد الله (4) هذا مجلس كبير عندي مكتوب ولي معه مجالس على هذا النحو قال الحاكم حضرت مجلس أبي الحسن القنطري في محلته ببغداد وحضر أبو سعيد بن أبي عثمان وأبو الحسين بن العطار وأبو بكر بن القطيعي والحسن بن علان وغيرهم فلما فرغنا من القراءة ذكرنا طرق الغار فدخل الشيخ يذكر معنا فقال حدثنا أبو قلابة عن أبي عاصم عن ابن جريح عن موسى بن عقبة وما ذكر غير هذا فلما بلغنا آخر الباب قال لنا الشيخ عندكم عن جويرية بن أسماء عن نافع قلنا لا فقال حدثنا معاذ بن المثني حدثنا ابن أخي جويرية عن جويرية فكتبتنا بأجمعنا الحديث وأنا أشهد بالله أنه وإهم فيه قرأت بخط أبي محمد عبد الغني بن سعيد ثم أنبأه أبو طاهر بن الحنائي أخبرني أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن

(1) الزيادة عن ابن العديم 5 / 2260. (2) زيادة عن ابن العديم 5 / 2261. (*)

[15]

عيسى السعدي في كتابه أنا عبد الغني بن سعيد قال سمعت أبا الحسن علي بن عمر رحمه الله يقول (1) سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي يقول كنت بمصر في مجلس حمزة بن محمد الكناني وفي المجلس جماعة من أصحاب الحديث وجرت المذاكرة فذكرت لحمزة بن محمد هذا الحديث يعني حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن زائدة عن أبي حصين عن أبي صالح عن عائشة قال صلى النبي (2) (صلى الله عليه وسلم) في ثوب بعضه علي فانكره غاية التكبير ولحقني من ذلك أمر عظيم وكان في المجلس رجل قد كتب عن أبي العباس بن عقدة جمعه حديث أبي حصين فقال أنا أتكم بحديث أبي حصين لابن عقدة فمضى وأتى به فنظروا فيه فلم يجدوه وإذا هم ينظرونه في حديث أبي صالح عن أبي هريرة فأخذت الكتاب فأخرجته من ترجمة أبي صالح عن عائشة قد حدث به ابن عقدة عن علي بن حسين بن حبان فسري عني قال عبد الغني وكان هذا الحديث عند حمزة عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن عبد الصمد عن زائدة نفسه ليس فيه شعبة عن زائدة أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (3): حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي يقول قدم علينا الوزير جعفر بن الفضل (4) أبو الفضل إلى حلب فتلقيه الناس فكنيت فيمن تلقاه فعرف أنني من أصحاب الحديث فقال تعرف إسنادا فيه أربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه فقلت نعم وذكرت له حديث السائب بن يزيد عن حويط بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب في العمالة قال فعرف لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة قال الخطيب (3): قال لنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي رأيت أبا الحسن الدارقطني جالسا بين يدي أبي محمد السبيعي كجلوس الصبي بين يدي المعلم هبة له

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2261. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وكتب مكانها فوق السطر كلمة كذا والمستدرک عن بغية الطلب. (3) تاريخ بغداد 7 / 273. (4) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: الوزير الفضل بن جعفر أبو الفتح. (*)

[16]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) قال محمد بن أبي الفوارس توفي أبو محمد السبيعي يوم الاثنين السابع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة قد كتب كتابا كبيرا وكان يحفظ حفظا حسنا ويذاكر وكان عسرا في الحديث وكان له أخلاق غير مرضية 1282 - الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن غلورا (2) أبو علي الغافقي الأندلسي الميورقي الفقيه المالكي المعروف بابن العنصري ذكر فيما قرأته بخطه إنه ولد بميورقة (4) سنة تسع وأربعين وأربعمائة وأنه سمع ببلده من أبي (5) القاسم عبد الرحمن بن سعيد الفقيه وابن عمه الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد (6) الرحمن بن غلوز وبييت المقدس من أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشي وأبي سعد أحمد (7) بن علي الرهاوي وبمكة من حسين بن علي الطبري

وأبي نصر البندنجي ! وبغداد من ثابت بن بندار وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار وطراد بن محمد النقيب ونصر بن أحمد بن البطر والحسين بن أحمد بن طلحة والمبارك بن عبد الجبار وجعفر السراج وبدمشق الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم وأبا محمد بن فضيل وأبا الفضل بن الفرات وأبا القاسم النسب وأبا محمد بن الأكفاني سمع منه ابنا صابر وأحمد بن سلامة الأبار وغيرهم بدمشق في قدمته الثانية إليها وكتب خطه بالإجازة لهم في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وخرج عن دمشق متوجها

(1) تاريخ بغداد 7 / 273 - 274. (2) ضبطت في الوافي بالوفيات بفتح الغين المعجمة وضم اللام المشددة وسكون الواو وبعد الراء ألف. وبالأصل غلوزا وفي معجم البلدان: علون. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 11 / 396 ومعجم البلدان ميورقة. (4) ميورقة بالفتح ثم الضم جزيرة في شرقي الأندلس بالقرب منها جزيرة لها منورقة. (5) بالأصل: سمع من بلدة بأبي والمثبت عن معجم البلدان. (6) بالأصل: عبيد. (7) في الوافي: حمد. (*)

[17]

إلى بلاده يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين (1) وأربعمائة 1283 - الحسن بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن بهرام أبو علي التبريزي الفارسي حدث بيروت وقدمها طالب حديث عن أحمد بن عبد الباقي بن الحسن الموصلي كتب عنه رفيقه عمر الدهستاني 1284 الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الحديد السلمي الخطيب المعدل حكم بين الناس بدمشق حين عزل القاضي الغزنوي إلى حين وصول الشهرستاني من الحج في أيام تاج الدولة روى عن أبيه وأبي الحسن بن السمسار وأبي الحسن بن عوف وأبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن العين زربي (2) وأبي القاسم بن الطيب وأبي طاهر الحسين بن محمد بن عامر المقرئ والمسدد بن علي الأملوكي وأبي الحسن علي بن الحسن الربيعي وأبي عبد الله بن سلوان وأبي عبد الله محمد بن موسى بن محمد الفحام ومنصور بن رامش وأبي الحسن العتيقي وأبي القاسم الحسين بن المظفر بن الحسين الهمداني والفضل بن سهل المروزي وأبي الوليد الحسن بن محمد بن علي بن محمد الذرني وأبي بكر أحمد بن حريز بن أحمد السلماسي وأبي علي وأبي الحسين ابني أبي نصر وأبي علي الأهوازي ورشاً بن نظيف حدثنا عنه ابن ابنه أبو الحسين الخطيب وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد بن الأكفاني وابن طاوس وأبو المجد بن المحبوبي وأبو القاسم بن

(1) في معجم البلدان سنة 471 بالأرقام، وفي الوافي بالحروف سنة 491 كأصل. (2) هذه النسبة الى عين زرية بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرها وحران قاله السمعاني، وأنكر ابن الأثير في الباب ذلك وقال: تقارب طرسوس وأذنة وكانت من شعور المسلمين. (*)

[18]

عبدان وابن السوسي والحسين بن الحسن بن البين وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب وأبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر الحرستاني وهو آخر من حدث عنه حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي إملاء أنا القاضي أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفضل بن أبي بكر بن أبي الحديد بقراءتي عليه نا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب قراءة عليه نا أبو زرعة نا يحيى بن صالح نا سليمان بن بلال نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أنا أبو يونس مولى عائشة أخبره أنه سمع عائشة تقول أتى رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسأله فقالت عائشة وأنا وراء الباب أسمع فقال يا رسول الله إني أدركتني صلاة الصبح وأنا جنب وكنت أريد الصيام فأصوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد تدركتني صلاة الصبح وأنا جنب ثم أعتسل وأصبح (1) صائماً (2) فقال يا رسول الله إني لست كهيتك قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله عز وجل وأعرفكم بما أتقي [* * * *] أخبرناه عالياً أبو الفتح محمد بن علي المصري أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن زبور نا إسماعيل بن جعفر نا عبد الله وهو أبو طوالة أن أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة أن رجلاً جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركتني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا تدركتني الصلاة وأنا جنب فأصوم قال لست مثلنا يا رسول الله إن الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي [* * * *] حدثني أبو الحسن

علي بن المسلم الفقيه قال قال لي القاضي أبو عبد الله الخطيب مولدي في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة

(1) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل. (2) رسمها بالأصل صائم وصائما قد تقرأ بالصيغتين، والصواب ما أثبت. (*)

[19]

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة فيها توفي القاضي الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمى رحمه الله يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة بدمشق 1285 - الحسن (1) بن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا أبو محمد بن أبي الحسن روى عن أبيه وأبي الحسن أحمد بن أنس بن مالك وهارون بن موسى بن شريك الأخفش المقرئ روى عنه تمام بن محمد وأبو عبد الله بن مندة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو محمد الحسن بن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا قراءة عليه سنة خمس وأربعين وثلاثمائة نا أحمد بن أنس نا هشام بن خالد نا شعيب يعني ابن إسحاق أخبرني الحسن بن دينار عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال تزوجها رسول الله حراما وبنى بها حلالا وماتت بسرف (2) فذلك قبرها تحت السقيفة يعني ميمونة غريب [* * * *] 1286 الحسن بن أحمد بن غطفان بن جرير أبو علي الفزاري روى عن عمه جرير بن غطفان وأبي جارية أحمد بن إبراهيم الغساني ومضر بن محمد وربيعة بن الحارث وأبي عتبة أحمد بن الفرج والحسن بن جرير (3) الصوري وجعفر بن محمد القلانسي والعباس بن الوليد بن مزيد ومحمد بن الوليد بن أبان القلانسي وأبي جعفر محمد بن سليمان بن داود روى عنه أبو سليمان بن زبر وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو العباس

(1) بالأصل حسن. (2) سرف: موضع على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثني عشر، تزوج به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ميمونة بنت الحارث، وهناك بنى بها، وهناك توفيت (معجم البلدان). (3) تقرأ بالأصل جدير والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 13 / 442. (4) بالأصل وأبي. (*)

[20]

محمد بن موسى وأبو هاشم المؤدب وكتب عنه أبو الحسن الرازي وعبد الوهاب الكلابي وأبو الحسن علي بن محمد بن شيبان أنبأنا أبو الحسن الموازيني وأبو طاهر بن الحنائي وحدث أبو البركات بن أبي طاهر نا أبو طاهر بن الحنائي قال نا أبو القاسم السمساطي نا عبد الوهاب الكلابي قراءة نا أبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان بن جرير نا عمي جرير بن غطفان نا عفان بن مسلم الصفار نا أبو عوانة نا خالد الحذاء عن يوسف ابن أخت ابن سيرين عن أمه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا اختلفتم في طريق فعرضه سبعة أذرع [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو علي بن أبي نصر نا أبو (1) سليمان بن زبر نا الحسن بن أحمد بن غطفان نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية بن الوليد نا عبد الله بن سالم عن العلاء بن عتبة اليحصبي قال سمعت عمير بن هانئ العبسي يقول سمعت ابن عمر يقول توشك المنايا أن تسبق الوصايا أخبرنا أبو الحسن أيضا نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر وابنه أبو علي وأبو الحسين عبد الوهاب الميداني وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبان (2) قالوا نا أبو سليمان نا الحسن بن أحمد بن غطفان نا ربيعة بن الحارث نا أحمد بن الفرج نا ضمرة عن سلمة بن واصل عن عبادة بن نسي (3) قال حج عيسى بن مريم على ثوره قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي نا مكى بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر قال وفي ذي القعدة يعني من سنة اثنتين وعشرين توفي الحسن بن أحمد بن غطفان قرأت بخط أبي الحسن نا (4) بن أحمد بن غطفان العطار فيما نقله من خط أبي

(1) زيادة لازمة، واسمه: محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة ترجمته في سير الأعلام 16 / 440. (2) بالأصل الجبان والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 468. (3) ضبطت اللفظان: عبادة ونسي عن تقريب التهذيب. (4) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (*)

الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان ابن أخي جرير بن غطفان وكان عمه جرير بن غطفان محدثاً مشهوراً بدمشق مات وأنا بها سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة 1287 الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال أبو علي العاملي روى عن جده محمد بن بكار وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن المبارك الصوري ومروان بن محمد الطاطري روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي الحمصي وأبو عوانة الإسفرايني وأبو نعيم الأسترابادي (1) وأبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعرائي (2) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد قال أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله نا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال العاملي نا جدي محمد بن بكار بن بلال نا سعيد بن بشير عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار مولى لهم ثقة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن بيع اللولاء لفظهما سواء [* * * *] أخبرتنا أم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبد الله السوذرجاني (3) بأصبهان قالت أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش أنا محمد بن إسحاق الحافظ أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي نا الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار نا جدي محمد بن بكار بن بلال نا سعيد بن بشير عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن بيع اللولاء أراه قال وعن هبته [* * * *] أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو القاسم أنا عبد الملك بن

(1) رسمها غير واضح بالأصل، تقرا الشعرائي أو الشعراي والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 308. (2) واسمه عبد الملك بن محمد بن عدي، ترجمته في سير الأعلام 14 / 541. (3) هذه النسبة ضبطت عن الأنساب، نسبة إلى سوذرجان قرية من قرى أصبهان. (*)

الحسن أنا أبو عوانة نا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي قدرني ثقة في الحديث نا مروان بن محمد أبو بكر الطاطري بحديث ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات يعني الحسن بن أحمد يوم الجمعة لسبع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين 1288 - الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو محمد الزعفراني أصله من بغداد خال نجا بن أحمد العطار سمع عبد الوهاب بن الحسن الكلابي حكى ابن أخته أبو الحسن نجا بن أحمد عن وجوده في كتابه قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وأبنايه أبو محمد بن الأكتاني عنه شفاها قال وجدت في كتاب خالي أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد الزعفراني البغدادي بخط أبيه أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن راشد الكلابي المعدل قراءة عليه بدمشق في رجب من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن عتاب المعروف بابن الزفتي فذكر حديثنا 1289 - الحسن بن أحمد بن محميد أبو محمد الحمصي حكى عن شيخ له حكى عنه علي الحنائي أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبادان أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن علي بن محمد الحنائي قال سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن محميد الحمصي حدثني بعض شيوخنا عن شيخ له أنه خرج في زهة ومعه صاحب له فبعته في حاجة فأبطأ عليه فلم يره إلى الغد فجاء إليه وهو ذهل العقل فكلموه فلم يكلمهم إلا بعد وقت فقالوا له ما شأنك وما قصتك فقال إنني دخلت إلى بعض الخراب أبول فيه فإذا حية فقتلتها فما هو إلا أن قتلتها حتى أخذني شئ فأنزلتني في

الأرض واحتوشني جماعة فقالوا هذا قتل فلانا فقالوا نقتله فقال بعضهم امضوا به إلى الشيخ فمضوا به إليه فإذا شيخ حسن الوجه كبير اللحية أبيضها فلما وقفنا قدامه قال ما قصتكم فقصوا عليه القصة فقال في أي صورة ظهر قالوا في حية فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لنا ليلة الجن يقول (1) لنا ومن تصور منكم في صورة غير صورته فقتل فلا شئ على قاتله خلوه فخلوني [* * * *] 1290 - الحسن بن أحمد بن المؤمل أبو محمد بن الكفرطابي (2) له ذكر توفي أبو محمد بن الكفرطابي فيما بلغني في الثلث من ليلة الثلاثاء (3) لأربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة 1291 - الحسن بن أحمد بن أبي البخترى وهب بن وهب القرشي الصيداوي خطيب صيدا حدث بها عن عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ويونس بن عبد الأعلى روى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي وأبو جعفر محمد بن فرخان قرأت على أبي

القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة نا أبو محمد الحسن بن أحمد بن أبي البخري وهب بن وهب القرشي على باب منزله في ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثمائة إملاء من حفظه نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) كذا ورد قوله يقول لنا مكررا بالأصل. (2) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2284 نقلا عن ابن عساكر. والكفر طابي نسبة الى كفر طاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب (معجم البلدان). (3) في ابن العديم: الأرياء. (*)

[24]

الرزق إلى بيت فيه السخاء أسرع من الشفرة إلى سنام البعير [* * * *] قوله ابن التيهان وهم فاحش فإن أبا الهيثم بن التيهان صحابي وإنما هذا أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عمرو العتوادي الليثي مصري وهذا الحديث غريب وعندني من حديث أبي الهيثم هذا قطعة صالحة بعلو ليس هذا الحديث فيها 1292 - الحسن بن أحمد بن يعقوب أبو علي المعدل وكيل جامع دمشق حدث عن يحيى بن محمد بن سهل روى عنه أبو الحسين الرازي 1293 - الحسن بن أحمد أبو محمد الوراق كان من الصلحاء بدمشق وكان يسكن باب كيسان ذكره أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني فيما قرأته بخطه وذكر أنه كان حيا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة 1294 الحسن بن أحمد أبو علي القلانسي حكى عنه علي الحنائي قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد القلانسي قال سمعت ابن الطرائفي يدور بدمشق وأنا صبي فيترجم على أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويذكر التفضيل ويذكر عائشة (1). عن الزهري (2) قال: سألت الفقهاء مم ينكر العقل قالوا من هم الدقيق

(1) كذا ويبدو أن في الكلام سقطا، وتتممة الخير في مختصر ابن منظور 6 / 317: ومعاوية وترجم عليهما، ويقول: الايمان قول وعمل، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والقرآن كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، والخير والشر من الله، وان الله عزوجل يرى في القيامة لا يشكون في رؤيته، ولا يضامون في رؤيته، وان نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) يعطي الشفاعة في المذنبين من أمته. (2) كذا بالأصل وقد سقط جزء من السند. (*)

[25]

1295 - الحسن بن آدم بن محمد بن آدم أبو محمد المقرئ الدمشقي حدث بجند يسابور عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن الرازي السمان الحافظ 1296 - الحسن بن أسامة بن زيد ابن حارثة بن شراحيل الكلبي (1) يعد في أهل المدينة روى عنه أبيه روى عنه ابنه زيد بن الحسن (2)، ومسلم بن أبي سهل النبال ويقال محمد بن أبي سهل وأم الحسن برزة بنت ربيعي من بني عذرة وقدم دمشق لبيع قطيعة أبيه بالمرزة أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وجماعة قالوا أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن زيد أنا سليمان بن أحمد نا علي بن جعفر بن مسافر التنيسي حدثني أبي نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك نا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي عن محمد بن أبي سهل النبال عن الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) مشتملا على الحسن والحسين ويقول هذان ابناي وابنا فاطمة اللهم إنك تعلم أنني أحبهما فأحبهما كذا قال وقال لا يروى عن أسامة بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن أبي فديك [* * * *] قلت وفي هذا القول أوهام منها قوله عن محمد بن زيد وإنما هو ابن محمد بن زيد ومنها قوله محمد بن سهل وإنما هو مسلم بن أبي سهل ومنها قوله تفرد به ابن أبي فديك فقد رواه خالد بن مخلد القسواني

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 475. (2) في تهذيب التهذيب: روى عنه ابناه زيد ومحمد. (*)

[26]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن اليسري ح وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الطيب المعروف بابن الصباغ أنا أبو القاسم بن اليسري قال أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا أبو بكر يعني ابن أبي شيبه نا خالد بن مخلد نا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال أخبرني حسن بن أسامة بن زيد قال طرقت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات ليلة لحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فإذا هو حسن وحسين فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إنك تعلم أنني أحبهما فأحبهما ثلاث مرات أخرجه الترمذي في جامعه (1) عن سفيان بن وكيع وعبد بن حميد عن خالد بن مخلد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن هبة الله أنا أبو الحسين علي بن محمد أنا عثمان بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن المديني يقول حديث الحسن بن أسامة حديث مدني رواه شيخ ضعيف منكر الحديث يقال له موسى بن يعقوب الزمعي من ولد عبد الله بن زمعة عن رجل مجهول عن آخر مجهول عن الحسن بن أسامة بن زيد (2) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد نا أبو زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقاب نا أبيه حدثه وكان صغيرا فلم يع عنه قال فحدثني عمي زيد بن أبي عقاب عن أبيه نا أبيه (3) حدثوه نا أسامة خرج إلى وادي القرى إلى ضيعة له فتوفي بها وخلف في المرة ابنة له يقال لها فاطمة ولم تنزل مقيمة إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فجاءت فدخلت عليه فقام من مجلسه وأفعدتها فيه وقال لها حوائجك يا فاطمة قالت تحملني إلى أخي فجهزها وحملها وخلفت قوما من بني الشجب في ضيعة إلى أن قدم

(1) صحيح الترمذي - 50 كتاب المناقب (باب 31) ح رقم 3769 وعقب الترمذي قال: هذا حديث حسن غريب. (2) انظر تهذيب التهذيب 1 / 475. (3) رسمت بالأصل: أباه. (*)

[27]

الحسن بن أسامة فباعها قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الثانية من أهل المدينة الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة روى عنه ابنه محمد بن الحسن وغيره وكان قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قال أنا محمد بن إسماعيل قال (2) الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن أبيه أنه طرق النبي (صلى الله عليه وسلم) لبعض الحاجة ليلة قاله لي عبد الرحمن بن شيبه عن ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر عن مسلم بن أبي سهل النبال حديثه (3) عن أهل المدينة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر قال خصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد ونازعه فقال له ابن أبي الفرات في كلامه يا ابن بركة يريد أم أيمن فقال الحسن اشهدوا ورفعته إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة أو وال (5) لعمر بن عبد العزيز وقص عليه قصته فقال أبو بكر لابن أبي الفرات ما أردت إلى قولك يا ابن بركة قال سميتها باسمها قال أبو بكر إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لها يا أمه وبأ أم أيمن لا أقالني الله إن أفلتت فضره سبعين سوطا (6)

(1) طبقات ابن سعد 5 / 246. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 286 - 287. (3) بالأصل حدثني والمنبت عن البخاري. (4) طبقات ابن سعد 8 / 226 في ترجمة أم أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). (5) بالأصل والي. (6) بالأصل صوتا. (*)

[28]

" ذكر من اسم أبيه إسحاق ممن اسمه الحسن " 1297 - الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو محمد الأصبهاني المعدل (1) رجال سمع الفضل بن المهاجر بيت المقدس ومحمد بن سعيد البرجمي بخص وعمر بن سهل واجتاز بدمشق أو بساحلها روى عنه أبو نعيم الأصبهاني (2). أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد نا الفضل بن مهاجر بيت المقدس نا مسعود بن محمد بن مسعود

نا يزيد بن موهب نا أبو حازم الزاهد عن سفیان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على كل مسلم في كل يوم صدقة قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال السلام على المسلم صدقة وعبادتك المريض صدقة وصلاتك على الجنابة صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعودك الضعيف صدقة [* * * *]

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 5 / 2293 وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني 1 / 273 وقد وقعت تراجم من اسم أبيه إسحاق ممن اسمه الحسن هنا، ونتيجة خطأ أو سهو نتج عن تقديم وتأخير صفحات ولم ينتبه النساخ إلى ذلك والصواب تأخير هذه التراجم إلى ما بعد تراجم من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه الحسن، وبعدها يأتي ترجمة الحسن بن اسماعيل بن عبد الصمد. وقد أبقيناها هنا حسب موقعها بالأصل خطأ. (2) نقله ابن العديم 5 / 2294. (3) ذكر أخبار أصبهان 1 / 273 وبغية الطلب 5 / 2294. (4) في أخبار أصبهان: وعونك. (*)

[29]

وقال أبو نعيم حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد أبو محمد المعدل توفي غيرة ذي الحجة من سنة سبعين وثلاثمائة حدث عن الشاميين والعراقيين كتب (1) الحديث صاحب أصول ومعرفة وإتقان 1298 الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو الفتح الأصبهاني البرجي المستملي سمع بدمشق أبا الدحاح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي وأصبهان أبا عبد الله بن متوبة وسمع بالعراق والحجاز واستملي على سليمان بن أحمد الطبراني وأبي (3) بكر محمد بن عمران الجعابي روى عنه أبو نعيم أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم وعمر بن محمد بن جعفر (4) قالنا نا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي نا موسى بن عامر نا عيسى بن خالد اليمامي نا صالح عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه وإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفرته بلا صلاة ولا صيام [* * * *] قال أبو نعيم غريب من حديث هشام وصالح يعني المري لم نكتبه إلا من حديث عيسى قال لي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي قال لنا أبو علي الحداد وأجازه لي أبو علي قال لنا أبو نعيم الحافظ (5) الحسن بن إسحاق بن إبراهيم البرجي أبو الفتح المستملي استملي على الطبراني وابن الجعابي وغيرهما (6) سمع بالعراق والحجاز وأصبهان عن أبي عبد الله بن متوبة وطبقته وتوفي بعد السبعين وثلاثمائة

(1) في أخبار أصبهان 1 / 273: كثير. (2) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 1 / 274. والبرجي نسبة إلى البرج من قرى أصبهان أو ناحيته (معجم البلدان). (3) بالأصل وأبي. (4) ترجمته في أخبار أصبهان 1 / 358. (5) ذكر أخبار أصبهان 1 / 274. (6) بالأصل: وغيره، والمثبت عن أخبار أصبهان. (*)

[30]

1299 - الحسن بن إسحاق بن بلبل أبو سعيد المعري القاضي (1) سمع بدمشق أبا بكر محمد بن خريم وأبا محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغامدي وأبا الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيد وأبا عبد الله محمد بن شيبه بن الوليد وبغيرها أبا سليمان محمد بن يحيى بن المنذر ويوسف بن يعقوب القاضي وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان بيت المقدس وأحمد بن علي الخلال بالكوفة وأبا الخير داود بن الحسين بن عقبة الكلابي الرقي وأبا بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري القاضي ومطينا وأبا ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني وأبا الحسين مسيح بن حاتم العكلي وأبا عبد الرحمن النسائي وأبا محمد القاسم (2) بن (3) عباد وأبا جعفر أحمد بن محمد بن سليمان القطان بالري وأبا المغيث محمد بن عبد الله بن العباس البهراني بحماة وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بمصر روت عنه ابنته أمنة وروى عنه أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح المعري وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ ومحمد بن عمر بن سماك بن حبیب المعري وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي وهو أكبر منه وأبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله المعري نا والدي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين عبد الله بن المحسن التنوخي نا أبي حدثني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن إسحاق بن بلبل قالت حدثني أبي الحسن بن إسحاق

(1) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2295. والمعري نسبة الى معرة النعمان وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة (ياقوت). (2) الى هنا تنتهي ترجمة ابن بلبل بالأصل، وقد سقطت تنمة ترجمته، ويأتي بالأصل بعد لفظة القاسم تنمة حديث الحسن بن أحمد أبو علي القلانسي الذي سمعه من ابن الطرقي، وقد سها الناسخ فكتبه هنا وأسقطه هناك انظر ترجمة أبي علي القلانسي (ترجمة رقم 1294). (3) ما بين معكوفتين استدرج من ترجمته في بغية الطلب 5 لـ 2297 نقلًا عن ابن عساكر نفسه. (*)

[31]

نا أبو عبد الله السوانيطي (1) محمد بن أحمد بن موسى بمصرنا عبد الرحمن بن معاوية القرشي العتبي نا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة أخ يستأنس به أو سنة يعمل بها أو درهم جلال (2) [* * * *] أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله أنا جدي الحسن بن أحمد أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين الأيلي إمام جامع دمشق نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي أنا الحسن بن إسحاق بن بلبل نا السري بن سهل نا عبد اله بن رشيد نا جماعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات (3) [* * * *] كان ابن بلبل حيا سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (4) 1300 الحسن بن أحمد القرشي المخل الوراق (5) له شعر ركيك قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي قال الحسن بن أحمد القرشي المخل في الفوراة * دفع الله عن دمشق الشام * كل سوء مع الغلا والملام * * وكفاها مس الأعادي جميعا * فهي اليوم قبة الإسلام ولها الجامع الذي هو في الشام * عجيب البناء عجيب الرخام

(1) في مختصر ابن منظور 6 / 321 السوايطي. (2) نقله ابن العديم 5 / 2297. (3) ابن العديم 5 / 2297 - 2298. (4) ونقل العبارة ابن العديم عنه، وفي خبر نقله ابن العديم ذكر فيه وفاته سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (بغية الطلب 5 لـ 2298) ومات بمعرة النعمان. (5) كذا وردت ترجمته هنا وثمة تشويش في ترقيم صفحات المخطوط، والظاهر تقديمها الى ما قبل تراجم من اسم أبيه اسحاق ممن اسمه الحسن. (*)

[32]

زاد قسام فيه فواراة الماء * فشكري لشيخنا قسام ولأستاذي الكريم من الأشراف * للزبيني نسل الكرام كمل الفخر والمروءة إسما * عيل أفضاله كصوب الغمام * 1301 الحسن بن أحمد أبو علي المؤدب (1) سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل المؤدب له ذكر ولم يقع له إلا رواية

(1) كذا وقعت ترجمته هنا، وموقعها بعد الترجمة السابقة، قبل تراجم من اسم أبيه اسحاق ممن اسمه الحسن. وقد نبهنا هناك في وقوع تلك التراجم هناك خطأ، والصواب وضعها هنا بعد هذه الترجمة. (*)

[33]

" ذكر من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه الحسن " 1302 - الحسن بن إبراهيم بن الأصغ أبو علي البجلي العكاوي (1) حدث بصيدا عن أبي الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قررة مولى عثمان بن عفان العكاوي وبهي بن عثمان بن صالح وبزيد بن أبي حبيب شيخ متأخر غير شيخ الليث وذاكر ابن شيبه الربيعي العكاوي روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الجرائي الحافظ ومحمد بن جعفر بن الحسن الصالحي وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة الصيداوي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان بن عبد الرحمن القرشي الجرائي بدمشق نا الحسن بن إبراهيم بن الأصغ العكاوي بصيدا نا أبو الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قررة مولى عثمان بن عفان العكي نا (2) عبد الله بن موسى القرشي نا عباد بن صهيب نا سليمان الأعمش عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعثرة في كد جلال على عيل محجوب أفضل عند الله من ضرب (3) سيف حولا كاملا لا يجف دما مع إمام عادل [* * * *]

(1) هذه النسبة الى عكا، وهي مدينة كبيرة من بلاد الثغور على ساحل بحر الروم (انظر الأنساب، وانظر معجم البلدان) وينسب إليها العكي أيضا. (2) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر. (3) مختصر ابن منظور 6 / 317 ضرب بسيف. (*)

[34]

1303 الحسن بن إبراهيم بن عثمان أبو محمد العماني القاضي قدم دمشق وسمع بها أبا بكر يوسف بن القاسم الميائجي وأبا سليمان بن زبر وعبد الوهاب الكلابي وعلي بن محمد الرملي الإمام والحسين بن عثمان بن أحمد البيروذي وبغيرها أبا علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني وأبا الحسن علي بن أحمد المدبري وصنف رسالة في قدم الحروف روى فيها عنهم وانتقى على أبي بكر بن أبي الحديد روى عنه إبراهيم بن الخضر الصايغ وسمع منه عبد العزيز وعبد الواحد ابنا محمد الشيرازيان أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي المالكي أخبرني أبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ نا القاضي أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عثمان العماني قدم علينا دمشق سنة ست وثمانين وثلاثمائة أنا محمد بن عبد الله الربيعي نا أبو الجهم نا أحمد بن أبي الحواري وعبد الوهاب الجوري قالنا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا حسد إلا في اثنتين رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار وآناء الليل وآناء النهار وآناء الليل وآناء النهار [* * * *] أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو الحسن الفقيهان قالنا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح التميمي نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه فذكره وزاد في آخره قال سفيان ينفقه في طاعة الله عز وجل [* * * *] 1304 الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو علي السلمي الصايغ حدث عن أبي الحسين بن محمد التنيسي

[35]

كتب عنه نجا بن أحمد قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو وأبنايه أبو الفرج غيث بن علي عنه أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أحمد السلمي الصايغ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة الطحان أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي القرشي قدم علينا دمشق أنا أبو يعقوب إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم بنصيبين أنا أبو عاصم عن عبد الحميد يعني ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أنا أول من سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول قال فخرجت إلى الناس وأخبرتهم [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا الضحاك بن مخلد وهو أبو عاصم عن عبد الحميد يعني ابن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أنا أول المسلمين سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) ينهى أن يبول أحد مستقبل القبلة فخرجت إلى الناس فأخبرتهم 1305 الحسن بن إبراهيم بن يوسف بن حلقوم أبو علي المقرئ روى عن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وهشام بن عمار وصفوان بن صالح وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن العلاء الغداني روى عنه أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسنون (1) وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة (2) الليثي والحسن بن حبيب وأبو علي أحمد بن حميد بن أبي العجائز أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم (3) نا أبو القاسم يزيد بن

(1) مهمله بالأصل، والصواب ما أثبت، وسيأتي. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 70 و 167. (3) ترجمته في سير الأعلام 15 / 514 وبالأصل تقرأ: سلمان. (*)

[36]

محمد بن عبد الصمد نا محمد بن بكار بن بلال [* * * *] وأخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا تمام قال وأخبرني أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن حسنون نا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن حلقوم المقرئ نا إبراهيم بن هشام الغساني قالنا نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر فإن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة قال وأنا أبو القاسم (1) إبراهيم بن أحمد نا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن حلقوم

الدمشقي المقرئ نا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني نا سويد بن عبد العزيز عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا الدهر فإ الله هو الدهر [* * * *] حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء أنا عبد الوهاب بن مندة أنا أبي محمد بن إسحاق أنا أبو الخطاب أحمد بن محمد بن أبي الخطاب أنا الحسن بن إبراهيم بن يوسف الدمشقي نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب بن شابور نا شيبه بن الأحنف الأوزاعي حدثني شعبة عن ميسرة عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لو أن أحدكم إذا عاد مريضاً لم يحضر أجله قال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مررات إلا شفاه الله عز وجل [* * * *] قال ونا شيبه بن الأحنف عن شعبة بن حجاج (2) الأزدي عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا عاد مريضاً وضع يده على بطنه وقال اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي (3) شفاء لا يغادر سقماً [* * * *]

(1) كذا، وفي الكلام سقط، فالذي يروي عن أبي علي المقرئ هو إبراهيم بن أحمد بن علي بن حسنون وكتبته كما مر أبو الحسين ولعل الصواب: قال (ابن حذلم) وأنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا محمد بن بكار بن بلال نا إبراهيم بن أحمد. (2) مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 7 / 202. (3) ما بين معكوفتين استدرج عن هامش الأصل وبجانبه كلمة صح. (*)

[37]

قال أبو عبد الله بن مندة مشهور عن شعبة غريب عن شعبة الأوزاعي (1) وعنده حديثان عن شعبة كذا قال وإنما هو أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة ذكر أبو الحسين الرازي حدثني الحسن بن حبيب بن عبد الملك نا أبو علي الحسن بن إبراهيم الدمشقي ويعرف بابن حلقوم ثقة مشهور قال سمعت أحمد بن أبي الحواري فذكر حكاية 1306 الحسن بن إبراهيم حكى عن محمد بن العباس بن المبارك وأحمد بن إسحاق روى عنه أبو رفاعه عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري أنبأنا أبو المعالي (2) الفضل بن سهل بن بشر نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد (3) بن الطفال بمصر نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري نا أبو القاسم عبد الله بن الحسين المصعبى الإمام نا أبو رفاعه عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات حدثني الحسن بن إبراهيم الدمشقي عن محمد بن العباس المبارك عن محمد بن عبد الله بن باكوية (4) عن عبيد الله بن ضرار عن أبيه (5) - 1307 - الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن العباس الهاشمي حدث عن أبيه إسماعيل روى عنه ابن ابنه عبد الله بن محمد بن الحسن يأتي حديثه في ترجمة عبد الله

(1) كذا بالأصل. ولعله عن شعبة عن شيبه بن الأحنف الأوزاعي، كما مر. (2) غير مرقوة بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 20 / 226. (3) ترجمته في سير الأعلام 17 / 664. (4) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت ترجمته في سير الأعلام 17 / 544. (5) كذا وقد جاء بعد أبيه بالأصل كلاماً تابعاً لترجمة ابن بليل فوضعناها في مكانها. وبترت ترجمة الحسن بن إبراهيم هكذا، ولم ينته مهذب تاريخ ابن عساکر إلى هذا فنقل في ترجمة الحسن بن إبراهيم ما جاء خاصاً بالحسن بن إسحاق بن بليل. (*)

[38]

1308 الحسن بن أشعث بن محمد بن علي أبو علي المنبجي (1) سمع بعلبك أبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبكي الحمصي وأبا الفضل صالح بن الأصغ المنبجي وأبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق وأبا عبد الله الحسن (2) بن عبد الوهاب روى عنه أبو القاسم بن أبي العلاء وسمع منه بمنبج سنة سبع عشرة وأربع مائة وأبو علي الحسن بن علي بن الحسين بن أبي شيبه المنبجي وعبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سعيد البخاري وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم الأردستاني أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قال قرئ على أبي علي الحسن بن الأشعث بن محمد بن علي المنبجي في مسجده بمنبج قيل له أخبركم أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي بعلبك في المسجد الجامع سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي نا أبو نعيم نا إبراهيم بن المبارك المدني عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مطل الغني ظلم [* * * *] حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي عن أبيه أبي طاهر قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الشهرزوري قال يحيى وأجازنيه أبو الحسن الشهرزوري قال كان بمنبج شيخ يقال له أبو علي بن الأشعث كان مؤاخياً للشريف الحراني يعني أبا القاسم الزبدي وكان الشريف إذا قصد منبج مستمياً نزل عليه فأكرمه وأصلح أحواله ثم إن هذا الشيخ نعي إليه أخ من إخوانه فقال هاه ومات (3) (4).

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 5 / 2304. والمنجي نسبة الى منيج مدينة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (معجم البلدان). (2) في بغية الطلب 5 / 23 / 05 الحسين. (3) الخبر نقله ابن العديم 5 / 2305. (4) قال ابن العديم: حدث الحسن بن الأشعث يوم النصف من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وأربعمئة.. فقد توفي بعد ذلك. (*)

[39]

1309 الحسن بن إلياس أبو علي (1) حدث عن أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي روى عنه أبو بكر بن البرامي (2) قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرخ نا الحسن بن إلياس نا أبو أمية نا أحمد بن أبي الحواري نا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان فقال ما ينبغي أن يكون أحد أشد شوقا إلى الجنة من أهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم (3)

(1) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2305. (2) اسمه: أحمد بن عبد الله بن الفرخ. (3) بغية الطلب 5 / 2306 وكتب محققه بحاشيته: قيل في تعليل هذا وجود لوحات الفسيفساء التي غطت جدران المسجد الأموي والتي ترمز بألوانها وموضوعاتها إلى الجنة والحياة فيها. (*)

[40]

" حرف الباء في آباء من اسمه الحسن " 1310 - الحسن بن بلال نسب إلى جد أبيه وهو الحسن بن محمد بن بكار بن بلال روى عن هشام بن عمار ومحمد بن بكار بن بلال روى عنه أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس وأبو الحسن بن جوصا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني (1) نا ابن ملاس نا الحسن (2) بن بلال نا هشام بن عمار نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب كتب إلى معاذ بن جبل بكتاب فأجابه معاذ بن جبل فكان كتابه إليه من معاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب أنبأنا أبو الحسن الموازيني أنا أبو القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا الهيثم بن مروان والحسن بن بلال قالا نا محمد بن بكار حدثني يحيى بن حمزة نا أبو عمرو الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير حدثه عن أبي قلابة الجرمي حدثني أنس بن مالك أن ثمانية نفر من عكل اجتؤوا المدينة فبشكوا ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمرهم أن يخرجوا إلى إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فلما صحوا وسمنوا قتلوا رعاتها واستاقوها فلقحوا بالمشركين فأنزل الله

(1) تاريخ داريا ص 106 في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. (2) في تاريخ داريا: الحسين بن بلال تحريف. (*)

[41]

فيهم ما أنزل فبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في طلبهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ثم تركهم ولم يحبسهم 1311 الحسن بن بلال أبو علي المقرئ روى عن أحمد بن علي بن سعيد القاضي روى عنه ابن جميع أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا الحسن بن بلال أبو علي المقرئ نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا إبراهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن ثابت وحמיד عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مر على بغلة شهباء بحائط لبني النجار فحاصت (1) البغلة فإذا بقبر يعذب صاحبه فقال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله عز وجل أن يسمعكم عذاب القبر [* * *]

(1) أي نفرت، يقال دابة حيوص: نفور (القاموس: خاص). (*)

" حرف التاء والتاء فارغان " " حرف الجيم في آباء من اسمه الحسن " (1) 1312 الحسن بن جرير بن عبد الرحمن أبو علي الصوري البزاز الزنيقي (2) قدم دمشق سنة ثلاث وثمانين ومائتين روى عن عثمان بن سعد الصيداوي وعيسى بن مينا قالون ومحمد بن عبيد الغساني وهشام بن عمار بن نصير وسعيد بن منصور وعمر بن عمرو العسقلاني ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمد بن أبي السري ونوح بن الهيثم ختن آدم العسقلاني وسلام بن سليمان المدائني ومحمد بن معاوية النيسابوري وإسماعيل بن أبي أويس وإبراهيم بن حمزة ومهدي بن جعفر الرملي وأبي الجماهر التنوخي والقاسم بن يزيد بن عوانة بن صفوان الكلابي ويحيى بن عبد الله بن بكير وإبراهيم بن معاوية القيسراني وإبراهيم بن المنذر وبشر بن عيسى بن مرحوم وموسى بن أيوب النصيبي وهديّة بن عبد الوهاب المروزي وآخرين غيرهم روى عنه خيثمة بن سليمان وموسى بن عبد الرحمن البيروني وأبو يعقوب الأوزاعي وأبو القاسم بن أبي العقب وجعفر بن محمد بن جعفر الكندي وأبو إسحاق بن سنان وأحمد بن سليمان بن حذلم (3) وأبو علي بن شعيب وأبو الطيب

(1) زيادة لازمة للإيضاح. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 442 والأنساب (الزنيقي). قال السمعاني هذه النسبة الى زنيق وطني أنه نسبة الى بيع دهن البنفسج أو الأدهان الطيبة. والزنيق: الزمارة. (3) غير واضحة بالأصل. (*)

محمد بن حميد الكلابي وأبو محمد بن زبر وعبيد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة والحسن بن أحمد بن عطفان والحسين بن محمد بن فرقة وأبو نوح سلامة بن أحمد بن مسلم وأحمد بن عاصم البزاز الصوريين وأبو حامد أحمد بن علي بن حسنوية وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن سليم وعلي بن محمد بن أبي سليمان الصوري وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب الهمداني وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان قالنا نا أبو علي الحسن بن جرير الصوري بدمشق نا سعيد بن منصور نا الحارث بن نبهان عن عاصم بن يهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خياركم من تعلم القرآن وعلمه وأخذ بيدي وأجلسني في مكاني هذا [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود الأصبهاني نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي والحسن بن جرير الصوري قالنا نا أبو الجماهر نا سعيد عن قتادة عن أنس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يأمر بالهدية صلة بين الناس ويقول لو قد أسلم الناس تهادوا من غير جوع [* * * *] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال الحسن بن جرير الصوري الزنيقي حدث عن إبراهيم بن حمزة الزبيري وإسماعيل بن أبي أويس روى عنه خيثمة الأطرابلسي وأبو القاسم الطبراني وغيرهما قرأت على أبي محمد أيضا عن أبي نصر بن ماكولا قال أما الزنيقي بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو الحسن بن جرير الصوري الزنيقي روى عن إبراهيم بن حمزة الزبيري وإسماعيل بن أبي أويس روى عنه خيثمة بن سليمان وغيره

(1) الاكمان لابن ماكولا 4 / 227. (*)

1313 الحسن بن جعفر بن حمزة بن المحسن ابن عثمان بن الحسن بن أبي الحسين بن سعيد أبو محمد الأنصاري البعلبكي المعروف بابن بريك ذكر لي أنه من ولد النعمان بن بشير قدم دمشق غير مرة وتصرف في وقف الجامع وعاد إلى بعلبك وبها لقبته أول مرة وأنشدني لنفسه * أحسن إليكم كلما هبت الصبا * وأسأل عنكم كل غاد ورائح وأذكر ذاك المورد العذب منكم * فيغلبني ماء الجفون القرائح وكم لي منكم أنه بعد زفرة * تهيج وجدا كامنا في جوانحي كأن فؤادي من تذكر ما مضى * بقربكم تغتاله كف جارح * وأنشدني أيضا لنفسه * قابل البلوى إذا * حلت بصير ومسرة فلعل الله أن يو * ليك بعد العسر يسره كم عهدنا نكية حل * ت فولت بعد فتره لن ينال الحازم الند * ب منى نفس بقدره لا ولا يدفع عنه * من صروف الدهر ذره كل يوم أب من د * نياك بؤس ومضرة والليالي ناتجات * للورى هما وحسره * وأنشدني لنفسه أيضا * بقلبي داء من فراق الحبايب * أمر مذاقا من هجوم المصائب وفي كبدي من لوعة البين حرقه * لها في الحشا وخز كلذع العقارب أثارت لي الوجد الذي لا يزيله *

ورود المنايا بعد صنك المصاعب فهل لفؤادي من جوى اليبين راحة * أبرد أشجاني بها ومشاربي تجهز
وفد اليبين نحوي وخيمت * مضاربه بين اللها والكواتب كأن صروف الدهر لم تلق منزلا * تحل به غيري
فحلت بجاني فأصبحت من وشك الفراق وبينهم * من السقم أخفى من ديب بحاجب سميري إذا ما
الليل أرخى جرائه * لما بي من وجد مسير الكواكب

[45]

فما لي والدهر الخؤون كأنما * جنيت فجازاني ببعد الأقارب فليت الليالي إذ ولعن بيننا * جعلنا
الردى مقرونة بالمعاطب أبا الدهر إلا شئت شمل وفرقة * وروعه مصحوب بغيبة صاحب أحسيني
دهري جليدا على النوى * وإني ثبت لا تغل مضاربي وإني ل ذو صبر على كل نكبة * وقد هذبتني للأمور
تجاري وذلك طبعي قبل أن يصدع النوى * فمذ صدعت سدت علي مذهبها يقر أصحابي ثباتي على
النوى * وما عندهم أني مقيم كذاهب وكل مهولات الزمان خبرتها * وقايستها للبين دون التقارب فلا
وجد إلا ما توئلته النوى * ولا شرف إلا اجتناب المثالب مقامي من بعد الأخلاء جفوة * ولا سيما كون
الحسود مناصبي ساطلب وصلا أو أموت بحسرة * فيحمدني بعد المذمة غلبي أروم نهوضا نحوكم
فتصدني * سباب ما بين الغوير وعاطب سباب لا ينجو الظليم إذا رمى * مخارمها من كل أغبر
شاحب سقى الله معنى من شقيت لبيهم * من الوابل الوسمي أعذب صائب وقفت به أذري دموعا
كأنما * تحدر تهطالا (1) جنون السحائب وكم لي به من أنة بعد وقفة * يرق بها لي كل ماش وراكب
يقولون صبوا عل ذا اليبين ينقضي * فيسعد مشتاق برؤية أيب وكيف أطيق الصبر والدار بعدهم *
معطلة يستامها كل غاصب لعمرى ما وجدني مفيدى راحة * ولكنه للبين ضربة لازب سهام الرزايا رهرا
ترشق الورى * وحملتها ما بين مخط وصائب يزيد غرامي كلما هبت الصبا * وأصبو إليكم يا منى كل
طالب * كان بعض أهل بعلبك يتهم أبا محمد بمذهب الروافض فأخبرني أنه رأى في جمادى الأول سنة (2)
وأربعين وخمسمائة كان الحاجب عطاء في الميدان الأخضر خارج باب همذان ببعلك وحوله من
جرت العادة بحضورهم

(1) غير واضحة بالأصل والمثبت عن تهذيب ابن عساكر 4 / 160. (2) بياض بالأصل مقدار كلمة. (*)

[46]

وهو في جملة الناس وكان قد أتى ببساط فيسط له وطرح عليه طراحة فجلس عليها فإذا
بأربعة مشايخ قد حضروا فجلس اثنان عن يمين الحاجب عطاء واثنان عن شماله بعد أن سلموا عليه
وأقبلوا بوجوههم إليه وكأنه قد أتى بكرسي شبيه بكرسي الوعظ فأخذوا بيد الحاجب ورفعوه عليه فلما
استقر على الكرسي حمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وسلم) فالتأم في الميدان (1)
خلق لا يحصى فقال معاشر الناس الدنيا فانية والآخرة باقية فدخلت ربح تحت الكرسي فرفعته ثم
تكلم بكلام لم أحفظه والناس يضجون بالدعاء ويكثرون البكاء ثم نزل الكرسي وأنزل عنه الحاجب (2)
فقعده دون المرتبة وجلس الشيوخ عليها فسألت بعض الشيوخ عن أحدهم فقال هذا هو المشرع وأوماً
بيده إلى رجل حسن الصورة ثم أخذ بيدي فقال مد يدك فصافحه فصافحته ثم قلت يا شيخ للذي سألته
من هؤلاء القوم فقال أبو بكر وعمر وعثمان وهذا محمد بن إدريس الشافعي فما استتم كلامه حتى
حضر شيخ عليه سكينه ووفار فنهضوا له ورفعوا قدره فسألت الشيخ عنه فقال هذا علي بن أبي طالب
فأوماً المشرع إلى الحاجب عطاء فتقدم إليه ثم تحدث معه فالتفت إلي وقال يا فلان ألم تغل إن هؤلاء
القوم كانوا مختلفين بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلت بلى فأوماً إليهم فقال ألم يكن كذلك
فقالوا بأجمعهم لا ثم أوماوا إلي وقالوا عليك بمذهب الشيخ عليك بمذهب الشيخ ولازم الماء والمحراب
والسلام ثم انتهت وكانني مرعوب ثم شكرت الله بعد ذلك شكرا زائدا ولزمت ما قال والحمد لله على
ذلك حمدا كثيرا توفي أبو محمد في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة

(1) بالأصل اليدان خطأ، والمثبت عن مختصر ابن منظور 6 / 324. (2) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة
صح. (3) الزيادة عن المختصر. (*)

[47]

(1) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 383 والوفائي بالوفيات 11 / 415 وبغية الطلب لابن العديم 5 / 2308 وفيه الحصائري تصحيف. (3) كذا بالأصل، وفي ابن العديم نقلا عن ابن عساكر: مريم. (*)

[50]

الهيثم الدمشقي وأبا بكر أحمد علي بن يوسف الخزاز الدمشقي وأبا عمران موسى بن الحسن السفلي وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني وصالح بن أحمد بن حنبل وأبا هبيرة محمد بن الوليد وهارون بن موسى الأخفش وأبا الجهم عمرو بن حازم القرشي وحجاج بن الريان وعمر بن مضر العبسي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وزكريا بن يحيى السجزي ومنصور بن عبد الله الوراق وأحمد بن علي المروزي القاضي وأبا جعفر أحمد بن عمرو الفارسي وأبا عبد الملك البصري وحמיד بن هشام الداراني وأبا زرعة الدمشقي وجعفر القلانسي والعباس السندي وأبا عبد الله بن أبي الزبير الصوري وأبا العباس عبيد الله بن عبيد بن يحيى بن حرب وبمكة أبا جعفر محمد بن إسماعيل الصايغ وأبا يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة وأبا عبد الله أحمد بن داود المكيين روى عنه تمام بن محمد وأبو علي الحسن بن علي الصقلي النحوي وأبو علي بن مهنا وأبو الحسين بن داود الداراني المقرئ وأبو محمد بن أبي نصر ومحمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وأبو بكر بن أبي دجانة وأبو القاسم علي بن الحسن بن طغان وأبو بكر بن المقرئ وأبو مسلم البغدادي الكاتب وأبو سليمان بن زبر وأبو الحسين الرازي وأبو الحسين بن جميع وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الجشمي (1) المطرز وحديد بن جعفر وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السندي وأبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الداودي المصري وعثمان بن عمران بن الحارث المقدسي وحמיד بن الحسن الوراق وأبو حفص بن شاهين (2) وأبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي النيسابوري الحافظ وأبو بكر بن أبي الحديد وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان المقرئ وصدقة بن محمد بن أحمد بن مروان القرشي وعبد الوهاب الكلبي وأبو الحسن علي بن محمد بن شيان أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبي أبو العباس وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا الأنطاكي قال أنا أبو محمد بن أبي نصر نا

(1) بالأصل الحشمي والمثبت عن ابن العديم. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن العديم نقلا عن ابن عساكر. (*)

[51]

الحسن بن حبيب قال قرئ على العباس بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني يحيى بن سعيد حدثني عمرة قالت قالت عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) لو رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) ما أحدث النساء بعده لمنعهن الخروج إلى المساجد كما منعه نساء بني إسرائيل قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق قرأت على أبي محمد السلمية عن عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي الحسن بن حبيب قال ابن زبر وقال لي الحسن بن حبيب أبو علي ولد في سنة اثنتين وأربعين ومائتين (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قال توفي أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه الحصائري بدمشق في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال عبد العزيز يروي عن الربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وإبراهيم بن منقذ والعباس بن الوليد بن مزيد وغيرهم من المصريين والشاميين ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي رحمه الله حدث بكتاب الأم كله (1) وكان مولده في سنة اثنتين وأربعين ومائتين فيما أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي الحافظ قال كان مولد الحسن بن حبيب في سنة اثنتين وأربعين ومائتين قال عبد العزيز حدثنا عنه أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وعبد الرحمن بن عمر (2) بن نصر وعبد الرحمن بن عثمان بن (3) أبي نصر وغيرهم

(1) الخبر نقله ابن العديم 5 / 2312. (2) بالأصل عمرو والمثبت عن ابن العديم، وقد مر في بداية الترجمة عمر. (3) زيادة لازمة، عن ابن العديم. (*)

1317 الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة أبو علي الطبراني الزيات (1) سكن أنطاكية وحدث بدمشق وبمصر عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ومحمد بن عمران بن سعيد الأشقائي وأحمد بن محمد بن هارون بن أبي الدلهات ومحمد بن أبي طاهر بن أبي بكر وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل وأبي العباس الفضل بن محمد بن عبد الله الأنطاكي الأحذب وأبي القاسم الحسين بن محمد بن داود مأمون المصري وأبي الدنيا الأشج صاحب علي بن أبي طالب وأبي عبد الرحمن النسائي صاحب السنن روى عنه أبو العباس بن السمسار وتمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله (2) بن أحمد بن عبدان وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم (3). أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن بن السمسار أخبرني أخي أبو (4) العباس محمد بن موسى بن السمسار حدثني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني الزيات [* * * *] وأبنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري بقراءة علي عليه أنا تمام بن محمد أخبرني أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جرير بن حيدرة الطبراني ومسكنه أنطاكية قدم دمشق نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا أحمد بن شيبوية نا محمد بن مسلمة وقال ابن السمسار ابن سلمة نا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب (5) [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن

(1) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2312. (2) ابن العديم: عبد الله. (3) نقله ابن العديم 5 / 2314. (4) بالأصل: أبي. (5) الحديث نقله ابن العديم 5 / 2313 عن ابن عساکر، وانظره في كنز العمال 11 / 33021. (*)

محمد نا الحسن بن حجاج بن غالب نا محمد بن عمران بن سعيد الأشقائي بأنطاكية حدثني عبد الله بن محمد بن عمر الطرسوسي حدثني الحسين بن هارون حدثني أحمد بن عبد الله العامري قال سألت راهبا على عمود فقلت له يا راهب ما أقعدك على هذا العمود في قفر على عمود صخر لا أنيس لك قال فقال لي يا عربي بل الله ساكن السماء هو يعلم موضع المذنبين من خلقه أو ليس هو صاحب يوسف في قعر الجب وصاحب إبراهيم في النار ينظر إليها الجاهل نارا تاجج وأهل السماء ينظرون إليها روضة خضراء ثم سكت (1) أبنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد نا أبو علي الحسن بن حجاج بن غالب الطبراني الزيات قدم علينا دمشق من أنطاكية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بحدِيث (2) ذكره 1318 - الحسن بن الحر بن الحكم أبو محمد ويقال أبو الحكم النخعي ويقال الجعفي الكوفي (3) ويقال إنه مولى أبي الصيذاء وهم من بني أسد بن خزيمة قدم دمشق لأجل التجارة وحدث بها وهو ابن أخت عبدة بن أبي لبابة وخال حسين بن علي الجعفي روى عن أبي الطفيل عامر بن وائلة والشعبي وخاله عبدة والقاسم بن مخيمرة وحبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة وعبد الله بن عطاء ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة وأبي فاطمة صاحب لابن عمر وعدي بن ثابت وميمون بن أبي شبيب والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ويعقوب بن عتبة الأخنسي روى عنه محمد بن عجلان وزهير بن معاوية وحמיד بن عبد الرحمن الرواسي ومحمد بن أبان وابن أخته (4) حسين الجعفي وعمرو بن شمر ومن أهل دمشق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن عبد الله الأموي

(1) الخبر في بغية الطلب 5 / 2314. (2) بالأصل حديث والصواب ما أثبت. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 480 للوافي بالوفيات 11 / 416 وسير أعلام النبلاء 6 / 152 وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) كذا بالأصل والوافي وفي سير الأعلام وتهذيب التهذيب: ابن أخيه وتقدم أنه خاله. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك نا أبو طاهر أحمد بن محمود و أبو القاسم إبراهيم بن منصور فرقهما (1) قالوا أنا أبو بكر بن القرئ نا أبو يعلى الموصلي نا غسان بن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة انه سمعه يقول أخذ علقمة بيدي وأخذ ابن مسعود بيد علقمة وأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال ابن مسعود إذا فرغت من هذا فقد فرغت

من صلاتك فإن شئت فاثبت وإن شئت فانصرف وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن القرئ أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشرنا عبد الرحمن بن عمرو أبو عثمان البجلي نا زهير بن معاوية [* * * *] قال وأنا ابن منيع أبو القاسم نا علي بن الجعد أنا زهير قالنا عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي فقال أخذ ابن مسعود بيدي فقال أخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بيدي فعلمني التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فذكر نحوه [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نا حسين بن علي الجعفي نا الحسن بن الحر فذكر بإسناده نحوه قال ونا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري والحسين بن سعيد القطري قالنا نا عبد الرحمن بن عمر رسته (2)، نا أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس نا ابن (3) عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي فقال أخذ ابن مسعود بيدي فقال أخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بيدي فعلمني التشهد

(1) كذا رسمها بالأصل. (2) بالأصل: عمروسة والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 12 / 242. (3) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (*)

[55]

قول أبي بكر بن المقرئ في حديث زهير نحوه وهم فإن الزيادة التي في آخره من قول ابن مسعود ولم يفصلها من الحديث غير ابن ثوبان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأقفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا تمام بن محمدنا أبو عبد الله جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال في ذكر نفر قدموا الشام فذكرهم وذكر فيهم الحسن بن الحر أخبرنا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال في الطبقة التي قدمت الشام الحسن بن الحر باخره وكان شريكا لعبدة بن أبي لباية وكان يبيع البز بدمشق على باب مسجد الجامع مما يلي باب البريد في المقاصير التي تلي دار مسلمة بن هشام يعني عبدة الذي كان يبيع أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمر العبدي أنا أبو محمد بن (1)، أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة الحسن بن الحر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) الحسن بن الحر الكوفي أبو الحكم النخعي أو الجعفي خال حسين الجعفي سمع الشعبي والقاسم بن مخيمرة وحبيب بن أبي ثابت كناه يزيد بن هارون روي عنه محمد بن عجلان وزهير بن معاوية وحميد الرؤاسي أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الحكم الحسن بن الحر سمع الشعبي والقاسم بن مخيمرة وحبيب بن أبي ثابت روي عنه ابن عجلان

(1) رسمها مضطرب بالأصل وغير مفرؤ، تركنا مكانها بياضا. (2) التاريخ الكبير 1 / 2 / 290. (*)

[56]

زهير بن معاوية وحميد الرواسي وهو خال حسين الجعفي قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبد الله بن سعد أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الحكم الحسن بن الحر كوفي ثقة عن القاسم بن مخيمرة روي عنه ابن عجلان وزهير أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار والمبارك بن عبد الجبار قالنا أنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر زاد المبارك وأبو نصر محمد بن الحسن قالنا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح حدثني أبو عبد الله قال هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعاما كثيرا ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتابا يأمرهم فيه بالكف وينهون عن الفتنة فدعوه فتكلم ثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب فقال رحم الله امرا ملك لسانه وكف يده وعالج ما في صدره تفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسين محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهته البزاز أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت أبا أسامة يقول استقرض معاوية أبو زهير من الحسن بن الحر أو الحر قال حسن أنا أشك خمسة آلاف درهم فلما تيسرت عنده أتاه بها فأبى أن يقبلها فقال له يا أخي ما المذهب في هذا وأنا

عنها غني قال العقب بها زيدا وعسلا أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال وفيما أجاز لي الحاكم أحمد بن الحسين الهمداني وحدثنني به أحمد بن عمر البقال عنه أنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري نا الحسن بن علي بن يحيى نا علي بن المدني نا سفيان بن عيينة حدثني أبو خيثمة زهير بن معاوية قال استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجه بها إليه فأبى ان يأخذها وقال لم أقرضكها لأرتجعها منك اشتر بها لزهير سكرًا (1)

(1) الخير في سير أعلام النبلاء 6 / 153. (*)

[57]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد بن عمر بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب بن شيبه قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت أبا أسامة يقول أوصى عبدة بن أبي لبابة للحسن بن الحر بجارية كانت له عند موته قال فمكثت عند الحسن دهرًا لا يطأها فقيل له في ذلك فقال إني كنت أنزل عبدة مني بمنزلة الوالد فأنا أكره أن أطلع مطلعًا اطلعه قال ونا جدي يعقوب حدثني محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن عمر قال سمعت حسين بن علي الجعفي يقول (1) كان الحسن بن الحر يجلس على بابها فإذا مر به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهما أو درهمين فيدعوه فيقول كم رأس مالك وكم عيالك فيخبره فيقول درهم أو درهمين أو ثلاثة فيقول إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول لا فيعطيه خمسة دراهم فيقول هذه اجعلها رأس مالك واشتر بها وبع ويعطيه خمسة أخرى فيقول اشتر بهذه لأهلك دقيفا ولحما وأوسع عليهم حتى ياكلوا ويشبعوا ويعطيه خمسة أخرى فيقول هذه اشتر بها قطنًا لأهلك ومرهم فليغزلوا وبع بعضه واحبس بعضه حتى يكون لهم به مرفق أيضا أو كما قال وإذا مر به إنسان مخرق الجيب قال له يا هذا ههنا ثم دعا له إبرة وخط فخط بها جيبه وإن كان مقطوع الشراك دعا له بإشفي (2) فأصلحه قال يعقوب الحسن بن الحر ثقة وقال يحيى بن معين الحسن بن الحر ثقة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن أحمد نا عبد الله بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا ابن عنبسة نا محرز بن حريث قال كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وليت رأيت أن استأمرك قال فكتب إليه أما بعد فابعث إلينا بركة مالك وسم لنا إخوانك نغتنم عنك والسلام عليك (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وابو عبد الله البلخي قالا أنا أبو (5)

(1) الخير باختصار في سير الأعلام 6 / 153. (2) الأشفي: المثقب يخرز به (القاموس: شفي). (3) في مختصر ابن منظور 6 / 328 نغتنم. (4) الخير في سير الأعلام 6 / 153. (5) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 62. (*)

[58]

الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا أبو الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (1) الحسين بن حر وهو خال حسين بن علي الجعفي تاجر سخي كثير المال متعبد في عداد (2) الشيوخ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن الفضل أنا دعلج بن أحمد بن دعلج (3) فيما أجازته لنا أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم (4) الأبار نا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن الجعفي نا أبو أسامة قال قال لنا الأوزاعي ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا بكر الباسيري (6) أنا الأحوص بن المفضل نا أبي حدثني محمد بن سليم عن أبي أسامة قال قال الأوزاعي ما قدم علينا أحد من الشام من أهل العراق أفضل من عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحر وكانا شريكين وكانا من موالي بني أسد لبني غاضرة قال أبي وقال أبو زكريا الحسن بن عبيد الله أقوى من الحسن بن الحر قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبد الله بن سعد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي نا سعيد بن عثمان نا عبد العزيز الراداني أبو محمد نا زهير عن الحسن بن الحر قال زهير الصدوق المسلم العاقل في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة [****] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 113. (2) بالأصل عدد والمثبت عن الثقات للعجلي. (3) ترجمته في سير الأعلام 16 / 30. (4) ترجمته في سير الأعلام 13 / 443. (5) الخير في سير الأعلام 6 / 153. (6) بالأصل الباسيري كذا، والصواب ما أثبت. (*)

[59]

محمد بن أبي حاتم (1) قال ذكر أبي عن إسحاق بن منصور (2) الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال الحسن بن الحر ثقة أبانا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن علي بن الحسن ورشاً بن نظيف قالنا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد نا محمد بن داود بن عيسى الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال الحسن بن الحر كوفي ثقة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرمانى وأبو الحسن مكى بن أبي طالب الهمداني قالنا أنا أبو بكر أحمد بن علي نا أبو عبد الله الحافظ قال الحسن بن الحر بن الحكم وهو ثقة مأمون مشهور وقد ينسب إلى جده أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن بن خيرون نا عبد الملك بن محمد نا أحمد بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات الحسن بن الحر النخعي أول خلافة العباس (3) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الحسن بن علي نا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة الحسن بن الحر ويكنى نا محمد مولى لبني الصياد من بني أسد بن خزيمة ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة وكان ثقة قليل الحديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قالنا أنا أبو الحسن بن الحمامي نا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال مات أبو محمد الحسن بن الحر الصيداوي (5) الأسيدي مولى لهم بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 5. (2) الزيادة عن الجرح والتعديل. (3) كذا، وعلى هامش الأصل: لعنه بني العباس. (4) طبقات ابن سعد 6 / 353. (5) كذا، هذه النسبة إلى صيدا بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مصر بن زر بن معد بن عدنان (الأنساب - اللباب لابن الأثير). (*)

[60]

1319 - الحسن بن الحسن بن أحمد أبو الفضائل بن أبي علي الكلابي المؤدب الماسح إمام مسجد سوق اللؤلؤ سمع أبا بكر الخطيب وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسين الكفرطابي وكان حافظاً للقرآن وسمع بإفادة أخيه لأمه علي بن الخضر القرشي العثماني وكان له في تسميحاته الطائي ثم كتب الكلابي بأخرة أدركته ولم أظفر بالسمع منه وقد أجاز لي جميع حديثه وكان ثقة صدوقاً عالماً بالحساب ومساحة الأرضين وعليه كان الاعتماد في القسمة وكان يعاني (1) حدث عنه ابنه الفقيه أبو القاسم وأخي أبو الحسين الحافظ وسمع منه أبو محمد بن صابر وجماعة أخبرنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن إنا وأبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قراءة قالوا نا وقال ابن خيرون نا أبو بكر الخطيب نا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن مخلد نا محمد بن أبي مدغور نا يحيى بن المتوكل عن ابن جريح عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال: النبي (صلى الله عليه وسلم) لأن يعير أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا لشيء معلوم [* * * *] سئل أبو الفضائل عن مولده فقال يوم الجمعة العاشر من محرم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة بدمشق في نصف حزيران وتوفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة ودفن في مقبرة باب الفراديس وشهدت جنازته

(1) رسمها غير اصح الختر كذا، تركنا مكانها بياضاً، ولعلها البخري. (*)

[61]

1320 - الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدني (1) روى عن أبيه الحسن وفاطمة بنت الحسين وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب روى عنه ابنه عبد الله بن الحسن وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفية وإبراهيم بن الحسن وسهيل

بن أبي صالح وأبو بكر عبد الله (2) بن حفص بن المهري وإسحاق (3) بن يسار والد محمد بن إسحاق والوليد بن كثير وقدم دمشق وافدا على عبد الملك بن مروان (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي نا محمد بن صالح بن النطاح نا المنذر بن زياد نا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليتهم غفر الله له ذنوبه [* * * *] أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا إسماعيل بن عبد الله العيدي نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنا محمد هو ابن جعفر حدثني حميد بن أبي زينب عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حيث ما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا محمد بن الحسن بن علي أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى نا ابن أبي داود نا عبد الملك بن

(1) ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 46 طبقات ابن سعد 5 / 319 المعارف ص 212 تهذيب التهذيب 1 / 480 الوافي بالوفيات 11 / 416 بغية الطلب لابن العديم 5 / 2316 سير أعلام النبلاء وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) زيادة عن تهذيب التهذيب. (3) بالأصل: واسماعيل خطأ والصواب عن سير الأعلام وبغية الطلب. (4) نقله ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2319. (*)

[62]

شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني ابن عجلان عن سهيل وسعيد (1) بن أبي سعيد مولى المهري عن حسن بن علي بن أبي طالب أنه قال ورأى رجلا وقف على البيت الذي فيه قبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو له ويصلي عليه فقال حسن للرجل لا تفعل فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا تتخذوا بيتي عبدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيث ما كنتم فإن صلاتكم تبلغني (2) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر أحمد بن علي أنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي أنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز نا أبو محمد المدائني وهو عبد الله بن إسحاق إملاء نا الحسن بن عرفة نا يوسف الباهلي عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن شيبان عن مسعر عن أبي بكر بن حفص عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال لما زوج عبد الله بن جعفر ابنته خلا بها قال فقلت ومني قال نعم ومنك قال فلما قضى حاجته إليها عطفت عليها لتخبرني بما قال لها قالت قال لي إذا نزل بك ركب أو أمر فطعم من أمر الدنيا فاستقبله بأن تقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أخبرنا أبو القاسم علي بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا حسن بن موسى نا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن الحسن عن فاطمة (3) عليهما السلام قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأكل عرقا (4)، فجاء بلال بالأذان فقام ليصلي فأخذت بثوبه فقلت يا أبا أتوضأ فقال مما أتوضأ يا بنية فقلت مما مسبت النار فقال لي أو ليس أطيب طعامكم مما مسته النار [* * * *] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا أنا أبو طاهر

(1) بالأصل وسهيل والصواب ما أثبت عن سير الأعلام، وقد تقدم ألد الذي يروي الحسن هو سعيد بن أبي سعيد. (2) الحديث في مصنف عبد الرزاق (6726) من طريق سهيل بن أبي سهيل ونقله الذهبي بهذا الاسناد في سير الأعلام 4 / 484. (3) كذا، وثمة انقطاع في السند. (4) العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم (النهاية: عرق). (*)

[63]

أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أمه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار من بني فزارة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد الحسن بن علي بن أبي طالب الحسن بن الحسن وأمهم خولة بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل (2) بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وأمها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وأمها تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيض وأخوته لأمه إبراهيم وداود وأم القاسم بنو محمد بن طلحة بن

عبيد الله وكان الحسن بن علي (3) خلف على خولة بنت منظور حين قتل محمد بن طلحة قال ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي عن أبيه قال زوجه إياها عبد الله بن الزبير وكانت عنده أختها لأمها وأبيها تماضر بنت منظور بن زيان وهي أم بنيه خبيب وحمزة وعباد وثابت بن عبد الله بن الزبير فبلغ ذلك منظور بن زيان فقال مثلي يفتات عليه بنيتة فقدم المدينة فركب راية سوداء في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم يبق قيسي بالمدينة إلا دخل تحتها فقبل لمنظور أين يذهب بك تزوجها الحسن بن علي وزوجها (4) عبد الله بن الزبير وملكه الحسن أمرها فأمضى ذلك التزويج وفي ذلك يقول خفير (5) العيسي * إن النداء من بني ذبيان قد علموا * والجدود في آل منظور بن سيار

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 417 رقم 2045. (2) سقطت من عمود نسبها في ابن العديم 5 / 231 7. (3) زيادة لازمة. (4) بالأصل وتزوجها والمثبت بغية الطلب لابن العديم 5 / 2317. (5) في مختصر ابن منظور 6 / 330 خفير وفي ابن العديم كالأصل، والأبيات فيه وفي المختصر. (*)

[64]

الماطرين بأيديهم ندى ديما * وكل غيث من الوسمي (1) مدرار تزور جارتهم وهنا هديتهم * وما فتاهم لها وهنا بزوار ترضى قريش بهم صهرا لأنفسهم * وهم رضا لبني أخت وأصهار * أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2): وابنه (3) حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأمه بنت أبي مسعود الأنصاري كذا قال أحمد بن صالح العجلي وبنت أبي مسعود أم أخيه زيد بن الحسن وأما الحسن بن الحسن فأمه (4) فهي خولة بنت منظور كما تقدم قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (5) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار (6) بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون وأبو الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (7) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه الحسن روى عنه الحسن بن محمد (8) وإبراهيم بن الحسن (9) وروى خالد عن سهيل بن أبي (10)

(1) الوسمي: مطر الربيع الأول (القاموس). (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 117. (3) يعني الحسن بن علي، وتقدمت ترجمته فيه. ولم ترد هذه اللفظة في ثقات العجلي. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب 5 / 2318. (5) طبقات ابن سعد 5 / 319. (6) بالأصل: سبله والمثبت عن ابن سعد. (7) التاريخ الكبير لليخاري 1 - 2 - 289. (8) وهو الحسن بن محمد بن علي (ابن الحنفية). (9) يعني ابنه، وقد صرح ابن حجر في تهذيب التهذيب روى عنه أولاد: إبراهيم وعبد الله والحسن. (10) الزيادة عن الليخاري. (*)

[65]

صالح عن حسن بن حسن عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو (1) جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) وكان الحسن بن الحسن وصي أبيه وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره وكان الحجاج بن يوسف قال له يوما وهو يسايره في موكبته بالمدينة وحجاج يومئذ أمير المدينة أدخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي فإنه عمك وبقيّة أهلك قال لا أغير شرط علي ولا أدخل فيها من لم يدخل قال إذا أدخله معك فنكص عنه الحسن حين غفل الحجاج ثم كان وجهه إلى عبد الملك حتى قدم عليه فوقف ببابه يطلب الإذن فمر به يحيى بن الحكم فلما راه يحيى عدل إليه فسلم عليه وسأله عن مقدمه وخبره وتحفى به ثم قال إني سأفعلك عند أمير المؤمنين يعني عبد الملك فدخل الحسن على عبد الملك فرحب به وأحسن مساءلته وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب فقال له عبد الملك لقد أسرع إليك الشيب ويحيى بن الحكم في المجلس فقال له يحيى وما يمنعه يا أمير المؤمنين شبيهه أمانى أهل العراق كل عام يقدم عليه ركب يمنونه الخلافة فأقبل عليه الحسن بن الحسن فقال بئس والله الرفد رفدت وليس كما قلت ولكننا أهل بيت يسرع إلينا الشيب وعبد الملك يسمع فأقبل عليه عبد الملك فقال هلم ما قدمت له فأخبره بقول الحجاج فقال ليس ذلك

له اكتبوا له كتابا لا يجاوزه فوصله وكتب له فلما خرج من عنده لقيه يحيى بن الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره وقال ما هذا الذي وعدتني فقال له يحيى إليها عنك والله لا يزال بهائك ولولا هيبته إياك ما قضى لك حاجة وما ألتك رفدا أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسن (3) حدثني

(1) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (2) الخير في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 46 - 47 وبغية الطلب 2319 / 5 وسير الأعلام 4 / 485 وفيها مختصرا. (3) في ابن العديم 5 / 2320 الحسين. (*)

[66]

محمد بن سعد وصوابه سعيد نا شريك عن عبد الملك بن عمير قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان بن حيان (1) المري انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة ضربة (2) وقفه للناس يوما ولا أراني إلا قاتله قال فبعث إليه فجئ به والخصوم بيد يديه قال فقام إليه علي بن حسين فقال يا أخي تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال فقالها قال فانفرجت فرجة من الخصوم فرأه فقال أرى وجه رجل قد قرفت (3) عليه كذبة خلوا سبيله أنا كاتب إلى أمير المؤمنين بعذرته فإن الشاهد يرى ما لا ير الغائب كذا في كتابي والصواب محمد بن سعيد وهو ابن الأصبهاني وقد أخبرنا بالحكاية على الصواب أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتبريز أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس نا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان نا أبو علي بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد نا محمد بن الحسن (4)، نا محمد بن سعيد فذكرها إلا أنه قال عثمان بن سعيد المري وذلك وهم والصواب عثمان بن حيان كما تقدم وكان والي الوليد على المدينة ورويت من وجه آخر عن عبد الملك فزيد في إسنادها رجل وذكر أن الوالي كان هشام بن إسماعيل (5) أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن الحسين الحافظ ومحمد بن موسى قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني أبو مصعب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به قال فجئ به إليه وشغله شئ قال فقام إليه علي بن حسين فقال يا ابن عم قل كلمات الفرج لا إله إلا الله الحليم الكريم

(1) بالأصل حيان والصواب ما أثبت، وكان واليا للوليد على المدينة وناه بعد عزل أبي بكر بن حزم، وبقي واليا عليها حتى مات الوليد، انظر تاريخ خليفة ص 311 في تسمية عمال الوليد بن عبد الملك. (2) بالأصل جلدة وقد شطبت وفوقها كلمة تحويل، وعلى هامش الأصل ضربة وهو ما أثبتناه. (3) القرف: التهمة (القاموس). (4) من ابن العديم 5 - 232 4 الحسين. (5) الخير نقله عن ابن عساكر ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2320 - 2321. (*)

[67]

لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال فخلا للآخر وجهه فنظر إليه وقال أرى وجهها قد قشبت (1) بكذبة خلوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو الحسن الدارقطني نا إبراهيم بن حماد نا عباس بن أبي طالب نا وضاح بن حسان نا فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة والله إن قتلك لقرية إلى الله عز وجل (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الحسن بن علي إملاء أنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي نا الفضل بن سهل نا أبو أحمد الزبيري نا فضيل بن مرزوق قال سمعت حسن يقول لرجل من الرافضة والله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا تقبل لكم توبة (3) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا الحسن بن علي أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الله بن إسحاق المدائني نا الحسن نا يزيد بن هارون عن فضيل قال سمعت الحسن بن الحسن يقول لرجل من الرافضة إن قتلك لقرية إلى الله عز وجل فقال له الرجل إنك تمزح فقال والله ما هذا بمزاح ولكنه مني الجد (4) أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله (5) قال كان الفضيل بن مرزوق يقول سمعت

(1) القشيب: الخلط، والإصابة بالمكروه، والافتراء واكتساب الحمد أو الذم (الفاموس). (2) الخبر نقله ابن العديم 5 / 2321 ونقله الذهبي في سير الأعلام عن عبد الملك بن عمير 4 / 485. (3) بغية الطلب لابن العديم 5 / 2322. (4) سير الأعلام للذهبي 5 / 486 وبغية الطلب 5 / 2322 - 2323. (5) نسب قريش ص 49 ونقله عنه الذهبي في سير الأعلام 4 / 486 ونقله عن الفضيل ابن سعد في طبقاته 5 / 319 - 320. (*)

[68]

الحسن بن الحسن يقول لرجل يغلو فيهم ويحكم أحبونا الله فإن أطعنا الله فأحبونا فإن عصينا فابغضوا فلو كان الله نافعا أحدا بقربته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بغير طاعة الله لنفع بذلك أباه وأمه قولوا فينا الحق فإنه أبلغ فيما تريدون ونحن نرضى به منكم أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير قال (1) وكان عبد الملك بن مروان قد غضب (2) غضبة له فكتب إلى هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وهو عامله على المدينة وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبد الملك وأم ابنه هشام فكتب إليه أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير فقدم كتابه على هشام فأبى آل علي وآل عبد الله بن الزبير وكتبوا وصاياهم فركبت أخت لهشام إليه وكانت جزلة عاقلة فقالت يا هشام أترأى الذي يهلك عشيرته على يده راجع أمير المؤمنين قال ما أنا بفاعل قالت فإن كان لا بد من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير ومر آل الزبير يشتمون آل علي قال هذه أفعالها فاستبشر الناس بذلك وكانت أهون عليهم وكان أول من أقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحسن وكان رجلا رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيقة فقال له هشام تكلم بسب آل الزبير فقال إن لآل الزبير رحما أبلها ببلالها وأربها بربابها يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار (3) فقال هشام لحرسي عنده اضرب فضربه سوطا واحدا من فوق قميصه فخلص إلى جلده فشرخه حتى سال دمه تحت قدمه في المرمر فقام أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي فقال أنا دونه أكفيك أيها الأمير فقال في آل الزبير وشتمهم ولم يحضر علي بن الحسين كان مريضا أو تمارض ولم يحضر عامر بن عبد الله بن الزبير فهم هشام أن يرسل إليه فليل له إنه لا يفعل أفقتله فأمسك عنه وحضر من آل الزبير من كفاه وكان عامر يقول إن الله لم يرفع شيئا فاستطاع الناس خفضه انظروا إلى ما يصنع بنو أمية يخفضون عليا ويغرون بشتمه وما يزيد الله بذلك إلا رفعة

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2321 - 2322 ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 47 - 48. (2) سقطت من الأصل وكتبت بين السطرين بخط مغاير. (3) سورة غافر، الآية: 41. (4) في نسب قريش: وما يريد الله بذلك إلا رفعة. (*)

[69]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن رزقوية نا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطيبي نا بشر بن موسى نا عبد الله بن صالح نا فضيل يعني ابن مرزوق عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال سمعته يقول لرجل من الرافضة والله لئن أمكننا الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم ثم لا نقبل منكم توبة فقال رجل لم لا يقبل منهم توبة قال نحن أعلم بها ولا منكم إن هؤلاء إن شأؤوا صدقوكم وإن شأؤوا (1) كذبوكم وزعموا أن ذلك يستقيم لهم في التقية وبلك إن التقية إنما هي باب رخصة للمسلم إذا اضطر إليها وخاف من ذي سلطان أعطاه غير ما في نفسه يدرأ عن ذمة الله عز وجل وليس باب فضل إنما الفضل في القيام بأمر الله وقول الحق وأيم الله ما بلغ من التقية أن يجعل بها لعبد من عباد الله أن يضل عباد الله أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا فضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل ألم يقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كنت مولاه فعلي مولاه [* * * *] قال لي بلى والله لو يعني بذلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الإمامة والسلطان لأفصح لهم بذلك فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان أنصح للمسلمين لقال يا أيها الناس هذا ولي أمركم والقائم عليكم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا والله لئن كان الله ورسوله اختار عليا لهذا الأمر وجعله القائم للمسلمين من بعده ثم ترك علي أمر (2) الله ورسوله لكان علي أول من ترك أمر الله وأمر رسوله قال البيهقي ورواه شبابة بن سوار عن الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يتولاها فذكر قصة ثم قال ولو كان الأمر كما يقولون إن الله ورسوله اختار عليا لهذا الأمر وللقيام على الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن كان علي لأعظم الناس خطيئة وجرما في ذلك إذ ترك أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني فلم يمس لما أمره أو يعذر فيه إلى الناس قال فقال له الرافضي

[70]

ألم يقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كنت مولاه فعلي مولاه فقال أما والله إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لو كان يعني ب ذلك الإمرة والسلطان والقيام على الناس بعده لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت ولقال لهم إن هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا فما كان من وراء هذا شئ فإن أفصح الناس كان للمسلمين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) [* * * *] قال البيهقي وأخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا شبابة بن سوار أنا الفضيل بن مرزوق فذكره حدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية وأبو سعد محمد بن علي بن محمد السرفوتج (2) وأبو علي الحسن بن أحمد وجدي أبو القاسم غانم بن محمد [* * * *] وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن الثقفي أنا أبو علي الحداد وأجازة لي أبو علي وغانم قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني نا شبابة نا الفضيل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو فيهم ويحكم أجبونا (3) لله فإن أطعنا الله فأجبونا وإن عصينا الله فأبغضونا قال فقال له الرجل إنكم ذو قرابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأهل بيته فقال ويحكم لو كان الله نافعاً بقرابة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا أباه وأمه والله إنني لأخاف أن يضاعف الله للعاصي منا العذاب ضعفين والله إنني لأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين ثم قال لقد أساء أبأؤنا وأمهاتنا إن كان ما تقولون من دين الله حقا ثم لم يخبرونا به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه فنحن والله كنا أقرب منهم قرابة وأوجب عليهم حقا وأحق بأن يرغبوا فيه منكم ولو كان الأمر كما تقولون إن الله ورسوله اختار عليا لهذا الأمر وللقيام على الناس بعده إن كان علي لأعظم الناس في ذلك خطيئة وجرما إذ ترك أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن

(1) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2323 والزيادة منه. (2) كذا. (3) استدركت على هامش الأصل. (*)

[71]

يقوم فيه كما أمره ويعذر (1) فيه إلى الناس فقال له الرافضي ألم يقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه [* * * *] قال أم والله أن لو يعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذلك الإمرة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت ولقال لهم أيها الناس إن هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا فما كان من وراء هذا فإن أنصح الناس كان للمسلمين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب قال (2) وتوفي الحسن بن الحسن فاوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو أخوه لأمه (3). 1321 الحسن بن الحسن الهاشمي الدمشقي قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الخليل الأخفش الصغير وهو الذي لقنه القرآن وانتقل إلى المغرب حكى عنه أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الداني 1322 الحسن بن أبي الحسن صافي مولى حسين بن الأرموي التاجر بو نزار البغدادي المعروف بملك النخاعة (4) ذكر لي أنه ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة في الجانب الغربي في محلة تعرف بشارع دار الرقيق ثم نقل إلى الجانب الشرقي من بغداد إلى جوار حرم الخلافة المعظمة وهناك قرأ العلوم (5) وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي وقرأ

(1) ابن العديم: يعدل. (2) انظر نسب قريش لمصعب الزبيرى ص 49. (3) ذكر الذهبي في سير الأعلام أنه مات سنة تسع وتسعين، وقيل سنة سبع وتسعين، وانظر الوافي بالوفيات 11 / 418 وتهذيب التهذيب 1 / 481. (4) ترجمته في بغية الوعاة 1 / 504 وأنبأه الرواة 1 / 340 معجم الأدباء 8 / 122 بغية الطلب لابن العديم 5 / 2390 وانظر بحاشية انباء الرواة ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) في معجم الأدباء: قرأ العلم وتخرج. (*)

علم المذهب (1) على الشيخ أحمد الأشنهي وقرأ علم أصول الدين على الشيخ أبي عبد الله المغربي القيرواني وقرأ أصول الفقه على الشيخ أبي الفتح بن برهان وقرأ علم الخلاف (2) على الشيخ الإمام أسعد الميهني (3) وقرأ النحو على الشيخ أبي الحسن علي بن أبي زيد الأسترابدي الفصيح وقرأ الفصيح على عبد القاهر الجرجاني وفتح له الجامع ودرس فيه ثم سافر إلى بلاد خراسان وكرمان وعزنة ثم دخل إلى الشام وقدم دمشق ثم خرج منها ثم عاد إليها واستوطنها إلى أن مات بها وذكر لي أسماء مصنفاته الحاوي في علم النحو مجلدتان العمد في علم النحو مجلدة المنتخب في علم النحو وهو كتاب نفيس مجلدة المقتصد في علم التصريف مجلدة ضخمة أسلوب الحق في تحليل القراءات العشر وشئ من الشواذ مجلدتان التذكرة السفرية انتهت إلى أربعمئة كراسة العروض مختصر محرر مصنف في الفقه على مذهب الشافعي سماه الحاكم مجلدتان مختصر في أصول الفقه مختصر في أصول الدين ديوان مجموع من شعره (4). من جملة ما أنشدني لنفسه يمدح سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (5): لله أخلاق مطبوع على كرم * ومن به شرف العلياء والكرم أغر أبلج يسمو عن مساجلة * إذا تذكرت الأخلاق والشيم سمت علاك رسول الله فارتفعت * عن أن يشير إلى إثباتها قلم لا من رأى الملاء الأعلى فراعهم * وعاد وهو على الكونين يحتكم يا من له دنت الدنيا وزخرفت * الأخرى ومن بعلاه تفخر النسب يا من به (6) عاد وجه الحق متضحا * من بعد أن طوهرت بالباطل الظلم ومن تواضع جبريل الأمين له * ودون حق نهاء هذه القسم

(1) في معجم الأدباء نقلا عن ابن عساکر: وقرأ الفقه على أحمد. (2) قال صاحب كشف الظنون: علم الخلاف: هو علم يعرف به كيفية إيراد الحجج الشرعية، ودفع الشبه، وقواح الأدلة الخلافية بإيراد البراهين القطعية، وهو الجدل الذي هو قسم من المنطق، إلا أنه خص بالمقاصد الدينية. (3) هذه النسبة إلى ميهنة ناحية بين أبيورد وسرخس. (4) زيد في معجم الأدباء 8 / 123 كتاب المقامات، هذا حدو الحريري. (5) الأبيات نقلها ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2392. (6) الزيادة للوزن والمعنى، عن ابن العديم. (*)

علوت عن كل مدح يستفاض * فما الحلال إلا الذي تنحوه والعظم على علاك سلام الله متصلا * ما شئت والصلوات الغر (1) تبتسم * وأنشدني في مدحه (صلى الله عليه وسلم) (2): * يا قاصدا يثرب الفيحاء مرتجيا * أن يستجير بعلياء خاتم الرسل * * خذ من أخيك مقالا إن صدعت (3) * به مدحت في آخر الإعصار والأول * * قل يا من الفخر موقوف عليه فإن * تذكرك الفخر لم يصدف ولم يمل صيت إذا طلبت غاياته خرقت * سبعا طباقا فبذت كل ذي أمل علوت وازددت حتى عاد ممتدحا (4) * جبريل عماله قد كان لم يطل وعدت والكبر قد نفا علاك * * فما * عدوت (5) شيمة سبط الخلق ميتهل أتتك * * غر قوافي المدح خاضعة * * لديك فأقبل ثناء غير منتحل ثناء من لم يجد وجناء تحمله * إليك أوصد بالإفتار عن جمل صلى عليك إله العرش مشتملا * عليك يا خير ما حاف ومنتعل (6) * وأنشدنا يمدحه (صلى الله عليه وسلم) (7): * من حامل عن أخيه بسبب مألكة * يهزها أن أبيض القال والقييل يقول والحجرات الغر تسمعه * والوفد كل بما يعينه مشغول هل سامع يا رسول الله أنت * لمن ولاؤه لك مروى ومنقول بلغت من غاية الإكرام منزلة * عنها أعيذ الأمين الروح جبريل فعاد من رام كفوا من مدائحه * يزهى ومقوله بالعجز مفلول فأقبل إليك اختصارا عذر قائله * إن حق مدحك لم يبلغه تطويل ولترضك الصلوات الغر دائمة * يزين أمراتها ما شئت ترفيل * وأنشدنا في مدحه (صلى الله عليه وسلم):

(1) الزيادة للوزن والمعنى، عن ابن العديم. (2) الأبيات في معجم الأدباء 8 / 24 1 و بغية الطلب 5 / 2392. (3) أي جهرت به. (4) معجم الأدباء: منتزحا. (5) بالأصل عدت والمثبت عن المصدرين السابقين. (6) سقط من معجم الأدباء. (7) الأبيات في بغية الطلب 5 / 2393. (*)

* يا خاتم الأنبياء فاطمة * أتاك لفظ الثناء يستيق كنت نبيا وطين آدم مجبول * وتلك الأنوار تأتلق وعدت فينا تهدي (1) إلى سبل الحق * فقد أوضحت بك الطرق * * فارق عليك السلام مرقبة * مصبها في العلاء يغتبق واشفق لمن عاد في ولائك مش * فوع القوافي تتلى فتنسق ملك (2) أليفاظه التي انتظمت * يطيب عليك في الورى عقب تضوع من مجدك الأثيل إذا * استفيض ذكر أطيب فينتشوق * وأنشدنا في مدحه (صلى الله عليه وسلم): * رأى البرق غوري الوميض فأنجدا * وأصدر (3) ركب في

بالعقيق فاوردوا وما برحت أبناء مية غضة لديه * إلى أن جار بالعقل واعتدى رأى الشيخ ممطورا فمال بظله * ومد إلى أطراف طرته يداً أمال إلى خفق النسيم بجاني * عطالة لما مر واستنزل النداء لشبعته مقلق الوضين يهزه * إلى البان وجد لا يزال مؤبداً تذكر عهداً كأظمياً وطال ما * تذكر مجهول المعارف معهداً ولكنه ممن إذا انتسب احتبا * لفخر وإن حاشاه (4) ذو القوة انتدا إذا ذكرت أيام أدواء قومه * صحا يجعل راح للفخر أو غداً (5) وموار رحل النضو منتصب (6) القرا * تراه كما أمضيت سهما مسددا تناقضه معروفة كلما ونت * أراها ملوى الجانبين مقددا يهز إلى أعلام يثرب هممة * كما هز زمريوم حرب مهندا إذا زار مفتون بدنياه مالكا * يؤمله زار النبي محمداً ألا ديموا موق الهدا باهرا العلى * كريم العرى طلق النقيبة أوحدا

(1) في ابن العديم 5 / 2393 تدعو. (2) ابن العديم: مرط. (3) عجزه في ابن العديم 5 / 2394 وأصدر ركب بالعقيق فانجدا. (4) ابن العديم: جانا. (5) سقط من بغية الطلب. (6) ابن العديم: أفضيت. (*)

[75]

إذا الملاً الأعلى تناجوا بذكره * وراموا هداه كان منه لهم هدى إليك رسول الله يممتم ناظماً * قوافي ما يممم غيرك مقصداً تقاوض عن من لم يزل متقرباً * إليك بمدح لا يزال مخلداً وحاشاك يا رب العلا أن ترده * غير الذي ساما له وتردداً وقد وأبيك الخير شرفت منطقي * بذكرك واستيقنت مجداً وسؤوداً فصلى عليك الله ما شئت هادياً * ومنا وما استضرفت عن مؤمن رداً * وأنشدنا لنفسه من قصيدة * لمن النار على مرفوعة * في يفاع جبل عاليها مغار دونها الامي تناقلن الخطا * والعدا تتحاماها الشرار لأناس كرمتم أعراقهم * وسما في ندوة الحي البخار لهم البذخة إن جئناهم * شامخ طاع له الكبر شعار كلما نادوا أبا ذا شرف * في الوغا نار فلباه نزار غزوة ما انجد الركب بما * طاب من أخبارها إلا وغاروا قصرت بالأفوه الأودي عن * رتب ذاوده عنها العثار يا بني فحطان أتم ليلة * ذات أسداف وعدنان النهار لكم أم لهم بالمصطفى * شمخة في الحي إن جد الحوار بشهير في السموات العلى * صيته يعلا له فيها المنار ولعمري إنكم في نسب * غير أن الخوض في الباطل عار لكم الفخر إذا حاثكم * في لؤي أسلم يوماً أو غفار فدعوا للقوم ملكا في العلا * والمعالي لكم ثوب معار ويمينا بالمهاري شرباً * ياخذ القيصوم منها والعرار فوقها كل طليح همه * أن يرى الكعبة يعلوها الستار لو رأني ناطقاً أفوهكم * لانتى منخذلاً فيه انكسار * وأنشدنا يفتخر للعرب على الأعاجم: * أنتكرين الحق أخت دارم * إذا أصخت لمقال عالم سألتني عن العلا وأهلها * فلم أكن يا هنتا بكاتم

[76]

للعرب الفخر القديم في الوري * فأعرضني عن نبأ الأعاجم هم الذين سبقوا إلى الندى * فهو لديهم قائم المواسم أشد عن سمعي أحاديث ندا * كعب النداء وفرط جود حاتم وإنهم إن نهضوا لغارة * شدوا على أسد الشرا الضراغم ثلوا عرويش الفرس في إملاقهم * وكفرهم بكل ضرب صارم وزحزحوا كسراهم عن ملكه * بالمشرفيات وباللهازم فنكس التيجان عن رؤوسها * ما راع من بطش ذوي العمائم فقل لمهيار انتبه من رقدة * أضغاثها هازبة بحالم بالعرب استوضح نهج سؤود * وهم فدى العالم في المكارم أعطاهم الله العلا لأنهم * قوم النبي المصطفى من هاشم فخرهم باق على الدهر به * إن كان فخر دارس المعالم خصت خوافي العجم عن علاهم * وخذلوا بقصر القوادم أثنى على بيانهم رب العلى * فهل لهذا المجد من مقاوم وكل من يحتال لانتقاصهم * يرفل في مرط حسود ظالم فليبق من عاداهم مضللاً * فما لداً حاسد من حاسم * توفي أبو نزار يوم الثلاثاء ودفن في يوم الأربعاء التاسع من شوال سنة ثمان وستين وخمسائة ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وكان صحيح الاعتقاد كريم النفس (1) 1323 الحسين بن الحسين بن إبراهيم أبو محمد البانياسي روى عنه غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وقرأته بخطه أنشدني أبو محمد الحسن بن الحسين بن إبراهيم البانياسي بها لبعضهم: * بلوت بني الدنيا فلم أر فيهم * سوى من غدا والبخل ملء ثيابه

(1) نقله عن ابن عساکر في بغية الطلب 5 / 2400 وانباه الرواة 1 / 343. (*)

[77]

فجرت من سيف القناعة مرهفا * قطعت رجائي منهم بذبابه فلا ذا يراني واقفا في طريقه * ولا ذا يراني جالسا عند بابه * 1324 - الحسن بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن حمدان بن حمدون أبو محمد التغلبي الأمير المعروف بناصر الدولة وسيفها (1) ولي (2) إمرة دمشق في أيام الملقب بالمستنصر بعد أمير الجيوش الدزيري (3) في جمادى الآخرة (4) سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة فلم يزل واليا بها إلى أن قبض عليه وسير إلى مصر مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة وولي بعده طارق الصقلي المستنصري قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني الأمير المظفر ذو المجدين حسن بن حسين بن حمدان أبو محمد وصل إلى دمشق في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة في يوم الأربعاء السادس عشر منه ووصل معه الشريف القاضي القاضي نقيب الطالبين (5) أبو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس وقبض الأمير منير الدولة بدمشق في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربعين وأربعمائة 1325 الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد أبو علي الرهاوي المقرئ حدث عن أبي محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي الحسن بن الحسين الرهاوي المقرئ في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة وكان فيه

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 11 / 419 وذكر اسم أبيه الحسن بدل الحسين وانظر النجوم الزاهرة 5 / 90 وورد ذكره في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة 465 وسير أعلام النبلاء 17 / 620 وبغية الطلب 5 / 2329. (2) زيادتها لازمة للإيضاح عن الوافي. (3) بالأصل الدريري والصواب الدزيري كما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 511 وضبطت بكسر الدال عن وفيات الأعيان 2 / 487 وهذه النسبة إلى دزير القائد الذي اشتراه وأسمه: نوشتكين بن عبد الله التركي. (4) ورد في سير الأعلام أن الدزيري مات في جمادى الأولى - في أوله. (5) بالأصل الطالبين. (*)

[78]

تخليط عظيم كان يحدث بما لم يسمع ويركب على الشيوخ بغير معرفة فإذا قيل له أنكرك ذلك حدث عن محمد بن أبي نصر عن القاضي أبي الحسن بن صخر برسالة أبي بكر وكل واحد منهما لم يلق الآخر وتوفي أبو الحسن بن صخر بعد الأربعين وأربعمائة قال ابن الأكفاني في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وقد وجدت أنا نسخة الرهاوي بهذه الرسالة وقد كتب فيها سماعة عن أبي محمد بت أبي نصر سنة وأربعمائة و ذكر أن سماعة بقراءتي بخط أبي نصر بن الجبان وليس الخط خط ابن الجبان إلى غير أبيه فإنه قال وكتب أبو نصر عبد الوهاب بن إبراهيم المعروف بابن الجبان بحضرة الشيخ وابن الجبان اسم أبيه عبد الله بن عمر بن أيوب لا يعرف في نسبه (1) من اسمه إبراهيم وهذا أدل دليل على تخليصه وافتضاحه والله يعصمنا من الكذب والتزوير برحمته ومنه - 1326 الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد الأسترابادي القاضي (2) سمع بدمشق القاضي أبا بكر الميانجي وبجرجان أبا بكر الإسماعيلي وأبا أحمد بن عدي ونعيم بن إبراهيم الأسترابادي وبخراسان محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل السراج وبشهر بن أحمد الإسفرايني وخلف بن محمد البخاري الخيام وأبا عبد الله بن الحسن بن سلموية الكرابيسي وأبا عمرو إسماعيل بن نجيد وسمع بالبصرة الحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي وأحمد بن عبيد النهديري (3)، وبغداد أبا بكر بن مالك وسكنها إلى أن مات بها روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيباني وأبو الحسين طاهر بن أحمد القايني الفقيه نزيل دمشق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسين بن سعيد قالنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا القاضي أبو محمد الحسن بن

(1) في نسبه استدركت على هامش الأصل. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 300 الوافي بالوفيات 11 / 426 وبهاشيتها ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) هذه النسبة إلى نهر الدير، وهي قرية على اثني عشر فرسخا من البصرة (الأنساب). (4) الخير في تاريخ بغداد 10 / 166 في ترجمة عبد الله بن المبارك. (*)

[79]

الحسين بن رامين الأسترابادي قال سمعت القاضي أبا بكر يوسف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول سمعت القاسم بن محمد بن عباد بالبصرة قال سمعت سويد بن سعيد يقول رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى زمزم فاستقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم إن ابن أبي الموالي حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ماء زمزم لما شرب له وهذا أشربه لعطش يوم القيامة ثم شربه [* * *] أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالنا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد القاضي الأسترابادي نزل بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخاري ومحمد بن الحسن (2) بن

إسماعيل السراج النيسابوري وبشر بن أحمد الإسفرايني ونعيم بن أبي نعيم الأسترابادي وعبد الله بن عدي الجرجاني وأبي بكر الإسماعيلي وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ويوسف بن القاسم الميانجي والحسن بن إبراهيم بن يزيد الفسوي وأحمد بن عبيد (3) النهديري وغيرهم كتبت عنه وكان صدوقاً فاضلاً صالحاً سافر الكثير ولقي شيوخ الصوفية وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري والفقه على مذهب الشافعي ومات ببغداد في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة 1327 الحسن بن الحسين بن محمد أبو محمد بن الصوفي الكلابي (4) رئيس دمشق سمع أبا الحسن بن عوف وحدث بشئ يسير سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر وكان أصله من حلب سكن أبوه دمشق وكان

(1) تاريخ بغداد 7 / 300. (2) تاريخ بغداد: الحسين خطأ، وانظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 161. (3) تاريخ بغداد: عبيد الله. (4) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2333 سماه الحسن بن الحسين بن محمد بن عجل المعروف بأبوه بالصوفي، قال وإنما لقب أبوه بالصوفي لأنه كان يقصر ثيابه. (*)

[80]

يقصر ثيابه فلقب الصوفي بلغني أن الرئيس أبا محمد (1) توفي في سنة سبع وتسعين وأربعمائة يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من رجب ويقال سنة ست 1328 الحسن بن الحسين بن يحيى بن زكريا ابن أحمد بن يحيى خت (2) بن موسى أبو محمد بن البلخي روى عن جده يحيى بن زكريا روى عنه عبد العزيز بن الكتاني أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد الحسين بن الحسن البلخي نا جدي يحيى بن زكريا نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت نا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي نا سفيان بن عيينة عن مصعب سمع أنسا يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يهل بالحج والعمرة جميعاً [* * * *] أخبرناه عالياً عالياً أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه وحدثني أبو محمد هبة الله بن طاووس وأبو بكر محمد (3) بن عبد الله بن حبيب العامري وغيرهما عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان بن عيينة فذكر بإسناده مثله سواء مصعب هو ابن مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي صديقنا أبو محمد الحسن بن الحسين (4) بن يحيى البلخي القاضي في هذه السنة يعني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة حدث عن جده بشئ يسير كتبت عنه قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفي أبو محمد الحسن بن الحسين بن يحيى البلخي القاضي في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة حدث عن جده بشئ يسير

(1) بالأصل الحسن خطأ، والصواب ما أثبت. (2) كذا ضبطت بالأصل. وفي التبصير 2 / 525 بالفتح وتثقيل المثناة. (3) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (4) بالأصل الحسن. (*)

[81]

1329 الحسن بن الحسين أبو علي التفليسي سمع بدمشق أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان وأبا علي الأهوازي وبمصر أبا الحسن عبد الملك (1) بن عبد الله بن محمد بن مسكين وأبا الحسن محمد بن الحسين بن الطفال وغيرهما وحدث بصور سنة ثمان وخمسين وأربع مائة فسمع منه أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي الصوفي نزيل صور ووجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي حدثني الأمين أبو محمد أن أبا علي التفليسي هذا سافر مع نجا العطار وسمع من شيوخ المصريين فسألته عن وفاته فقال بعد الستين وحدثني أنه رآه 1330 الحسن بن حفص بن الحسن أبو علي البهراني الأندلسي رحل إلى المشرق فسمع أبو محمد الحموي (2)، وأبا حامد أحمد بن محمد بن رجاء بن سرخس وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مهران الصيدلاني باصطخر وأبا محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد بن إبراهيم بن زياد الأسلمي الفسوي بها وأبا محمد بن أبي شريح بهراة وأبا بكر أحمد بن جعفر البغدادي وأبا حامد أحمد بن الخليل وأبا بكر أحمد بن عبيد الله وأبا حاتم حامد بن العباس الهروي والحسن بن رشيق بمصر وأبا بكر أحمد بن منصور الشيرازي وقدم دمشق فروى عنه من أهلها تمام بن محمد ومن غيرها أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي وسمع منه بنيسابور وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب (4) الحافظ الهروي قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم نا

(1) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (2) بالأصل الحموي والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى الجد، حمويه وإسمه عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي ذكره السمعاني وترجم له، وله ترجمة في سير الأعلام 16 / 492. (3) بالأصل وأبو. (4) ضبطت عن التبصير 3 / 1068 وانظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 570. (*)

[82]

عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا تمام بن محمد أخبرني أبو علي الحسن بن حفص بن الحسن البهراني الأندلسي بدمشق أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي نا أبو علي الحسين بن محمد بن مصعب السنجي نا يحيى بن حكيم المقوم (1) نا عثمان بن عمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ألا إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة (2) وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالنا أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو علي الحسن بن حفص القضاءي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله البرازي البصري نا أبو إسحاق الأيزاري نا هارون نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار قال قرأت في التوراة ردوا أبصاركم عليكم ولا تمدوها إلى غيركم فإن لكم فيها شغلا ونا أبو علي الحسن بن جعفر القضاءي أنا الحسن بن رشيق بمصر نا الفضل بن محمد الجندي نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال سمعت مالك يقول لا تحمل العلم عن أهل البدع كلهم ولا تحمل العلم عن من لم يعرف بالطلب ومجالسة أهل العلم ولا يحتمل العلم عن من يكذب في حديث الناس وإن كان في حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صادقا لأن الحديث والعلم إذا سمع من العالم فإنما قد جعل حجة بين الذي سمعه وبين الله تعالى 1331 - الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان أبو علي بن أبي فجة البعلبكي العطار حدث عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن بندار الشيرازي وسمع منه ببعلبك وسمع بدمشق علي بن محمد الحنائي روى عنه أبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمى الحداد قال لنا أبو محمد بن الأقفاني توفي أبو علي الحسن بن حمزة العطار البعلبكي في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ويعرف بابن أبي فجة وذكر الحداد أنه رجل صالح ثقة

(1) ضبطت عن التبصير 4 / 1313 و 1389 ترجمته في سير الأعلام 12 / 298. (2) ترجمته في سير الأعلام 20 / 60. (*)

[83]

" حرف الخاء فارغ " " حرف الدال في آباء من اسمه الحسن " (1) 1332 الحسن بن داود أبو محمد الثقفي حدث عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني روى عنه عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو الحسن بن محمد بن داود يأتي فيما بعد أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني شفاها عن عبد العزيز بن أحمد نا أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسي قراءة عليه نا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق المصري نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري نا أبو محمد الحسن بن داود الثقفي بدمشق نا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح بحديث ذكره

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وزيادتها لازمة للايضاح. (*)

[84]

" حرف الذال فارغ " " حرف الراء في آباء من اسمه الحسن " (1) 1333 الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك أبو علي الحصارى الكاتب (2) أصله من جرجاريا (3) شاعر جيد الشعر قليله وولي أبوه إمرة دمشق في أيام المعتصم فوثب عليه علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ فقتله وكان الحسن مع أبيه إذ ذاك ففر عنه فذكر ذلك البحتري في شعره وذكر محمد بن داود بن الجراح هذه الأبيات وذكر أنها لأبي الفضل بن الحسن بن سهل في الحسن بن رجاء فالله أعلم حكى عن بكر بن النطاح بن أبي عمارة (4) بن أبي وائل الحنفي البصري الحنفي الشاعر روى عنه أبو العباس المبرد ذكر ابن الجراح أن ابن أبي خيثمة أنشده عن دعبل للحسن بن رجاء (5):

(1) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 9 / 12 وترجم له ابن العديم 2315 / 5 باسم الحسن بن الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك، وفي 5 / 2332 باسم الحسن بن الحسين، قال ابن العديم: والصحيح أن اسم أبيه الحسن. وفي ابن العديم: الحضاري. (3) بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد (معجم البلدان). (4) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد 7 / 90 بكر بن النطاح بن أبي حمار الحنفي، أبو وائل. وانظر أخباره في الأغاني 19 / 106 وفوات الوفيات 1 / 219. (5) الأبيات في الوافي بالوفيات 10 / 12. (*)

[85]

* مستشعر الهم (1) له جنة * تقيه من عادية الدهر ماذا ينال الدهر من ماجد * له عليه عدة الصبر * * هل هو إلا فقد خلانه * وفقد ما يملك من وفر ما سرحوا حظه في الغنى * من حظه في الحمد والأجر * وذكر له أيضا (2): * قد يصبر الحر على السيف * ويأنف (3) الصبر على الحيف ويؤثر الموت على حالة * يعجز فيها عن قرى الضيف * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4)، أخبرني الأزهرى نا محمد بن حميد اللخمي نا الصولي نا محمد بن يزيد المبرد قال سمعت الحسن بن رجاء يقول حضرت بكر بن النطاح ومعه جماعة من الشعراء وهم يتناشدون فلما فرغوا من طولهم أنشدهم: * ما ضرها لو كتبت بالرضا * فجف جفن العين أو غمضا شفاعة مردودة عندها * في عاشق تندم لو قد قضا يا نفس صبرا واعلمي إنما * نأمل منها مثل ما قد مضى لو تمرض الأجان من قاتل * بلحظة (5) إلا لأن أمرضا * قال فابتدروه يقبلون رأسه قرأت بخط أبي الحسين الرازي ذكر أبو عبد الله محمد بن عبدوس قال حكى العباس بن الفرات عن محمد بن علي بن يونس عن علي بن يونس قال كنت أكتب لرجاء بن أبي الضحاك وان علي بن إسحاق لما قتل رجاء أمر يحيى قال فحسبت في يدي سجان كان جارا لي فكان يجيئني بالخبر ساعة وساعة فدخل إلي وقال قد أخرج رأس صاحبك على قناة ثم جاءني فقال قد قتل متطيه ثم قال قد قتل ابن

(1) الوافي: الصبر. (2) البتان في الوافي 12 / 11. (3) الوافي: ولا يرى صبرا. (4) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 7 / 91 في ترجمة بكر بن النطاح. (5) تاريخ بغداد: بلحظه. (*)

[86]

عمه ثم قال قد قتل كاتبه فلان ثم قال والساعة يدعى بك فنالني جزع شديد وغشييني نعاس ودعي بي فقال السجان ليدفع عني المفتاح مع شريكى وبعث ليطلبه ورأيت في منامي كأنني ارتطمت في طين كثير وكأني قد خرجت منه وما بل قدمي منه شئ فاستيقظت وتأولت (1) الفرج وسمعت حركة شديدة فدخل السجان بعقبها فقال أبشر قد أخذ الجند علي بن إسحاق فحسوه ولم ألبث أن جاؤني فأخرجوني وجاءوا بي إلى مجلس علي بن إسحاق إلى الفرش الذي كان جالسا عليه وقدامه دواة وكتاب كتبه إلى المعتصم في تلك الساعة يخبره بقتل رجاء ويسميه المجوسي والكافر فأبطلته وكتبت أنا بالخبر ولم أزل أدير أمر العمل إلى أن تسلم مني وحمل علي بن إسحاق إلى حضرة المعتصم فأظهر الوسواس إلى أن تكلم فيه ابن أبي داود (2) فأطلق وقد ذكر الجاحظ أن علي بن إسحاق كان موسوسا على الحقيقة لأنه ذكر أنه قال أرى الخطأ قد كثر في الدنيا والدنيا كلها في جوف الفلك وإنما تؤتى منه وقد تخرم وتخلخل وتزابل واغترته عوادى الهرم وسأحتال إلى الصعود إليه فإني إن نجرته ورنجته وسوته انقلب هذا الخطأ كله إلى الصواب وكان الحسن بن رجاء مع أبيه بدمشق فأفلت من علي بن إسحاق فقال البيهقي فيه ينسبه إلى ترك معاونة أبيه (3): * عطا علي ابن إسحاق يفتكته * على غرائب تيه كن للحسن أنسته تعقيدة في اللفظ نازلة * لم تبق منه سوى التسليم للزمن أبا علي عليك الغوث إن ذكر * الإدراك من طالبي الأوتاد والإحن لما رثيت رجاء خلت أنك قد * ثارته بيكا القمري في الفتى (6) دعاك والسيف يغشاه من بدن * بغير رأس ومن رأس بلا بدن

(1) عن مختصر ابن منظور 6 / 335 وبالأصل ناولت. (2) بالأصل: داود خطأ والصواب ما أثبت. (3) الأبيات في ديوان البيهقي ط بيروت 2 / 155 من قصيدة يهجو الحسن بن رجاء. (4) الديوان: عفى. (5) الديوان: تقيعه. (6) الديوان: الفن. (*)

[87]

فقمتم عنه ولم تحفل بمصرعه * لا يمتع الله تلك العين بالوسن (1) بل ما يسرك ملئ الدار من ذهب * وإن ما كان يوم الدار لم يكن حرصا على إرث شيخ ظل مضطهدا * بالشام يكبو على العرنيين

والذقن ولم تكن كابتن حجر حين صال (2) ولا *أخا كليب ولا سيف بن ذي يزن* يريد امرأ القيس بن حجر ومهلل بن ربيعة التغلبي وهذان وسيف ممن أدرك ثاره (3) في الجاهلية قال ووجدت بخط محمد بن داود يقول أنشدني جعفر بن محمد للحسن بن رجاء يرثي أباه: *أليس من أعجب القضاء* وثوب أرض على سماء قل بمثل الحصاة طود *ضاقت به عرصة القضاء وانقطع اليوم من رجاء* رجاء من كان ذا رجاء فالحمد لله على كل شئ *عما قليل إلى فناء* فأجاب به علي بن إسحاق: *هنا وقفنا على السوافي* محكم الفصل للقضاء من كان منا يكون أرضا *وأينا كان كالسماة أما دم العليج يوم ولي *فكا من أيسر الدماء لم أر للداء حين يبدو* كالحسم بالسيف من دواء *أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الملحمي (4) حدثني أحمد بن محمد الدمشقي عن أبيه قال دخل المأمون يوما الديوان فرأى الحسن بن رجاء واقفا (5) على أذنه قلم فقال له من أنت فقال الناشئ في دولتك المتقلب في

(1) الوسن: النوم. (2) الديوان: يوم ذاك. (3) بالأصل: داره. (4) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الملحم، وهي ثياب تنسج بمرور من الأبريسم قديما. (5) بالأصل: واقف. (*)

[88]

نعمتك المؤمل لخدمتك الحسن بن رجاء جاء لخدمتك فقال المأمون أحسنت يا غلام وبالإحسان في البديهة تفاضلت العقول أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حية أنا جدي أبو منصور نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري إملاء أنا أبو محمد الحسن بن محمد الأزهرى الإسفرايني نا محمد بن زكريا الغلابي نا مهدي بن سابق قال (1): دخل المأمون يوما ديوان الخراج فمر بسلام جميل على أذنه قلم فأعجبه ما رأى من حسنه فقال من أنت يا غلام قال أنا الناشئ في دولتك وخريج أدبك والمتقلب في نعمتك والمؤمل لخدمتك (2) الحسن بن رجاء فقال له المأمون يا غلام بالإحسان في البديهة تفاضلت العقول ثم أمر أن يرفع عن مرتبة الديوان وأمر له بمائة ألف درهم قرأت بخط أبي الحسن بن رشأ بن نطيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني ابن الجعابي حدثني حطة أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك قال كان أبو الصقر إسماعيل بن لبليل يهوى جارية من القيان قبل وزارته وكان الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ينافسها وكانت تؤثر الحسن بن رجاء لصباحته وأفضاله وتنشأ إسماعيل لقبحه وخلته فلما تقلد الوزارة لم يقدم شيئا على اتباعها فلما عينها من الأعراس وواعدها ليوم عزم فيه على الصحة فأمر أن يفرش له وتعي الأواني الفضة والذهب وأصناف الطيب والبلور والزجاج المحكم الذي له القدر والقيمة فلما أخذ منه الشراب قال لها رأيت أحسن من مجلسنا هذا قالت نعم قال وما هو قالت قدح مورد كنت أشرب فيه عند الحسن بن رجاء فوقع إلى أبي بكر الفتى كاتبه وقريبه وكان رسمه أن يجلس في دار أبي الصقر التي للعامية إلى آخر وقت ولا ينصرف حتى يستأذنه بلغني أن عند الحسن بن رجاء قدحا موردا وقد أحببت أن أراه وهو صديقك فاكنت إليه في الحضور فإذا حضر فتقدم إليه بإحضار هذا القدح

(1) الخبر في الوافي بالوفيات 12 / 10. (2) الوافي: بخدمتك. (*)

[89]

ففعّل أبو بكر ذلك فجاءه الحسن فأقرأه توقيع أبي الصقر إليه في أمر القدح فقال قد كان عندي القدح وانكسر فكتب أبو بكر إلى أبي الصقر بذلك فأجابته أن مثل هذا القدح إذا انكسر لم يرم بزجاجه فليحضره مكسرا على أنني أعلم أن هذا القول إخبار منه فعده عني الإحسان إن أحضره وتواعده بالإساءة إن أخره فأقرأه التوقيع وما كتب فيه وقال له والله يا ابن أخي ما أرى لك أن تمنعه من ولد لك لو طلبه منك فضلا عن عرض لا قدر له سيما مع هذا الوعيد فقال أنا أحضر القدح على شرط قال وما هو قال اكتب معه أبياتا من الشعر تنفذها مع القدح إليه قال فافعل فأخذ دواة وكتب إلى منزله وأنفذ له القدح وكتب: *سلم على أربع بالكبح نقلها* من أجل جارية فيهن نهواها تمكنت نوب الأيام منك بها *والدهر إن أسلف الحسنى تقضاها يا بؤس قلبك ما أقصى مرامي *وشجو نفسك ما أدنى بلاياها وحليب عيش مضى ما كان أنعمه *أيام أيامنا فيه نملاها أشكو إليك أبا بكر شجي بهوى *أطعته من صبا نفسي فعاصها فأسعد الصب إن كنت امرأ غزلا *وأعطف على ذي البلا إن كنت أوها قد جاءك القدح المسلوب بهجته *مذ حيل دون التي أدنت له فاها حكى تورد خديها وتفضلته *لعجز ما صنعه أن يحكي الله عهدى به في يد (1) حسناء قد نظمت *عليه من لؤلؤ سمط ثنابها فالكف حمراء

مما قد تخطفها * والراح عرى مما قد تلقاها خذه إليك عزيزا أن يجادبه * لو أن أخرى لبالينا كأولها
لكن ضلة رأي أن أرى كلفا * بغادة نشبت في الغدر كفاها أو صائنا قدحا مسته ريقتها * وقد ترشفها
غيري وفداها * * فإن تفتنا بها الأيام مرغمة * عمدا ويسعد فيها الدهر مولاها فقد جرى بيننا ما ليس
نذكره * إلا تنغص دنياه ودنياها * وجاء بهذا الشعر إلى أبي بكر فلما قرأه قال أين يذهب بك والله
لأوقف الوزير عليه ولأنفذته إليه وجئ بالقدح وكتب إلى أبي الصقر رقعة جميلة يقول فيها إن الحسن

(1) الأصل: يدي. (*)

[90]

أحضرني القدح ممثلا لأمر الوزير أيده الله ومنقادا إلى طاعته وقد أنفذته مع رقعتي هذه فأجابه
أبو الصقر قد وصل القدح وحسن موقعه منا فليفت الحسن منتجزا ما وعدته أفي له بذلك إن شاء الله
فلقية الحسن فصرفه وأحسن إليه قال رشأ أخبرنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي نا محمد بن
يحيى الصولي نا عون بن محمد نا إسماعيل بن العباس قال كان الحسن بن رجاء الكاتب يهوى جارية
من القيان وكان إسماعيل بن بلبل يهواها فذكر معنى هذه الحكاية وذكر الأبيات بأسرها وقال بعد
الأبيات فلما قرأ إسماعيل بن بلبل الأبيات وأخذ القدح رق له فقلده أصبهان وأخرجه إليها (1).

(1) ذكر في الوافي أنه توفي بفارس سنة أربع وأربعين ومئتين وهو يتولى حرب فارس والأهواز وخراجهما. (*)

[91]

" حرف الزاي في آباء من اسمه الحسن " (1) - 1334 - الحسن بن زيد أبو علي الكازروني (2)
الصوفي حدث عن أحمد بن العباس بن حوي وسمع أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي
الشرابي وعلي بن محمد بن إبراهيم الحنائي وأبا الحسن أحمد (3) بن محمد بن سلامة السبتي (4)
كتب عنه نجا بن أحمد العطار قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمر وأنبأني أبو محمد بن
الأكفاني عنه أنا أبو علي الحسن بن زيد الصوفي المعروف بالكازروني أنا أبو العباس أحمد بن العباس
بن حوي قراءة عليه أنا أبو الحسين علي بن الفضل أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة
بقراءة علي في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة نا محمد بن تمام البهراني نا عمرو بن عثمان نا أنس
بن عياض عن هشام بن عروة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح. (2) هذه النسبة إلى كازرون مدينة بين البحر وشيراز (معجم البلدان)
وضبطها السمعاني بسكون الزاي وضم الراء، (والمثبت ضبطه عن ياقوت). (3) انظر ترجمته في سير الأعلام 17 / 358. (4)
الذي ذكره ياقوت: أبو الحسين بن علي الكازروني الصوفي حدث أحمد بن العباس بن حوي، وسمع أبا الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن عتيق الشيرازي، وعلي بن محمد بن إبراهيم الحنائي ومات سنة 454، قال ياقوت: ذكره أبو القاسم. كذا فيه،
وانظر ترجمة علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي في سير الأعلام 17 / 565. (*)

[92]

عن أبيه أنه كان يجمع بنيه فيقول يا بني تعلموا فإن تكونوا صغار قوم فعسى أن تكونوا كبار (1)
آخرين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي الحسن بن زيد الصوفي الكازروني
في يوم الخميس لثمان بقين من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة حدث عن ابن حوي

(1) بالأصل: كبار. (*)

" حرف السين في آباء من اسمه الحسن " (1) - 1335 الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس العباداني (2) المقرئ (3) رجال سمع علي بن عبد الله بن علي بن السقا ببيروت وحدث عنه وعن أبي خليفة والحسن بن المثنى وإدريس بن عبد الكريم الحداد وجعفر بن محمد الفريابي وأبي غانم محمد بن زكريا الأصاحي النجدي وأبي أيوب سليمان بن الحسن البصري وأبي (4) مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وزكريا بن يحيى الساجي روى عنه أبو نعيم الحافظ وأبو الفضل محمد بن جعفر بن بديل الخزاعي والقاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي وأبو الحسن علي بن بشر السجزي الصوفي وأبو زرعة أحمد بن يحيى بن أحمد بن جعفر النشيرازي الخطيب كتب إلي أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم (5) نا الحسن بن سعيد بن جعفر نا أبو خليفة نا عثمان بن الهيثم المؤذن نا عاصم بن زيد (6) عن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *]

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح. (2) العباداني بتشديد الباء، هذه النسبة الى عبادان موضع تحت البصرة قرب البحر الملح. (3) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 1 / 271 غاية النهاية 1 / 213 الوافي بالوفيات 12 / 92 سير أعلام النبلاء 16 / 260 وانظر بالحاوية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) بالأصل وأبو. (5) ذكر أخبار أصبهان 1 - 272. (6) كذا بالأصل، وفي أخبار أصبهان: زر وسينه المصنف الى هذا. (*)

قال أبو نعيم كذا حدثناه وإنما هو عثمان عن أبيه عن المكر والخداع كذا في الأصل وقد سقط منه ذكر الهيثم والد عثمان وهو وهم كذا ذكر أبو نعيم من حديث زر عن عبد الله فأما هذا المتن فيرويه عثمان بن الهيثم بإسناد آخر أخبرنا بالحديثين على الصواب أبو القاسم هبة الله بن محمد وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق (1) قالوا أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي نا أبو خليفة الفضل بن الجباب نا عثمان بن الهيثم نا أبي عن عاصم بن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار [* * * *] قال ونا أبو خليفة نا عثمان بن الهيثم المؤذن نا أبي عن عاصم بن علي وائل عن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي الأديب وأبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الشروطي قالوا نا الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر نا علي بن السقا ببيروت بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا جدي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين نا القاضي والدي أبو عمر محمد بن الحسين إملاء [* * * *]. وأخبرنا أبو عبيد صخر بن عبيد نا صخر وأبو بكر محمد بن هبة الله بن محمد بن بيوزمرد بطابران (2) وأبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان (3) قالوا أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي بنوقان نا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي نا أبو العباس الحسن بن

(1) انظر ترجمته في سير الأعلام 19 / 586. (2) طابران إحدى مدينتي طوس. وهي الكبرى. (3) بنوقان: إحدى مدينتي طوس. (*)

سعيد البصري برامهرمز نا محمد بن زغبة بمصر قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول من حفظ القرآن عظمت قيمته ومن تفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة والعربية رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وفي رواية السيدي عظمت حكمته وهو وهم أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصهباني عنه قال قال لنا أبو نعيم الحافظ (1): الحسن بن سعيد بن جعفر الفضل المقرئ أبو العباس العباداني قدم أصبهان سنة خمس وخمسين يعني وثلاثمائة وأقام بها سنين ثم انتقل إلى إصطخر (2) وتوفي بها (3) يروي عن الحسن بن المثنى وإدريس بن عبد الكريم والمصريين وغيرهم وكان رأسا في القرآن (4) وحفظه في حديثه وروايته لين 1336 - الحسن بن سعيد بن الحسن بن الحارث بن حكيم أبو القاسم القرشي الحافظ حدث عن أبي عبد الله الهروي وأبوي العباس بن ملاس وعبد الله بن عتاب الزفتي (5) وأبي بكر محمد

بن أحمد بن الحسين (6) وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبي بكر الجواربي الأصبهاني وأبي الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السلمي وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة وأبي جعفر محمد بن إسحاق وأبي الحسين عثمان بن محمد الذهبي وأبي يحيى زكريا بن أحمد البلخي القاضي روى عنه الميداني

(1) ذكر أخبار أصبهان 1 / 2 / 71. (2) اصطخر بالكسر، مدينة وسطية وسعتها مقدار ميل، من أقدم مدن فارس وأشهرها، بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا (معجم البلدان). (3) زيد في أخبار أصبهان: بعد السنين (يعني وثلاثمئة)، وفي الوافي بالوفيات: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة، وقد قارب المئة، وفي العبر وميزان الاعتدال والشذرات: عاش مئة سنة وستين. وانظر سير الأعلام 16 / 260 والتذكرة 3 / 950 وميزان الاعتدال 1 / 492. (4) كذا بالأصل ومعجم البلدان (عبادان)، وفي ذكر أخبار أصبهان: القراءات. (5) اعجامها بالأصل غير واضح وتقرأ بالأصل الرقي أو الدقي والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 64. (6) كذا رسمها. (*)

[96]

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر نا أبو القاسم الحسن بن سعيد بن الحسن بن الحارث بن حكيم القرشي نا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي من كتابه نا محمد بن عوف الطائفي الحمصي نا حيوة بن شريح نا بقية عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بحدِيث ذكره أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد حدثني أبو الحسن بن الميداني قال توفي الحسن بن سعيد القرشي يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمئة قال عبد العزيز حدث عن ابن الزرقني عن هشام بن عمار وغيره حدثنا عنه ابن الميداني 1337 - الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار أبو علي الديار بكري الشاتاني (1) قلعة من ديار بكر ذكر أنه سمع ببغداد أبا القاسم بن الحصين وأبا بكر بن صهر هبة وأبا منصور بن زريق وأبا الحسن بن عبد السلام الكاتب وأبا البركات الأنماطي وأبا الفضل بن ناصر وأبا بكر محمد بن القاسم بن الشهرزوري وتفقه على أبي علي الحسن بن سلمان وأبي منصور بن الرزاز ببغداد وعلى أبي علي (2) الحسن بن إبراهيم بن برهون الفارقي وتأدب على الشريف بن الشجري وأبي منصور بن الجواليقي وقال الشعر وأنشأ الرسائل وقدم دمشق في سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة وعقد مجلس الوعظ وعاد إلى وطنه ثم انتقل إلى الموصل وخدم دولة أتابك زنكي وولده رحمه الله وروسل إلى الخليفة المقتفي وإلى عدة أطراف وعاد إلى دمشق سنة ثمان وستين وخمس مائة وذكر لي أن مولده سنة عشر (3) وخمس مائة بقلعة

(1) ترجمته في وفيات الأعيان 2 / 113 والروصتين 1 / 171 وبغية الطلب لابن العديم 5 / 2351 والوافي بالوفيات 12 / 28 و 12 / 175. والشاتاني بالشين المعجمة وبعد الألف الأولى تاء ثالثة الحروف وبعد الألف الثانية نون نسبة إلى شاتان، في الوافي: قلعة من ديار بكر، وفي وفيات الأعيان شاتان: بلد بنواحي ديار بكر. (2) بالأصل: وعلي بن علي والمثبت عن بغية الطلب 5 / 2 353 نقلًا عن ابن عساكر. (3) نقل ابن العديم عن ابن باطيش أنه ولادته سنة خمس عشرة وخمسمئة. وذكر في الوافي ولادته سنة عشر وخمسمئة، وفي موضع: سنة ثلاث عشرة وخمسمئة. (*)

[97]

شاتان فمما أنشدني لنفسه مما كتب به إلى خطيب خوارزم أحمد بن مكّي وكان مشهورا بالفضل جوابا له عن أبيات كتبها إليه: * سلام كنش الروض يسري به الصبا * فتعقب من أنفاسه وتطيب * * على من يراه القلب مع بعد داره * قريبا وبدعو وده فيجب إمام له في الفضل أشرف رتبة * إذا رامها خلق سواه يخيب وقور إذا طاش الحليم حياؤه * على نفسه فيما يروم رقيب يفل غرار السيف حدة عزمه * فيرتاع منها الروع وهو مهيب إذا ما علا صدر الأئمة منبرا * فقس عليه بالبيان خطيب حبيب حبانّي من جواهر لفظه * بما قل عندي جرول (1) وحبیب فحلی بها جیدی وقد كان عاطلا * وجدد بردا أبهجهت خطوب وصفي لي العيش الذي هو دائما * بتكرير أحداث الزمان مشوب يلقيح أبقار القرائح فكره * نسيب لأرواح الأنام نسيب الأهل أرى نادي نداء فارتوي * فقد كدت من برح الغرام أدوب * والأبيات التي كتب بها خطيب خوارزم ابتداء (2): * هدى علم الدين المفخم شأنه * له في عظامي والعروق ديب * * تشوقني الذكرى إليه فأنثني * وأيسر ما بين الضلوع لهيب أحن إليه حنة كلما دعت * شاييب دمع العين فهي تجيب يعيد إذا قلبت طرفي ناز * [* * *] وإن لحظته فكرتي فقريب يشيم لكشف الغامضات مهندا * يطبق في أوصالها وبطيب * (3) (4) 1338 الحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد أبو علي العطار الشاهد كان مقدم الشهود بدمشق سمع أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل

(1) يعني الخطيئة الشاعر، وأبا تمام حبيب بن أوس. (2) الأبيات في بغية الطلب 5 / 2354. (3) في ابن العديم: ويصيب وذكر بعده ثلاثة أبيات. (4) ذكر في الوافي 12 / 177 أنه توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمئة، وقيل أنه تغير آخر عمره. (*)

[98]

وأبا الحسن أحمد بن محمد العتيقي وأبا الحسن بن السمسار وأبا علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر وعثمان بن أبي بكر السفاقسي روى عنه الفقيه نصر المقدسي وحكى لنا عنه أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو علي الحسن بن سعيد بن محمد الدمشقي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين نا عبد الله بن محمد نا خلاد بن أسلم المحاربي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي (1) عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلاً بمثل حدو النعل بالنعل وإنهم تفرقوا على ثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار غير واحدة فليل يا رسول الله وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم وأصحابي [* * * *] كذا قال والصواب عبد الله بن يزيد وهو أبو عبد الرحمن الجبلي أخبرناه غالباً على الصواب أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين أصلاً نا عبد الله بن محمد البغوي نا خلاد بن أسلم نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكره قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ست وأربعين وأربعمائة فيها توفي الحسن بن سعيد بن محمد بن سعيد العطار في صفر الثالث عشر منه في يوم الجمعة وكان قد حدث عن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وغيره بشئ يسير وحدث بكراريس من غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي عن عثمان بن أبي بكر السفاقسي وقرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني ولم أسمع منه قال وكان قد ولي شيئاً من أمور البلد فكان الثناء عليه شيئاً والذكر له قبيحاً في ظلمه وتعديه وتجاوزه الحد فيما يليه

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 411. (*)

[99]

1339 - الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيباني النسوي (1) الحافظ صاحب المسند (2) (3) سمع بدمشق هشام بن خالد ودحيما وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى وصفوان بن صالح وهشام بن عمار وإبراهيم بن أيوب الحوراني وعباس بن الوليد الخلال والعباس بن عثمان المعلم وروى عنهم وعن هدية بن خالد وأبي بكر بن أبي شيبة وحبان بن موسى وإسحاق بن راهوية وعمرو بن زرارة وقتيبة وإبراهيم بن يوسف البلخي وعلي بن حجر وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعمرو الناقد وسويد بن سعيد وأبي خيثمة والقواريري وإبراهيم بن الحجاج وأبي الربيع الزهراني وسهل بن عثمان العسكري وعبد الرحمن بن سلام الجمحي وأبي كامل الجحدري وشيبان بن فروخ وإبراهيم بن المنذر الحزامي وأبي مصعب وهارون بن سعيد وعيسى بن حماد ومحمد بن رمح وأبي الطاهر وحرمله والمسيب بن واضح روى عنه محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ والحسين بن علي أبو علي الحافظ وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وهو من أقرانه وجعفر بن محمد بن سوار وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ وأبو حامد بن الشرقي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر محمد بن جعفر البشتي (5) وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

(1) اعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الوافي 12 / 32 النسوي بالنون. (2) بالأصل الحسنه والمثبت عن الوافي وميزان الاعتدال، وبغية الطلب نقلاً عن ابن عساكر. (3) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 5 / 2364 والوافي بالوفيات 12 / 32 وسير أعلام النبلاء 14 / 157 وانظر بالحاوية فيهما تبناً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى حزام بن خويلد بن أسد، ترجمته في سير الأعلام 10 / 689 تاريخ بغداد 6 / 179. (5) كذا بالشين المعجمة، وفي ابن العديم - نقلاً عن ابن عساكر - البستي بالسين المهملة. ومثله في سير الأعلام. (*)

[100]

الجرجاني وأبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني وأبو حاتم محمد بن حبان البستي وإبراهيم بن إسماعيل القاري وعلي بن بندار الزاهد وابنا ابنه إسحاق بن سعد بن الحسن (1) وأبو محمد سفيان بن محمد بن الحسن بن سفيان أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا صفوان بن صالح نا الوليد نا ابن جريج عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيضة نعام صيام يوم وإطعام مسكين [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن سفيان النسوي حدثني جدي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية نا (2) نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أعتق شركا له في مملوكه فقد وجب عليه أن يعتق ما بقي (3) منه إن كان له من المال ما يبلغ ثمنه مقام في ماله قيمته قيمة عدل فيدفع إلى أصحابه حصتهم ويخلي سبيل المعتق [* * * *] أخرجه أبو داود عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامى قالنا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان بن عامر نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا عيسى بن يونس عن ابن ثلاثة حدثني الحجاج بن فرافصة عن أبي عمر عن سليمان (4) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله اتلفت وما تناكر منها في الله اختلف إذا ظهر القول وخزن العمل فائتلفت الألسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن علي بن محمد أنا علي بن

(1) بالأصل الحسين خطأ. (2) زيادة للإيضاح. (3) استدركت على هامش الأصل. (4) كذا بالأصل والصواب سلمان انظر مختصر ابن منظور / 6 / 339. (*)

[101]

أحمد بن محمد أنا محمد بن حبان (1) البستي أنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني (2) أبو العباس بحديث ذكره في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد [* * * *] قال وأنا أحمد بن عبد الله إجازة قالنا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (3) الحسن بن سفيان النسائي (4) روى عن حبان بن موسى وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة كتب إلي وهو صدوق قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول لما قدمت على علي بن حجر وكان من أدب الناس وكان لا يرضى قراءة أصحاب الحديث فغاب القارئ عنه يوما فقال هاتوا من يقرأ فقمتم فقلت أنا فقال كالمغضب ثم قال في الثانية من يقرأ قلت أنا فقال اجلس وزيرني إلى أن قال الثالثة فقلت أنا فقال كالمغضب هات فقرأت ذلك المجلس وهو ذا يتأمل ويجهد أن يأخذ علي شيئا في النحو واللغة فلم يقدر عليه فلما فرغت قال لي يا فتى ما اسمك قلت الحسن قال ما كنيته قلت لم أبلغ رتبة الكنية فاستحسن قولي قال كنيته أبا العباس قال فكان الحسن بن سفيان يفتخر أن علي بن حجر كناه (5) قال وأنا أبو عبد الله قال سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول سمعت أبا بكر بن علي الرازي يقول في جراءة الحسن بن سفيان ليس للحسن في الدنيا نظير كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسن (6) بن علي الحافظ يقول سمعت

(1) بالأصل: حبان، تصحيف. وقد مر في أول الترجمة. (2) بالأصل السيباني بالنسبة المبهمة تحريف. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 16. (4) هذه النسبة إلى نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة: النسوي والنسائي (الأنساب، ونسا: بلد بخراسان). (5) الخبر نقله ابن العديم 5 / 2369. (6) في ابن العديم 5 / 370 2 / 370 الحسين. (*)

[102]

الحسن بن سفيان يقول إنما فاتني يحيى بن يحيى فالوالدة لم تدعني أخرج إليه فعوضني الله بأبي خالد بن الفراء وكان أسند من يحيى (1). بن يحيى قال وأنا أبو عبد الله قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر البشتي (2) يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول لولا اشتغالي بحبان بن موسى وسماع مصنفات ابن المبارك منه لجئتكم بأبي الوليد الطيالسي وسليمان (3) بن حرب قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي قال سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان يبالوز (4)، دخل عليه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو عمرو أحمد بن محمد الحيري وأبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظ في جماعة أصحاب أبي بكر

المطوعة وهم متوجهون إلى فراوة (5) فقال له أبو بكر بن عي: قد كتبت للأستاذ أبي بكر محمد بن اسحاق هذ الطبق من حديثك فقال هات اقرأ فأخذ يقرأ فلما قرأ أحاديث أدخل إسنادا منها في إسناد فرده الحسن إلى الصواب فلما كان بعد ساعة أدخل أيضا إسنادا في إسناد فرده إلى الصواب فلما كان في الثالثة قال له الحسن ما هذا لا تفعل فقد احتملتك مرتين وهذه الثالثة وأنا ابن تسعين سنة فاتق الله في المشايخ فربما استجيبت فيك دعوة فقال أبو بكر محمد بن إسحاق لا تؤذ الشيخ فقال أبو بكر أنا أردت أن يعلم الأستاذ أن أبا العباس يعرف حديثه (6) قال وسمعت أبا الوليد (7) الفقيه يقول كان الحسن بن سفيان أديبا فقيها أخذ الأدب عن أصحاب النضر بن شميل والفقه (8) عن أبي ثور (9).

(1) الخبر نقله ابن العديم والذهبي في سير الأعلام 158 / 14. (2) في سير الأعلام 158 / 14 وابن العديم 2370 / 5 البستي. (3) بالأصل: وسلمان والمثبت عن المصدرين السابقين. (4) بالأصل بالور والصور ما أثبت، وبالوز من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها (ياقوت). (5) ضبطت عن الأنساب واللباب بضم الفاء، وفي ياقوت: فراوة بالفتح بليدة من أعمال نسا، بينها وبين دهستان وخوارزم، ويقال لها: رباط فراوة. (6) الخبر في بغية الطلب 2370 / 5 وسير أعلام النبلاء 158 / 14 - 159. (7) اسمه حسان بن محمد، انظر ترجمته في سير الأعلام 15 / 492 وتذكرة الحفاظ 3 / 895. (8) بالأصل: والفقيه والصواب عن سير الأعلام. (9) الخبر في بغية الطلب 5 / 368 - 2369 وسير الأعلام 14 / 159. (*)

[103]

أخبرنا أبو سعد (1) هبة الله بن القاسم بن عطاء بن عطاء المهراني إجازة فيما أرى أنا أبو نعيم المغفلي (2) حدثني الفقيه أبو نصر أحمد بن جعفر الإسفرايني بها نا الفقيه أبو الحسن الصفار قال كنا عند الشيخ الإمام الزاهد الحسن بن سفيان النسفي (3) وقد اجتمع لديه طائفة من أهل الفضل ارتحلوا إليه من أطباق الأرض والبلاد البعيدة مختلفين إلى مجلسه لاقتباس العلم وكتابة الحديث فخرج يوما إلى مجلسه الذي كان يملئ فيه الحديث وقال اسمعوا ما أقول لكم قبل أن نشرع في الإملاء قد علمنا أنكم طائفة من أبناء النعم وأهل الفضل هجرتكم وأوطانكم وفارقتكم دياركم وأصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث فلا يخطر ببالكم أنكم قضيت بهذا التجشم للعلم حقا وأديتم بما تحملتم من الكلف والمشاق من فروضه فرضا فإني أحدثكم ببعض ما تحملتمه في طلب العلم من المشقة والجهد وما كشف الله سبحانه وتعالى عني وعن أصحاب ببركة العلم وصفوة العقيدة من الضيق والصنك أعلموا أي كنت في عنفوان شبابي ارتحلت من وطني لطلب العلم واستملاء الحديث فاتفق حصولي بأقصى المغرب وحلولي بمصر في تسعة نفر من أصحابي طلبية للعلم وسامعي الحديث وكنا نختلف إلى شيخ كان أرفع أهل عصره في العلم منزلة وأدراهم للحديث وأعلاهم إسنادا وأصحهم رواية وكان يملئ علينا كل يوم مقدارا يسيرا من الحديث حتى طالبت المدة وخفت النفقة ودفعتنا الضرورة إلي بيع ما صحتنا (4) من ثوب وخرقة الآن (5) لم يبق لنا ما كنا نرجو حصول قوت يوم منه وطوبنا ثلاثة أيام لبليالها جوعا وسوء حال ولم يذق أحد منا فيها شيئا وأصبحنا بكره اليوم الرابع بحيث لا حراك بأحد من جملتنا من الجوع وضعف الأطراف وأجوجت الضرورة إلى كشف قناع الحشمة وبذل الوجه للسؤال فلم تسمح أنفسنا بذلك ولم تطب قلوبنا به وأنف كل واحد منا عن ذلك والضرورة تجوح إلى السؤال على كل

(1) في ابن العديم 2370 / 5 أبو سعيد. (2) تقرأ المغفلي وتقرأ المغفلي اسمه بشروية بن محمد المغفلي كما في سير الأعلام 14 لـ 161 وفي بغية الطلب: المغفلي. (3) كذا بالأصل، وليس في عامود نسبه ذلك، ولعل تحرف عن النسوي. (4) بالأصل سمعنا والمثبت عن بغية الطلب. (5) في ابن العديم: إلى أن. (*)

[104]

حال فوقع اختيار الجماعة على كتابة رقع بأسامي كل واحد منا وإرسالها قرعة فمن ارتفع اسمه عن الرقع كان هو القائم بالسؤال واستماعة القوت لنفسه ولجميع أصحابه فارتفعت الرقعة التي اشتملت على اسمي فتحيرت ودهشت ولم تسامحني نفسي بالمسألة واحتمال المذلة فعدلت إلى زاوية من المسجد أصلي ركعتين طويلتين قد اقترن الاعتقاد فيهما بالإخلاص أدعو الله سبحانه بأسمائه العظام وكلماته الرفيعة لكشف الضر وسياقة الفرج فلم أفرغ بعد عن إتمام الصلاة حتى دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة يتبعه خادم في يده منديل فقال من منكم الحسن بن سفيان فرفعت رأسي من السجدة فقلت أنا الحسن بن سفيان فما الحاجة فقال إن الأمير بن طولون صاحبي يقرنكم السلام والتحية ويعتذر إليكم في الفصلة عن تفقد أحوالكم والتقصير الواقع في رعاية حقوقكم وقد بعث بما يكفي نفقة الوقت وهو زائركم غدا بنفسه ويعتذر بلفظه إليكم ووضع بين يدي كل واحد مناصرة فيها مائة دينار فتعجبنا من ذلك وقلنا للشباب ما القصة في هذا فقال أنا أحد خدم الأمير بن طولون المختصين به والمتصلين بإقرائه وخواص أصحابه دخلت عليه بكره يومي هذا مسلما في

جملة أصحابي فقال لي وللقوم أنا أحب أن أخلو يومي هذا فانصرفوا أتم إلى منازلكم فانصرفت أنا والقوم فلما عدت إلى منزلي لم ينسق قعودي حتى أتاني رسول الأمير مسرعا مستعجلا يطلبيني حيثما فأجبتة مسرعا فوجدته منفردا في بيت واضعا يمينه على خاصرته لوجع ممض اعتراه في داخل جسده فقال لي أتعرف الحسن بن سفيان وأصحابه فقلت لا فقال أقصد المحلة الفلانية والمسجد الفلاني واحمل هذه الضرر وسلمها في الحين إليه وإلى أصحابه فإنهم منذ ثلاثة أيام جياع بحالة صعبة ومهد عذري لديهم وعرفهم أنني صبيحة الغد زائرهم ومعتذر شفاها إليهم فقال الشاب سألته عن السبب الذي دعاه إلى هذا فقال دخلت هذا البيت منفردا علي أن أستريح ساعة فلما هدأت عيني رأيت في المنام فارسا في الهواء متمكنا تمكن من يمشي على بساط الأرض ويده رمح فقضيت العجب من ذلك وكنت أنظر إليه متعجبا حتى نزل إلى باب هذا البيت ووضع ساقلة رمحه على خاصرتي فقال قم فأدرك الحسن بن سفيان وأصحابه قم وأدركهم قم وأدركهم قم وأدركهم منذ ثلاثة جياع في المسجد الفلاني فقلت له من أنت فقال أنا

[105]

رضوان صاحب الجنة ومنذ أصاب ساقلة رمحه خاصرتي أصابني وجع شديد لا حراك بي له فعجل إيصال هذا المال ليزول هذا الوجع عني فقال الحسن فتعجبنا من ذلك وشكرنا الله سبحانه وتعالى وأصلحنا أمورنا ولم تطب أنفسنا بالمقام حتى لا يزورنا الأمير ولا يطلع الناس على أسرارنا فيكون ذلك سبب ارتفاع اسم وانسباط جاه ويتصل ذلك بنوع من الرياء والسمعة وخرجنا تلك الليلة من مصر وأصبح كل واحد منا واحد عصره وفريد دهره في العلم والفضل فلما أصبح الأمير ابن طولون أتى المسجد لزيارتنا وطلبنا وأحس بخروجنا أمر باتباع تلك المحلة بأسرها ووقفها على ذلك المسجد وعلى من ينزل به من الغرباء وأهل الفضل وطلبة العلم نفقة لهم حتى لا تختل أمورهم ولا يصيبهم من الخلل ما أصابنا و ذلك كله بقوة الدين وصفوة الاعتقاد والله سبحانه ولي التوفيق (1). كان في الأصل في المواضع كلها طولون والصواب ابن طولون (2). قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن النعمان (3) بن عطاء الشيباني أبو العباس النسوي من قرية بالوز (4) وهي على ثلاثة (5) فراسخ من بلد نسا وهو محدث خراسان في عصره مقدم في الثبوت والكثرة والرحلة والفهم والفقه والأدب تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يفتي على مذهبه وصفه المسند الكبير والجامع والمعجم وغير ذلك وهو رواية بخراسان لمصنفات الأئمة وذكر بعض من سمع منه ومن روى عنه أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا

(1) الخبر بطوله نقله ابن العديم 5 / 2370 - 2372 وباختصار في سير الأعلام 14 / 161 - 162 وفيه: الأمير طولون. (2) كذا وبالأصل الأمير ابن طولون وفي سير الأعلام: الأمير طولون وعقب الذهبي في سير الأعلام: رواها الحافظ عبد الغني في الرابع من الحكايات عن أبي زرعة أذا عن الحسن بن أحمد السمرقندي، عن بشرية، فإله أعلم بصحتها، ولم يبل طولون مصر، وأما ابنه أحمد بن طولون فيصغر عن الحكاية، ولا أعرف ناقلها، وذلك ممكن. (3) كذا وردت اللفظة مكررة بالأصل هنا. (4) بالأصل بالود والصواب ما أثبت وقد مر التعليق حولها. (5) بالأصل ثلاث. (*)

[106]

أبو بكر أحمد بن علي بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي العدل يقول توفي أبو صالح الحسين بن الفرغ المروزي وأبو العباس الحسن بن سفيان النسوي سنة ثلاث وثلاثمائة (1) أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن أحمد اليزاز أنا أبو علي الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو نعيم قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول وفيها يعني سنة ثلاث وثلاثمائة مات الحسن بن سفيان النسائي كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان يقول بنسا توفي جدي أبو العباس سنة ثلاث وثلاثمائة 1340 - الحسن بن السلم الحراني (2) سمع هشام بن عمار بدمشق روى عنه أبو أيوب سليمان بن محمد بن إدريس الحلبي 1341 الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي المقرئ المعروف بالنافعي (3) سكن مصر وقرأ بدمشق على أبي القاسم المطفر بن عبد الله المعروف بزعراف صاحب ابن الأخرم وغيرها على أبي الفتح عبد العزيز بن جعفر بن بدهن وأبي الفرغ محمد بن أحمد الشنبوذي وعلي بن محمد البرزندي وأبي بكر محمد بن علي المصري وكان يؤدب أولاد الوزير جعفر بن الفضل بن جنزابة

(1) بغية الطلب 5 / 2373. (2) ترجم له في بغية الطلب 5 / 2374. (3) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2374 ميزان الاعتدال 1 / 493 الوافي بالوفيات 12 / 34 وانظر بالحاشية فيها تبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وسمي بالنافعي نسبة إلى قراءة نافع وبالأصل: النافعي. (*)

[107]

ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني أن أبا علي كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والغرائب من الروايات والشاذ من الحروف ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً ومعاني وإعراباً وعلا واختلاف الناس في ذلك ينص ذلك نواً بطلاقة لسان وحسن منطق لا يلحن وكانت له إشارات يشير بها لمن قرأ عليه يفهم عنه في الكسر والفتح والمد والقصر والوقف وربما كان يتبدى بالمسألة من غير أن يسأل عنها بنص أقوال العلماء فيها ليرى حفظه وكان يظهر مذهب الروافض ويشير إلى القول بالتنشيع بسبب السلطان شاهدهت منه وذاكرت به فارس بن أحمد غير مرة وكان لا يرضاه في دينه وبلغني أنه قال لمحمد بن علي حين ختم عليه القرآن يا أبا بكر إنما قرأ عليك للرواية لا للدراية وسمعت فارس بن أحمد يقول وقد ذاكرته بأبي علي كان أبو علي لا يقر بقراءته على الشنوبذي ما دام حياً فلما توفي قال قرأت على الشنوبذي وأسند عنه (1) وقال أبو عمرو قتل أبو علي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قتله صاحب (2) مصر 1342 - الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ينوس أبو محمد البعلبكي (3) ابن أخي أبي السري الفارسي حدث عن وصيف بن عبد الله الأنطاكي وعثمان بن محمد الذهبي ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي وأبوي بكر محمد بن جعفر الخوارزمي وأحمد بن مروان الدينوري المالكي روي عنه مكي بن محمد بن الغمر قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب أنا أبو محمد الحسن بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن ينوس ببعلبك نا أبو علي وصيف بن عبد الله الأنطاكي نا أحمد بن حرب نا عبد الله بن إدريس نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي

(1) بغية الطلب 5 / 2375 - 2376. (2) قتله الحاكم العبيدي، قاله في ميزان الاعتدال. (3) ترجم له ابن العديم 5 / 2377 وفي مختصر ابن منظور 6 / 341: سوس بدل ينوس. (*)

[108]

هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً [* * * *] أخبرناه غالباً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا ابن إدريس قال سمعت سهيل بن أبي صالح يذكر عن أبيه وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أحمد بن علي بن المثنى نا الحسن بن عرفة حدثني عبد الله بن إدريس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً [* * * *] انتهى حديث ابن عرفة وزاد ابن حنبل فإن عجل بك شئ فصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت قال ابن إدريس لا أدري هذا في حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أم لا (3). 1343 - الحسن بن سليمان بن سلام أبو علي الفزاري المصري المعروف بقبطة (4) أصله من البصرة وسكن العسكر بمصر سمع بدمشق هشام بن عمار وسلمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح ومحمد بن مبارك الصوري وبمصر عبد الله بن يوسف وأبا بشر إسماعيل بن مسلمة القعنبي وأبا الأسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وعبد الله بن صالح ويوسف بن عدي وأحمد بن صالح وبحمص إبراهيم بن المعلی وأبا يحيى سليمان بن عبد الحميد وبالعراق محمد بن سعيد بن

(1) كنز العمال 7 / 21224. (2) الحديث في مسند الإمام أحمد 2 / 249 و 442. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور. (4) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2377 والوافي بالوفيات 12 / 34 وسير أعلام النبلاء 12 / 518 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. وقبيلة ضبطت في الوافي بضم القاف وفتح الباء الموحدة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وطاء مهملة مفتوحة. (*)

[109]

الأصبهاني ويحيى بن عبد الحميد وأبوي نعيم الملائي وضرار بن صرد وسعدويه وأبا غسان مالك بن إسماعيل وأحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم وجرمي بن حفص وعبد الله بن عبد الوهاب الحبيبي وعفان بن مسلم وبالجزيرة عبد الله بن محمد بن نفييل وأحمد بن أبي شعيب الحراني ومعافى بن سليمان وعبد الملك بن معاذ النصيبي وصيبح (1) بن دينار البلدي وبالثغور يعقوب بن كعب ومحبوب بن موسى الفراء وإبراهيم بن المنذر الحزامي بالحجاز والمعلّى بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع ببيت المقدس ومحمد بن أبي السري بعسقلان روى عنه محمد بن إسماعيل المصري والدأبي بكر المهندس وأبوا بكر بن خزيمة وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريان وأبو الحسن محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ الباهلي (2). أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ الباهلي بمصر نا الحسن بن سليمان قبيطة نا المعافى بن سليمان الحراني ثقة نا زهير بن معاوية نا سليمان التيمي عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله عن أبي موسى الأشعري قال علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصلاة وقال إذا قرأ الإمام فانصتوا [* * * *] قال ونا محمد بن محمد نا الحسن بن سليمان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا سالم بن نوح نا عمر بن عامر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد أنا أبو عمرو بن مندة وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قالا أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشيد قوله أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه نا الحسن بن سليمان قبيطة نا محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن مالك عن نافع عن ابن

(1) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن ابن العديم. (2) نقله عن ابن عساكر في بغية الطلب 5 / 2378 - 2379. (*)

[110]

عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من خيب (1) عبدا على مولاه فليس منا قال أبو بكر سأله لنا أبو طاهر عنه [* * * *] قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال قال أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد (2) الشيرازي في كتاب ألقاب المحدثين قبيطة الحسن بن سليمان البصري سكن مصر كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الفضل أحمد بن محمد قالا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسن بن سليمان بن سلام الفزاري الحافظ المعروف بقبيطة يكنى أبا علي توفي يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين ومائتين وقال لي ابنه أبو العلاء نحن من ولد عيينة بن حصن الفزاري كان ثقة حافظا (3). قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال قال أبو جعفر الطحاوي وفي سنة إحدى وستين (4) ومائتين مات أبو علي الحسن بن سليمان بن قبيطة في جمادى الآخرة 1344 الحسن بن سهيل السلمي ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق في خلافة معاوية وذكر أنه ولي خراج حمص.

(1) خيب: خدع وأفسد (اللسان: خيب). (2) عن ابن العديم وبالأصل أبي. (3) الخير نقله ابن العديم 5 / 2378. (4) في الوافي بالوفيات: توفي في حدود السبعين والمائتين. (*)

[111]

" حرف الشين في آباء من اسمه الحسن " (1)- 1345 الحسن بن شجاع بن رجاء أبو علي البلخي الحافظ (2) رحل في طلب العلم إلى الشام والعراق ومصر وحدث عن أبي مسهر (3)، ويحيى بن صالح الوحاظي وأبي صالح كاتب الليث وسعيد بن أبي مريم وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم ومكي بن إبراهيم وعلي بن المديني روى عنه البخاري وأبو زرعة الرازي ومحمد بن زكريا البلخي وأحمد بن علي بن مسلم الأبار أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي قالا أنا أبو الهيثم محمد بن المكى [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد نا محمد بن عمر بن يوسف الشيبوزي (4) قالا أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف أنا محمد بن

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وزيادته لازمة. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 491 تذكرة الحفاظ 2 / 542 الوافي بالوفيات 12 / 53 سير أعلام النبلاء 12 / 187 وانظر بالحاشية فيها ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالأصل مسعر والمثبت عن تهذيب التهذيب وسير الأعلام. (4) كذا. (*)

[112]

إسماعيل البخاري نا الحسن بن إسماعيل بن الخليل أنا عبد الرحمن عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا هناد بن إبراهيم النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الحافظ نا خلف بن محمد نا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزي قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول شباب خراسان أربعة محمد بن إسماعيل وعبد الله بن عبد الرحمن وزكريا بن يحيى اللؤلؤي والحسن بن شجاع البلخي (1). قال وأنا أبو عبد الله نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي، قال سمعت أبا يعقوب إسحاق بن عبد الرحمن البيكندي يقول سمعت الحسن بن حماد الصغاني يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول فتیان خراسان أربعة زكريا بن يحيى اللؤلؤي والحسن بن شجاع وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن إسماعيل قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن الحسين القاضي عن بعض شيوخه قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي يا أبة من الحفاظ فقال يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا قلت ومن هم يا أبة قال محمد بن إسماعيل ذاك البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي (2). أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن الحسين القاضي عن بعض شيوخه قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي يا أبة من الحفاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا قلت من هم يا أبة قال محمد بن إسماعيل ذاك البخاري

(1) الخبير في تهذيب التهذيب 1 / 492 والوافي 12 / 54 وفي التذكرة 2 / 542 وفيها فتیان بدل شباب. (2) انظر تهذيب التهذيب 1 / 492 وفيه أنه ذكر أبو زرعة بدل زكرياء. (*)

[113]

وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله (1) بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي زاد فيه شيخنا أبو عبد الله في موضع آخر فقلت يا أبة من أفضل هؤلاء قال أما أبو زرعة فأسردهم وأما محمد بن إسماعيل فأعرفهم وأما عبد الله بن عبد الرحمن فأتقنهم وأما الحسن بن شجاع فأجمعهم للأبواب وقد وقعت لي هذه الحكاية متصلة الإسناد إلى أحمد أخبرنا بها أبو الحسن علي بن أحمد نا هناد بن إبراهيم أنا محمد بن أحمد البخاري نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الأزدي نا أبو عمرو محمد بن عمرو بن الأشعث البيكندي قال سمعت عبد الله بن حنبل يقول سمعت أبي يقول انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان أبو زرعة الرازي ومحمد بن إسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي والحسن بن شجاع البلخي قال أبو عمرو البيكندي حكيت هذا لمحمد بن عجيل البلخي فأطرى ذكر الحسن بن شجاع فقلت له لم لم يشتهر كما اشتهر هؤلاء الثلاثة فقال لأنه لم يمتنع بالعمر (2) قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله قال الحسن بن شجاع بن رجاء أبو علي الحافظ البلخي من أئمة الحديث سمع عبيد الله بن موسى وأبا نعيم ومكي بن إبراهيم ودخل مصر والشام فسمع سعيد بن أبي مریم وأبا صالح ويحيى بن صالح الوحاطي وأبا مسهر رجل رحمه الله وصنف ثم أدركته المنية قبل الخمسين سنة روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح وقد روى عنه أبو زرعة الرازي أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي قال كتب إلي الشيبيني أن محمد بن جعفر البلخي حدثهم قال مات يعني الحسن بن شجاع يوم الاثنين النصف من شوال سنة أربع وأربعين وهو ابن تسع وأربعين سنة (3).

(1) بالأصل وعبيد الله. (2) في تهذيب التهذيب: لم يمتنع بالعمر. (3) تهذيب التهذيب 1 / 492 تذكرة الحفاظ 2 / 542. (*)

[114]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحاكم أخبرني أبو سعيد بن محمد الصوفي عن أبي عبد الله محمد بن جعفر البلخي قال توفي أبو علي الحسن بن شجاع بن رجاء الحافظ البلخي يوم الاثنين النصف من شوال سنة ست وستين ومائتين وهو ابن تسع وأربعين سنة كذا في هذه الرواية والله أعلم 1346 - الحسن بن شاذب أحد الصالحين من متصوفة أهل دمشق من أقران أحمد بن أبي الحواري وقاسم الجوعي له ذكر يأتي في ترجمة أم هارون أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد نا محمد بن سليمان وأحمد بن هارون قالنا نا سعيد بن عبد العزيز نا ابن أبي الحواري قال سمعت راهبا في دير خالد يقول للحسن بن شاذب لا يكون المحب محيا لله حتى يحبه بكل الكل فصاح الحسن بن شاذب (1)، دير خالد (2) كان خارج الباب الشرقي مما يلي بيت الأبار (3) فخرّب. وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط يعني سعيد بن عثمان نا أحمد بن أبي الحواري فذكر الحكاية.

(1) يبدو أن في الكلام سقطا. (2) دير خالد، نزل فيه خالد بن الوليد عند حصاره دمشق فسمي باسمه، وكان مقابل باب الفرديس ويسمى أيضا دير صليبا ودير السائمة (غوة دمشق: محمد كرد علي ص 193). (3) بيت الأبار: بلدة خربت، ومن عملها المنيحة وجرمانا ودير هند وبيت سابا، والغالب أنها التل الكبير المائل للعيان شرقي جرمانا ويقال لخرايتها الآن تل أم الأبر (غوة دمشق، محمد كرد علي ص 164). (*)

[115]

" حرف الصاد في آباء من اسمه الحسن " (1) 1347 - الحسن بن صالح بن غالب القيسراني (2) سمع بصيدا من ساحل دمشق أبا يعقوب إسحاق بن محمد الأنصاري روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن العباس القاضي بصور أنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك اليماني بالقدس أنا أبو بكر أحمد بن الليث المقرئ ببيت المقدس نا أبو أحمد القيسراني نا الحسن بن صالح بن غالب القيسراني نا أبو يعقوب إسحاق بن محمد الأنصاري بصيدا قال سألت يموت بن المزرع بن يموت في الجامع بصيدا قلت يا أستاذ كيف لم يستخلف عليا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واستخلف أبو بكر فقال سألت الجاحظ عن هذا فقال الجاحظ سألت إبراهيم النظام عن هذا فقال إبراهيم قال قال الله عز وجل " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم " (3) الآية وكان جبريل ينزل على النبي (صلى الله عليه وسلم) ويحدث النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد الوحي كما يحدث الرجل الرجل فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا جبريل من هؤلاء الذين يستخلفهم الله في الأرض فقال جبريل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ولم يكن بقي من عمر أبي بكر إلا سنتين (4) فلوا استخلف عليا لم يلحق أبو بكر ولا عمر ولا عثمان من الخلافة شيئا ولكن الله رتبهم لعلمه بما بقي من أعمارهم حتى تم ما وعدهم الله تبارك وتعالى به [* * * *]

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وزيادته لازمة. (2) هذه النسبة الى قيسارية - على غير قياس - وهو بلد على بحر الشام تعد من أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام (معجم البلدان). (3) سورة النور، الآية: 55. (4) كذا بالأصل. (*)

[116]

" حرف الصاد فارغ " " حرف الطاء " 1348 - الحسن بن أبي طاهر بن الحسن أبو علي الختلي الفقيه سكن دمشق وحدث بها عن أبي سعيد بن أبي الخير الميهني وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ومعه قدم دمشق جاجا حدث عنه عبد العزيز أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الفقيه قدم علينا نا أبو سعيد فضل الله بن أحمد نا أبو العباس المستغفري نا أبو العباس بن أبي الحسن نا أبي (2) أبو الحسن نا محمد بن زكريا الغلابي نا الحسن بن الحسن بن أبي الحسن البصري عن الحسن أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أحسن الحسن الخلق الحسن [* * * *] أخبرناه مسليلا علي بن المسلم أبو الحسن نا عبد العزيز بن أحمد صاحب العلم الحسن حدثني أبو علي الحسن بن أبي طاهر الخراساني صاحب المذهب الحسن حدثني الشيخ أبو سعيد فضل الله بن أحمد الإمام في الخلق الحسن نا أبو العباس المستغفري النسفي إملاء بحدث حسن نا أبو العباس بن أبي الحسن حدثني

(1) اسمه: فضل بن أبي الخير محمد بن أحد الميهني الصوفي، أبو سعيد شيخ خراسان (ترجمته في سير الأعلام 17 / 622). والميهني نسبة إلى ميهنة بكسر الميم، إحدى قرى خراسان. (2) سقطت من الأصل وكتبت فوق السطر (بين السطرين). (*)

[117]

أبي أبو الحسن نا محمد بن زكريا الغلابي وجل حديثه حسن نا الحسن عن الحسن عن الحسن (1) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أحسن الحسن الخلق الحسن [***] قال الشيخ أما الحسن الأول فهو الحسن بن حسان السمتي والحسن الثاني الحسن بن دينار والحسن الثالث الحسن بن أبي الحسن البصري والحسن الرابع هو الحسن بن علي بن (2) أبي طالب أخبرناه عليا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين ذو الإسناد الحسن وحدثنا عنه أبو محمد بن طاوس صاحب الصوت الحسن نا الشيخ الأوحى أبو سعيد بن أبي الخير الميهني وجميع أحواله حسن نا أبو العباس المستغفري بحديث حسن نا أبو العباس بن أبي الحسن نا أبي أبو الحسن نا محمد بن زكريا الغلابي وجل (3) حديثه حسن نا الحسن عن الحسن عن الحسن أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن أحسن الحسن الخلق الحسن [***] قال الشيخ يعني المستغفري أما الحسن الأول هو الحسن بن زياد والحسن الثاني هو الحسن بن حسان السمتي والحسن الثالث هو الحسن بن أبي الحسن البصري والحسن الرابع هو الحسن بن علي بن أبي طالب كذا قال لنا ابن طاوس والصواب كما في الأول الحسن بن حسان والثاني الحسن بن دينار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو علي الحسن بن أبي طاهر الختلي الشافعي القاضي الفقيه إمام الجامع بدمشق يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة ستين وأربعمائة وكان يحدث بحديث واحد عن فضل الله بن أحمد وحدث عن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني 1349 - الحسن بن طغج بن جف أبو المظفر الفرغاني (4) ولي إمرة دمشق خلافة عن أخيه الإخشيد أبي بكر محمد بن طغج بن جف (5).

(1) قوله: عن الحسن استدرك على هامش الأصل. (2) الزيادة عن مختصر ابن منظور 6 / 344. (3) بالأصل: وجد. (4) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 61 والنجوم الزاهرة 3 / 310. (5) من قوله: أبو المظفر إلى هنا سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح. (*)

[118]

في أيام القاهر بالله ثم عزله واستخلف أخاه الآخر عبيد الله بن طغج على دمشق ثم وليها أبو المظفر الحسن بن طغج مرة أخرى في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة في أيام المطيع لله من قبل ابني أخيه أبي القاسم أو نوجور وأبي الحسن علي بن الأخشيد محمد بن طغج بعد ولاية بدير الأخشيد الثانية ثم خيف منه فرد من دمشق إلى الرملة في أيام الراضي بالله سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات بالرملة ذكر ذلك أجمع أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه وذكر أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أن أبا المظفر الحسن بن طغج حمل تابوته إلى بيت المقدس من الرملة يوم الأحد لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

[119]

" حرف الظاء فارغ " " حرف العين في آباء من اسمه الحسن " (1) 1350 الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن ابن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسيني (2) ولي القضاء بدمشق خلافة أبي عبد الله محمد بن النعمان قاضي أبي علي منصور الملقب بالحاكم وكان أصلهم من قم فانتقل أبوه العباس إلى حلب وانتقل الحسن وإخوته إلى دمشق وولي قضاءها ثم أرسله الملقب بالحاكم رسولا (3) إلى أمير حلب فقال أبو الحسن بن الدويبة (4) المعري فيه لما قدم إلى حلب (5): * رأى الحاكم المنصور غاية رشده * فأرسله للعالمين دليلا أتى ما أتى الله العلي مكانه * فأرسل من آل الرسول رسولا * فمات فلما توفي رثاه الشعراء فقال فيه الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد الحسيني النسابة (6): * فروعك يا شريف شهدت حقا * بأن الطاهرين لها أصول

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدراكه لازم. (2) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم 5 / 2416 والموافق بالوفيات 12 / 61 وأعيان الشيعة 22 / 66. (3) بالأصل رسوة تحريف، والصواب عن الوافي وابن العديم. (4) بالأصل الدويرة والمثبت عن الوافي وابن العديم. (5) البيتان في المصدرين السابقين. (6) البيتان في ابن العديم 5 / 2416. (*)

[120]

على حال الرسالة في صلاح * فقدت وهكذا فقد الرسول * ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا محمد توفي في جمادى الأولى سنة أربع مائة قال غيره بحلب وحمل إلى دمشق فدفن بها قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي وفي ليلة الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربع مائة ورد من حلب فيج (1) بكتاب أبي تراب محسن بن أبي الجن يذكر فيه أن عمه أبا محمد بن أبي الجن الشريف القاضي مات بحلب يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربع مائة 1351 - الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبي حصينة أبو الفتح السلمي المعري الشاعر (2) ذكر لنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الملحني أنه قدم دمشق وله في وصفها أبيات من قصيدة ذكرها ابن ابنه أبو المطرف نصر بن منصور بن الحسين بدمشق عنه منها (3): * لو أن دارا أخبرت عن ناسها * لسألت رامة عن طباء كناسها بل كيف تسأل دمنة ما عندها * علم بوحشتها ولا إيناسها مححوة العرصات يشغلها البلى * عن ساحبات الریط (4) فوق دهاسها بيض إذا انضاع النسيم من الصبا * خلتاه ماء بنضاع من أنفاسها يا صاحبي سقى منازل جلق (5) * غيث يروى محلات طساسها * * فرواق جامعها فياب بريدها * فمشارب (6) القنوات من باناسها فلقد قطعت بها زمانا للصبا * واللهم مخضر كخضرة أسها

(1) أي رسول. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 82 بغية الطلب لابن العديم 5 / 2417 فوات الوفيات 1 / 239 معجم الأدباء 10 / 90 وذكره باسم الحسين. (3) بعضها في معجم البلدان 10 / 114 من قصيدة يمدح ثابت بن شمال بن صالح بن مرداس والأبيات في بغية الطلب 5 / 2418. (4) في معجم الأدباء: يشملها البلى عن ساحبات المرط. (5) بالأصل حلق والمثبت عن ابن العديم ومعجم البلدان الهرماس. (6) ابن العديم: فمسارب. (*)

[121]

قبل النوى وسهامه مشغولة * الأفواق لم تبلغ إلى برجاسها من لي برد شبيبة قضيتها * فيها وفي حمص وفي ميماسها (1) وزمان لهو بالمعرة موق * بساتنها وبجانبها هرماسها * (2) وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي الأرمناري شيخنا أبياتا من قصيدة ذكر أنها للأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة المعري يمدح منيع بن شبيب بن ونامي بن جعفر بن سابق بن هياج بن بشار في سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة: * أتجزع كلما خف القطين * وشطت بالخليط نوي شطون وهم صرموا حبالك يوم سلع * وخانك منهم الثقة الأمين وما أسفوا عشية بنت عنهم * فتأسف أن يشطوا أو يبينوا تسل عن الحسان وكيف تسلو * وبين ضلوعه الداء الدفين وفي الأظعان من جشم بن بكر * طباء حشو أعينها فتون عليهن الهوادج مطبقات * كما انطبقت على الحدق الجفون كأن قدودهن قدود سمر * مثقفة بهن حفاً ولين تهفهفت الصدور فهن لدن * وأفعمت الروادف والبطون (3) * * جلبن لنا برامة كل حين * إلا أن الحوائن قد تحين عشية مسن غير مصنعات * كما ماست من الأيك الغصون وعزلهن سرب مهى بواد * مربع فالتقى عين وعين كلي السر بين ليس له وفاء * ولا جبل يمد به متين صنيت لمن عليك وكيف يرجى * زوال يد وصاحبها ضنين جننا بالحسان البيض دهرنا * وإن هوى الحسان هو الجنون تناسينا العهود فلا عهود * وألويين الديون فلا ديون كان أمانة حلفت يمينا * لنا أن لا يصلح لها يمين

(1) بكسر الميم، وهو نهر الرستن وهو نهر العاصي بعينه (معجم البلدان)، وفي معجم البلدان (الهرماس): عرناسها بدل ميماسها. (2) سيات: بلدة كانت بظاهر معرة النعمان (معجم البلدان) وفي معجم الأدباء: بساتنها. والهرماس: موضع بالمعرة (معجم البلدان) وذكر البيت وفيه: بساتنها بدل بساتنها. (3) بالأصل والخون والمثبت عن تهذيب ابن عساكر 4 / 190. (*)

[122]

أعي بعدما ذهب التصابي * وشابت بعد حنكتها القرون وعندك لابن وثاب جميل * فإن تشكر فمحقوق فمين فتى أولاك مكرمة وفضلا * وعز به حماك فلا يهون أبا الزمام صنت علي جاهي * ومثلك من يذب ومن يصون وراعت الذي راعى شبيب * سقت مثواه سارية هتون * * ولولا أنت لاتسعت

حروق * على ما في يدي وجرت شؤون ولكن أنت لي وزر منيع * وحصن أستجير به حصين * وقرأت بخط أبي الفرج أيضا مما علقه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المعري أن (1) أبا الفتح بن أبي حصينة كانت وفاته سنة ست وخمسين وأربعمائة أو في سنة سبع بطلب وبقضي أن يكون مولده قبل التسعين وثلاثمائة (2). 1352 الحسن بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عبد السلام أبو سعيد الخزاعي المصيصي المعروف بابن الدقيقي (3) قدم دمشق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وحدث عن أبي حفص عمر بن سليمان الشرايبي مولى المعتز روى عنه أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنشدني أبو محمد بن أبي نصر أنشدني أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد السلام الخزاعي المعروف بابن الدقيقي المصيصي بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة أنشدني أبو حفص عمر بن سليمان الشرايبي مولى المعتز بالله في

(1) استدركت فوق السطر. (2) في معجم الأدياء: توفي بسروج (بلدة قريبة من حران) في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة (10 / 90). (3) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 5 / 429. (4) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت. (*)

[123]

المصيبة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة أنشدنا أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله لنفسه في منزله ببغداد: * يا من أعز بذلي في الخطوب له * إذا تعزز مخلوق بمخلوق يا رازق الخلق صني بانفرادك * لي بالرزق عن كل مرزوق بمرزوق لم يعصه أحد إلا بتولية منه * ولم يرصه إلا بتوفيق * (1) - 1353 الحسن بن عبد الله بن الحسن أبو علي الختلي (2) الشافعي الفقيه إمام جامع دمشق سمع أبا عثمان الصابوني سمع منه شيخانا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجاني وأبو محمد بن الأكفاني وهو الحسن بن أبي طاهر الذي تقدم ذكره أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ونقلته من خطه أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي الشيخ الفقيه الشافعي إمام الجامع بدمشق نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إملاء بدمشق أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن سنان بنيسابور [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى ببغداد وأبو بكر وجيه بن طاهر قالوا أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف قالوا أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي بها وأبو سعد إسماعيل بن أبي صالح قالوا أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن

(1) الخبر والأبيات في بغية الطلب 2439 - 2430، ولم أعر على الأبيات في ديوانه. (2) ترجمته في بغية الطلب 5 / 2432. (*)

[124]

إسحاق بن خزيمة قالوا أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد زاد ابن خزيمة الساعدي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون وقال الصابوني متماسكين أخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر [* * * *] قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني توفي شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن الختلي الإمام رحمه الله يوم الأربعاء ضحى نهار لتسع بقين من شعبان من سنة ستين وأربعمائة وصلى عليه العصر يوم الأربعاء في الجامع بدمشق ودفن في باب الفراديس رحمه الله ورضي عنه (1). 1354 - الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبيد الله أبو علي الكندي الحمصي الفقيه نزيل بعلبك سمع أبا الحسن بن جوصا وأبا علي الحسن بن حبيب بدمشق وأحمد بن عمرو بن جابر بالرملة وأبا الأصعب عبد الملك بن عبد الكريم الطبراني وأبا الفضل أحمد بن خلف بن محمد بن عبد الرحيم القزويني المقرئ وأنا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن المقرئ بمكة وأبا الخليل العياشي بن الخليل الحضرمي بحمص ومحمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي وأبا عثمان سعيد بن عبد العزيز والفضل بن المهاجر المقدسي ومحمد بن تمام البهراني والحسين بن محمد بن إبراهيم السكوني الحمصي وعبد الصمد بن سعيد القاضي وأبا بكر محمد بن عبد

الله الطائي وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ومحمد بن يوسف الهروي وإبراهيم بن محمد بن أبي ثابت روى عنه تمام بن محمد وأبو علي الحسن بن الأشعث بن محمد المنبجي

(1) نقله ابن العديم في بغية الطلب 5 / 2433. (*)

[125]

وأبو علي محمد بن محمد المنبجي وأبو علي محمد بن محمد السمسباطي وأبو الحسن الربيعي وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرادة الأصبهاني وأبو نصر بن الحباب وأبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا بن الصايغ وأبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشنوي الأديب أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عبد الله بن صفوان النصري وعلي بن الحسن الحلبي والحسن بن سعيد قالوا أنا محمد بن جعفر الحمصي نا إبراهيم بن العلاء نا إسماعيل بن عياش نا برد بن سنان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجدي الذي أسس على التقوي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي نا أبو الحسن الربيعي أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الكندي الحمصي ببعلبك نا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن سعيد الكوفي بدمشق بحديث ذكره 1355 - الحسن بن عبد الله بن سلمان أبو علي العرقبي (1) حدث عن أحمد بن أبي الجواري وأبي الحسين محمد بن حفص روى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي 1356 الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن إبراهيم أبو علي الأنطاكي المعروف بالنابلسي (2) حدث بدمشق وبمصر عن الهيثم بن جميل وإسحاق بن إبراهيم الحنيني (3)

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 415. (2) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 5 / 2453 ومعجم البلدان بالس والأنسب (النابلسي). والنابلسي بكسر اللام والسين، نسبة إلى بالس بلدة بالشام بين حلب والرقبة (معجم البلدان). (3) رسمها غير واضح بالأصل، نقراً الخشدي والصواب عن معجم البلدان، وابن العديم نقلنا عن ابن عساكر. (*)

[126]

وموسى بن داود وأبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الكرمانى ومحمد بن كثير الصنعاني وموسى بن أيوب النصيبى روى عنه أبو العباس بن ملاس وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام وأبو العباس أحمد بن الحسين بن علي بن زبيدة وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن غوث (1) وأبو العباس القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الكلاعي وأبو الجهم بن طلاب ومكحول البيروتي وأبو العباس أحمد بن عيسى بن محمد المكتب المعروف بالوشاء وأبو الحسن يوسف بن عبد الأحد ومحمد بن إسحاق بن خزيمه أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز التميمي نا أبو الحسين عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي نا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد اللهبي نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري نا أبو علي الحسن بن عبد الله بن منصور النابلسي نا الهيثم يعني ابن جميل نا قيس بن الربيع عن داود بن شابور عن أبي وائل فيما يحسب قيس عن سلمان أنه أضافه قوم فقال لولا أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تكلفوا للضيف لتكلفنا لكم [* * * *] كذا قال داود بن شابور وإنما هو عثمان وقد أخبرناه على الصواب أعلى من هذا من غير شك في إسناده أبو سهل محمد بن إبراهيم نا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني نا أبو بكر بن عبد القدوس نا سالم بن قتيبة نا قيس بن الربيع عن عثمان بن شابور عن شقيق بن سلمة قال دخلت على سلمان الفارسي فأخرج إلي خبزاً وملحاً فقال لي لولا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهانا أن يتكلف أحد لأحد لتكلفنا لك قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد [* * * *] وحدثني خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد نا عبد الغني بن سعيد قال عثمان بن شابور (2): روى عنه قيس بن الربيع.

(1) ابن العديم نقلنا عن ابن عساكر: غوث. (2) كذا بالأصل. (*)

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما أخبرنا به أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي وأحمد بن إبراهيم بن موسى [* * * *] وأخبرناه أبو نصر أحمد بن منصور بن محمد الصفار أنا أحمد بن إبراهيم قال أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا وطئ أحدكم الأذى بخفه أو نعله فطهورهما التراب [* * * *] كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسن بن عبد الله بن منصور يعرف بالبالي سي سكن أنطاكية وأصله من أهل بالس قدم إلى مصر سنة ثمان وخمسين ومائتين يحدث عن الهيثم بن جميل وغيره (1) - 1357 - الحسن بن عبد الله بن نصر أبو علي الشاشي (2) المقرئ الصوفي رحل وسمع القاضي أبا مسعود صالح بن أحمد الميانجي (3) بصيدا روى عنه أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن كتب إلي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال (4) الحسن بن عبد الله بن نصر أبو علي المقرئ الصوفي الشاشي الصائين الدين كتب الحديث الكثير بمصر والشام والعراق والحجاز والجال وخراسان وحصل الأصول وكان عارفاً بالقراءات جميل الصحة حسن الأخلاق مهذب الشمائل على طريقة السلف (5).

(1) بالأصل أو غيره والصواب عن ابن العديم 5 / 2454 والأنساب (البالي). (2) هذه النسبة إلى الشاش، قرية بما وراء النهر، سيحون، متاخمة لبلاذ الترك. (3) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى ميانج، موضع بالشام. (4) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص 184 رقم 515 باختلاف. (5) يفهم من عبارة المنتخب من السياق أنه كان حياً سنة 441. (*)

1358 - الحسن بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم السلمى روى عن أبيه الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أيوب بن الجبان أنا أحمد بن عمير نا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم حدثني أبي عن جدي عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله فكان عبد الله يرى لصلاة العصر فضيلة بالذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيها ويرى أنها هي الصلاة الوسطى [* * * *] أخبرناه عالياً عالياً أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي أنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم [* * * *] وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني قال أنا سليمان الطبراني نا علي بن سعيد الرازي نا عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عثمان الدمشقي حدثني أبي عن جدي عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من جاء إلى الجمعة فليغتسل [* * * *] قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن يزيد بن عثمان إلا ولده كذا قال وأخطأ هو ابن تميم (2) لا ابن عثمان

(1) مسند الامام أحمد 2 / 64، 124، 145 من طرق عن ابن عمر. (2) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 7 / 177. (*)

1359 - الحسن بن عبد الله مولى بني هاشم حدث عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ومعمار بن سليمان الرقي كتب عنه أبو حاتم الرازي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد [* * * *] قال وأنا حمد بن عبد الله إجازة قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1)، قال الحسن بن عبد الله الدمشقي مولى بني هاشم روى عن ضمرة بن ربيعة ومعمار بن سليمان والوليد بن مسلم كتب عنه أبي في الرحلة الأولى 1360 الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد آزاد بن غند بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو علي

الأزدي الصفار أخو عقيل والحسين حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يزيد الكوفي روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي عن أبي بكر بن الطيان [* * * *] وأنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن علي بن مهدي الطرابلسي 2 سي بن الشماع أجازة أنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد الغساني المطرز بطرابلس نا الحسن والحسين ابنا عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الصفار بدمشق قراءة عليهما قالنا نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الكوفي نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين نا ضرار نا علي بن هاشم عن حسين بن علي عن أبيه عن جده قال أوصى النبي (صلى الله عليه وسلم) عليا أن يغسله فقال علي يا رسول الله أخشى أن لا أطيق ذلك فقال إنك ستعان قال فقال علي فوالله ما أردت أن أقلب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عضوا إلا قلب [* * * *]

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 22. (*)

[130]

بلغني أن الحسن والحسين ابني عبيد الله (1) ولدا في يوم الأحد لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلثين وثلثمائة وتوفي الحسن بعد التسعين وثلثمائة 1361 الحسن بن عبيد الله بن طغج بن جف أبو محمد (2) ولي إمرة دمشق في رجب سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكان ابن عمه (3) أحمد بن علي بن الإخشيد محمد بن طغج بن جف صاحب مصر وكان صيبا (4) فطمع الحسن أن يستولي علي مصر فقصدتها فلقبه وجوه دولة الإخشيدية وقالوا له إن ابن عمك قد عقد له الأمر وقد اجتمع عليه أهل الدولة فطمع في مال أخذه ورجع إلى الشام وكان يلي الرملة قبل ذلك فلما غلبت القرامطة على الشام ذهب إلى مصر فلما توجهت القرامطة إلى الأحساء في سنة ثمان وخمسين جمع أبو محمد من مصر من قواد الإخشيدية والكافورية وتوجه إلى الشام للنصف من ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ووصل إلى الرملة وأقام بها أياما ثم توجه إلى دمشق فوصلها لأيام خلت من رجب من هذه السنة وأقام بها أياما فلما بلغه وصول جوهر قائد الملقب بالمعز إلى مصر رجع إلى الرملة واستخلف على دمشق أبا الحسن شمولي مولى كافور الإخشيد مولى عمه الإخشيد محمد بن طغج ورحل عنها في شعبان من هذه السنة وصار إلى الرملة فلما توجه جيش المصريين (5) إلى الشام لقيهم الحسن بن عبيد الله بظاهر الرملة في ذي الحجة من سنة ثمان وخمسين وقتلهم فانهزم أصحابه وأخذ الحسن أسيرا وحمل إلى مصر ثم أخرج إلى الغرب إلى معز (6) بن إسماعيل بن محمد (7).

(1) بالأصل: عبد الله. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 97 والكامل لابن الأثير 8 / 591 والنجوم الزاهرة 4 / 73 سير أعلام النبلاء 16 / 223. (3) في الوافي: ابن عم أبيه. (4) له إحدى عشرة سنة كما في سير أعلام النبلاء. (5) وكان عليهم جعفر بن فلاح، وهو الذي أسره واقتاده إلى مصر مع جماعة من الأمراء إلى القائد جوهر انظر للوافي وسير الأعلام. (6) بالأصل معد والمثبت عن الوافي. (7) قيل مات في القصر وصلى عليه العزيز نزار بن المعز سنة إحدى وسبعين وثلثمائة، انظر الوافي وسير الأعلام. (*)

[131]

1362 - الحسن بن عبد الواحد القزويني سمع بدمشق هشام بن عمار روى عنه مكى بن بندار وسعيد بن محمد بن نصر أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني عن أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي أخبرني أبو بكر محمد بن أبي (1) سعيد الخراساني نا عطية بن سعيد نا أحمد بن فارس نا مكى بن بندار نا الحسن بن عبد الواحد القزويني نا هشام بن عمار نا مالك عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): خلق الورد الأحمر من عرق جبريل ليلة المعراج وخلق الورد الأبيض من عرقى وخلق الورد الأصفر من عرق اليراق [* * * *] قرأت بخط عبد العزيز الكتاني قال لي أبو النجيب عبد الواحد بن عبد الله الأرموي سعيد بن محمد والحسن بن عبد الواحد مجهولان وهذا حديث موضوع وضعه من لا علم له وركبه على هذا الإسناد الصحيح 1363 - الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان أبو عبد الله الحراني الشاهد حدث عن الميانجي روى عنه عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو عبد الله الحسن بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن معدان الحراني قراءة عليه نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو الوليد والحوضي قالنا نا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل يبعين لا يبع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار [* * * *] (2) أخبرناه غالبا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي أنا أبو علي

[132]

الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الشافعي (1) أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر نا إسماعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار [* * * *] 1364 الحسن بن عبد أبو علي الدمشقي حدث عن علي بن عتاب روى إسماعيل بن علي بن المثنى العنبري عن أبي يحيى محمد بن عبد الله الحافظ ببسطام عنه والعنبري غير ثقة 1365 - الحسن بن عتبة اللهبي يعرف بغورك حكى عن الوليد بن يزيد حكى عنه إسحاق بن إبراهيم الموصلي المغني 1366 الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد أبو حسان الزيادي البغدادي القاضي (2) سمع بدمشق الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وعمر بن عبد الواحد وعمر بن سعيد والوليد بن محمد الموقري ومعاوية بن عبد الله الخياط وهارون بن عمر الدمشقي ومحمد بن إسحاق بن بلال بن أبي الدرداء وسفيان بن عيينة وشعيب بن صفوان وإبراهيم بن سعد وهشيم وإسماعيل بن جعفر وابن علي ومعتز بن سليمان وجريز بن عبد (3) الحميد وعباد بن العوام وحماد بن زيد وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد الأموي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وسوار بن مصعب الهمداني ووکیع بن الجراح وسعيد بن زكريا المدائني وأبا داود

(1)

[133]

الطبالسي ومحمد بن عمر الواقدي وي زيد بن زريع روى عنه أبو العباس الكديمي وإسحاق بن الحسن الحربي وأحمد بن الحسين الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي وسليمان بن كثير بن داود الطوسي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعلي بن سعيد الرازي عليك (1) وأبو القاسم بركة بن نشيط عتكل الفرغاني ومحمد بن يعقوب بن الفرخي وأبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي وعلي بن عبد الله الفرغاني كغط الحافظ وأبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود وليس كما يظنه بعض الناس من ولد زياد بن أبيه وإنما تزوج أحد أجداده أم ولد لزياد فليل له الزيادي ذكر ذلك أحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب بغداد (2) أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي نا سعيد بن زكريا المدائني نا الزبير بن سعيد الهاشمي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور متشابهات (3) فمن تركها كان أوفى لدينه وعرضه ومن قارفها كان كالمترتعى إلى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه [* * * *] قال ابن شاهين وهذا حديث غريب لا أعلم حدث به إلا سعيد بن زكريا عن الزبير بن سعيد والمشهور حديث الشعبي عن النعمان بن بشير وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري إملاء أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ببغداد نا أبو حسان الزيادي نا سعيد بن زكريا نا الزبير بن سعيد الهاشمي عن ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشبهات لم يزد على هذا [* * * *]

[134]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر الباغندي نا أبو حسان الزيادي الحسن بن عثمان فذكره بإسناده نحوه الا أنه قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ومن قارفها كان كالمترع إلى جنب الحمى والباقي مثله [* * * *] أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا الحسن بن عثمان الزيادي نا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كان في بني إسرائيل جدي ترضعه أمه فتروبه فأفلت فارتضع الغنم ثم لم

يشيع قال فأوحى إليهم أو إلى رجل منهم أن مثل هذا كمثل قوم يأتون من بعدكم يعطى الرجل منهم ما يكفي الأمة والقبيلة ثم لا يشيع [* * * *] قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث شعيب بن صفوان عن عطاء لا أعلم حدث به غيره وهو حديث غريب في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1): الحسن بن عثمان أبو حسان الزياتي روى عن أبيه روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرنا أبو جعفر الهمداني في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر الأصبهاني نا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي البصري سمع أبا يحيى شعيب بن صفوان ويزيد بن زريع روى عنه جنيد بن حكيم سماه وكناه لنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2): الحسن بن عثمان زاد ابن خيرون ابن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد وقالا أبو حسان الزياتي سمع شعيب بن صفوان وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر وهشيم بن بشير،

[135]

وإسماعيل بن عليّة ومعتمر بن سليمان وعباد بن العوام وجربير بن عبد الحميد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ووكيع بن الجراح وشعيب بن إسحاق الدمشقي والوليد بن مسلم وسعيد بن زكريا المدائني وأبا داود الطيالسي ومحمد بن عمر الواقدي روى عنه أبو العباس الكديمي وإسحاق بن الحسن الحربي وأحمد بن الحسين الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي وسليمان بن كثير بن داود (1) الطوسي وغيرهم وكان أحد العلماء الأفاضل ومن أهل المعرفة والثقة والأمانة وولي قضاء الشرقية بعد محمد بن عبد الله المؤذن في خلافة المتوكل قال الخطيب وأنا علي بن المحسن (2)، أنا طلحة بن محمد بن جعفر قال استقصي المتوكل أبا حسان الزياتي بعد المؤذن فيما أخبرني محمد بن جرير سنة إحدى وأربعين ومائتين وكان أبو حسان صالحا دينيا فهما قد عمل الكتب وكانت له معرفة بأيام الناس وله تاريخ حسن وكان كريما (3) واسعا مفضالا. قال وأنا علي أنا طلحة حدثني أبو الحسين عمر بن الحسن نا ابن أبي الدنيا قال كنت في الجسر واقفا وقد حضر أبو حسان الزياتي القاضي وقد وجه إليه المتوكل من سر من رأى بسياط جدد في منديل ديبقي (4) محتومة وأمره أن يضرب عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم وقيل أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم ألف سوط لأنه شهد عليه الثقات وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر وقذف عائشة فلم ينكر ذلك ولم يتب وكانت السيات بثمارها فجعل يضرب بحضرة القاضي وأصحاب الشرط قيام فقال أيها القاضي قتلتي فقال له أبو حسان قتلك الحق لقدفك زوجة الرسول ولشتمك الخلفاء الراشدين المهديين قال طلحة وقيل لما ضرب ترك في الشمس حتى مات ثم رمي به في دجلة أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن علي

[136]

بن ثابت قال الحسن بن عثمان أبو حسان الزياتي القاضي حدث عن حماد بن زيد وشعيب بن صفوان الثقفي ومعتمر بن سليمان التيمي وهشيم بن بشير وإسماعيل بن عليّة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعتاب بن بشير وأبي داود الطيالسي روى عنه يعقوب بن شيبه وأحمد بن يونس الضبي ومحمد بن محمد الباغندي وكان من أهل الفهم والمعرفة وله كتاب في التاريخ على السنن وحديثه كثير أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد قال نا أبو بكر الخطيب (1): أنا بشرى بن عبد الله الرومي نا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي نا أحمد بن محمد الدقاق نا بعض أصحابنا عن إسحاق الحربي قال بلغني أن أبا حسان الزياتي رأى رب العزة تبارك وتعالى في النوم فلقيته فقلت بالذي أراك ما أراك إلا حدثتني بالرؤيا قال نعم رأيت نورا عظيما لا أحسن وصفه ورأيت فيه شخصا يخيل إلي أنه النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يشفع إلى ربه في رجل من أمته وسمعت قائلا يقول ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد " وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم (2) " ثم انتهت قال (3): وأنا الحسن بن علي الجوهري أنا محمد بن عمران بن موسى نا عبد الواحد بن محمد الخصيبي نا أبو خازم (4) القاضي وأبو علي أحمد بن إسماعيل قالا نا أبو سهل الرازي حدثني أبو حسان الزياتي قال ضقت ضيقة بلغت فيها إلى الغاية حتى ألح علي القصاب والبقال والخباز وسائر المعاملين ولم يبق لي حيلة فإني ليوما على تلك الحال وأنا مفكر في الحيلة فدخل علي الغلام فقال حاجي بالباب يستأذن فقلت ائذن له فدخل الخراساني فسلم وقال ألسنت أبا حسان قلت نعم فما حاجتك قال أنا رجل غريب وأريد الحج ومعني عشرة آلاف درهم واحتجت أن تكون قبلك إلى أن أقضي حاجي وأرجع فقلت هاتها فأحضرها وخرج بعد أن وزنها وختمها فلما خرج فككت الخاتم على المكان ثم أحضرت المعاملين

فقصيت كل من له علي دين واتسعت وأنفقت وقلت أضمن هذا المال للخراساني فإلى أن يجئ يكون قد أتى الله عز وجل بفرج من عنده فكنت يومي ذلك في سعة وأنا لا أشك في خروج الخراساني فلما أصبحت من غد ذلك اليوم دخل الغلام فقال الخراساني الحاج بالباب يستأذن فقلت أذن له فدخل فقال إني كنت عازما على ما أعلمتك ثم ورد علي الخبر ب وفاة والدي وقد عزمتم على الرجوع إلى بلدي فتأمر لي بالمال الذي أعطيتك أمس فورد علي أمر لم يرد علي مثله قط وتحيرت فلم أدر بما أجيبه وفكرت وقلت ماذا أقول للرجل ثم قلت له نعم عافاك الله منزلي هذا ليس بالحريز ولما أخذت مالك وجهت به إلى من هو قبله فتعود في غد فتأخذه فانصرف وبقيت متحيرة لا أدري ما أعمل إن جددته قدمني واستخلفني وكانت الفضيحة في الدنيا والآخرة والهتك وإن دافعته صاح وهتكني وغلظ الأمر علي جدا وأدركني الليل وفكرت في بكور الخراساني إلي فلم يأخذني النوم ولا قدرت على الغمض فقممت إلى الغلام فقلت اسرح البغلة فقال يا مولاي هذه العتمة بعد وما مضى من الليل شيء فإلى أين تمضي فرجعت إلى فراشي فإذا النوم ممتنع فلم أزل أقوم إلى الغلام وهو يردني حتى فعلت ذلك ثلاث مرات وأنا لا يأخذني القرار وطلع الفجر فأسرح البغلة وركبت وأنا لا أدري أين أتوجه وطرحيت عنان البغلة وأقبلت أفكر وهي تسير حتى بلغت الجسر فعدلت بي إليه فتركها فعبرت ثم قلت إلى أين أعبر وإلى أين أمضي ولكن إن رجعت وجدت الخراساني على بابي أدعها تمضي حيث شاءت ومضت البغلة فلما عبرت الجسر أخذت بي يمنة نحو دار المأمون فتركها إلى أن قاربت باب المأمون والدنيا بعد مظلمة فإذا فارس قد تلقاني فنظر في وجهي ثم سار وتركني ثم رجع إلي فقال ألسنت بأبي حسان الزيادي (1) قلت بلى قال أحب (2) الأمير الحسين بن سهل فقلت في نفسي وما يريد الحسن بن سهل مني ثم سرت معه حتى حضرنا إلى بابه واستأذن لي عليه فدخلت فقال أبا حسان ما خبرك وكيف حالك ولم انقطعنا عنا فقلت لأسباب وذهبت لأعتذر فقال دع هذا عنك أنت في لوثة أو في أمر فما هو فإني رأيتك البارحة في النوم في تخليط كثير فابتدأت

فشرحت له قصتي من أولها إلى أن لقيني صاحبه ودخلت عليه فقال لا يغمك الله يا أبا حسان قد فرج الله عنك هذه بكرة للخراساني مكان بدرته وبكرة أخرى لك تتسع بها وإذا نفذت أعلمتنا فرجعت من مكاني فقصيت الخراساني واتسعت وفرج الله عز وجل وله الحمد قال (1): أخبرني أبو القاسم الأزهرى نا أحمد بن إبراهيم نا إبراهيم بن محمد بن عرفة حدثني محمد بن يونس الكديمي حدثني أبو حسان الزيادي قال مطرنا يوما مطرا شديدا فأقمت في المسجد الصلوات (2) فإذا أنا بشخص حيالي إذا أطرق نظر إلي وإذا رفعت رأسي أطرق ففعل هذا مرات فدعوت به فقلت ما شأنك قال ملهوف أنا رجل متجمل فجاء هذا المطر فسقط بيتي ولا والله ما أقدر على بنائه قال فأقبلت أذكر من له فخطر ببالي غسان بن عباد فركبت إليه معه وذكرت له شأنه فقال قد دخلتني له رقة ههنا عشرة آلاف درهم قد كنت أريد تفرقتها فإذا ادفعها إليه فبادرت إليه وهو بالباب فأخبرته فسقط مغشيا عليه من الفرح فلامني ناس رأوه وقالوا ما صنعت به فدخلت إلى غسان فأمر بإدخاله ورش على وجهه من ماء الورد حتى أفاق فقلت وبحك ما بالك قال ورد علي من الفرح ما نزل بي ما ترى ثم تحدثنا مليا فقال لي غسان قد دخلتني له رقة فمه قال أحمله على دابة فقلت له إن الأمير قد عزم في أمرك على شيء أفمن رأيتك أن تموت إن أخبرتك قال لا قلت قد عزم على حملك على دابة قال أحسن الله جزاءه ثم تحدثنا مليا فقال لي قد دخلتني لهذا الرجل رقة فقلت فما تصنع به قال أجري له رزقا سنيا وأضمه إلي فقلت له إن الأمير قد عزم في أمرك على شيء أفمن رأيتك أن تموت قال لا قلت إنه قد عزم على أن يجري لك رزقا ويضمك إليه فقال أحسن الله جزاه ثم ركبت ودفعت البكرة إلى الغلام يحملها فلما سرنا بعض الطريق قال لي ادفع إلي أحملها قلت الغلام يكفيك قال أنس بمكانها على عنقي ثم غدوت به إلى غسان فحملة وضمه إليه وخص به فكان من خير تابع أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3)،

(1) تاريخ بغداد 7 / 359. (2) في تاريخ بغداد: للصلاة. (3) تاريخ بغداد: للصلاة. (*)

حدثني التنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن إسحاق بن البهلول حدثني أبي حدثني يعقوب بن شيبه قال أظلم عيد من الأعياد رجلا يومي إلي أنه من أهل عصره وعنده مائة دينار لا يملك سواها فكتب إليه أخ من إخوانه يقول له قد أظلمنا هذا العيد ولا شيء عندنا ننفقه على الصبيان ونستدعي منه ما ينفقه فجعل المائة دينار في صرة وختمها وأنفذها إليه فلم تلبث الصرة عند الرجل إلا يسيرا

حتى وردت عليه رقعة من أخ من إخوانه يذكر إضاقة في العيد ويستدعي منه مثل ما استدعاه هو فوجه بالصرة إليه بختها وبقي الأول لا شيء عنده فكتب إلى صديق له وهو الثالث الذي صارت الدنانير إليه يذكر حاله ويستدعي منه ما ينفقه في العيد فأنفذ إليه الصرة بخاتمها فلما عادت إليه صرته التي أنفذها بحالها ركب إليه ومعه الصرة وقال له ما شأن هذه الصرة التي أنفذتها إلي فقال له إنه أظننا العيد ولا شيء عندنا ننفقه على الصبيان فكتبت إلى فلان أخينا لنستدعي منه ما ننفقه فأنفذ إلي هذه الصرة فلما وردت رفعتك علي أنفذتها إليك فقال له قم بنا إليه فركبا جميعا إلى الثاني ومعهما الصرة فتفاوضوا الحديث ثم فتحوها واقتسموا أثلاثا قال أبو الحسن قال لي أبي والثلاثة يعقوب بن شيبه وأبو حسان الزياتي القاضي وأنسيت أنا الثالث أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1)، أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ نا محمد بن العباس الخزاز نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أن عمه عبد الرحمن بن يحيى سأل أحمد بن حنبل عن المعروف بأبي حسان الزياتي فقال كان مع ابن أبي داود (2) وكان من خاصته ولا أعرف رايه اليوم قال وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال توفي أبو حسان الزياتي في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكان من كبار أصحاب (4) الواقدي.

(1) تاريخ بغداد 7 / 357. (2) بالاصل " داود " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ 7 / 360. (4) استدركت على هامش الاصل وبعانها كلمة صح. (*)

[140]

قال وأنا علي بن المحسن أنا طلحة بن محمد بن جعفر قال ومات أبو حسان الزياتي فيما أخبرني محمد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومائتين في رجب وله تسع وثمانون سنة وأشهر ومات هو والحسن بن علي بن الجعد في وقت واحد وأبو (1) حسان علي الشرفية والحسن على مدينة المنصور 1367 - الحسن بن عطية الله بن الحسن بن محمد بن زهير أبو الفضل الخطيب المعدل سمع بدمشق أبا القاسم الحنائي وبصور أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن (2) الصيداوي وأبا مسلم محمد بن محمد الحبشي النحوي روى عنه غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا الحسن بن عطية الله بن الحسن بن محمد بن زهير أبو الفضل الخطيب المعدل أنا أبو القاسم الحسين (3) بن محمد بن إبراهيم الحنائي (4)، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنائي نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصاصي (5)، نا علي بن إشكاب (6)، نا روح بن عباد بن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى قال قال رسول الله أيما امرأة استعطرت ثم خرجت ليوجد ريحها فهي زانية وكل عين زانية [* * * *] أخبرناه غالبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي أنا أبو القاسم الحسين بن محمد فذكره بإسناده مثله

(1) بالاصل " وأبي " والمثبت عن تاريخ بغداد 7 / 361. (2) بياض بالاصل مقدار كلمة. (3) بالاصل " الحسن " والصواب ما أثبت " الحسين " انظر الحاشية التالية. (4) بالاصل " الحناني " والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 130 (6)، (5) ترجمته في سير الأعلام 15 / 296. (6) بالاصل " سكاب " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 12 / 352. (*)

[141]

1368 - الحسن بن علي بن أحمد أبو الفرج التميمي الوائي (1) الواعظ حدث بجرجان عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ومحمد بن عبد الوهاب الدمياطي وجماعة ذكره ابن يوسف في تاريخ جرجان 1369 الحسن بن علي بن أحمد بن مسعود أبو أحمد الحلبي سكن دمشق وحدث سمع منه أبو (2) محمد بن الأكفاني 1370 الحسن بن علي بن إبراهيم الأصبهاني حدث بدمشق عن أبي العباس الفضل بن الخصيب بن العباس بن نصر الأصبهاني روى عنه أبو بكر محمد بن رزق الله بن أبي عمرو المقرئ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو رزق الله المقرئ قراءة عليه بمنين نا أبو أحمد الحسن بن علي بن إبراهيم الأصبهاني نا أبو العباس الفضل بن الخصيب نا أبو مسعود أحمد بن الفرات نا أبو نعيم نا عبد الله بن هلال عن عبد الله بن سبواة عن أبيه عن أنس بن مالك الكعبي قال أغارت علينا خيل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يأكل فقال صب من هذا الطعام قلت إنني صائم قال هلم أخبرك أن الله تعالى وضع عن المسافر نصف الصلاة أو شطر الصلاة والصوم أو الصيام وعن الحلي أو المرضع والله لقد قالهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو أحدهما فيا لهف نفسي أن لا أكون أصبت من طعام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] أخبرناه غالبا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو

[142]

عبد الله بن مندة أنا محمد بن أيوب بن حبيب بن الرقي نا هلال بن العلاء نا المعلى بن أسد أنا حبيب بن خالد عن عبد الله بن سواده القسري عن أبيه عن أنس بن مالك رجل منهم قال أصيب إيل فأتى المدينة في طلب إيله فدخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يتغدى فقال هلم إلى الغداء فقال إني صائم فقال إن الصيام وضع عن المسافر وشطر الصلاة وعن الحلي والمرضع [* * * *] ورواه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن عبد الله بن سواده فلم يقل عن أبيه كذا رواه عن أبي هلال وكيع بن الجراح وعبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم الصفار وشيبان بن روح وهدي بن خالد وقد وقع لي عاليا من حديثه أعلى من هذا بدرجتين أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد نا شيبان نا أبو هلال وأخبرناه أبو الحسن بن البقشلان واللفظ لحديثه أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا شيبان وهدي واللفظ لشيبان قالنا نا أبو هلال الراسبي نا عبد الله بن سواده القسري عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب أحد بني قشير قال أغارت علينا خيل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنتهيت فانطلقنا إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يأكل فقال اجلس وأصب من طعامنا هذا فقلت يا رسول الله إني صائم قال أحدثك عن الصلاة وعن الصيام إن الله وضع شطر الصلاة أو نصف الصلاة عن المسافر ووضع الصوم أو الصيام عن المسافر وعن المرضع والحلي قال لقد قالهما جميعا أو أحدهما قال فلهف نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخرجه أبو داود في سننه عن شيبان بن فروخ وكذا رواه أحمد بن مروان عن عبد الصمد وعفان

[143]

1371 الحسن بن علي بن إبراهيم (1) بن يزداد بن هرمز بن شاهو أبو علي الأهوازي المقرئ (2) سكن دمشق وقدمها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة قرأ القرآن بروايات كثيرة وأقرأه وصنف كتباً في القراءات وحدث عن نصر بن أحمد بن محمد بن المرجي وأبي حفص الكتاني وأبي طلحة عبد الجبار بن محمد بن الحسن الطلحي البصري وأبي الحسن علي بن أحمد بن الرفاء السامري وهبة الله بن موسى بن الحسين المزني الموصلي وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس وأبي القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمد الصوفي وأبي مسلم الكاتب وأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد الكرخي قاضي مكة وأبي الفرج المعافى بن زكريا بن طراراً (3) وأبي الحسن أحمد (4) بن محمد بن نفيس الإمام وأبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان نزيل الرملة وأبي العباس منير بن أحمد بن الحسن المصري الخلال وأبي عبد الله محمد بن الحسن الماوردي وأبي محمد بن أبي نصر وعبد الوهاب الكلابي وعبد الوهاب الميداني وأبي بكر بن أبي الحديد وأبي الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث وأبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستوية وأبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن يوسف الشيباني وأبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر وتمام الرازي وعلي بن بشرى العطار وأبي نصر بن الجبان وأبي نصر بن الجندي وأبي بكر بن هلال الحياتي (5) وأبي محمد طلحة بن أسد بن المختار الرقي روى عنه أبو بكر الخطيب وعلي بن محمد بن شجاع الربيعي وأبو سعد

(1) " بن إبراهيم " استدركت عن هامش الاصل. (2) معجم الادباء 9 / 34 غاية النهاية 1 / 220 بغية الطلب 5 / 2465 الوافي بالوفيات 12 / 172 سير اعلام النبلاء 18 / 13 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالاصل " طراراً " والصواب ما أثبت، ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 230 سير الاعلام 16 / 544. (4) بالاصل: " محمد بن محمد بن يعيش " والمثبت عن ابن العديم نقلا عن ابن عساکر. (5) في ابن العديم عن ابن عساکر: " أبي بكر ابن هلال الحياتي " واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو بكر ترجمته في سير الاعلام 17 / 149. (*)

[144]

إسماعيل بن علي الرازي السمان وأبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر (1) البخاري وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبو عبد الله بن أبي الحديد وعلي بن الخضر السلمي وأبو (2) عبد الله محمد بن محمد بن الحسن (3) الطوسي وأبو علي إسماعيل بن العباس بن أحمد الصيدلاني النيسابوري (4)

والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو علي الحسن بن الحسن التفليسي ونجا بن أحمد العطار وصهره (6) أبو الحسن عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله وأبو طاهر بن الحنائي وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وذكر أنه ثقة وذكر أنه أخبره أنه دخل دمشق سنة أربع وتسعين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرئ أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل (7) المرجعي بالموصل نا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي نا عبيد الله بن عمر القواريري نا عبد الأعلى يعني ابن عبد الأعلى نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال ألا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يحدث تكموه أحد بعدي إنه سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويفشو الربا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد [***] أنا أبو طاهر بن الحنائي (8)، أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه نا أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد القشيري حدثني جدي (9) الحسن بن

(1) بياض بالاصل، واللفظة مستدركة عن ابن العديم نقلا عن ابن عساکر، وانظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 257. (2) بياض بالاصل وفيه: عبد الله بن محمد، خطأ، والصواب والزيادة المستدركة مكان البياض عن ابن العديم 5 / 2469 نقلا عن ابن عساکر. (3) ابن العديم: الحسين. (4) بياض بالاصل والزيادة المستدركة عن ابن العديم نقلا عن ابن عساکر. (5) ابن العديم: الحسين. (6) بياض بالاصل، واللفظة المستدركة عن ابن العديم 5 / 2469. (7) بالاصل " الجليل " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 17 / 16. (8) رسمها بالاصل: " الجبای " والصواب ما أثبت. (9) بياض بالاصل. (*)

[145]

سعيد نا أبو علي الحسين بن إسحاق الدقيقي نا أبو زيد حماد بن دليل عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كانت عشية عرفة هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتي وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فينزل إلى عرفة فيعهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المطالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أنني قد غفرت لهم ولا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح وقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المطالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى [***] هذا حديث منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين وللأهوازي أمثاله في كتاب جمعه في الصفات سماه كتاب البيان في شرح (1) عقود أهل الإيمان أودعه أحاديث منكرة كحديث إن الله تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرفت ثم خلق نفسه من ذلك العرق (2) مما لا يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد وكان مذهبه مذهب السالمية (3) يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث في روايتهم المستحيل فيقبله بعض من لا عقل له ورواه وهو مما يقطع بطلانه شرعا وعقلا قرأت بخط أبي محمد بن صابر قال لي أبو محمد مقاتل بن مطكود (4) قال لي أبو علي ولدت يوم الأربعاء السابع والعشرين من المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة قرأت بخط أبي علي الأهوازي

[146]

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر، وكتبت خطأ " سرح " والمثبت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور. (2) انظر اللالئ المصنوعة 1 / 3 وتنزيهه الشريعة 1 / 134. (3) هذه الفرقة من الفرق المشبهة، معروفة بالبصرة، وسوادها نسبة إلى مقالة الحسن بن محمد بن أحمد بن سالم السالمي البصري وابنه أبي عبد الله المتصرف. (4) بالاصل " مصكود " خطأ، والصواب ما أثبت. (*) وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي (1) أنا أبو علي قال رأيت رب العزة في النوم وأنا بالأهواز وكأنه يوم القيامة فقال لي بقي علينا شيء اذهب فمضيت في ضوء أشد بياضا من الشمس وأنور من القمر حتى انتهيت إلى طاقة أمام باب فلم أزل أمشي عليه ثم انتهيت فسمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن منصور يحكي عن أبيه أبي العباس قال (2): لما ظهر من أبي علي الأهوازي الإكثار من الروايات في القراءات اتهم في ذلك فسار أبو الحسن رشأ بن نظيف (3) وأبو القاسم بن الفرات (4) وابن القماح إلى العراق لكتشف ما وقع في نفوسهم منه ووصلوا إلى بغداد وقرأوا على بعض الشيوخ الذين روى عنهم الأهوازي وجاءوا بالإجازات عنهم وبخطوطهم فمضى (5) الأهوازي إليهم ويسألهم أن يروه تلك الخطوط التي معهم ففعلوا ودفعوها إليه فأخذها وغير أسماء من سمي لتستتر دعواه فعادت عليه بركة القران فلم يفتضح هذا معنى ما سمعته يقول وبلغني عنه أنهم سألوا عنه بعض المقرئين الذين ذكر أنه قرأ عليهم وحلوه له فقال هذا الذي يذكرونه قد قرأ علي جزأ أو نحوه قال (6): وحدثني والدي أبو العباس قال عاتبت أو عوتبت (7) أبو طاهر الواسطي المقرئ في القراءة على أبي علي الأهوازي فقال اقرأ عليه العلم ولا أضدقه في حرف واحد قال وحدثني أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن المليحي (8) قال كنت عند رشأ بن نظيف المقرئ المعدل في داره على باب الجامع وله طاقة إلى الطريق فاطلع فيها وقال قد عبر رجل كذاب فاطلعت (9) فوجدته الأهوازي

(1) بالاصل " الجاي " والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) الخير في بغية الطلب 5 / 2470 وسير أعلام النبلاء 18 / 15 وميزان الاعتدال 1 / 512. (3) انظر ترجمته في غاية النهاية 1 / 284 ومعرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 321. (4) في ابن العديم: الضراب. (5) بالاصل " فمضوا " والمثبت عن ابن العديم وسير الاعلام. (6) القائل أبو الحسين بن قبيس. (7) بياض بالاصل واللفظة مستدركة عن بغية الطلب 5 / 2470. (8) ابن العديم وسير الاعلام: الملحي. (9) بياض بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين عن بغية الطلب 5 / 2470 وسير الاعلام 18 / 17. (*)

[147]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال اجتمعت بهية الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ ببغداد فسألني عن من بدمشق من أهل العلم فذكرت له جماعة منهم الحسن بن علي الأهوازي المقرئ فقال لو سلم من الروايات في القراءات (1). قال لنا أبو محمد بن الأكفاني قال لنا الكتاني وكان مكثرا في الحديث وصنف الكثير في القراءات وكان حسن التصنيف وجمع في ذلك شيئا كثيرا وفي أسانيد القراءات غرائب كان يذكر في مصنفاته أنه أخذها رواية وتلاوة وان شيوخه أخذوها كذلك رواية وتلاوة (2). أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي شيخنا أبو علي الأهوازي المقرئ يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة بعد الظهر سنة ست وأربعين (3) وأربعمائه وكانت له جنازة عظيمة حدث عن ابن المرجي وأبي حفص الكتاني وعبد الوهاب بن الحسن بن الوليد وغيرهم فانتهت الرئاسة إليه في القراءة في وقته ما رأيت منه إلا خيرا وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم علي بن إبراهيم أنه مات يوم الاثنين الثاني عشر من ذي الحجة والله أعلم وذكر صهره عبد الباقي بن أحمد أنه مات يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء في العشر الأول منه وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن قبيس فيما وجدته بخطه مثل ذلك أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي حدثني أخي لأمي أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن العثماني قال توفي أبو علي الحسن بن علي الأهوازي يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وأربعين تكلموا فيه وظهر له تصانيف زعموا أنه كذب فيها (4).

(1) الخير نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 18 / 16 وميزان الاعتدال 1 / 512. (2) الخير في بغية الطلب 5 / 2469 وسير أعلام النبلاء 18 / 16. (3) بالاصل " وعشرين " والمثبت عن بغية الطلب 5 / 2473. (4) بغية الطلب 5 / 2472. (*)

[148]

1372 الحسن بن علي بن الحسن الأطرابلسي حكى عن أبيه حكى عنه أبو بكر أحمد بن المعلى 1373 الحسن بن علي بن الحسن بن الحكم أبو علي المري المعروف بالشحيمة كان يسكن الراهب (1) حدث عن جماهر بن محمد الزمלקاني (2). روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر المري أنا أبو علي الحسن بن علي المري نا جماهر بن محمد الزمלקاني نا عمرو بن الغاز نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو الأزاعي حدثني إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بإصبعه السبابة والوسطى كفرسي رهان استبقا فسبق أحدهما صاحبه بإذنه جاء الله سبحانه جاءت (3) الملائكة جاءت الجنة يا أيها الناس استجيبيوا لربكم وألقوا إليه السلم [* * * *] قرأت بخط أبي نصر بن الجبان أنا الحسن بن علي بن الحسن بن محمد المري ويعرف بشحيمة وكان من العدول فذكر عنه حديثا 1374 - الحسن بن علي بن الحسن (4) بن سلمة أبو القاسم المزني المعروف بابن الطبري (5) ينسب إلى قرية الطيرة من قرى دمشق

(1) محلة كانت قبلي المصلى لسعيد بن عبد الملك (عوطة دمشق، محمد كرد علي ص 170). (2) ترجمته في سير الاعلام 14 / 406 والانساب (الزملكاني). والزملكاني نسبة إلى قرية زملاكا قرية من قرى دمشق. (3) بياض بالاصل، واللفظة استدركت عن مختصر ابن منظور 6 / 352. (4) بالاصل " الحسين " والمثبت عن مختصر ابن منظور 6 / 352. (5) ترجمته في معجم البلدان (طيرة)، والانساب (الطبري). (*)

[149]

حدث عن أبي حفص محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن أحمد بن فياض وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب روى عنه أبو نصر بن الجبان وأبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحراني أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا الحسن بن علي يعني ابن الحسن بن سلمة الطبري أبو القاسم نا محمد بن أحمد بن فياض نا هشام بن عمار نا

محمد بن شعيب عن (1) الأوزاعي عن موسى بن بشار أنه حدثه عن أبي هريرة أن امرأة مرت به يعصف ريحها طيبا (2) فقال: يا أمة الجبار المسجد تريدان قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها فيقبل الله عز وجل منها صلاة حتى ترجع فتغتسل [* * * *] أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر الخطيب قال الحسن بن علي الطبري بكسر الطاء وبالياء المعجمة باثنتين (3) من تحتها منسوب إلى ضيعة من ضياع دمشق تسمى طيرة حدث عن أبي الجهم بن طلاب المشغرائي روى عنه محمد بن حمزة التميمي الدمشقي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (4): أما الطبري بكسر الطاء وبالياء المعجمة باثنتين (3) من تحتها فهو الحسن بن علي الطبري منسوب إلى ضيعة من ضياع دمشق تعرف بطيرة روى عن أبي الجهم بن طلاب المشغرائي (5)،

= والطبري بكسر أوله نسبة إلى طيرة: ضيعة من ضياع دمشق (في ياقوت: قرية). والمزي بكسر الميم والزاي نسبة إلى المزة وهي ضيعة حسنة على باب دمشق (الانساب). (1) بالأصل " بن " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة محمد بن شعيب بن شاذان في سير الأعلام 9 / 376 وفيها أنه روى عن الأوزاعي. (2) بياض بالأصل واللفظة المستدركة عن مختصر ابن منظور 6 / 353. (3) بالأصل: باثنتين. (4) الاكمال لابن مأكولا 5 / 253. (5) في الاكمال: " المشغرائي " بالنون ومثله بالأصل، والصواب عن الانساب واللباب. (*)

[150]

روى عنه محمد بن حمزة التميمي الدمشقي 1375 الحسن بن علي بن الحسن بن شواش أبو علي الكتاني المقرئ المعدل (1) أصله من أرتاح مدينة (2) من أعمال حلب وتولى الإشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القاسم الميانجي وإسماعيل بن القاسم بن إسماعيل وأبي سليمان بن زبير وأبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي روى عنه أبو علي الأهوازي (3) وهو من أقرانه وإسماعيل أبو سعد بن علي السمان وعبد العزيز بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد وأبو الفرج سهل بن بشر وأبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر وأبو القاسم بن أبي العلاء ونجاء بن أحمد وأبو طاهر محمد بن الحسين (4) الحنائي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو علي الحسن بن علي بن شواش قراءة عليه نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو جح خليفة الفضل بن الحباب نا أبو الوليد الطيالسي نا يوسف بن الماجشون نا محمد بن منصور عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى فأحببت أن أشافه سعدا فقلت أنت سمعت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم وإلا فاصطكتنا [* * * *] أخبرنا عليا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن منصور المغربي أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفاسي أنا أبو العباس الثقفي نا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي نا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة نا محمد بن المنكدر عن

(1) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 5 / 2503 ومعجم البلدان (أرتاح) وفيه: " شواش " وفيه وفي مختصر ابن منظور 6 / 353 " الكتاني " بنونين. (2) أرتاح بالفتح ثم السكون، حصن منيع كان في العواصم من أعمال حلب. (3) بالأصل " الأوزاعي " والمثبت عن ابن العديم 5 / 2505 نقلا عن ابن عساكر، ومعجم البلدان. (4) بالأصل " الحسن " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 436. (*)

[151]

سعيد بن المسيب أنه سأل سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال نعم قلت أنت سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فأدخل اصبعيه في أذنيه قال نعم وإلا فاستكتنا [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا الكتاني قال توفي شيخنا أبو علي الحسن بن علي بن شواش في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة حدث عن الفضل بن جعفر وغيره (1) 1376 الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الفضل العباس بن الوليد أبو علي بن الكفرطابي (2) سمع أبا بكر الميانجي وأبا علي بن أبي الزمزم (3) روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبو العباس بن قيس وحيدرة بن علي الأنطاكي وأبو نصر يونس بن محمد الأصبهاني وإبراهيم بن شكر الخامي وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان وأبو عثمان محمد بن ورقاء الأصبهاني أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي أنا أبو المنجي حيدرة بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العابد أنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الفضل العباس بن الوليد الكفرطابي نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي إملاء أنا محمد بن زيان بن حبيب نا

زكريا بن يحيى قال وحدثني الفضل بن فضالة عن عبد الله وهو ابن سليمان الطويل عن نافع أن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا أبو الطيب بن شمة (4)، أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن زيان بن حبيب بن زيان المضري الشيخ الصالح نا زكريا بن يحيى فذكره بإسناده مثله

(1) بغية الطلب لابن العديم 5 / 2505 وانظر معجم البلدان (أرتاج). (2) هذه النسبة إلى كفرطاب، بلدة من بلاد الشام، عند معرة النعمان، بين حلب وحماة (الانساب). (3) اسمه الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الدمشقي الفراتي، ترجمته في سير الأعلام 16 / 140. (4) هو عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أبو الطيب الأصبهاني ترجمته في سير الأعلام 18 / 149. (*)

[152]

1377 الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو محمد بن أبي الحسين بن صصري التغلبي سمع أبا الحسين بن السمسار وأبا عثمان الصابوني حدثنا عنه أبو الفضل المعروف بابن الدواتي أخبرنا أبو الفضائل الخضر بن عثمان بن علي السلمى أنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري أنا أبو الحسن علي بن موسى أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طغان أنا أبو الدحاح أحمد بن محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن يعقوب نا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد أن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سهر ذات ليلة وهي إلي جنبه قالت فقلت يا رسول الله ما شأنك قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت فيينا أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال أنا سعد بن مالك قال له ما جاء بك قال جئت لأحرسك قالت فسمعت غطيظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نومه والله تعالى أعلم [* * * *] 1378 الحسن بن علي بن أبي حماد ذكر أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ نزيل دمشق أنه روى عن هشام بن عمار قراءة ابن عامر رواية 1379 - الحسن بن علي بن خلف بن عبد الجبار بن بهرام ويقال: ابن خلف بن عبد الواحد أبو محمد ويقال أبو علي الصيدلاني الصرارى روى عن سليمان بن عبد الرحمن وإسحاق بن سعيد ومحمد بن خالد بن أمية الهاشمي وإسماعيل بن إبراهيم الترمذاني وإسحاق بن عباد الجبلي وهشام بن خالد وأبي بكر عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو إسحاق بن سنان وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن زير ومحمد بن إبراهيم بن مروان وكناه وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن

[153]

عبد الله بن يعقوب بن زوران (1) الأنطاكي وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان حدثني الحسن بن علي بن خلف حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زير حدثني مسلم بن مسلم قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول قلت يا رسول الله أخبرني بما يحل وبما يحرم علي قال فصعد في الصبر ووضوه وقال نوبتة قلت يا رسول الله نوبتة (2) خير أو نوبتة شر قال بل نوبتة خير لا تأكل الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السبع [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا الحسن بن علي بن خلف الدمشقي نا سليمان بن عبد الرحمن نا إسماعيل بن عياش بن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه توضع يوما وعائشة تنظر إليه فأساء الوضوء فقالت عائشة يا عبد الرحمن أسيع الوضوء فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ويل للأعقاب من النار [* * * *] قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زير قال قال لنا الهروي فيها يعني سنة تسع وثمانين ومائتين مات الحسن بن علي الصرارى 1380 الحسن بن علي بن روح بن عوانة أبو علي الكفربطاني (3) من أهل كفربطنا (4). روى عن قاسم بن عثمان الجوعي ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن

(1) ترجمته في سير الأعلام 15 / 334 وفيه: زوران، قال الذهبي: قيد جده ابن ماكولا بمعجمتين. (2) النوبتة تصغير نابتة، يقال: نبتت لهم نابتة: أي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار، وصاروا زيادة في العدد (النهاية: نبت). (3) ترجمته في معجم البلدان (كفربطنا) ذكره ياقوت باسم "الحسين" والانساب (الكفربطاني). (4) كفربطنا قرية من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان) وتضبط بسكون الفاء وفتحها. وسكون الراء وفتحها. (*)

خالد الأزرق وأحمد بن عبد الواحد بن عتود ومحمد بن نصر النيسابوري وأبي موسى عمران بن موسى الطرسوسي والعباس بن الوليد الخلال وأبي العباس القاضي روى عنه محمد بن سليمان الربيعي وأبو سليمان بن زبر وجمح بن القاسم المؤذن ومحمد بن حميد بن معيوف وأبو علي بن شعيب الأنصاري وأحمد بن محمد بن سعيد الخشني وأبو حفص عمر بن الحسن العتكي وأبو بكر بن المقرئ أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو علي الحسن بن علي بن روح بن عوانة الكفريطاني في جامع دمشق نا هشام بن خالد الأزرق نا شعيب بن إسحاق نا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم [* * * *] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو علي الحسن بن علي بن روح بن عوانة الدمشقي الغوطي الكفريطاني نا هشام بن خالد الأزرق نا الوليد بن مسلم نا سعيد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سئل عن عجين وقع فيه قطرة من دم فنهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أكله [* * * *] قال الوليد لأن النار لا تنشف الدم 1381 - الحسن بن علي بن سعيد بن الحسين بن أحمد أبو علي الكرخي القاضي الفقيه الشافعي قدم دمشق حاجا وحدث بها عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن إدريس التستري وأبي القاسم جبريل بن محمد بن إسماعيل الهمداني الفقيه وأبي بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه وأبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن علي الهروي الفقيه بهمدان وأبي الحسن محمد بن مظفر الحافظ روى عنه أبو سعيد الرازي السمان وأبو الحسن الربيعي وعبد العزيز الكتاني

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا القاضي أبو علي الحسن بن علي بن سعيد الكرخي الفقيه قدم علينا قراءة عليه نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إدريس بن بحر التستري بها في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة نا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير (1)، نا يحيى بن حكيم نا أبو داود نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا أبا وأئل يحدث عن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تباشر المرأة المرأة وتنعثها لزوجها كأنه ينظر إليها ولا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه [* * * *] 1382 الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمرى البغدادي الحافظ (2) صاحب كتاب اليوم والليلة له رحلة سمع فيها هشام بن عمار ومحمود بن خالد ومحمد بن الخليل وأحمد بن أبي الحواري وهارون بن محمد بن بكار بن يال وهشام بن خالد الأزرق وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيما وإسماعيل بن عبد الله بن خالد الرقي السكري قاضي دمشق ومحمد بن وزير وعمران بن أبي جميل ومحمود بن خالد وعمران بن بكار البراد وميمون بن الأصعب النصيبي والمسيب بن واضح وعبد الرحمن بن عبيد الله السدي الحلبي وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وعبد السلام بن عتيق وإبراهيم بن محمد بن عرعر وأحمد بن إبراهيم الموصلي وأبا نصر التمار وسويد بن سعيد وأبا الربيع الزهراني ومحمد بن الصباح الجرجاني وجبارة بن المغلس وخلف بن هشام وعبد الله بن عمر بن أبان وعبد الرحمن بن صالح الأزدي وأبا كامل فضيل بن حسن وأبا بكر بن أبي النصر ومسروق بن المرزبان وخلقا كثيرا سواهم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو حامد الشرقي وجعفر بن محمد الخالدي وأبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي وعبيد الله بن يحيى الزاهد وأبو عوانة الإسفرايني وأحمد بن محمد بن سهل المعروف بيكبر الحداد ومحمد بن مخلد بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 14 / 362. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 369 تذكرة الحفاظ 2 / 667 والوافي بالوفيات 12 / 113 وسير الاعلام 13 / 510 وانظر بالحاشية فيهما ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

حفص العطار وأبو بكر بن أبي الدنيا وسليمان بن أحمد الطبراني وخبيب بن الحسن القرزاز أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا الحسن بن علي المعمرى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله المخرومي نا الوليد بن عبد الرحمن نا ابن جابر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا عجل به السير جمع بين الصلاتين [* * * *] أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي

الحداد قالاً أنا أبو نعيم نا حبيب بن الحسن نا الحسن بن علي المعمرى نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي نا الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (1)، حدثني الحارث بن الحارث الغامدي قال قلت لأبي ما هذه الجماعة قال قوم اجتمعوا على صائب لهم قال فتشرفنا فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو الناس إلى توحيد الله عز وجل والإيمان فأقبلت امرأة تحمل فداها ومنديلاً فتناوله منها فشرب وتوضأ فقلنا من هذه قال هذه زينب ابنته أخرجته في ترجمة الحارث بن الحارث سماها عاليًا أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالاً قال لنا أبو بكر الخطيب (2): الحسن بن علي بن شبيب بن علي المعمرى الحافظ رحل في الحديث إلى البصرة والكوفة والشام ومصر وسمع هدية (3) بن خالد القيسي وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي وعبيد الله بن معاذ العنبري ومحمد بن عبيد بن حساب وحفص بن عبد الله الحلواني وعلي بن المديني ويحيى بن معين وداد بن عمرو الضبي وعبد الرحمن بن صالح الأزدي وجبارة بن مغلس وشيبان بن فروخ والعباس بن الوليد النرسي وخلف بن سالم وزهير بن حرب ومحمد بن جعفر الوركاني وعبد الله بن عون الخزاز وأحمد بن عيسى المصري وعيسى بن حماد زغبة

(1) بالاصل " الحرسى " والمثبت عن الانساب (الجرشي). (2) تاريخ بغداد 7 / 369. (3) بالصال " هدية " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[157]

وسويد بن سعيد وعثمان (1) بن أبي شيبه وخلف بن هشام والمسيب بن واضح وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيما وأحمد بن عمرو بن السرح وخلقا سواهم يطول ذكرهم حدث عنه زاد ابن خيرون ويحيى بن صاعد وقالوا ومحمد بن مخلد وعبد الصمد الطستى وأحمد بن سلمان النجاد وأبو سهل بن زياد وجعفر الخالدي (2) وإسماعيل الخطيب (3) وأحمد بن كامل القاضي وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار وغيرهم وكان المعمرى من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء يتفرد بها قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (4) أما المعمرى بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الميم الثانية أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ آخر من حدث عنه أبو بكر المفيد أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب قال قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي سمعت القاضي بن كامل يقول أربعة كنت أحب لقاءهم أبو جعفر الطبر والبربري (5) وأبو عبد الله بن أبي خيثمة والمعمرى فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ ابن أبي خيثمة هو محمد بن أبي بكر بن أحمد بن زهير بن حرب (6)، والبربري هو محمد بن موسى بن حماد الأخباري (7). أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال وسمعت عبيد بن القاسم يقول كان معنا المعمرى ولم أر صاحب حديث قط أجلد منه وأكمل (8). أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن

(1) تاريخ بغداد: شيبان. (2) تاريخ بغداد: الخلدى. (3) الاكمال لابن مأكولا 7 / 243. (4) بالاصل " الخطيبى ". (5) تقرأ بالاصل: " البيزدي " والصواب ما أثبت، انظر ما سيأتي. (6) انظر ترجمته في سير الاعلام 11 / 494. (7) انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 91 وتاريخ بغداد 3 / 243 وتقرأ بالاصل " البيزدي " والمثبت " البربري " عن مصادر ترجمته. (8) الخبر ليس في ترجمته في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 337. (*)

[158]

عدي قال (1): قال لنا عبيد بن أحمد ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمرى قال (1): وسمعت ابن سعيد يقول سألت عبد الله بن أحمد بن حنبل عن المعمرى فقال لا يتعمد الكذب ولكن احسب انه صحت قوما يوصلون الحديث وكان احمد بن هارون البرديجي يقول ليس بعجب أن يتفرد المعمرى بعشرين أو ثلاثين حديثاً أو أكثر ليست عند غيره في كثرة ما كتب حكى له (2) عنه بعض اصحابنا كتب الي أبو نصر بن القيشري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن أبي جعفر ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3): أخبرني محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت أبي يقول قصدت الحسن بن علي المعمرى من خراسان في حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة عن عمرو بن سعيد بن أبي بردة فامتنع علي فبينما أنا عنده ذات يوم وعبيد العجل (4) عنده يذكره فسألته عن الحديث فردني فقممت فقلت لا ردك الله كما رددتني فقال لي أقعد فذاكرني ثم قال سل عن غير هذا فقلت حديث أبي أسامة عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أن الله إذا أراد رحمة أمة فقال لا اعرفه فقال عبيد العجل أنا اعرفه حدثنا إبراهيم الجوهري نا أبو أسامة

فقلت حدثني به فقال لا احدث بحضرة هذا الشيخ فصبرت حتى قام فتبعته فقلت حديث أبي أسامة فقال لا احدث بحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا اركب فما زلت اعدو معه حتى بلغ باب داره ونزل عن حماره فسألته فحدثني به فقلت الأصل فدخل واخرج الأصل فكتبت منه قال وسمعت أبا عمرو بن حمدان (5) يقول سمعت أبا طاهر الجنائدي وهو الحسين بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت موسى بن هارون يقول استخرت الله

(1) الخبر في الكامل لابن عدي 2 / 337 و 338. (2) أي لابن عدي، انظر الكامل 2 / 338. (3) تاريخ بغداد 7 / 370. (4) هو الحسين بن محمد بن حاتم، أبو علي البغدادي، ترجمته في سير الاعلام 14 / 90 (49). (5) بالاصل " بن أبي جعفر " والمثبت " بن حمدان " عن تاريخ بغداد 7 / 371. (*)

[159]

سنتين حتى تكلمت في المعمرى وذلك أي كتبت معه عن الشيوخ وما افترقنا فلما رأيت تلك الأحاديث قلت من أين أتى بها قال أبو طاهر وكان المعمرى يقول كنت أتولى لهم الانتخاب فإذا مر بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فسألته عنه قال وسمعت الزبير بن عبد الله الزبيري (1) يقول سمعت أبا تراب محمد بن إسحاق الموصلي بهراة يقول سمعت المعمرى يقول أما تعجبون من موسى بن هارون يطلب لي متابعا في أحاديث خصني بها الشيوخ وقطعتها من كتبهم واللفظ لرواية البيهقي أنابا أبو عبد الله الفراوي عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حمشاد العدل يقول (2): كنت ببغداد لما وقع بين الحسن بن علي بن شبيب المعمرى وموسى وهارون ما وقع واخرج عليه أبو عمران نيفا وسبعين حديثا ذكره انه لم يشركه فيها أحد ورفض المعمرى محتله فصار الناس الغرباء أهل بغداد حزبين حزب للمعمرى وحزب لأبي عمران وكان من احتجاج المعمرى في تلك الأحاديث أن هذه أحاديث حفظتها عن الشيوخ وقت سماعي ولم انسخها قم اتفقوا بأجمعهم علي عدالة المعمرى وتقديمه وعلى زيادة معرفته أبي عمران وأنه لما رأى أحاديثه شاذة لم يتبعها (3) إلا أن يثبتها ويبحث عنها قال (4): وسمعت أبا بكر دارم الحافظ يقول كنت ببغداد لما انكر موسى بن هارون على المعمرى تلك الأحاديث وانتهى أمرهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل بن إسحاق توسط بينهما في أيامهم فقال موسى بن هارون هذه أحاديث شاذة عن شيوخ ثقات لا بد من إخراج الاصول بها فقال المعمرى قد عرف من عادتني اني كنت إذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ ثقة لا اعلم عليه إنما كنت اقرأ من كتاب الشيخ واحفظه فلا سبيل إلى إخراج الاصول بها اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن

(1) في تاريخ بغداد 7 / 371 الثوري. (2) الخبر باختصار في سير الاعلام 13 / 513. (3) رسمها غير واضح بالاصل، والمثبت عن حاشية سير الاعلام 13 / 513. (4) القائل محمد بن عبد الله الحافظ، والخبر في سير الاعلام 13 / 512. (*)

[160]

عدي قال (1): سمعت عبدان يقول وسمعت فضلك الرازي وجعفر عن الجنيد يقولان المعمرى كذاب ثم قال لي عبدان حسداه لانه كان رفيقهم وأنا معهم فكان المعمرى إذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما قال (1) وسمعت ابن سعيد يقول سمعت الحضرمي يقول المعمرى يؤلف تبينا أمره عندنا قال وسمعت عبدان يقول عندي بحظ المعمرى ورقة بي عن محمد بن ثعلبة بن سواء عن أبيه عن سعيد عن قتادة عن انس فلما تجلى ربه للجيل (2)، موقوف وحدث به المعمرى مرفوعا (3) وسمعت عبدان يقول حدث المعمرى عن أبي موسى الأنصاري عن عبدة عن سعيد عن انس وسمعت عبدان يقول في المسجد وانما هو عند أبي موسى عن عبدة عن يحيى بن سعيد عن انس وسمعت عبدان يقول كتبوا الي من بغداد أن المعمرى حدث بهذا الحديث عن أبي الاشعث يعني عن الطفاوي عن ايوب عن الزهري عن انس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صرع عن فرس فذكر الحديث وزاد في آخره وإذا قرأ فأنصتوا فأجبتهم أن أبا الاشعث حدثنا وغيره وليس فيه وإذا قرأ فأنصتوا قال (4): وسمعت أبا يعلي الموصلي قال كتب الي موسى بن هارون أن المعمرى حدث عن عباس الراسبي (5)، عن يحيى القطان عن عبيد (6) الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لعن الواصلة (7) فذكره وزاد في آخره ونهى عن النوح فاكتب إلينا بصحته فان النسخة عندك عن عباس فكتبت إليه أن العباس حدثنا بهذا الحديث وليس فيه ونهى عن النوح

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 337. (2) سورة الاعراف، الآية: 143. (3) بالاصل " مرفوع " والصواب عن ابن عدي 2 / 337. (4) الكامل لابن عدي 2 / 338. (5) في ابن عدي: النرسي. (6) ابن عدي: عيد الله. (7) الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور (النهاية: وصل). (*)

[161]

وقد رأيت من حديث ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن النوح بإسناد مظلم من حديث المعمرى عن نافع فلا ادري عبيد الله أو عبد الله فإن صح ذلك فقد برئ المعمرى من قوله ونهى عن النوح وما خرج قال ابن عدي (1) الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمرى رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس فيها وكان المعمرى كثير الحديث صاحب حديث بحقه (2) كما قال عبدان انه لم ير مثله وأما ما ذكر عنه انه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم فإنهم يرفعون الموقوف ويوصلون المرسل ويزيدون في الاسانيد ولولا التطويل لذكرت شيئاً من ذلك والمعمرى كما قال عبد الله بن احمد لا يعتمد الكذب ولكن صحب قوماً من البغداديين يزيدون (3) ويوصلون والله اعلم أنبأنا أبو عبد الله الفراوي عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن الدارقطني قال الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمرى صدوق عندي حافظ وأما موسى بن هارون فخرجه وكانت بينهما عداوة وكان انكر عليه أحاديث اخرج عليه اصوله العتق بها ثم ترك روايتها منها حديث يحيى بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن النوح ومنها حديث الطفاوي عن ايوب عن الزهري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إنما جعل الإمام ليؤتم به وإذا قرأ فأنصتوا [* * * *] كذا وقع في اصله ح ح فلما انكر عليه تركه اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال وسئل الدارقطني عن المعمرى وموسى بن هارون فقال موسى اوثق واثبت ولا يدلس ولا ينكر عليه شئ أنبأنا أبو الحسن علي بن احمد بن منصور وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي حبش قال أنا علي بن محمد المصيبي أنا أبو محمد عبد الله بن عدي الحافظ

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 337 و 338 ونقله أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 7 / 371. (2) زيادة عن ابن عدي. (3) في تاريخ بغداد نقلاً عن ابن عدي: " يصلون ويزيدون " والاصل كابن عدي. (*)

[162]

قال (1): سمعت عبدان يقول قلت للمعمرى بالبصرة وقد مات عمرو بن العباس عندك يونس عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا أن الدجال اعور من عينه اليمنى فقال نعم حدثناه محمد بن عمرو بن جبلة عن عمرو بن العباس وعلمت انه لم يسمع منه [* * * *] اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الحافظ قال (2): قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال مات أبو علي المعمرى في ليلة الجمعة لحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر على الطريق عند مقابر البرامكة بباب البردان وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً رانياً وكان قد شد أسنانه بالذهب ولم يغير شيبه وقيل بلغ اثنين (3) وثمانين سنة وكان قديماً يكنى بأبي القاسم ثم اكنى بأبي علي احسب انه كره أن يذكر بكنيته فيسب فنزه الكنية عن ذلك والله اعلم وقد كان ولي القضاء للبرتي على القصر (4) واعمالها وقيل له المعمرى بأمه أم الحسن بنت سفيان بن أبي سفيان صاحب معمر بن راشد (5). أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله [* * * *] ثم اخبرنا أبو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد بن جعفر بن حيان قال ومات الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ البغدادي سنة خمس وتسعين ومائتين اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب أنا

(1) الخبر ليس في ترجمة الحسن بن علي بن شبيب في الكامل لابن عدي. (2) تاريخ بغداد 7 / 372. (3) كذا. (4) بالاصل " النصر " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) وفي اللباب: نسب إليه لانه كان عني بجمع حديثه. (*)

[163]

أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن جعفر بن حيان [* * * *] قال وأنا محمد بن أحمد بن زرق أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال مات أبو علي المعمرى سنة خمس وتسعين ومائتين قال الخطبي في المحرم 1383 - الحسن بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو محمد الهاشمي (1) سبط رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وربانته واحد سيدي شباب أهل الجنة ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث وعن أبيه علي بن أبي طالب روى عنه ابنه الحسن بن الحسن والمسيب بن نجبة وسويد بن غفلة والعلاء بن عبد الرحمن والشعبي زهير بن يريم والأصغر بن نباتة وجابر بن (2) خالد وأبو الحوراء (3)، وعيسى بن (4) مأمون بن زرارة ويقال ابن المأموم وأبو يحيى عمير بن سعيد النخعي وأبو مريم قيس الثقفي وطحرب العجلي وإسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن عوف (5)، وسفيان بن الليل وعمرو بن قيس الكوفيون ووفد على معاوية غير مرة أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (6)، نا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور قال نا أبو عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا أبو الاحوص عن أبي

(1) ترجمته في: نسب قريش ص 46 تاريخ الطبري 5 / 158 حلية الأولياء 2 / 35 الاستيعاب 1 / 383 أسد الغابة 2 / 9 تاريخ بغداد 1 / 138 الوافي بالوفيات 12 / 107 سير أعلام النبلاء 3 / 245 وانظر بالحاشية فيهما أسماء صادر كثيرة ترجمت له، وترجمته التي استفهاها الشيخ المحمودي من تاريخ ابن عساکر. (2) كذا وفي ترجمته عن ابن عساکر تحقيق الشيخ المحمودي: " جابر أبو خالد ". (3) في تهذيب التهذيب: " أبو الحوراء " واسمه ربيعة بن شيبان. (4) في المطبوعة ت المحمودي: وعمر بن [مأموم، ويقال: مأمون بن زرارة]. (5) في المطبوعة: عبد الرحمن بن أبي عوف. (6) بالأصل والمطبوعة: " المزرفي " بالالف، والصواب ما أثبتناه المزرفي بالفاء، نسبة إلى المزرقه، وقد مر. (*)

[164]

إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي حوراء قال قال الحسن بن علي علمني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلمات أقولهن في قنوت الوتر رب اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتني شر ما قضيت أنك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل (1) من واليت تباركت ربنا وتعاليت [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن نا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلي أحمد بن علي نا أبو بكر بن أبي شيبه نا شريك عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي انه قال علمني جدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم عافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت واهدني فيمن هديت وقتني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت سبحانك تبارك وتعاليت [* * * *] رواه ابن ماجه (2) عن أبي بكر ورواه شعبة عن بريد اطول من هذا أخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجاء بن شاتيل قالوا نا أبو محمد الحسن بن علي نا أبو بكر أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3)، حدثني أبي نا محمد بن جعفر (4) نا شعبة قال سمعت بريد (5) بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء (6)، قال: قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اذكر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أني أخذت تمره من تمر الصدقة فجعلتها في في قال فنزعها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلعها فجعلها في التمر فقبل يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي قال نا آل محمد لا تحل لنا الصدقة [* * * *]

(1) المطبوعة: لا يذل. (2) سنن ابن ماجه (5) كتاب الصلاة، 117 باب، حديث رقم 1178. (3) مسند الامام أحمد 1 / 200 وانظر تخريجه في المطبوعة ت الشيخ المحمودي ص 7. (4) بالأصل " يزيد " والصواب ما أثبت عن مسند الامام أحمد. (5) كذا بالأصل، وفي مسند الامام أحمد: أبي الحوراء. (6) بالأصل: " بن أبي جعفر " والتميت عن مسند أحمد. (*)

[165]

قال وكان يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدقة طمأنينة وإن الكذب ريبه [* * * *] قال وكان يعلمنا هذا الدعاء اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتني شر ما قضيت أنك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت [* * * *] قال شعبة واطنه قد قال هذا أيضا تباركت ربنا وتعاليت قال شعبة وقد حدثني من سمع هذه منه ثم إن شعبة (1) حدث بهذا الحديث مخرجه إلى المهدي بعد موت أبيه فلم يشك في قوله تباركت وتعاليت فقبل لشعبة أنك تشك فيه فقال ليس فيه شك أنانا أبو المظفر بن القشيري وغيره عن أبي الوليد الحسن

بن علي (2) أنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم نا احمد بن عبد الله بن القاسم بن سوار نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب نا احمد بن محمد بن هانئ الاثرم (3) قال قلت لأبي عبد الله أبو الجوزاء (4) هو ربيعة بن شيبان فقال ما نسبه ثم قال أبو الجوزاء (4) السعدي وهذا ربيعة بن شيبان كأنه يقول ليس هو سعدي قال وذلك عن الحسن بن علي وهذا عن الحسن بن علي قلت له قد قالوا في حديث ربيعة بن شيبان الحسن بن علي قال اظن الذي قال هذا قيل له انه الحسن فلقن قال أبو عبد الله محمد بن بكر البرساني قال الحسن بن علي عن ثابت بن عماره واطنه قيل له قال أبو عبد الله واطن عثمان بن عمر أيضا قال الحسن بن علي وأما وكيع فقال الحسن (5) بن علي. اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا احمد بن محمد بن أبي عثمان واحمد بن محمد بن إبراهيم [* * *]

(1) في مسند أحمد: " ثم إنني سمعته حدث... ". (2) في المطبوعة: " الحسن بن محمد بن علي " وهو أبو الوليد الدردي، ترجمته في سير الاعلام 18 / 297. (3) تقرأ بالأصل " الاثرم " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 623. (4) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: أبو الجوزاء، وقد مر. (5) في المطبوعة: " الحسين ". (*)

[166]

واخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد القصاري أنا أبي قال أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو القاسم الحسين (1) بن محمد بن صدقة الفرائضي نا العباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن سفيان أنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال قدم الحسن بن علي بن أبي طالب على معاوية فقال لأجيزتك بجائزة ما اجزت بها أحدا قبلك ولا اجيز بها أحدا بعدك فأعطاه أربع مائة ألف درهم وقرأت في كتاب دفعه الي أبو بكر عتيق بن علي بن احمد اظنه من كتب محمد بن يحيى الصولي نا المبرد في اسناد ذكره أن الحسن بن علي كان يفد كل سنة إلى معاوية فيصلة بمائة ألف درهم فقعد سنة عنه ولم يعث إليه معاوية بشئ فدعا بدواة ليكتب إليه فأغفى قبل أن يكتب فرأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامه كأنه يقول يا حسن اتكتب إلي مخلوق تسأله حاجتك وتدع أن تسأل ربك قال فما اصنع يا رسول الله وقد كثر ديني قال قل اللهم أني أسألك من كل أمر ضعفت عنه قوتي وحيلتي ولم تنته إليه رغبتني ولم يخطر ببالي ولم يبلغه املي ولم يجر على لساني من اليقين الذي اعطيته أحدا من المخلوقين الأولين والمهاجرين والآخرين إلا خصصتني يا ارحم الراحمين [* * *] قال الحسن فانتهت وقد حفظت الدعاء فكننت ادعوه فلم يلبث معاوية أن ذكرني فقيل له لم يقدم السنة فأمر له بمائتي ألف درهم وقد وقعت الي هذه الحكاية بأسناد وهي اتم من هذه إلا انه ليس فيها ذكر وفوده أنبأنا بها أبو محمد عبد الجبار بن محمد وحدثنا أبو السحن علي بن سليمان بن احمد عنه أنبأنا أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عبد الله الحسين بن العباس الشهرزوري ببغداد نا أبو بكر احمد بن الفرخ نا احمد بن عبيد نا أبو المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: اضاق (2) الحسن بن علي وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبسها عنه معاوية في إحدى السنين فأضاق إضافة شديدة قال فدعوت بدواة لاكتب إلى معاوية لاذكره نفسي ثم امسكت فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقال كيف أنت يا حسن فقلت بخير يا ابة

(1) المطبوعة: الحسن. (2) بالأصل " أضاف " بالفاء، والمثبت عن المطبوعة ص 10. (*)

[167]

وشكوت إليه تأخر المال عني فقال ادعوت بدواة لتكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك قلت نعم يا رسول الله فكيف اصنع قال قل اللهم اذف في قلبي رجاك واقطع رجائي عن من سواك حتي لا أرجوا أحدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته إليه رغبتني ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما اعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين قال فوالله ما ألححت به اسبوعا حتى بعث إلي معاوية ألف بألف وخمس مائة ألف فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقال يا حسن كيف أنت فقلت بخير يا رسول الله وحدثته حديثي فقال يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد نا مكى بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر نا أبي محمد نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد نا ربيع (1) بن سلمة نا معمر بن المثني حدثني أبو جدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال ولدت فاطمة ابنتها الحسن بن علي للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر

ولد الحسن بن علي بن طالب في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة اخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي أنا احمد بن إسحاق نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (2) قال وفيها يعني سنة ثلاث من الهجرة ولد الحسن بن علي بن أبي طالب للنصف من شهر رمضان أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم نا احمد بن محمد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا أبو الاشعث نا زهير بن العلاء نا سعيد بن

(1) كذا بالأصل والمطبوعة وبهاشيتها عن إحدى النسخ: " رفيع ". (2) انظر تاريخ خليفة ص 66 ولم يذكر الشهر. (*)

[168]

أبي عروة عن قتادة قال ولدت فاطمة الحسن بعد أحد بستين وكان بين وقعة أحد وبين مقدم النبي (صلى الله عليه وسلم) سنتان وستة أشهر ونصف فولدته لأربع سنين وتسعة أشهر ونصف من التاريخ كتب الي أبو محمد عبد الله بن علي بن الأنوسي واخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري [* * * *] واخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن رزيق أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا أبو القاسم الأزهري قال أنا محمد بن المظفر الحافظ أنا احمد بن علي المدائني أنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال الحسن بن علي بن أبي طالب يقال انه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي المصقلبي أنا محمد بن إسحاق بن مندة أنا عبد الرحمن بن يحيى نا إبراهيم بن فهد نا أبو نعيم ضرار بن سرد نا ابن فضيل عن علي بن ميسرة عن عمر بن عمير عن عروة بن فيروز عن سودة (2) بنت مشرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض قالت فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال كيف هي قالت قلت إنها لتجهد قال فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذني قالت فوضعت فسررت (3) ولففته في خرقة صفراء قالت فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال كيف هي قالت قلت قد وضعت وسررت ولففته في خرقة صفراء قال عصيتني قالت قلت اعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله سررت ولم اجد من ذلك بدا ولففته في خرقة صفراء قال اثنتي به قالت فأثيت به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه والياه بريقه ثم قال ادع لي علياً فدعوته فقال ما سميت به يا علي قال سميت به جعفرنا قال لا ولكنه حسن وبعده حسين وأنت أبو الحسن الخير [* * * *] اخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد أنا أبو بكر احمد بن علي أنا

(1) تاريخ بغداد 1 / - 140. (2) في الاصابة: سودة ويقال: سودة، بنت مسرح بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الراء، وقيل بالشين المعجمة والتشديد. (3) أي قطعت سرته. (*)

[169]

القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي نا أبو بكر احمد بن يوسف بن خالد المعدل نا احمد بن يوسف القرشي نا ضرار بن سرد نا محمد بن فضيل الضبي عن علي بن ميسر عن عمر بن عمير عن عروة بن فيروز عن سودة (1) بنت مسرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين ضربها المخاض قلت فأثانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كيف هي كيف هي ابنتي فديتها قالت قلت إنها لتجهد يا رسول الله قال فإذا وضعت فلا تسبقيني به بشئ قالت فوضعت فسررت ولففته في خرقة صفراء فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما فعلت ابنتي فديتها وما حالها وكيف هي فقلت يا رسول الله وضعت وسررت ولففته في خرقة صفراء فقال لقد عصيتني قالت قلت اعوذ بالله من معصية الله ومعصية الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) سررت يا رسول الله ولم اجد من ذلك بدا قال اثنتي به قالت فأثيت به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه والياه بريقة قالت فجاء علي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما سميت به يا علي قال سميت به جعفرنا يا رسول الله قال لا ولكنه حسن وبعده حسين وأنت أبو الحسن والحسين [* * * *] قال واخبرناه أبو علي محمد بن حمزة بن حرب الدهان أنا الحسين بن حمزة الاشثاني بالكوفة نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ضرار بن سرد نا ابن فضيل عن علي بن ميسر عن عمر بن عمير عن عروة بن فيروز عن سودة بنت مسرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة ثم ساق الحديث قال وأنت أبو الحسن الخير [* * * *] قال وأنا ابن حرب أيضاً أنا الحسين بن حمزة نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا محمد بن ظريف بن خليفة نا ابن فضيل عن علي بن ميسر عن عمر بن عمير عن عروة بن فيروز عن سودة بنت مسرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة حين اخذها المخاض وذكر

الحديث بطوله واخبرنا أبو المظفر بن القيشري أنا أبو سعد الجيزودي أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *]
* [واخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن

(1) مرت في الرواية السابقة: " سودة " انظر ما لاحظناه بشأنها. (*)

[170]

المقرئ قال أنا أبو يعلى نا عيسى بن سالم نا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن طالب انه سمي ابنه الاكبر حمزة وعمي حسيننا بعمة جعفر قال فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عليا فقال أني قد غيرت اسم ابني هذين قال الله ورسوله اعلم فسمى حسنا وحسينا [* * * *] رواه عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله فلم يذكر محمد بن علي اسناده أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن عليا لما ولد ابنه الاكبر سماه بعمة حمزة ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمة جعفر قال فدعاني النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أني قد امرت أن اغير اسم ابني هذين [* * * *] قال قلت لله ورسوله أعلم قال فسماهما حسنا وحسينا [* * * *] اخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا الحسن بن علي الجوهري [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا حجاج نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال لما ولد الحسن جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اروني ابني ما سميتوه قلت سميتة حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتوه قلت سميتة حربا قال بل هو حسين فلما ولد (2) الثالث جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال اروني ابني ما سميتوه قلت سميتة حربا قال هو محسن

(1) الحديث في مسند الامام أحمد 1 / 118 و باختلاف السند أخرجه في 1 / 98. (2) في مسند أحمد: ولدت. (*)

[171]

ثم قال إني سميتهم بأسماء ولد هارون شبر وشبير ومثبر (1) وفي حديث ابن الحصين وابن السبط فلما ولدت والثالث [* * * *] اخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أنا عبد الله بن عمر بن إبان أنا يحيى بن عيسى التميمي نا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد قال قال علي كنت رجلا احب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن اسميه حربا لاني كنت احب الحرب فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن فلما ولد الحسين هممت أن اسميه حربا لاني كنت احب الحرب فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسين فقال إني سميت ابني هذين باسم ابنتي هارون شبر (2) وشبير [* * * *] رواه محمد بن سعد كاتب الواقدي عن يحيى بن عيسى اخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا مالك بن إسماعيل أنا عمرو بن حريث نا بردعة بن عبد الرحمن يعني ابن مطعم (3)، عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال سميتهما بأسمي ابني هارون يعني الحسن والحسين شبر وشبير (4). [* * * *] قال وأنبأنا عمرو بن حريث عن عمران بن سليمان قال الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية قال وأنبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فسماه حسنا فلما ولدت حسيننا أتت به النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال هذا احسن من هذا فشق له من اسمه فقال هذا حسين [* * * *] اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبأنا أبو

(1) ضبطت عن اللسان والقاموس ونظر له: كمحدث، وضبطت شبير في القاموس كقمير، وضبطها شارح القاموس بالتصغير، وضبطت في التكملة كأمير وهو ما أثبت. (2) ضبطت عن القاموس: شبر كيقم. (3) بعدها بياض بالأصل المخطوط مقدار صفحتين إلا سطرين في أسفل الصفحة الثانية. (4) من هنا، ما بين معكوفتين استدرك عن المطبوعة ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب تحقيق الشيخ. المحمودي ص 17. (*)

جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا الزبير بن بكار قال وكانت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند علي بن أبي طالب فولدت له الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ويسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسنا ويكنى أبا محمد (1). أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي ابن الصواف أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال أنبأنا عمي أبو بكر قال الحسن بن علي أبو محمد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم أنبأنا محمد بن سعد قال في الطبقة الخامسة الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وامه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي فولد الحسن محمد الأكبر وبه كان يكنى وذكره غيره (2). أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر أنبأنا يعقوب بن سفيان قال الحسن بن علي يكنى أبا محمد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أبو المجدر (3) زاد

ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل (1) أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (2): الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر الشقاني أنبأنا أبو بكر المغربي أنبأنا أبو سعد بن حمدون أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى التميمي أنبأنا عبيد الله بن سعيد أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنبأنا طاهر بن محمد بن سليمان أنبأنا علي بن إبراهيم بن أحمد أنبأنا يزيد بن محمد بن أياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول الحسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبا محمد أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمد ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وريحانته وسيد شباب أهل الجنة شبه النبي (صلى الله عليه وسلم) ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة وتوفي سنة خمسين أو نحوها قاله البخاري وقيل سنة تسع وأربعين وقيل سنة ثمان وخمسين وقال الهيثم بن عدي سنة أربع وأربعين روى عنه عائشة وأبو هريرة وابنه حسن وسويد بن غفلة والشعبي وهبيرة بن يريم والمسيب بن نجبة والأصبع بن نباتة ومعاوية بن حديج وأسحاق بن يسار وغير واحد أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا أبو

(1) في المطبوعة " سعد " والذي أثبتناه قياسا إلى سند مماثل. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 286. (*)

علي الروذباري أنبأنا عبد الله بن عمر بن شوذب أبو محمد الواسطي أنبأنا شعيب بن أيوب الصريفي حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى بنا أبو بكر العصر ثم خرج وعليه يمشيان فرأى الحسن يلعب مع الغلمان فأخذه فحمله على عنقه قال ثم قال: * بأبي شبه النبي * غير شبيه بعلي * قال وعليه يتبسم أو يضحك رواه البخاري عن أبي عاصم أيضا (1). أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب وأخبرنا أبو علي بن السبط أنبأنا أبو محمد بن الجوهري قالوا أنبأنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد (2)، حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بليال وعليه يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان فاحتمله أبو بكر على رقبته وهو يقول: * وأبائي شبه النبي * ليس شبيها بعلي * قال وعليه يضحك أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزودي أنبأنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنبأنا أبو علي حدثنا القواريري حدثنا أبو أحمد الزبيري عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر زاد ابن حمدان الصديق من

صلاة العصر بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بليال وعلي يمشي الي جنبه فمر بالحسن بن علي يلعب مع الغلمان فاحتمله أبو بكر على عاتقه وجعل يقول بآبي وقال ابن حمدان وإبأبي ش SET به وقال ابن حمدان شبيهه

(1) صحيح البخاري في باب صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ج 4 / 227 من طريق أبي عاصم، وفيه: بآبي شبيه النبي * لا شبيه بعلي وعلي يضحك. (2) مسند أحمد 1 / 8. (*)

[175]

النبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك قال وحدثنا زهير وفي حديث ابن حمدان أنبأنا زهير بن حرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر يحمل الحسن بن علي ويقول وفي حديث ابن حمدان وهو يقول: * بآبي شبيه النبي * ليس شبيها بعلي * قال وعلي يضحك أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا وأبو منصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب (1): أنبأنا علي بن القاسم الشاهد أنبأنا علي بن إسحاق المادرائي أنبأنا عيسى بن جعفر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي واللفظ لعيسى أنبأنا قبيصة أنبأنا سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر يحمل الحسن بن علي (2) على عاتقه وهو يقول: * بآبي شبيه النبي * ليس شبيها بعلي * وعلي معه يتبسم (3). أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البيع وأبو القاسم المبارك بن محمد بن علي بن البزوري (4)، قالوا أنا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي قال قرئ علي أبي بكر محمد بن إبراهيم الأنماطي وأنا اسمع قيل له حدثكم عمرو بن علي نا أبو أحمد الزبير نا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وعلي يمشي إلى جنبه قال فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان قال فأخذه أبو بكر فوضعه على عاتقه وقال:

(1) تاريخ بغداد 1 / 139. (2) إلى هنا ينتهي السقط في أصلنا المخطوط، والذي استدركناه عن الترجمة المطبوعة. (3) بالاصل " يتبسم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة لمن يبيع البزور لليقول وغيرها. (*)

[176]

* بآبي شبيه النبي * ليس شبيه (1) بعلي * وعلي يضحك رواه معه بن صالح عن ابن أبي مليكة فلم يقم اسناده أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو نصر علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2)، حدثني أبي نا أبو داود الطيالسي نا زمعة عن ابن أبي مليكة قال كنت فاطمة تنقز ر الحسن بن علي وتقول بآبي شبيه النبي ليس شبيها بعلي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (3): ذكر عن عبد الله البهي مولى الزبير قال تذاكرنا من أشبه النبي (صلى الله عليه وسلم) من أهله (4) فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال أنا أحدثكم بأشبهه أهله إليه واحبهم إليه الحسن بن علي رأيت يجرى وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رأيت يجرى وهو راکع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر وقال فيه الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه ريجانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] وقال اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] وسئل الحسن ماذا سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال سمعته يقول لرجل دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فان الشرر ريبة وان الخير طمانينة [* * * *] وحفظت (5) عنه أني بينا أنا امشي معه إلى جنب جرين (6) للصدقة تناولت تمره

(1) بالاصل " بشبيهه ". (2) مسند الامام أحمد 6 / 283. (3) كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري ص 23. (4) نسب قريش: " من أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل.... ". (5) نسب قريش: وعقلت منه. (6) إعجامها غير واضح بالاصل والمثبت عن نسب قريش، والجربن بفتح الجيم وكسر الراء، مخزن التمر وموضع تجفيفه. (*)

فألقيتها في فمي فأدخل اصبعه واستخرجها بلعابها فألقاها وقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة [* * * *] وعلقت عنه الصلوات الخمس وعلمني كلمات أقولهن (1) عند انقضائهن اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت [* * * *] هذا منقطع وقد ادرج فيه غيره كما (2) حكاه الزبير عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من غير ذكر إسناده حتى يخرج من الجانب الآخر وباقية مزيد وقد أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا عبد الملك بن مسلمة بن قعنب الحارثي أنا علي بن عابس الكوفي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز أنا محمد بن عيسى التميمي ما محمد بن غالب أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا علي بن عابس عن يزيد بن أبي زياد عن النهي مولى الزبير قال تذاكرنا من أشبه النبي (صلى الله عليه وسلم) من أهله فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال وفي حديث ابن غالب من أشبه الناس به من أهله يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير ثم اتفقنا فقالا أنا احذركم بأشبه أهله به واحبهم إليه الحسن بن علي رأته يجئ وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره ما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رأته يجئ وهو راكع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر أخبرناه عالياً (3) مختصراً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن حسان السمتي نا علي بن

(1) الزيادة عن نسب قريش. (2) في الترجمة المطبوعة: " فيما حكاه ". (3) بالاصل: عالياً عالياً. (*)

عابس نا يزيد بن أبي يزيد (1) عن النهي مولى الزبير قال دخل علينا عبد الله بن الزبير فقال قد رأيت الحسن بن علي يأتي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ويأتي وهو راكع فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر قال (2): وأنا أبو بكر الشافعي في موضع آخر نا أبو بكر بن أبي الدنيا بهذا الإسناد سواء وقال فيه دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبي (صلى الله عليه وسلم) من أهله فقال أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن بن علي أخبرنا أبو المظفر القيشري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان (3) [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالنا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قالنا أنا أبو يعلى نا محمد بن عبد الرحمن بن سهم زاد ابن حمدان الأنطاكي نا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن الزهري عن انس قال اشبههم وفي حديث ابن حمدان قال كان اشبههم بالنبي (صلى الله عليه وسلم) الحسن بن علي قالوا وأنا أبو يعلى نا محمد بن يحيى بن أبي سميئة زاد ابن حمدان البغدادي نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن انس زاد ابن المقرئ ابن مالك قال كان الحسن بن علي اشبههم وجهها برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخبرتنا أم المجتبي وأم البهاء قالنا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شبيه نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن انس قال كان الحسن بن علي اشبههم بالنبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري (4)، نا احمد بن عبد الله بن سابور نا أبو معمر يعني

(1) الترجمة المطبوعة: " زياد " وفي سير الاعلام 3 / 249 " زياد " أيضا وذكر الخبر، ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 175. (2) القائل: أبو طالب بن غيلان. (3) زيادة للايضاح. (4) بهامش المطبوعة عن إحدى النسخ المخطوطة: الجوهري. (*)

صالح بن حرب نا عبد الأعلى وهو ابن عبد الأعلى أنا معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال كان الحسن بن علي اشبههم وجهها برسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (1)، حدثني أبي ح أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد العطار قالوا أنا احمد بن الحسن بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي قالنا نا عبد الرازق (2)، أنا معمر عن الزهري أخبرني انس بن مالك قال لم يكن منهم أحد

اشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الحسن بن علي زاد الذهلي قال وسمعت عبد الرزاق مرة أخرى يقول [* * * *] واخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر نا خيثمة بن سليمان نا إسحاق بن إبراهيم بن (3) عباد بصنعاء عن عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول كان الحسن بن علي اشبههم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله حدثني أبي نا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال كان الحسن بن علي اشبههم وجهاً برسول الله (صلى الله عليه وسلم) اخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد (4)، أنا طراد بن محمد أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول ما كان منهم يعني أهل البيت اشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الحسن بن علي اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم

(1) مسند أحمد، باب فضائل الحسن والحسين الحديث (22)، (2) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ح 20984)، (3) ترجمته في سير الاعلام 13 / 416، (4) ترجم له في سير اعلام النبلاء 20 / 170، (*)

[180]

قالا نا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهته البزار (2) الرصافي بها أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا عمرو بن علي نا محمد بن الفضيل (3) بن غزوان الضبي نا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة (4) يقول رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان الحسن بن علي يشبهه قال وأمر لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بثلاثة عشر قلوفا فقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن نقبضها فأبوا أن يعطونا شيئاً فأتينا أبا بكر فأعطاناها قال إسماعيل بن أبي خالد قلت لأبي جحيفة صفه لي أريد النبي (صلى الله عليه وسلم) قال كان أبيض قد شمط رواه البخاري عن عمرو بن علي (5)، واخبرنا أبو المظفر بن القيشري أنا أبو عثمان أنا جدي أبو الحسين أنا محمد بن إسحاق الثقفي نا واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن فضيل الضبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه رواه مسلم (6) والترمذي (7) عن واصل أخبرنا أبو المظفر القيشري أنا أبو سعد أنا أبو عمرو الفقيه [* * * *] واخبرتنا أم المجتبي قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا يزيد زاد بن حمدان ابن هارون نا

(1) بهامش المطبوعة عن نسخة: " الحيري " تحريف، والصواب " البحيري " بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء، هذه النسبة إلى بحير، أحد أجداه، وأسمه: سعيد بن محمد بن أحمد، (انظر الانساب)، (2) في المطبوعة: البزار، والرصافي هذه النسبة إلى رصافة بغداد، محلة ببغداد عند باب الطاق، (3) بالاصل " الفضل " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 173، (4) اسمه وهب بن عبد الله أبو جحيفة السواني الكوفي الصحابي (انظر أسد الغابة، سير الاعلام 3 / 202، والاصابة 3 / 642)، (5) انظر صحيح البخاري باب صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم 4 / 227، (6) صحيح مسلم كتاب الفضائل الباب (29) حديث رقم 2343، (7) صحيح الترمذي، باب مناقب الحسن والحسين (ح 3777) ج 5 / 659 وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال: وفي الباب عن أبي بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير، (*)

[181]

وفي حديث ابن المقرئ أنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان وقال ابن المقرئ وكان اشبه الناس به الحسن بن علي اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا يزيد أنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد حدثني أبو (1) جحيفة انه رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان اشبه الناس به الحسن بن علي اخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله حدثني أبي نا وكيع عن إسماعيل قال سمعت وهبا أبا جحيفة قال رأيت [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي أحمد بن علي بن الرويح قال أنا أبو الحسين بن النقوم أنا محمد بن عبد الله بن ابي جحيفة أنا محمد بن عبد الصمد الدقاق نا عمر بن شبة نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة [* * * *] واخبرنا أبو بكر الأنصاري نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الجبار بن العلاء نا الفزاري وهو مروان يعني ابن معاوية نا إسماعيل وهو ابن أبي خالد قال قال لي

أبو جحيفة رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن الصريفيني نا أبو حفص الكتاني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الجبار يعني ابن العلاء [* * * *] واخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو محمد الصريفيني وأبو الحسن (2) بن النور [* * * *] واخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو محمد الصريفيني قالوا أنا محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي [* * * *] واخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان واحمد بن محمد بن إبراهيم ح

(1) بالاصل " أبي ". (2) المطبوعة: أبو الحسين. (*)

[182]

واخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري أنا أبي قالوا أنا إسماعيل بن الحسن (1) بن عبد الله الصرصري قالوا نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا يوسف بن موسى نا حكام بن سلم نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النويختي نا نا علي بن عبد الله بن مبشر نا إسحاق بن شاهين أنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وان الحسن بن علي كان يشبهه أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد الحاكم أنا أحمد بن موسى الحافظ نا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم (2)، نا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي (3)، نا محمد بن عبد الله بن كناسة أنا إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لأبي جحيفة رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم وكان الحسن بن علي يشبهه أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الحافظ أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي وأبو بكر محمد أحمد بن علي قالوا أنا أبو إسحاق الوراق نا الحسين بن إسماعيل الضبي نا زياد بن أيوب أنا محمد يعني ابن يزيد عن إسماعيل [* * * *] واخبرنا أبو عمرو عثمان بن طلحة الصالحاني وأبو طاهر عبد المنعم بن أحمد بن إبراهيم الصالحاني وأبو الفتوح زكريا وأبو مطيع لوط ابنا علي بن محمد بن عمر الباغيان وأبو إسحاق إبراهيم بن سهل بن محمد بن عثمان بن مندوية الصباغ وأم الصياء عنتم بنت إسماعيل بن عبد الرزاق قالوا أنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري نا أحمد بن موسى بن مردوية إملاء نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن القرشي الكوفي نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس الزهري (4). نا

(1) المطبوعة: " الحسين ". (2) ترجم له في سير الاعلام 15 / 306. (3) صاحب المسند، ترجم له في سير الاعلام 13 / 91. (4) ترجمته في سير الاعلام 13 / 198. (*)

[183]

محمد بن كناسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحسن بن علي يشبهه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين نا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهدي أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا محمد بن مخلد بن حفص نا محمد بن حسان نا وكيع بن الجراح أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان الحسن يشبهه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن قال وكيع لم يسمع إسماعيل من أبي جحيفة إلا هذه أخبرنا أبو القاسم الحصيني أنا أبو علي واخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الحسن بن علي قالوا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي نا حجاج نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ عن علي قال الحسن اشبه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما بين الصدر إلى الرأس والحسين اشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما كان أسفل من ذلك (1). أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا سليمان بن دواد الطيالسي نا قيس عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ، عن علي قال كان الحسن اشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) من وجهه إلى سترته وكان الحسين اشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما أسفل من ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا عفان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا عاصم بن كليب حدثني أبي انه سمع أبا هريرة يقول قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رأيي في النوم فقد رأيي فان الشيطان لا يتخيلني [* * * *] قال أبي حدثته ابن عباس واخبرته أني قد رأيته قال رأيته قلت أي والله لقد

(1) أخرجه الترمذي في المناقب ج 3781 وحسنه، وصححه ابن حبان (ج 2235). (*)

[184]

رأيته قال فذكرت الحسن بن علي قال إي والله لقد رأيتُه وتفيئته في مشيئته (1)، قال ابن عباس انه كان يشبهه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي نا محمد بن صدفة الجيلاني نا محمد بن خالد الوهبي (2)، عن زياد الجصاص عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذ بيد الحسن والحسين ثم يقول اللهم ح إنى احبهما فأحبهما [* * * *] أخبرنا به اعلى من هذا أبو (3) القاسم زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن الجنزروي (4)، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمه أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد (5) السرخسي نا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذني والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما فأني احبهما (6) [* * * *] رواه النسائي (7) عن أبي قدامة. وأخبرتنا به أم المحتبي العلوية قلت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبيد الله بن عمر نا يحيى بن سعيد التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أني احبهما فأحبهما [* * * *]

(1) رسمها بالاصل غير واضح وغير مقروء: " لقد رأيتُه وبقيته في مستننه " كذا عن الترجمة المطبوعة ص 34، والحديث في مسند الامام أحمد: (مسند أبي هريرة 2 / 342) وفيه: قال: أي والله قد ذكرته ونعته في مشيئته. وانظر سير الاعلام 3 / 250. (2) ترجمته في سير الاعلام 9 / 540. (3) كتبت فوق السطر بخط مغاير. (4) رسمها محرف بالاصل، والصواب ما أثبت. (5) المطبوعة: " شعر " خطأ، انظر ترجمته في سير الاعلام 11 / 405. (6) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب ذكر أسامة بن زيد 7 / 70 وأحمد في مسنده 5 / 210. (7) ليس في كتاب الخصائص. (*)

[185]

قال التيمي وجدته عندي مكتوبا فيما سمعته من أبي عثمان قال يحيى بن سعيد يعني الحسن والحسين أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا معاذ نا مسدد نا يحيى نا سليمان التيمي [* * * *] قال ونا معاذ نا مسدد نا بشر بن المفضل نا سليمان [* * * *] قال ونا معاذ نا مسدد نا المعتمر قال سمعت أبي نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه كان يأخذني والحسن فيقول اللهم احبهما فأني احبهما أو كما قال [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا (1) أبو بكر الشافعي نا أبو عبد الله الجعفي وهو أحمد بن محمد نا هوذة [* * * *] قال ونا إسحاق الحربي نا هوذة نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يأخذني والحسن فيقول اللهم أني احبهما فأحبهما [* * * *] رواه معتمر بن سليمان عن أبيه فأدخل بينه وبين أبي عثمان نا تميمه (3) السلمي أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وأبو (2) محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وأبو القاسم عبد الرحمن القطان بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة حدثني سوار بن عبد الله بن سوار القاضي نا معتمر بن سليمان عن أبيه قال سمعت أبا تميمه يحدث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذني فيقعد ني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الآخر فيقول اللهم ارحمهما فأني ارحمهما [* * * *]

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (2) كذا: السلمي، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 11 واسمه طريف بن مجالد، وفيه: الهجيمي البصري. (3) بالاصل " وأبي ". (*)

[186]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي (1) الحسن بن علي التيمي أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2)، حدثني أبي نا عارم بن الفضل نا معتمر عن أبيه قال سمعت أبا تميمه (3) يحدث عن

أبي عثمان النهدي يحدثه (4) أبو عثمان، عن أسامة بن زيد قال كان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمننا ثم يقول اللهم ارحمهما (5) [* * *] قال أبي قال علي بن المديني هو السلي (6) من عنزة إلى ربيعة يعني أبا تميمة السلي (6). أخبرني أبو القاسم الواسطي أبا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني الحسين بن الحسين بن الحسن العطار نا محمد بن إسحاق العصاب نا سلمة بن العوام بن حوشب حدثني أبي عن سلمة بن كهيل عن عدي بن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حاملا الحسن بن علي وهو يقول اللهم أني أحبه فأحبه وأحب من يحبه [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا خيثمه بن سليمان نا إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني نا الفريابي نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحسن بن علي اللهم إنني أحبه فأحبه وأحب من يحبه (7) [* * * *] أخبرناه أعلى من هذا بدرجات أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي

(1) سقطت من الاصل والزيادة عن المطبوعة ص 37. (2) مسند الامام أحمد 5 / 205. (3) بالاصل: "أبا تميم" والمثبت عن مسند أحمد، وقد مر قريبا. (4) مكررة بالاصل. (5) في المسند والمطبوعة: اللهم ارحمهما فإني أرحمهما. (6) كذا بالاصل ومسند أحمد، وفي المطبوعة: السلمي في الموضوعين. (7) أخرجه الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين ح (3782) وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر حسنا وحسينا فقال: اللهم إنهم أحبهما فأحبهما. وأخرجه البخاري في صحيحه 7 / 75. (*)

[187]

قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المعروف بابن أخي ميمي ببغداد أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا علي بن الجعد نا شعبة نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحسن اللهم أني أحبه فأحبه وأحب من يحبه [* * * *] قال البحيري غريب جدا من حديث شعبة بن الحجاج عنه فضيل لا أعلم أني رأيته إلا من هذا الوجه كذا قال وهذا وهم فإن الحديث إنما يرويه علي بن الجعد عن فضيل بن مرزوق نفسه (1). أخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل نا أبو عاصم الفضيل (2) بن يحيى نا عبد الرحمن بن أبي شريح [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن الصريفي نا أبو القاسم بن حبابه قال نا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحسن اللهم أني أحبه فأحبه وأحب من يحبه [* * * *] وفي حديث أبي الفضل الحسين وشعبة إنما يرويه عن عدي نفسه أخبرناه أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا نا أبو محمد الجوهر نا أبو بكر بن مالك نا إبراهيم بن عبد الله نا حجاج وهو ابن المنهال نا شعبة نا عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حامل الحسن أو الحسين على عاتقه وهو يقول اللهم أني أحبه فأحبه (3) [* * * *]

(1) انظر صحيح مسلم حديث 2422 من طريق شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء. (2) في المطبوعة: "الفضل" خطأ. والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 لـ 397. (3) ثمة خلل وقع بالاصل، في المسند وطرق الحديث، وقد وردت طرقه في ترجمته المطبوعة ص 40: أخبرناه أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن النباء، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهر نا أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا إبراهيم بن عبد الله أنبأنا حجاج وهو ابن المنهال: أنبأنا شعبة أنبأنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء، يعني بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول: اللهم أني أحبه فأحبه. قال: وأخبرنا ابن مالك، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حرب أنبأنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت (*) =

[188]

تابعهم غنذر وبهز بن أسد وأبو داود الطيالسي عن شعبة وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (1)، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا يحيى بن زكريا بن شيان نا اربطة بن حبيب نا أيوب بن واقد عن يونس بن خباب عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن ابغضهما فقد ابغضني [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو الحسين بن مكى نا جدي أبو (2) الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق (3)، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشدين نا أبو عمرو (4) الحارث بن مسكين نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله عن نافع بن جبير عن أبي هريرة نا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال للحسن

اللهم أني أحبه فأحب من يحبه [* * * *] أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الربيع بن سليمان الحيري نا هارون بن سعيد الايلي نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال للحسن اللهم أني أحبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] وأخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري [* * * *]

= البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسن أو الحسين - شك أبو مسلم - على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه. قال: وأخبرنا ابن مالك، أنبأنا إبراهيم، أنبأنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حامل الحسن - أو الحسين - على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه. (1) تاريخ بغداد ج 1 / 141. (2) في ترجمته المطبوعة ص 43 " أنبأنا جدي أنبأنا أبو الحسين " خطأ فادح والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبو الحسن أحمد... في سير أعلام النبلاء 16 / 552. (3) كذا وفي سير الأعلام: رزيق بتقديم البراء. (4) في ترجمته المطبوعة: " أبو عمر " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 12 / 54. (*)

[189]

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالوا أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي، نا سفيان ج. وأخبرناه أبو عبد الله الخلال نا سعيد بن أحمد أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد نا أبو العباس السراج نا الحسن بن الصباح وابن المقرئ يعني محمد بن عبد الله بن يزيد قالوا نا سفيان بن عيينة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي (2) أنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان حدثني وفي حديث سعيد عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال لحسن اللهم أني أحبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] وليس في حديث السراج انه ولا في حديث ابن المذهب اللهم أني [* * * *] وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المغربي (3)، أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان وأبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن سعيد الازغاني قالوا عبد الرحمن بن بشر نا سفيان [* * * *] وأخبرنا أبو سعد بن اليغدادى أنا محمد بن أحمد بن شكرويه (4) ومحمد بن أحمد السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله (5): نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير زاد ابن بشر ابن مطعم عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لحسن (6) وقال ابن بشر للحسن اللهم أني أحبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] وهذا مختصر من حديث

(1) الحديث في مسند الامام أحمد 249 / 4 2. (2) السنن الكبرى للبيهقي 10 / 249. (3) في المطبوعة ص 44: المقرئ. (4) بالاصل: قال الحسن. (5) ترجمته في سير الأعلام 17 / 69 باسم إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أبو إسحاق الكرمانى الاصبهاني. (6) ترجمته في سير الأعلام 18 / 493. (*)

[190]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرناه أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى بيت فاطمة فخرجت معه فقال اثم لكاع (1)؟ قال فاحتبس زاد ابن المقرئ قال وقالوا فظننت أنها تلبسه شخابا (2) أو تغسله قال فجاء زاد بن حمدان يعني الحسن يشتد فاعتنقه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال اللهم إني أحبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] وأخبرناه أبو سعد بن اليغدادى وأبو بكر اللفتواني وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم وعمر بن منصور بن عمر قالوا أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا عم والدي الحسين بن أحمد بن جعفر نا إبراهيم بن السندي بن علي [* * * *] وأخبرناه أبو طاهر محمد بن أبي نصر أبي القاسم بن هاجر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي سعد النعالي قالوا أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد [* * * *] وأخبرناه أبو بكر اللفتواني وأبو محمد بن طاوس قالوا أنا أبو منصور بن شكرويه وأخبرناه أبو بكر اللفتواني أبا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد (3) قوله أنا أبو الحسين أحمد بن محمد المخرمي قالوا نا الزبير بن بكار نا وقال المخرمي حدثني سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) خرج في طائفة من النهار فخرجت معه حتى انتهى إلى

سوق وقال المخرمي حتى أتينا سوق بني قينقاع ثم انصرف فأتى فناء بيت عائشة ثم قال أثم لكع يعني حسنا

(1) اللكاع كقطام، واللكع كصرد الصغير. (2) كذا بالاصل، وفي النهاية بالسین المهمله المكسورة، وهو خيط ينضم فيه خرز يلبسه الصبيان والجواري. وقيل هو فلادة تتخذ من قرنفل ومحلّب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوار شئ. (3) بالاصل: بالذال المهمله، والصواب: خرشيد بالذال المعجمة وقد مر. (*)

[191]

فطننت أن امه حبسته (1) أو تلبسه سخابا فلم يلبث أن جاء حتى خرج يشد فعانق كل واحد صاحبه ثم قال اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] وكذا رواه ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر احمد بن جعفر نا عبد الله (2)، حدثني أبي نا أبو النصر نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه فجاء إلى فناء فاطمة فنأدى الحسن فقال أي لكع أي لكع قاله ثلاث مرات فلم يجبه أحد قال فانصرف وانصرفت معه قال فجاء (3) إلى فناء عائشة فقعد قال فجاء الحسن بن علي قال أبو هريرة طننت أن امه حبسته لتجعل في عنقه السخاب فلما دخل (4) التزمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والتزم هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه ثلاث مرات [* * * *] وأخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو الحسن محمد بن الحسين السيد الحسيني أنا أبو حامد بن الشرقي نا أبو الأزهر نا أبو النصر فذكر مثله إلا انه قال أين هو أين لكع اثم لكع [* * * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن احمد وأبو الطيب محمد بن احمد بن إبراهيم بن سليمان مثله (5)، قال أنا أبو علي (6) الحسن بن محمد احمد بن البغدادي نا محمد بن عبد الله بن بليل الهمداني نا عباس بن محمد الدورقي نا مالك بن إسماعيل نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة قال كنت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في

(1) في المطبوعة: حبسته تغسله. (2) الحديث في مسند الامام أحمد 2 / 331. (3) سقط بالاصل، والمستدرك بين معكوفتين، عن مسند الامام أحمد. (4) في المسند: فلما جاء. (5) كذا. (6) في المطبوعة: أبو الفضل. (*)

[192]

سوق من الأسواق (1) بالمدينة قال فانصرف وانصرفت معه حتى انتهت إلى فناء فاطمة فنأدى ثلاث مرات يعني الحسن فلم يجبه أحد فانصرف حتى انتهى إلى بيت عائشة فقعد وقعدت معه فأقبل الحسن وفي عنقه سخاب قال فطننت إنما حبسته امه تلبسه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هكذا بيده إلى الحسن هكذا والتزمه وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب احمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا احمد بن جعفر نا العباس بن إبراهيم نا (2) الاحمسي نا الحسن بن علي القرشي نا هشام بن سعد عن نعيم (3) مجمر عن أبي هريرة قال ما رأيت حسنا قط إلا دمعت عيني جلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المسجد وأنا معه فقال ادعوا لي لكع أو أين لكع فجاء الحسن يشد حتى ادخل يديه في لحية النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضع النبي (صلى الله عليه وسلم) فمه على فمه أو فمه على فيه ثم قال اللهم أني احبه فأحبه من يحبه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (4) حدثني أبي نا حماد الخياط نا هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال خرج رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى سوق بني قينقاع متكئا على يدي فطاف فيها رجع فاتحني في المسجد وقال أين لكع ادعوا لي لكع فجاء الحسن فاشتد حتى وثب في حبوته فأدخل فمه في فمه ثم قال اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه ثلاثا [* * * *] قال قال أبو هريرة ما رأيت الحسن إلا فاقت عيني أو دمعت عيني أو بكيت شك الخياط أخبرنا أبو القاسم نصر الله بن احمد بن مقاتل أنا علي بن الحسن بن طاوس

[193]

العاقولي (1)، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران [* * * *] واخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي قال أنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ نا بشر بن موسى نا خالد نا هشام بن سعد حدثني نعيم قال قال أبو هريرة ما رأيت الحسن بن علي قط إلا فاضت عيناى دموعا وذلك أنى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدخل فمه فى فمه ثم يقول اللهم أنى احبه فأحبه واحب من يحبه (2) ثلاث مرات يقولها اخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو بكر السمسار قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد (3) قوله نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا أحمد بن محمد المنيعي نا القاسم بن الحكم نا هشام بن سعد حدثني نعيم عن أبي هريرة قال قال أبو هريرة ما رأيت الحسن بن علي إلا فاضت عيناى دموعا رحمة وذاك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج يوما فوجدني فى المسجد فأخذ بيدي فاتكأ علي ثم انطلقت معه حتى جئنا سوق بني قينقاع فما كلمني فطاف فيه ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس فى المسجد فاحتبى ثم قال ادع لي لكاع فأتى حسن يشتد حتى وقع فى حجره فجعل يدخل يده فى لحية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجعل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفتح فمه ويدخل فمه فى فمه ويقول اللهم أنى احبه فأحبه واحب من يحبه ثلاثا [* * * *] اخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين بن علي واحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن الحسن الدستوائي (4) البراز التستري الحافظ بتستر نا الحسن بن علي بن عفان (5)، نا عبد الحميد بن عبد الرحمن نا سفيان الثوري.

(1) هذه النسبة إلى دير العاقول وهي بلدة على خمسة عشر فرسخا من بغداد، وقد ينسب إليها " الدير عاقولي " أيضا. (الانساب). (2) الحديث فى حلية الاولياء 2 / 35. (3) بالأصل: خرشيد. (4) هذه النسبة إلى دستوا، بلدة من بلاد الاهواز، ذكره السمعيان فمن نسب إليها قال: سكن تستر. وأسقط من نسبه " محمد ". (5) ترجمته فى سير الاعلام 13 / 24. (*)

[194]

واخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن عنه أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني (1)، عن سفيان عن نعيم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال لا ازال احب هذا الرجل يعني الحسن بن علي بعدما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصنع به ما يصنع قال رأيت الحسن بن علي فى حجر النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يدخل أصابعه فى لحية النبي (صلى الله عليه وسلم) والنبي (صلى الله عليه وسلم) يدخل لسانه فى فمه أو لسان الحسن فى فمه ثم قال اللهم أنى احبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبدان بن محمد المروزي نا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت اذناى هاتان وأبصرت عيناى هاتان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو أخذ بكفيه جميعا يعني حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم وهو يقول حزقه حزقة ترق عين بقعة [* * * *] * [فيرفأ الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه [* * * *] قال لنا أبو نعيم الحزقة المتقارب الخطا والقصير الذي يقرب خطاه وعين بقعة أشار إلى البقعة ولا شئ اصلا من عينها لصغرها وقيل اراد النبي (صلى الله عليه وسلم) بالبقعة فاطمة فقال له ترق (2) يا قرة عين بقعة والله اعلم. أخبرنا عالبا أبو القاسم علي بن إبراهيم اخبرني الأمير غرس الدولة أبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل (3)، أنا خال أبي أبو الحسن خثمة بن سليمان بن حيدرة نا إبراهيم بن أبي العنيس نا جعفر بن عون عن معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال بصر عيني هاتان (4) وسمع أذنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول ترق

(1) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة الحسن بن علي المتقدم فى سير الاعلام، وقد مر قريبا. (2) ترق بمعنى أصعد (النهاية: حرق). (3) ترجمته فى سير الاعلام 17 / 339. (4) تقرأ بالأصل " هاتين " خطأ، والصواب ما أثبت. (*)

عين بقعة فوضع الغلام قدميه على قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيرفعه إلى صدره قال ويقول له افتح فاك فيفتح (1) فاه فيقبله النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال اللهم أني اجه فأجبه [* * * *] كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمد وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق محمد بن أبي نصر الطبسي عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الاصم نا إبراهيم بن إسحاق الصواف [* * * *] واخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن نا أبو الحسن الخلي نا أبو محمد بن النحاس نا أبو سعيد بن الأعرابي نا إبراهيم بن إسماعيل الطلحي أبو إسحاق الكوفي يعرف بابن جهد (2) قالنا محمد بن حفص بن راشد حدثني أبي عن ورقاء بن عمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال دخل علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أين لكع ها هنا لكع قال فخرج إليه الحسن بن علي وعليه سخاب قرنفل وهو ماد يده قال فمد (3) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده فالتزمه وقال بأبي أنت وأمي من احبني فليحب هذا [* * * *] وفي حديث الصواف يديه في الموضوعين وليس فيه وامي وقال هيا لكع [* * * *] اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم غير مرة أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال المصري بمكة أنا احمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر المهندس نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا نصر بن علي الجهمضمي [* * * *] واخبرنا أبو بكر بن المرزقي (4)، نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس نا محمد بن منصور الشعبي (5)، نا نصر بن علي نا علي بن جعفر بن محمد حدثني اخي موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد (6) بن علي عن

(1) بالاصل " فيرفع " والمثبت عن المطبوعة ص 51. (2) في المطبوعة ص 51: ابن جم، (3) بالاصل: " فقال " والمثبت عن المطبوعة. (4) بالاصل " المرزقي " بالقاف تحريف. وقد مر. (5) كذا بالاصل، وصوبها محقق ترجمته المطبوعة: السبيعي. (6) بالاصل " عن علي بن محمد عن أبيه " خطأ. (*)

أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن النبي (صلى الله عليه وسلم) اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واجب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة [* * * *] واخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد بن الجوهري [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن ح المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (1)، حدثني نصر بن علي الأزدي اخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي حدثني اخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال [* * * *] واخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد وأبو المواهب احمد بن محمد قال أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا محمد بن احمد بن الغطريف بجرجان نا عبد الرحمن بن المغيرة نا نصر بن علي أنا علي بن جعفر بن محمد حدثني اخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) اخذ الحسن والحسين فقال من احبني واجب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة [* * * *] اخرجه الترمذي عن نصر بن علي (2) اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر نا أبو الحسن احمد بن محمد العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (3)، نا محمد بن الفضل القسطناني بالرقي نا محمد بن يحيى الحجري نا عبد الله بن الاجلج عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبي (صلى الله عليه وسلم) في مرضه فرفعه فأجلسه على السرير فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رفعتك الله يا عم ثم قال العباس هذا علي يستأذن قال فدخل ودخل معه الحسن والحسين عليهم السلام فقال العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله قال وهم ولدك يا عم

(1) مسند الامام أحمد 1 / 77. (2) سنن الترمذي، مناقب علي بن أبي طالب (باب 13) ح (3734)، وسير أعلام النبلاء 3 / 254. (3) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 148 في ترجمة محمد بن يحيى الحجري وانظر ترجمة الحجري في ميزان الاعتدال أيضا 4 / 65. (*)

فقال اتحبهم فقال أني احبهم قال (1) احبك الله كما احبهم [* * * *] اخبرنا أبو منصور بن زريق أن أبو بكر الخطيب أن الحسن بن علي الجوهري أن محمد بن بن المظفر نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا موسى بن محمد بن سعيد بن حيان أبو عمران البصري نا إبراهيم بن أبي الوزير عن عثمان بن أبي الكنتات عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول اللهم أن هذا ابني وأنا احبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أن أبو علي بن المذهب أن احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (3)، حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقمر قال بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل علي إذ قام رجل من الازد آدم طوال فقال لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واضحة في حبونة يقول من احبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزيمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما حدثتكم [* * * *] اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أن أبو منصور شجاع بن علي أن أبو عبد الله محمد بن إسحاق عن (4) أبي خيثمة نا أبو قلابة الرقاشي نا حبان بن هلال وأبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقمر قال لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيبا فقام رجل من ازد شنوة فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من احبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما حدثت أحدا [* * * *] اخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد بن شاتيل قالوا أن الحسن بن علي الجوهري أن أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد (5)، حدثني أبي نا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال

(1) الزيادة عن ميزان الاعتدال 4 / 65. (2) في الضعفاء للعقيلي وميزان الاعتدال: أحببتهم. (3) مسند الامام أحمد ج 5 / 366 ورواه الحاكم في مستدرکه 3 / 173 وسير الاعلام 3 / 253. (4) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: أبنا خيثمة. (5) مسند الامام أحمد. (*)

[198]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم أني احبهما فأحبهما [* * * *] هذا لفظ غريب والمحفوظ عن أبي حازم ما اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر الفشيري قال نا أبو سعد الأديب أن أبو عمرو بن حمدان [* * * *] واخبرنا أبو عبد الله الأديب أن إبراهيم بن منصور أن أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلى نا أبو هشام زاد ابن حمدان الرقاعي نا ابن فضيل نا سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني [* * * *] واخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله وأبو غالب احمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أن أبو محمد الحسن بن علي أن احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (1)، حدثني أبي نا عبد الله بن الوليد نا سفيان يعني الثوري عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول أني لشاهد يوم مات الحسن فذكر القصة فقال أبو هريرة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أن عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران نا ابون عمر بن مهدي أن أبو العباس احمد بن محمد بن عقدة نا يحيى بن زكريا بن شيبان نا ارطاة بن حبيب نا أيوب بن واقد عن يونس بن خباب عن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب [* * * *] واخبرنا أبو العز بن كادش وأبو علي بن السبط وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أن أبو محمد بن الجوهري قال نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل (2) حدثني أبي نا ابن نمير أن

(1) مسند الامام 2 / 521. (2) مسند الامام أحمد 2 / 440. (*)

[199]

الحجاج يعني ابن دينار عن جعفر بن اياس بن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا (1) مرة فقال ابن المذهب وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله انك لتحبهما فقال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني [* * * *] اخبرنا أبو عبد الله الخلال أن سعيد بن احمد بن محمد أن أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي أن أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي أن

يوسف بن موسى [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب احمد بن علي بن الحسين الجكي (3) قالوا أنا أبو الحسين بن النور أنا محمد بن عبد الله ابن (4) أخي ميمي واخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النور وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا أنا أبو طاهر المخلص [* * * *] واخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو البركات عبد الباقي بن احمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي محتسب بغداد قالوا أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسن الخلال أنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني المقرئ قالوا نا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء نا يوسف بن موسى القطان نا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدله عن زر بن حبيش عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذان ابناي من احبهما فقد احبني [* * * *] قالوا قال يحيى قال يوسف هكذا وقع عندي عن أبي بكر متصل (5) مرفوع قال ابن صاعد وقد حدث به عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن أبي بكر بن

(1) بالاصل " هذه ". (2) نقله الحاكم في المستدرک 3 / 166. (3) زيادة للإيضاح، فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص 670). (4) في المطبوعة: " أخي معي " بحذف " ابن " خطأ، والصواب ما أثبت أنظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 564. (5) كذا بالاصل: متصل مرفوع. (*)

[200]

عياش كما قال يوسف بن موسى عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد رواه علي بن صالح بن حي عن عاصم فوصله اخبرنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن معمر وزهير بن محمد واحمد بن القاسم بن أبي مرة المكي واحمد بن منصور والعباس بن محمد واللفظ ليوسف قال نا عبيد الله بن موسى نا علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعهما أشار إليهم أن دعوهما فلما صلى وضعهما في حجرة ثم قال من احبني فليحب هذين [* * * *] [*] اخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد بن الجنزودي (1) اخبرنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] [*] واخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالوا أنا أبو يعلي الموصلي أنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبه أنا عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعهما أشار إليهم أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره و (2) قال: من احبني فليحب هذين وسقط من حديث الخلال عن عاصم ولا بد فيه اخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] واخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو منصور الحسين بن طلحة قالوا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قالوا أنا أبو يعلي نا أبو خيثمة نا عبيد الله بن موسى نا علي بن صالح ذكره بإسناده (3) مثله

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرک عن المطبوعة ص 60. (2) الزيادة للإيضاح. (3) بالاصل: " إسناده " والمثبت عن المطبوعة. (*)

[201]

وكذا رواه الحسن بن زريق (1) الطهوي (2)، عن أبي بكر موصولا أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا احمد بن علي بن ثابت أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب بن سفيان نا حسن بن زريق الطهوي ح قال وأنا علي بن أبي علي واللفظ له نا إسحاق بن الحسن بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا عبد الله بن زيدان نا الحسن بن زريق الطهوي نا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن (3)، مسعود قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي والحسن والحسين يصعدان على ظهره فأخذ المسلمون يميطنونهما (4) فلما انصرف قال ردوهما فمن احبني فليحب هذين [* * * *] تابعهما سليمان بن قرم الضبي على رفعه ورواه إبراهيم بن عمر عن أبي بكر بن عياش فأرسله أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو علي بن المسلمة وعمر بن عبيد الله بن عمر وأبو الوفاء طاهر بن الحسين وعاصم بن الحسن بن محمد وأبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق وطراد بن محمد [* * * *] واخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي واخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن الشهرزوري وأبو محمد بن طاوس وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى وامراته شهدة بنت احمد بن الفرج الكاتبة (5)، قالوا أنا طراد بن محمد قالوا أنا هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن يحيى بن عياش نا إبراهيم بن محشر نا أبو بكر بن عياش عن عاصم

(1) إعجامها غير واضح بالاصل، تقرأ " زريق " وتقرأ " زريق " والمثبت عن الانساب (الطهوي) وفي المطبوعة " زريق " وقد صححت هنا وفي الخبر التالي. (2) بالاصل " الطهري " والمثبت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بني طهية وهم بطن من تميم، وإلى طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. (3) بالاصل: " عن زر بن عبد الله بن زيدان " كذا ولعل الصواب ما أثبت وانظر المطبوعة ص 61. (4) أي يعدونهما عنه. (5) إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت، ترجمتها في سير الاعلام 20 / 542. (*)

[202]

عن زر بن حبيش قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم يصلي بالناس فأقبل الحسن والحسين وهما غلامان فجعلا يتوثبان على ظهره إذا سجد فأقبل الناس عليهما يتحيانهما عن ذلك فلما انصرف قال دعوهما بأبي وأمي من احبني فليجب هذين [* * * *] اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (1)، نا (2) محمد بن عبد الله بن نمير نا أبو معاوية نا إسماعيل عن الحسن عن أبي بكره قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يصلي فيمسكهما بيده حتى يرفع صليهما ويقومان على الأرض فلما فرغ اجلسهما في حجرة ثم (3) قال أن ابني هذين ربحاتي من الدنيا [* * * *] اخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو همام الوليد بن شجاع نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة الحجبية عن عائشة أم المؤمنين قالت خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجلس فأتت فاطمة فأدخلهما فيه ثم جاء على فأدخله فيه ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (4) [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد (5) بن جعفر، نا عبد الله (6)، حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا عوف عن أبي المعدل عطية الطفاوي عن أبيه أن أم سلمة حدثته قالت بينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيتي إذ قالت الخادم

(1) بالاصل " الجوزجاني " والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 154. (2) كذا بالاصل، وفي المطبوعة بعد قوله " الجرجاني ": " أنبأنا [] عمير بن العلاء أنبأنا محمد بن عبد الله بن نمير... ". (3) الزيادة عن المطبوعة. (4) سورة الاحزاب، الآية: 33. (5) بالاصل " حمد " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (6) مسند الامام أحمد 6 / 296 ومن طريق آخر واختلاف بسيط في 6 / 306. (*)

[203]

أن عليا وفاطمة بالسدة قالت فقال لي قومي فتحي لي عن أهل بيتي قالت فقممت ففتحني في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فأخذ الصبيان فوضعهما في حجرة فقبلهما واعتنق علينا بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليا فأعطف عليهم خميصة سوداء فقال اللهم اليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي قالت فقلت وأنا يا رسول الله فقال وأنت [* * * *] اخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو أحمد الحاكم (1)، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمري بالكوفة نا عباد بن يعقوب الرواجني (2)، نا علي بن هاشم بن البريد (3)، عن محمد بن سلمة يعني ابن كهيل عن أبيه عن شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندي فأرسل إلى حسن وحسين وعلي وفاطمة فانتزع كساء عني فألقاه عليهم وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا [* * * *] اخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلي نا كامل بن طلحة الجحدري نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لفاطمة انتني بزواجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يديه عليه فقال اللهم إن هؤلاء آل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد أنك حميد مجيد [* * * *] قال فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه وقال أنك على خير [* * * *] اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه [* * * *] واخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ (4)، قال أنا أبو يعلي نا زهير نا عفان نا حماد بن سلمة أنا

(1) أخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 147 ووافقه الذهبي، ونقله في سير الاعلام 3 / 254 عن جماعة عن شهر بن حوشب. (2) انظر ترجمته في سير الاعلام 11 / 536. (3) انظر ترجمته في سير الاعلام 8 / 342. (4) كرر اسمه بالاصل. (*)

[204]

علي بن زيد فذكره نحوه وقال علي محمد وعلي آل محمد قالا وأنا أبو يعلي نا أبو خيثمة نا محمد بن عبد الله الاسدي نا سفيان عن (1) زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) جلال عليا وحسنا وحسينا وفاطمة كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت وقال ابن حمدان فقالت أم سلمة قلت يا رسول الله أنا وقال ابن المقرئ وأنا منهم قال انك الي خير [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد الحسنابادي (2)، أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي نا أبو العباس بن عقدة نا عبد الله بن اسامة الكلبي وأبو شيبه قالا نا علي بن ثابت نا اسباط بن نصير (3)، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت أتيت (4) النبي (صلى الله عليه وسلم) بجريرة فوضعتها بين يديه فقال يا فاطمة ادع لي زوجك وابنيك [* * * *] قالت فدعوتهم فأكلوا وتحتهم كساء فجمع الكساء عليهم ثم قال اللهم هؤلاء (5) أهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا [* * * *] اخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القيشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا أنا أبو سعد أنا أبو عمرو [* * * *] واخبرتنا المجتبى قالت قرأ علي أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلي نا حوثة زاد ابن حمدان ابن اشريش أبو عامر اخبرني وقال ابن المقرئ نا عقبه زاد الشحامى ابن عبد الله وقال هو وابن المقرئ الرفاعي عن شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لفاطمة ائني بزوجك وابنيك [* * * *] فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كساء كان

(1) بالاصل " بن ". (2) هذه النسبة ضبطت عن ياقوت (وفي الانساب: يسكون السين) إلى حسناياذ قرية من قرى أصبهان. (3) في المطبوعة: نصر. (4) كذا بالاصل، وفي المطبوعة: أتت فاطمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (5) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (*)

[205]

تحتي خيريا اصيناه من خير ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم وقال الشحامى على إبراهيم انك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء وفي حديث الشحامى احسبه قال فأخذت بطرف الكساء لادخل معهم فجدبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن المقرئ والشحامى من يدي وقالوا وقال انك على خير [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله (1)، حدثني أبي نا عبد الله بن عمير نا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة (2) فدخلت بها عليه فقال لها ادع زوجك وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء خيبري قالت وأنا في الحجرة اصلي فأنزل الله عز وجل هذه الآية " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (3) قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا [* * * *] قالت فأدخلت راسي البيت فقلت وأنا معكم يا رسول الله قال انك إلى خير انك إلى خير [* * * *] قال عبد الملك وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء قال عبد الملك وحدثني داود بن أبي عوف أبو الجحاف عن شهر بن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء اخبرنا أبو البركات عمر بن داود بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلوي بالكوفة أنا أبو الفرج محمد بن احمد بن علان الشاهد أنا أبو الحسن محمد بن

(1) الحديث في مسند الامام أحمد، مسند أم سلمة 6 / 292. (2) رسمها بالاصل مضطرب، تقرأ " خزيرة " وفي المطبوعة هنا " خريزة " خطأ والصواب ما أثبت. والخريزة والخزيرة شبه العصيدة بلحم، وبلا لحم: عصيدة أو مرققة من بلالة النخالة. (القاموس: خزر). وقال شارحه: هو اللحم الغاب يقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق قعصد به، ثم أدم بأي إدام. (3) سورة الاحزاب، الآية: 33. (*)

جعفر بن محمد بن الحسين بن هارون بن النجار النحوي أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي (1) البزار نا عباد بن يعقوب أنا أبو عبد الرحمن يعني المسعودي عن كثير النواء عن (2) عطية (3)، عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية في خمسة نفر وسماهم " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير " في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة نا يعقوب بن يوسف بن زياد نا محمد بن إسحاق بن عمار نا هلال أبو أيوب الصيرفي قال سمعت عطية العوفي يذكر أنه سأل أبا سعيد الخدري عن قوله عز وجل " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فأخبره إنها انزلت في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المحتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو علي نا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة نا عبد الله بن داود عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد عن أم سلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساء ثم قال هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله وأنا معهم قال لا وأنت على (4) خير [* * * *] أخبرنا عاليا أبو الحصين القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي (5)، نا أبو غسان نا فضيل وهو ابن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قلت

(1) ترجمته في سير الاعلام 15 / 73. (2) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت عن المطبوعة ص 69. (3) هو عطية بن سعد بن جنادة، أبو الحسن العوفي الكوفي، ترجمته في سير الاعلام 5 / 325. (4) المطبوعة ص 70: إلى خير. (5) مهمل بالاصل، ونميل إلى قراءتها: " الحربي "، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 410. (*)

يا رسول الله الست من أهل البيت قال انك إلى خير انك من أزواج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت وأهل البيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الحسن بن علي إملاء أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نا جبير بن محمد الواسطي نا محمد بن أيوب الصدقي نا عبد الرحيم بن هارون نا هارون بن سعد عن عطية عن أبي سعيد قال سألته من أهل البيت فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين أخبرنا أبو القاسم نا ابن أبي السفر عن الشعبي عن حذيفة قال أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم تبعته وهو يريد يدخل بعض حجره فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحدا قال ثم قال من هذا قلت حذيفة قال اندري من كان معي قلت لا قال (2): فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة [* * * *] قال قال حذيفة فاستغفر لي ولامي قال غفر الله لك يا حذيفة ولامك [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن مندة نا إسماعيل بن محمد الصغار نا محمد بن علي بن عفان نا الحسن بن عطية أبو علي الكوفي نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قالت لي أمي متى عهدك بالنبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت ما لي به عهد مذ كذا وكذا فنالت مني قلت لها دعيني فأني آتية واصلي معه المغرب وأسأله أن يغفر لي ولك (3) قال فأتيته وهو يصلي المغرب فقال ما رأيت العارض الذي عرض لي [* * * *] قلت بلى قال فذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة استأذن ربه عز وجل في السلام عي فسلم علي (4)، وبشرني بأن الحسن والحسين سيديا أهل الجنة وان فاطمة سيديا نساء أهل الجنة [* * * *]

(1) مسند الامام أحمد 5 / 392. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن مسند أحمد. (3) زيادة عن المطبوعة ص 73. (4) قوله " فسلم علي " سقط من المطبوعة ص 74. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلي فيما قرئ علي وأنا حاضر نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان

الواسطي إملاء سنة خمس وثلاثمائة نا المسيب بن واضح نا عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الحلبي عن أبي عمرو الاشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان قال بت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة فرأيت شخصا فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) هل رأيت قلت نعم قال فإن ملكا هبط علي من السماء لم يهبط علي إلا ليلتي هذه فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة قال (1): وحدثونا به أنه (صلى الله عليه وسلم) (2) قال: وأبوهما خير منهما [* * * *] اخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو احمد أنا أبو علي الحسن بن احمد السكوني بجمص نا مسيب يعني ابن واضح نا عطاء بن مسلم الخفاف نا أبو عمر (3) الاشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان قال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأيت عنده شخصا فقال لي يا حذيفة هل رأيت قلت نعم يا رسول الله قال هذا ملك لم يهبط منذ بعثت اتاني الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة قال عطاء وحدثونا أنه (صلى الله عليه وسلم) (4) قال وأبوهما خير منهما [* * * *]. اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمى أنا جدي أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن أبي الحديد نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي نا الفضل بن يوسف القصباني بالكوفة أنا مخول بن إبراهيم نا منصور بن أبي الأسود عن ليث عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة [* * * *]

(1) القائل: عطاء بن مسلم الخفاف. (2) زيادة للابيضاح عن المطبوعة. (3) تقدم قريبا " أبو عمرو ". (4) زيادة للابيضاح. (*)

[209]

اخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا محمد بن احمد بن زرق نا عبد الصمد بن علي بن محمد نا الحسن بن سعيد الأزهر السلمى حدثني قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي نا أبو حفص الاعشى عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن (2) علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما [* * * *] اخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي أنا علي بن محمد بن أبي العلاء أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوري (3)، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الاشيب (4) حدثني محمد بن عبد الملك الدقيقي بواسط ومحمد بن موسى القطان قالا نا المعلى بن عبد الرحمن نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ابني هاذين الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما [* * * *] اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن (5) بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عبد الله الاسدي نا شريك عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي [* * * *] اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو منصور بن العطار أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المامون [* * * *]

(1) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 140 ترجمة الحسن بن علي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن تاريخ بغداد. (3) مهمل بالاصل، وفي المطبوعة " الحريري " خطأ، والصواب ما أثبت " الجوري " انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 415. وهذه النسبة إلى جوير وهي قرية من قرى دمشق. (4) إعدامها مضطرب بالاصل، والصواب ما أثبت. (5) بالاصل " الحسين " خطأ، والصواب " الحسن " وهو أبو محمد الجوهري وقد مر كثيرا. (*)

[210]

واخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن شبيب إملاء [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البصري وأبو علي بن المسلمة وأبو الفضل بن البقال وطاهر بن الحسين القواس وعاصم بن الحسن وهبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري وطراد بن محمد [* * * *] واخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد وأبو محمد هبة الله بن احمد وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى وزوجه شهدة بنت احمد بن الفرخ قالوا أنا طراد بن محمد قالوا أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر البغدادي بها قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش نا إبراهيم بن محشر نا وكيع بن الجراح نا الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال اطلع الحسن بن علي من باب المسجد فقال جابر بن عبد الله من احب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة

فليُنظر إلى هذا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الخلال عبد الرحمن بن سابق وهو وهم رواه غير إبراهيم عن وكيع فقال الحسين وهو الصواب أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن عمر الحربي السكري نا محمد بن محمد بن سليمان نا محمد بن حميد (1)، نا أبو تميلة (2)، عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحسين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله (3)، حدثني أبي نا محمد بن عبد الله بن الزبير (4) نا يزيد بم مردانية نا ابن أبي نعم (5) [* * * *]

(1) هو محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي، ترجمته في سير الاعلام 11 / 503 وورد في المطبوعة: "عبيد" خطأ. (2) اسمه يحيى بن واضح المروزي، ترجمته في سير الاعلام 9 / 210 وفي المطبوعة أبو نميلة بالنون خطأ. (3) مسند الامام أحمد 3 / 3. (4) في مسند أحمد: "محمد بن عبد الله الزبيري"، وفي المطبوعة ص 80 بن غالب بن الزبير. (5) بالاصل "نعيم" والمثبت عن مسند أحمد. (*)

[211]

قال (1): وحدثني أبي نا أيوب (2)، نا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن (3) بن أبي نعم (4) [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد بن الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا أبو نعيم نا يزيد بن مردانية عن عبد الرحمن بن أبي نعم (5)، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا أبو القاسم بن أبي الفضل أنا أبو القاسم السهمي نا أبو أحمد بن عدي (5)، نا إسحاق بن حمدان البلخي (6)، نا حم (7) بن نوح نا حبيب بن أبي حبيب نا الزبير بن سعيد نا حميد عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما [* * * *] أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو عمرو (8) عبد الرحمن بن محمد الفارسي نا عبد الله بن عدي (9)، نا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل نا إبراهيم بن صدقة العامري نا يغثم (10) بن سالم بن قنبر قال سمعت انس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا محمد بن إسحاق العبدي نا خيثمة بن سليمان (11)، نا ابن أبي غور (12)، نا مخول عن عمرو بن

(1) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، انظر مسند أحمد 3 / 62. (2) في مسند أحمد: أبو نعيم. (3) الزيادة عن مسند أحمد. (4) بالاصل "نعيم" والمثبت عن مسند أحمد. (5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 413 في ترجمة حبيب بن أبي حبيب. (6) في المطبوعة: "البلي" والمثبت مثل ابن عدي. (7) في ابن عدي: دهم. (8) في المطبوعة: "أبو عبد الرحمن" سقطت: عمرو. (9) الكامل لابن عدي 7 / 284 في ترجمة يغثم بن سالم بن قنبر. (10) بالاصل "نعيم" والمثبت عن ابن عدي. (11) قوله: "أنا خيثمة بن سليمان" سقط من المطبوعة ص 82. (12) في المطبوعة: "ابن ابن عروة" وفي الاصابة في ترجمة جهم 1 / 255 "ابن أبي عذرة". (*)

[212]

شمر عن ليث عن مجاهد عن أبي وائل أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جهما يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أن حسنا وحسنيا سيّدا شباب أهل الجنة في حديث طويل [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو نصر بن موسى نا أبو زكريا الجويني نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم البجلي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (1) الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة [* * * *] قال سفيان وقال داود بن أبي هند عن الحسن قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين من المسلمين [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو القاسم بن حيابة إملاء [* * * *] وأخبرنا أبو بكر بن المزريقي (2) وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد المنقي قال نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف قال نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عون الخراز (3)، نا إسماعيل بن عياش حدثني وقال ابن حيابة نا عبد الله بن عثمان بن خثيم (4)، عن سعيد بن راشد عن يعلى زاد ابن العلاف أبو أمية (5) قال جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ أحدهما فضمه إلى ابطنه وأخذ الآخر فضمه إلى ابطنه الآخر وقال هذان ريحانتي من الدنيا من احبني فليحبهما [* * * *] ثم قال الولد مخللة مخللة مجبهة مجبهة (6) [* * * *] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النور نا عيسى بن

(1) الزيادة عن المطبوعة ص 83 للإيضاح، والخير في سير الاعلام 3 / 251 عن أبي سعيد مرفوعاً. (2) إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت وقد مر. وفي المطبوعة: " المزرقى " خطأ. (3) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن تقريب التهذيب وفيه: الخراز بمعجمة ثم مهملة وأخره زاي، وفي المطبوعة ص 85: " عبد الله بن عوز الحرار ". (4) المطبوعة 85: خيثم. (5) في المطبوعة: " بن أمية " وفي سير الاعلام 3 / 255 يعلى بن مرة. (6) بعدها في المطبوعة: [كذا قال ابن العلاف في هذا الحديث: ابن أمية] والصواب: ابن مرة. (*)

[213]

علي أنا أبو القاسم البيهقي نا داود بن عمرو نا إسماعيل بن عياش حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في رقبته ثم ضمه إلى ابطنه ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى في رقبته ثم ضمه إلى ابطنه ثم قبل هذا ثم قبل هذا ثم قال أني أحبهما فأحبهما ثم قال أيها الناس أن الولد مبخلة مجبنة مجهلة (1) [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن (2) أنا أبو الحسن بن الينوسي أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البيهقي حدثني ابن زنجوية نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن خثيم (3)، عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخذ حسنا فقبله ثم أقبل عليهم فقال أن الولد مبخلة مجبنة (4) [* * * *] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر نا العباس بن إبراهيم القراطيسي نا محمد بن إسماعيل الاحمسي نا اسباط عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي صلاة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره فلما صلى قال أبو هريرة يا رسول الله إلا اذهب بهما إلى أمهما فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا قال فبرقت برقة فما زال في ضوئها حتى دخلا إلى أمهما (5) [* * * *] وأخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البصيداني (6) أنا أبو محمد الجوهري [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البار وأبو غالب أحمد بن الحسن

(1) بهذا الاسناد واللفظ نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 255 وانظر تخريجه فيه وفي ترجمته المطبوعة ص 86. (2) في المطبوعة: أبو الحسين. (3) في المطبوعة بتقديم الباء على التاء. والمثبت يوافق سير الاعلام. (4) سير الاعلام 3 / 256 وأخرجه الزار (1891). (5) أخرجه الحاكم في مستدركه 3 / 167 وسير الاعلام 3 / 256. (6) في المطبوعة ص 87: البصيداني. (*)

[214]

قالا أنا الحسن بن غالب بن المبارك أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن اليسري وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر نا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى نا عبيد الله بن اسباط نا أبي نا كامل أبو العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) صلاة العشاء قال فجعل الحسن والحسين يثبان على ظهره فلما قضى الصلاة قال أبو هريرة يا رسول الله إلا اذهب بهما إلى أمهما قال فبرقت برقة فلم يزل في ضوئها حتى دخلا على أمهما (1). أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس المؤدب أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ نا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا عبيدة بن عبد الله الخزاعي نا زيد بن الحباب عن حسين وهو ابن وأقدي حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله ورسوله " إنما أموالكم وأولادكم فتنة " (2) رأيت هذين فلم اصبر ثم أخذ في خطبته (3) [* * * *] أخبرتنا به أم المجتبي العلوية قالت قرئ على أبي القاسم سبط بحروبه أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى أنا أبو خيثمة نا زيد بن الحباب حدثني حسين بن

(1) سقط خبره بعده، نستدركه هنا عن المطبوعة ص 88 ونصه: أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل المركزي أنبأنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسين، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا كامل عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة العشاء فكان إذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه رفع رفاً رقيقاً، ثم إذا سجد عادا، فإذا قضى صلاته أقعدهما في حجره.

فقال أبو هريرة: فمقت إليه فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما؟ قال: فبرقت برقة فلم يزالا في صوتها حتى دخلا على أمهما. (2) سورة التغابن، الآية: 15. (3) الحديث في سير الاعلام 256 / 3 وانظر تخرجه فيه. (*)

[215]

واقف حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل النبي (صلى الله عليه وسلم) إليهما فأخذهما فوضعهما في حجرة على المنبر فقال صدق الله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) رأيت هذين الصبيين فلم اصبر عليهما (1)، ثم اخذ في خطبته [* * * *] اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن أبي معشر عن محمد الصيرفي (2)، عن زيد بن ارقم قال خرج الحسن بن علي وعليه بردة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب فعثر الحسن فسقط فنزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المنبر وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحمله ووضع في حجره وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الولد لفتنة ولقد نزلت إليه وما ادري أين هو [* * * *] اخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني أنا الحسن بن محمد العدل أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه (3)، نا القاضي أبو يحيى زكريا بن احمد البلخي نا، حمدون بن احمد السمسار نا عبيد الله بن معاذ العنبري (4) أبو عمرو نا أبي نا الاشعث عن الحسن بن عبد الله بن ابي صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) يعني انس بن مالك قال لقد رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) والحسن بن علي ظهره فإذا سجد نجاه فإذا رفع رأسه يعني أعاده اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النصور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا يزيد بن هارون [* * * *] قال ونا احمد بن يحيى القطان نا وهب بن جرير قال أنا جرير بن حازم نا محمد بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في احدي (5) صلاتي العشاء أو (6) الظهر أو العصر وهو حامل حسنا أو حسينا فتقدم النبي (صلى الله عليه وسلم) فوضعه ثم كبر في الصلاة فسجد بين ظهري صلاته سجدة اطالها فقال أبي

(1) بهامش المطبوعة عن نسخة: عنهما. (2) في المطبوعة: الضمري. (3) ترجمته في سير الاعلام 16 / 558. (4) ترجمته في سير الاعلام 11 / 384. (5) بالاصل " أحد ". (6) زيادة عن سير الاعلام 3 / 257. (*)

[216]

فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ساجد فرجعت في سجودي فلما قضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة اطلتها حتى طننا انه قد حدث أمر وانه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن اعجله حتى يقضي حاجته وهذا لفظ حديث يزيد بن هارون [* * * *] اخبرنا أبو الحسن بن علي بن المسلم أنا الحسن بن احمد بن عبد الواحد أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد الحلبي أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي نا محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري نا جرير بن حازم نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بأصحابه فلما سجد وثب الحسن على ظهره فلم يزل حتى نزل فلما فرغ من صلاته قيل يا رسول الله طولت بنا قال أن ابني هذا ارتحلني واني كرهت أن انزله حتى يقضي حاجته [* * * *] قال ونا محمد نا عفان نا مهدي بن ميمون نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد ولم يذكر أباه نحوه (1). اخبرنا أبو طاهر بن الحنائي (2)، أنا أبو علي احمد وأبو الحسن (3) محمد ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر قال أنا أبو بكر يوسف بن القاسم نا أبو عبد الله عبيد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي بالكوفة نا علي بن داود صاحب قنطرة بزادان (4)، نا يزيد بن خالد نا مسروح أبو شهاب نا الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما فقلت نعم الجمل جملكما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الراكبان هما [* * * *]

(1) الخبر في سير الاعلام 3 / 257. (2) بالاصل " الخفاني " خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه: محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، ترجمته في سير الاعلام 19 / 436. (3) في المطبوعة: أبو الحسين. (4) كذا، وفي ياقوت " قنطرة البردان " وهي محلة ببغداد. (*)

أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد (1) الحسن بن علي بن محمد الجوهري نا إبراهيم بن علي الهجيمي (2) بالبصرة نا علي بن داود القنطري ببغداد نا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب نا أبو شهاب مسروح عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما على أربع وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما (3) [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الإسماعيلي أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا عمران بن موسى بن فضالة (5) نا عيسى بن عبد الله بن سليمان نا أبو شهاب مسروح عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يمشي على أربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول نعم الحمل جملكما ونعم العدلان أنتما [* * * *] أخبرنا أبو منصور محمد بن حمد بن منصور والحسين بن طلحة بن الحسين وفاطمة بنت محمد بن أحمد قالوا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو هشام نا أبو عامر نا زمعة هو ابن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) حامل الحسن على عاتقه فقال له رجل يا غلام نعم المركب ركبت فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ونعم الراكب هو (6) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد نا أبو بكر الشافعي حدثني عبد الله بن ياسين نا الزياتي نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان

(1) بالاصل: " أنا أبو محمد نا أبي أبو الحسن علي بن محمد الجوهري ". وفي المطبوعة: " أنبأنا أبو محمد، أنبأنا أبو الحسن علي... ". وفيهما جميعا تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبي محمد الحسن بن علي الجوهري في سير الاعلام 18 / 68. (2) ترجمته في سير الاعلام 15 / 525. (3) سير الاعلام 3 / 256 وانظر تخريجه فيه. وبالاصل " الحمل جملكما " والمثبت عن السير والمطبوعة ص 93. (4) الكامل لابن عدي 5 / 259 في ترجمة عيسى بن عبد الله بن سليمان. (5) الزيادة عن ابن عدي للايضاح. (6) الحديث في سير الاعلام 3 / 257 وانظر تخريجه فيه. (*)

عن أسامة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقعه على فخذه ويقعد الحسن على الفخذ الأخرى ثم يضمهما ويقول اللهم ارحمهما فإني ارحمهما [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب [* * * *] وأنا أبو نصر رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري قالنا أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي نا تليد بن سليمان نا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نظر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن الحصين النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال أنا لمن حرب حاربكم سلم لمن سالمكم [* * * *] رواه الهيثم بن جميل وأحمد بن جاتم الطويل عن تليد أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ أنا (2) أحمد بن محمد التميمي بالكوفة نا المنذر بن محمد بن المنذر نا أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد بن الجهم عن أبيه عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال أني لعند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ مر علي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني نا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي الرجال الصالحي نا أبو فروة نا أبو بشر البصري نا علي بن قادم ومالك بن إسماعيل قالنا نا أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لعلي وفاطمة والحسين والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلصي (3)، نا أحمد بن محمد بن محمد الباغدني نا محمد بن علي بن خلف

(1) مسند الامام أحمد 2 / 442 ونقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 257 - 258 نقلا عن أحمد، وانظر أيضا تخريجه فيه. (2) زيادة للايضاح. (3) كذا. (*)

العتار نا الحسن بن صالح بن أبي الأسود نا سليمان بن قرم عن أبي الجحاف عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح عن جده عن زيد بن أرقم قال وقف النبي (صلى الله عليه وسلم) على بيت فيه علي وفاطمة وحسن وحسين فقال أنا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم (1) [* * * *] أخبرنا أبو

القاسم علي إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا يحيى بن أبي طالب نا الليث بن سعد بن منصور نا محمد بن مصفى الحمصي أبو عبد الله عن بقیة بن الوليد عن يحيى (2) بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الحسن مني والحسين من علي (3) [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب نا أبي [* * * *] قال وحدثنا عثمان بن خالد بن عمرو السلمى الحمصي نا أبي [* * * *] قال ونا إبراهيم بن محمد بن عرف نا محمد بن مصفى قالوا نا بقیة بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسن مني والحسين من علي [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن حميد بن المجدر (4)، نا محمد بن حميد نا هارون بن المغيرة عن عنبسة عن الزبير بن عدي عن عبد الله بن أبي ليبيد عن البراء بن عازب قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) للحسن أو الحسين هذا مني وأنا منه وهو يحرم عليه ما يحرم علي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان واحمد بن

(1) غير واضح بالاصل، تقرأ " سالمتم " وتقرأ " سالمكم ". (2) كذا بالاصل والمطبوعة ص 100 وهو خطأ والصواب " بحير " كما في سير الاعلام 3 / 258 وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 266 (وقع فيه: بحير بن سعيد) أبو خالد الحمصي روى عن خالد بن معدان... وعنه: وبقية ابن الوليد. (3) الحديث في سير الاعلام 3 / 258 قال الذهبي: رواه ثلاثة عنه، وإسناده قوي. (4) بالاصل " المحذر " والصواب ما أثبت، ترجمته بأسم: محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، أبو بكر البغدادي في سير الاعلام 14 / 436. (*)

[220]

محمد بن إبراهيم القصاري [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد نا أبي طاهر قالوا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله الانماطي نا يحيى بن أبي طالب أنا بكر بن بكار نا عبد الله بن عون عن عمير بن إسحاق قال كنت امشي مع الحسن بن علي في بعض طرق المدينة فلقبه أبو هريرة فقال له أرني أقبلك منك حيث رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل فقال بقميصه (1) قال فقبل سرته (2). (3) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي أنا أبو بكر نا عبد الله (4)، حدثني أبي نا إسماعيل يعني ابن علي عن ابن عون (5)، عن عمير بن إسحاق قال رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له أكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل منه قال فكشف عن بطنه فقبله أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا عبد الرحمن بن أحمد نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا ابن المبارك عن ابن عون عن عمير (6) بن إسحاق قال رأيت أبا هريرة قال للحسن بن علي أرني المكان الذي قبله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فرجع قميصه فقبل سرته وأخبرناه عاليًا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد بن شاتيل قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله

(1) أي رفع قميصه. (2) الخبر بهذا اللفظ في سير أعلام النبلاء 3 / 258. (3) ثمة خير سقط من الاصل، قبل هذا الحديث نستدركه عن الترجمة المطبوعة ص 102 ونصه: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب ح. وأخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنا، وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا: أنبأنا أبو محمد، قال: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن أبي عدي: عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال [للحسن:] أرني أقبلك منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل. [قال عمير:] فقال بقميصه، قال: فقبل سرته. (4) مسند الامام أحمد 2 / 493. (5) تقرأ بالاصل " عوف " بالفاء، والصواب: عون، كما في المسند. (6) بالاصل: " عمير عن عيسى بن إسحاق " والصواب ما أثبت قياساً للروايات السابقة، وللمطبوعة ص 103. (*)

[221]

البصري نا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد عن ابن عون عن (1) عمير بن إسحاق أن أبا هريرة لقي الحسن يعني ابن علي بن أبي طالب فقال ارفع ثوبك حتى أقبلك حيث رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل فرجع عن بطنه فوضع فمه على سرته أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (2)، حدثني أبي نا هاشم بن القاسم نا حريز (3) عن (4) عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي (5)، عن معاوية قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمص لسانه أو قال شفتيه يعني الحسن بن علي وانه لن يعذب لسان أو شفتان مصهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر نا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر نا أبو عمر بن

حيوية أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني إملاء نا أحمد بن بديل الإيامي نا مفضل بن صالح نا جابر عن أبي جعفر قال بينما الحسن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ عطش فاشتد ظمأه فطلب له النبي (صلى الله عليه وسلم) ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصه حتى روي أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ربيعة أنا سليمان بن أحمد (6)، نا الحسين بن إسحاق التستري نا يوسف بن سلمان المازني نا حاتم بن إسماعيل نا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن إسحاق بن أبي حبيبة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أبي هريرة أن مروان بن الحكم أتى أبا هريرة في مرضه الذي مات فيه فقال مروان لأبي هريرة ما وجدت عليك في شيء منذ اصطحبنا إلا في حيك الحسن والحسين قال فتحفز أبو هريرة فجلس فقال أشهد لقد خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صوت الحسن والحسين وهما يبكيان وهما مع أمهما فأسرع السير حتى اتاهما فسمعتهم يقول ما شأن ابني فقالت العطش

(1) بالاصل " بن " خطأ. (2) مسند الامام أحمد 4 / 93. (3) بالاصل والمطبوعة والمسند " جرير " وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو جرير بن عثمان، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 465. (4) بالاصل " بن " خطأ، والمثبت يوافق عبارة المسند. (5) بالاصل " الحرشي " والمثبت عن المسند. (6) المعجم الكبير للطبراني 3 / 43. (*)

[222]

قال فأخلف (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى شنه (2) يتوصاً بها فيها ماء وكان الماء يومئذ اغدارا (3) والناس يريدون الماء فنأدى هل أحد منكم معه ماء فلم يبق احد إلا اخلف يده إلى كلاله بيتغي الماء في شنه فلم يجد أحدهم قطرة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناوليني أحدهما فناولته إياه من تحت الخدر فرأيت بياض ذراعيهما حين ناولته فأخذه فضمه إلى صدره وهو يصغو ما يسكت فأدلع له لسانه فجعل يمصه حتى هدأ وسكن فلم اسمع له بكاء والأخر يبكي كما هو ما يسكت فقال ناوليني الآخر فناولته إياه ففعل به كذلك فسكت فلم اسمع لهما صوتا ثم قال سيروا فصدعنا يمينا وشمالا عن الظمائن حتى لقيناه على قارعة الطريق فانا لا احب هذين وقد رأيت هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان بن عبد الرحمن الحراني الحافظ نا محمد بن سفيان المصيصي [* * * *] واخبرناه غالبا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ نا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور نا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ نا أبو يوسف محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة نا اليمان بن سعيد نا الحارث بن عطية عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن انس قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفرج بين رجلي الحسن ويقبل ذكره اخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي نا أحمد بن جعفر نا عبد الله (4)، حدثني أبي نا وكيع نا حماد بن سلمة عن محمد يعني ابن زياد (5) عن (6) أبي هريرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حامل الحسن بن علي على عاتقه ولعابه يسيل عليه

(1) كذا بالاصل. (2) الشنة بهاء القرية الخلق ج شنان (القاموس). (3) في المطبوعة: " أعزازا " وفي المختصر " إعدارا " كالاصل. (4) مسند الامام أحمد 2 / 447. (5) الزيادة للايضاح عن مسند أحمد. (6) بالاصل " بن " خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند. (*)

[223]

اخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد نا أبو محمد الجوهري نا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن هارون بن حميد البيع إملاء نا الحسن بن حماد سجادة نا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة قال وأنا ابن شاهين نا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن علي الخراز (1)، نا الحسن بن حماد الوراق نا يحيى بن يعلى عن سفيان عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة قال ابن شاهين وهذا حديث غريب تفرد به يحيى بن يعلى الأسلمي عن سفيان بن عيينة لا اعلم حدث به عنه غيره ويحيى بن يعلى مات قبل سفيان (2) بسبع عشرة سنة مات يحيى بن يعلى سنة ثمانين ومائة ومات سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين ومائة وقد حدث يحيى بن يعلى بهذا الحديث عن أبي موسى نفسه ولم يذكر فيه سفيان بن عيينة والذي عندنا والله اعلم أن هذا حديث صحيح من الوجهين جميعا وذلك أنه لعله سمعه يحيى بن يعلى عن سفيان بن عيينة قديما في حياة أبي موسى ثم

سمعه بعد ذلك عن أبي موسى وهذا يكون كثيرا في الحديث أبو بكر بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال اتخذ (3) الحسن والحسين عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل يقول هي يا حسن خذ يا حسن فقالت عائشة تعين الكبير على الصغير فقال أن جبريل يقول خذ يا حسين [* * * *] حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي المؤدب لفظا بنيسابور أنا

(1) كذا رسمها، وفي المطبوعة: "الحرار"، (2) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة ص 108. (3) كذا رسمها بالأصل، وفي المطبوعة: "انتجد" وفي الحاشية: انتجدا: تسابقا وتصارعا. وفي اللسان: اتخذ القوم يأخذون انتخادًا وذلك إذا تصارعوا. (*)

[224]

أبو بكر احمد بن علي الأديب أنا الحاكم أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا الفضل بن محمد الشعرائي نا كثير بن يحيى نا سعيد بن عبد الكريم وأبو عوانة عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عبد الرحمن بن أبي ذئاب حدثني عبد الله بن الحارث بن نوفل حدثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها (1) وعلي نائم فاستسقى الحسن فأثنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) ناقة لهم تحلب فحلب منها ثم جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حتى بكى فقال يشرب اخوك ثم تشرب فقالت فاطمة كأنه اثر عندك منه قال ما هو بأثر عندي منه وانهما عندي بمنزلة واحدة وانك وهما وهذا المضطجع معي في مكان واحد يوم القيامة [* * * *] اخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن علي الاسترابادي قاضي الري بها أنا أبو منصور محمد بن محمد بن علي أنا محمد بن عمر بن علي بن زنبور الكاغدي نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي واحمد بن أبي بكر المقدمي قالنا نا أبو عون محمد بن عون الزيايدي نا محمد بن ذكوان نا منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود انه كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذ مر الحسن والحسين وهما صبيان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) هاتوا ابني اعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق [* * * *] فضمهما إلى صدره وقال اعيدكما بلكمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (3) [* * * *] وكان إبراهيم النخعي يستحب أن تواصل هؤلاء الكلمات بفتحة الكتاب وقال منصور تعوذ بها فإنها تنفع من العين والفرقة ومن الحمى ومن كل وجع (4). اخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر

(1) المطبوعة ص 110 جانبها. (2) زيادة عن المطبوعة للايضاح، وهي مستدركة فيها أيضا على الاصل. (3) الهامة: من طير الليل وهو الصدى. واللامة: العين المصيبة بسوء. (4) كذا بالأصل. (*)

[225]

ومحمد بن عمر النرسي قالنا أنا محمد بن عبد الله الشافعي نا عثمان بن سعيد نا حماد الحداد أبو عمر (1) وحدثني يحيى بن غياث الحيات نا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي نا خالد عن قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما زغب من زغب جناح جبريل اخبرنا أبو القاسم محمود بن احمد بن الحسن التبريزي بها أنا أبو الفضائل محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن يونس بأصبهان أنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن محمد بن عبد الله نا عيسى بن سليمان الوراق نا داود بن عمرو الضبي نا موسى بن محمد بن جعفر الصادق عن أبيه عن جده قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب رأيت عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام في النوم فقلت يا روح الله أني أريد أن انقش على خاتمي فما انقش عليه قال انقش عليه لا اله إلا الله الحق المبين فإنه يذهب الهم والغم أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس (2)، أنا محمد بن عبد الله بن يحيى (3) ابن أخي ميمي واحمد بن محمد بن دوست [* * * *] قال شجاع وأنا علي بن احمد الملقبي أنا ابن دوست قالنا أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا احمد بن بشير عن عبد الله بن مستورد الأنصاري عن محمد بن سيرين قال نظر النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى الحسن بن علي فقال يا بني اللهم سلمه وسلم منه [* * * *] اخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الواحد [* * * *] واخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل احمد بن علي بن الفرات [* * * *]

(1) في المطبوعة: " أنبأنا عثمان بن سعيد بن حماد أبو عمر "، (2) بعدها في المطبوعة ص 114 " أنبأنا محمد بن علي بن الفتح " وأنظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 48 وتاريخ بغداد 3 / 107. وأنظر ترجمة ابن أخي ميمي في سير الاعلام 16 / 564 وتاريخ بغداد 5 / 465. فلعل العبارة الساقطة سهو من الناسخ. ووجودها في السند ضروري. (3) " بن يحيى " ليس في عامود نسبه في مصادر ترجمته، راجع الحاشية السابقة. (*)

[226]

واخبرنا أبو الحسن احمد بن سلامة بن يحيى الابار وأبو نصر غالب بن احمد بن المسلم قالانا أبو الفضل بن الفرات قالانا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن علي بن احمد بن المقابري نا محمد بن يونس بن موسى نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا فطر بن خليفة عن كثير النواء قال سمعت عبد الله بن مليل يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه لم يكن نبي قبلي إلا قد اعطيت سبعة رفقاء نجباء وزراء واني اعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحسن وحسين وعبد الله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وسلمان [* * * *] * [اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن احمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم أنا أبو العباس احمد بن الحسن بن عتبة الرازي أنا يحيى بن عثمان يعني ابن صالح نا سعيد بن كثير بن عفير (1)، نا الفضل بن المختار عن ابان بن أبي عياش عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يقومون احمد من مجلسه إلا للحسن أو الحسين أو ذريتهما [* * * *] اخبرنا أبو المظفر بن القيشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان واخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالانا أبو يعلى نا عبيد الله هو القواريري نا حماد بن مسعدة عن المنذر بن ثعلبة عن علياء بن احمر قال قال علي بن أبي طالب خطبت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ابنته فاطمة قال فباع علي درعا له وبعض ما باع من متاعه فبلغ أربع مائة وثمانين درهما قال وامر النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يجعل ثلثيه في الطيب وثلثه في الثياب وقال ابن حمدان في ثياب ومج في جرة من ماء وامرهم أن يغتسلوا به قال وامرها أن لا تسبقه برضاع ولدها قال فسبقته برضاع الحسين واما الحسن (2) فإنه (صلى الله عليه وسلم) صنع في فيه شيئاً لا يدري ما هو فكان وقال ابن المقرئ قال فكان اعلم الرجلين

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 74 (ط. الهند). (2) في المطبوعة: " برضاع الحسن، وأما الحسين... " والاصل مثل عبارة مختصر ابن منظور 7 / 19. (*)

[227]

اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ نا محمد بن احمد الشطوي نا محمد بن يحيى بن ضريس نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون (1): هذه فاطمة وهذان الحسن والحسين ومن احبهما يوم القيامة في الجنة يأكل ويشرب (2) حتي يفرق بين العباد [* * * *] اخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق بن مندة أنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن حوثي (3)، نا أبي نا عبد الله الملك الذماري عن هشام بن (4) محمد بن عمارة عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فأخته قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) وعلي وفاطمة والحسن والحسين في بيت فاستسقى الحسن فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جوف الليل فسقاه فسأله الحسين فأبى أن يسقيه فقيل يا رسول الله كان حسنا احب اليك من حسين قال لا ولكنه استسقاني قبله ثم قال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا فاطمة أنا وأنت وهذين وهذا الراقد لعلي في مقام واحد يوم القيامة (5) [* * * *] كذا أخرجه ابن مندة في باب الكني وأبو فأخته هو سعيد بن علقمة يروي عن علي اخبرنا أبو المظفر بن القيشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] واخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالانا أبو يعلى نا إبراهيم بن سعيد زاد في حمدان الجوهري نا حسين بن محمد بن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فأخته عن علي قال قال

(1) كذا بالاصل. (2) في المطبوعة ص 117 نأكل ونشرب. (3) كذا بالاصل والمطبوعة وبهاشيتها عن نسخة: " جوني أو جوني ". (4) بالاصل " عن خطأ والصواب ما أثبت. (5) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 2 / 258 عن أبي فأخته عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنظر تخريجه فيه. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لفاطمة أني وإياك وهذا يعنيني وهذين الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا عبد الله بن علي (2) بن محمد القرشي أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن مطرف الجراحي نا محمد بن الحسن بن سعيد بن إبان الهمداني نا أحمد بن محمد بن حجاج يعني ابن رشدين ح قال وأنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابن رشدين نا حميد بن علي البجلي نا ابن لهيعة عن أبي عثانة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب ليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال الم أزينك بالحسن والحسين قال فمأست الجنة ميسا كما تميمس العروس [* * *] قال الخطيب لفظ الجراحي وحديثه اتم وروي عن ابن لهيعة عن أبي عثانة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلنا وبعض الناس وراه عن ابن لهيعة عن أبي عثانة قال بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه وحديثي أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا عبد الله بن محمد في جماعة قالوا نا محمد بن علي بن مخلد نا إسماعيل بن عمرو نا موسى بن عماره بن (3) أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إلا أن الحسن بن علي قد اعطي من الفضل ما لم يعط أحد من ولد آدم ما خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله [* * * *] أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو بكر بن ريدة (4)، أنا سليمان بن أحمد نا

(1) تاريخ بغداد 2 / 238 في ترجمة محمد بن الحسين بن أبي جعفر الهمداني. (2) استدركت عن هامش الاصل. (3) في المطبوعة: " عن " وأبو هارون العبدي اسمه عماره بن جوين، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (4) بالاصل: " زبدة " والصواب ما أثبتناه وقد مر كثيرا. (*)

محمد بن عبد الله بن عرس (1) المصري نا أحمد بن محمد اليماني (2)، نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلاة العصر فلما كان في الرابعة اقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما سلم وضعهما بين يديه واقبل الحسن فحمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر ثم قال أيها الناس إلا أخبركم بخير الناس جدا وجدة إلا أخبركم بخير الناس عما وعمة إلا أخبركم بخير الناس خالا وخالة إلا أخبركم بخير الناس أبأ وأما الحسن والحسين جدهما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجدتهما خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبوهما علي بن أبي طالب وعمهما جعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب وخالهما القاسم بن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جدهما في الجنة وأبوهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وهما في الجنة ومن احبهما في الجنة [* * * *] * [أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى إملاء أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم السرار حدثني سمانة بنت حمدان بن الوضاح بن حسان الانبارية قالت حدثني أبي عن عمرو بن زياد اليوناني (3)، حدثني عبد العزيز بن محمد نا زيد بن اسلم عن أبيه أن عمرو بن الخطاب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان فاطمة وعليها والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن [* * * *] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا أبو منصور شجاع بن علي المصقلي نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة نا سهل بن السري نا عبد الله بن عبيد الله بن شريح نا عمرو بن محمد نا إبراهيم بن حمزة الزبيرى نا إبراهيم بن علي الرافعي عن أبيه عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت رأيت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انت بانيتها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا

(1) في المطبوعة: عرش، بالشين المعجمة. (2) كذا، وفي سير الاعلام 9 / 423 " اليماني ". (3) كذا بالاصل، وفي المطبوعة ص 122 " الثواني " نقلا عن لسان الميزان. (*)

ح رسول الله هذان ابناك فورثهما فقال أما حسن فإن له هبتي وسؤدي وأما حسين فإن له جرأتي ووجودي [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القيشري قالاً أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد بن حمدان [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الأديب أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالاً أنا أبو يعلى نا أبو بكر نا زيد بن الحباب وقال ابن حمدان بن حباب نا محمد بن صالح التمار المدني نا محمد بن مسلم بن أبي مريم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال كنا مع أبي هريرة إذ جاء الحسن بن علي فسلم فرددنا عليه ولم يعلم أبو هريرة فمضى فقلنا يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي قد سلم وفي حديث ابن حمدان فسلم علينا قال فتبعه فلحقه قال وعليك السلام يا سيدي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول انه سيد [* * * *] أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو القاسم بن أبي العلاء [* * * *] وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد قالاً أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله احمد ابنا الحسين (1) بن سهل بن خليفة بن الصباح (2) البلديان بيلد (3) قالاً أنا أبو العباس احمد بن إبراهيم بن احمد الأمام بيلد نا علي بن حرب الطائي نا زيد بن الحباب حدثني محمد بن صالح حدثني مسلم بن أبي مريم عن سعيد المقبري قال كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي فسلم عليه وأبو هريرة لا يعلم فقلنا يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي سلم علينا فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول انه لسيد [* * * *] أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن احمد قالاً أنا أبو الحسين بن القنور نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا يحيى بن معين نا يحيى بن سعيد الاموي عن الحسن بن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحسن أن ابني هذا سيد

(1) في المطبوعة ص 124 " الحسن " والمثبت يوافق ما ورد في الانساب (البلدي). (2) في الانساب عن ابن مأكولا: الصباح بالياء المنقولة بانتين من تحتها. (3) بيلد: بلدة تقارب الموصل يقال لها بيلد الحطب (الانساب). (*)

يصلح الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين (1) [* * * *] قال وأنا أبو الحسن الحربي نا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر نا محمد بن حميد نا عبد الرحمن بن مغراء (2) عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي وليصلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين عظمتين [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله (3) حدثني أبي نا عبد الرازق أنا معمر اخبرني من سمع الحسن يحدث عن أبي بكره قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يحدثنا يوماً والحسن بن علي في حجره فيقبل على اصحابه فيحدثهم ثم يقبل على الحسن فيقبله ثم قال إن ابني هذا سيد إن يعيش يصلح بين طائفتين من المسلمين [* * * *] كذا رواه معمر ولم يسم الذي حدثه به عن الحسن وقد رواه جماعة عن الحسن منهم أبو موسى إسرائيل البصري ويونس بن عبيد ومنصور بن زاذان وعلي بن زيد وهشام بن حسان وأشعث بن سوار والمبارك بن فضالة وعمرو بن عبيد القارئ فأما حديث أبي (4) موسى: فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب [* * * *] وأخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري قالاً أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد (5)، حدثني أبي نا سفيان عن أبي موسى زاد ابن المذهب ويقال له إسرائيل قال سمعت الحسن قال سمعت أبا بكره وقال سفيان مرة عن أبي بكره قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة ويقبل (6) عليه مرة

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 259. (2) بالاصل " معرا " والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 274 (ط. الهند). (3) الحديث في مسند أحمد 5 / 47. (4) بالاصل " أبو ". (5) مسند الامام أحمد 5 / 37. (6) زيادة عن المسند. (*)

ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله زاد ابن المذهب أن وقال يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] وأخبرناه أبو نصر بن رضوان وأبو غالب وأبو محمد قالوا أنا الحسن بن علي أنا احمد بن جعفر نا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يسار الرمادي (1) نا سفيان عن أبي موسى عن الحسن عن

أبي بكرة قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] وأخبرناه أبو سعد عبد الله بن أسعد أبو (2) أحمد الصوفي أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام (3) أنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي نا يونس بن عبد الأعلى وعلي وأحمد ابنا حرب قالوا حدثنا سفيان نا أبو موسى قال سمعت الحسن يحدث عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو ينظر إلى الناس نظرة وإليه نظرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن علي بن أبي عثمان وأحمد بن محمد القصاري [* * * *] وأخبرناه أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي أبو طاهر قال أنا إسماعيل بن الحسن نا أبو عبد الله المحاملي نا محمد بن زنجوية نا ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة وقال إن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى (4) أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن

(1) في المطبوعة: إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن بشار الرمادي. (2) كذا ولعله خطأ، ففي فهرس شيوخه (المطبوعة 7 / 428) عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان، أبو سعد النسوي. (3) انظر ترجمته في سير الاعلام 483 / 18 وفي المطبوعة: محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام. (4) عن المطبوعة ص 127. (*)

[233]

الحسن عن أبي بكرة قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول أن ابني هذا سيد ولعل الله تعالى (1) أن يصلح به بين فئتين من المسلمين قال زهير يعني الحسن [* * * *] وأخبرناه أبو بكر بن المزرفي (2) نا أبو الحسين بن المهدي نا يوسف بن عمر القواس نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول (3) القاضي إملاء من لفظه سنة سبع عشرة وثلاثمائة نا الحسن بن الصباح البزار نا سفيان يعني ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة وقال إن ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا نصر بن علي نا سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر وحسن معه يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب نا أحمد بن محمد بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحميدي وسعيد بن منصور قال نا سفيان نا إسرائيل بن (4) موسى فذكره قال سفيان قوله بين فئتين من المسلمين يعجبنا جدا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المدني يقول أبو موسى الذي

(1) عن المطبوعة ص 127. (2) بالاصل والمطبوعة: " المرزقي " تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مر. (3) ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 497. (4) كذا بالاصل " بن "، وقد مر. وهو أبو موسى البصري، إسرائيل بن موسى، نزيل الهند، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 167 وفي المطبوعة هنا: إسرائيل أبو موسى. (*)

[234]

روى عنه ابن عيينة قال أبو موسى هذا إسرائيل بن موسى روى عنه سفيان بن عيينة وحسين بن علي (1) الجعفي قال علي قال يحيى بن سعيد قد رأيت ولم أحمل عنه قال علي أراه يعني راه قديما وأما حديث يونس ومنصور فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النصور وأبو القاسم بن اليسري قال أنا أبو طاهر المخلصي (2) نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الربيع بن سليمان نا عبد الرحمن بن شيبه نا وأخبرنا أبو سعد الطيب نا أبو الفضل الصرام أنا أبو عمر البسطامي أنا أحمد بن عبد الرحمن أنا الربيع بن سليمان أنا عبد الرحمن بن شيبه الخزامي أنا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر ومعه الحسن بن علي وهو يقول إن ابني هذا سيد وإن الله تعالى سيصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين [* * * *] وأما حديث علي وهشام فأخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الانبوسي أنا عبيد الله

بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي الخطيبي نا عبد الله بن الحسن بن احمد الاموي نا أبو أيوب صاحب البصري نا حماد بن زيد عن علي بن زيد وهشام عن الحسن عن أبي بكره قال بينا النبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب جاء الحسن حتى صعد المنبر فقال إن ابني هذا سيد وان الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين [* * * *] قال فنظر إليهم أمثال الجبال في الحديد قال اضرب هؤلاء بعضهم بعضا في ملك من ملك الدنيا لا حاجة لي به واخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي قال وأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع ومسدد واللفظ لابي الربيع نا حماد بن زيد نا علي بن زيد

(1) الزيادة عن تهذيب التهذيب (1 / 167 ترجمة إسرائيل) للإيضاح. (2) كذا، وقد مر " المخلص ". (*)

[235]

عن الحسن بن علي بكرة قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب اصحابه يوما إذ جاء الحسن بن علي فصعد المنبر (1) إليه فضمه إليه وقال ألا إن ابني هذا سيد وان الله عز وجل لعله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين (2) [* * * *] وأما حديث الأشعث فأخبرتنا به أم المجتبي قالت قرئ على إبراهيم أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو موسى نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا الأشعث عن الحسن بن علي بكرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحسن بن علي إن ابني هذا سيد واني أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من امتي [* * * *] واخبرناه أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن يسار (3) نا صفوان نا الأشعث عن الحسن بن علي بكرة قال صعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المنبر فقال أن ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي يصلح الله به بين فئتين من المسلمين [* * * *] واخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (4) أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم علي بن المؤمل الماسرجسي نا محمد بن يونس القرشي نا الأنصاري نا أشعث بن عبد الملك عن الحسن بن علي بكرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي واني أرجو أن يصلح الله تعالى (5) به بين فئتين من المسلمين [* * * *] وأما حديث المبارك فأخبرناه أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا العباس الدوري نا أبو النضر هاشم بن القاسم عن محمد بن راشد عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال حدثني أو حدثنا أبو بكره أن

(1) في الدلائل النبوية للبيهقي: فصعد إليه المنبر. (2) الحديث في دلائل النبوة للبيهقي 6 / 443. (3) بحاشية المطبوعة ص 131 عن إحدى النسخ: محمد بن بشار. (4) دلائل النبوة للبيهقي 6 / 443. (5) لفظة " تعالى " ليست في دلائل البيهقي. (*)

[236]

النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي فجاء الحسن فركب على ظهره فقبل له انك تصنع بهذا شيئا ما رأيناك تصنع بأحد فقال إن ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين من المسلمين (1) [* * * *] قال الحسن فما أهريق في ولايته محجمة من دم كذا قال وهاشم بن القاسم إنما يرويه عن المبارك نفسه ومحمد بن راشد مزيد فيه أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله (2)، حدثني أبي نا هاشم نا المبارك نا الحسن نا أبو بكره قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي بالناس وكان الحسن بن علي عليهما السلام يثب على ظهره إذا سجد ففعل ذلك غير مرة فقالوا له والله انك لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله بأحد قال المبارك فذكر شيئا ثم قال إن ابني هذا سيد وسيصلح الله تبارك وتعالى به فئتين من المسلمين [* * * *] فقال الحسن (3): والله والله (4)، بعد أن ولي لم يهراق في خلافته ملء محجمة من دم واخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق أنا عفان بن مسلم عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن علي بكرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فرفع رأسه رفيفا لئلا يصرع ففعل ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك تصنع شيئا ما رأيناك صنعته قال انه ربحاتي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين يعني الحسن بن علي [* * * *] واخبرناه غالبا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابه

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الروايات السابقة. (2) مسند الامام أحمد 5 / 44. (3) يعني الحسن بن أبي الحسن البصري، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 481. (4) كذا بالاصل مكررة. (*)

[237]

واخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن أنا أبو مسلم محمد بن احمد بن علي الكاتب قالنا نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد أنا مبارك عن الحسن عن أبي بكره عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن ابني هذا سيد عيسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين يعني الحسن بن علي [* * * *] واخبرناه أبو الحسن علي بن احمد بن الحسن أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أنا محمد بن احمد بن محمد الغنjar (1)، نا خلف بن محمد نا سهل بن يسار شاذونة نا هارون بن الأشعث أبو عمران الهمداني نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا مبارك بن فضالة عن الحسن قال حدثني أبو بكره قال جاء الحسن بن علي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو صغير ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي وكان إذا سجد صعد على ظهره فيضعه وضعا رفيقا فلما صلى ضمه إليه وجعل يقبله فقلنا للنبي (صلى الله عليه وسلم) رأيناك تصنع بالحسن ما لم تكن تصنعه فيما مضى فقال إن ابني هذا ربحاتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] واخبرتنا به أم المجتبى قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا هدية بن خالد أبو خالد نا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكره قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي وكان الحسن بن علي إذا سجد وثب على عنقه أو على ظهره فرفعه النبي (صلى الله عليه وسلم) رفعا رفيقا فيفعل ذلك غير مرة فلما انصرف ضمه إليه وقبله فقالوا يا رسول الله إنك صنعت اليوم بالحسن شيئا ما رأيناك صنعت (3) به ؟ فقال انه ربحاتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين [* * * *] قال الحسن فما عدا أن ولي ما اهريق فيما كان من أمره محجمة دم واما حديث عمرو فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن مسعدة نا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو

(1) في المطبوعة: العنjar بالعين المهملة تصحيف، وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 304. (2) كذا، ولعل الصواب: ففعل. (3) في المطبوعة: صنعت به. (*)

[238]

احمد عبد الله بن عدي الحافظ (1)، نا احمد بن موسى بن الفضل بن معدان الحراني نا عمرو بن هشام نا محمد بن سلمة عن ابن (2) إسحاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن أبي بكره قال كان (3) النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي الضحى فجاء الحسن وهو غلام فلما سجد النبي (صلى الله عليه وسلم) ركب على ظهره وكانني انظر إلى رجليه يقبلهما (4) على ظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما رفع رأسه من السجود اخذه أخذا رفيقا حتى وضعه بالأرض فلما فرغ من صلاته اقبل عليه بوجهه يقبله فقال له رجل اتفعل هذا بهذا الغلام فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن ابني ربحاتي من الدنيا وانه سيد وعسى الله أن يصلح بين فئتين من المسلمين [* * * *] اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان (5) وفرض العطاء الحق الحسن والحسين بفريضة ابهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف درهم قال ونا محمد بن سعد أنا عبيد الله بن موسى أنا قطري الخشاب مولى طارق نا مدرك أبو (6) زياد قال كنا في حيطان ابن عباس فجاء ابني (7) عباس وحسن وحسين فطافوا في البستان فنظروا ثم جاءوا إلى ساقية فجلسوا على شاطئها فقال لي حسن يا مدرك اعندك غداء قلت قد خبزنا قال ائت به قال فجنته بخبز وشئ من ملح جريش وطاقتي (8) بقل فأكل ثم قال يا مدرك ما اطيب هذا ثم اتي بغدائه وكان كثير

(1) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 / 110 في ترجمة عمرو بن عبيد. (2) بالاصل " أبي إسحاق " والصواب عن الكامل لابن عدي، وانظر ترجمة محمد بن إسحاق في تهذيب التهذيب ط. الهند 9 / 38 وترجمة محمد بن سلمة 9 / 193. (3) سقطت من الاصل، وكتبت فوق السطر. (4) بالاصل " يقبلها " والمثبت عن ابن عدي. (5) في مختصر ابن منظور 7 / 21 وترجمة الحسن المطبوعة ص 135 " الدواوين " والخبر في سير الاعلام 3 / 259. (6) في المطبوعة: " مدرك بن زياد " وفي مختصر ابن منظور كالاصل. (7) كذا، وفي المختصر والمطبوعة: ابن عباس. (8) بالاصل " وطاقتين " والمثبت عن المختصر، واستدرك محقق ترجمته المطبوعة لفظة " من " فأصبحت. عبارته: وطاقتين [من] بقل. (*)

الطعام طيبه فقال يا مدرك اجمع لي غلمان البستان قال فقدم إليهم فاكلوا ولم يأكل فقلت إلا تأكل فقال ذاك اشهى عندي من هذا ثم قاموا فتوضأوا ثم قدمت دابة الحسن فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوى عليه فلما مضى قلت أنت أكبر منهما تمسك (1) لهما وتسوى عليهما فقال يا كعب أتدري من هذان هذان ابنا الرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليس هذا مما انعم الله علي به أن أمسك لهما واسوي عليهما قال وأنا محمد بن سعد نا احمد بن عبد الله بن يوسف نا زهير بن معاوية نا عمار بن معاوية الدهني (2) حدثني أبو سعيد قال رأيت الحسن والحسين صليا مع الإمام العصر ثم اتيا الحجر فاستلماه ثم طافا اسبوعا وصليا ركعتين فقال الناس هذان ابنا بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فحطمهما الناس حتى لم يستطيعا أن يمضيا ومعهما رجل من الركانات واخذ الحسن بيد الركاني (3) ورد الناس عن الحسن وكان يجله وما رأيتهما مرا بالركن الذي يلي الحجر من جانب الحجر إلا استلماه قال قلت لأبي سعيد فلعله بقي عليهما بقية من سبوع قطعته الصلاة قال لا بل طافا اسبوعا تاما قال ونا ابن سعد أنا الفضل بن دكين نا عبيد أبو الوسيم الجمال عن سلمان بن (4) شداد قال كنت الالعاب الحسن والحسين بالمداحي فكنت إذا اصبت مدحاته يقول لي يحل لك أن تترك بضعة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإذا اصاب مدحاتي قال لي أما تحمد الله ان تترك بضعة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اخبرنا أبو طاهر احمد بن محمد بن سلفة وأبو حفص عمر بن ظفر المقرئ وأبو المعمر المبارك بن احمد الأنصاري اجازة قال أنا الحسين بن علي بن احمد بن اليسري أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسماعيل بن محمد الصقار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرازق قال قال لي عبد الله بن

(1) الاصل: يمسك. (2) بالاصل: " عمار بن أبي معاوية الذهبي " والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 6 / 138. (3) كذا، وبهاشية المطبوعة كتب محققها: كأنه منسوب إلى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبى الذي صارعه صلى الله عليه وآله وسلم فصرعه مرتين، كما في مادة ركن من القاموس وشرحه. (4) في المطبوعة ص 136 سليمان أبي شداد. (*)

مصعب كان رجل عندنا قد انقطع في العبادة فإذا ذكر عبد الله بن الزبير بكى وإذا ذكر عليا نال منه قال فقلت ثكلتك امك لروحة من علي أو غدوة منه (1) في سبيل الله خير من عمر عبد الله بن الزبير حتى مات ولقد اخبرني أبي أن عبد الله بن عروة اخبره قال رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن علي في غداة من الشتاء باردة (2) قال فو الله ما قام حتى تفسخ جبينه عرفا فعاظني ذلك فقمتم إليه فقلت يا عم قال ما تشاء قال قلت رايتك قعدت إلى الحسن بن علي فأقمت حتى تفسخ جبينك عرفا قال يا ابن أخي انه ابن فاطمة لا والله ما قامت النساء عن مثله اخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا (3) نا الحسن بن علي بن المرزبان النحوي نا عبد الله بن هارون النحوي نا الحسن بن علي أنا أبو عثمان قال سمعت أبا الحسن المدائني يقول قال معاوية وعنده عمرو بن العاص وجماعة من الأشراف من أكرم الناس أبا وأما وجدا وجماعة وخالا وعمه فقام النعمان بن العجلان الزرقى فأخذ بيد الحسن فقال هذا أبوه علي وامه فاطمة (4) وجده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجدته خديجة وعمه جعفر وعمته أم هانئ بنت أبي طالب وخاله القاسم وخالته زينب فقال عمرو بن العاص احب من بني (5) هاشم دعاك إلى ما علمت قال ابن العجلان يا ابن العاصي (6) ما علمت أن من التمس رضى مخلوق بسخط الخالق حرمة الله امنيته وختم له بالشفاء في آخر عمره بنو هاشم انصر قريش عودا واقعدوها سلما (7) وافضل احلاما اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبو محمد بن يوة أنا أبو الحسن اللبناني نا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي قال زعم

(1) الزيادة عن ترجمته في المطبوعة، وفيها: غدوة بدل غدوة. (2) رسمها غير واضح بالاصل، والصواب عن مختصر ابن منظور 7 / 22. (3) الجليس الصالح الكافي ج 3 / 15. (4) الزيادة عن الجليس الصالح. (5) كذا، وفي الجليس الصالح: فحب بني هاشم. (6) كذا، وفي الجليس: يا ابن العاص أما علمت. (7) الجليس الصالح: سلفا. (*)

داود بن رشيد نا أبو المليح نا أبو هشام الجعفي قال فاخر يزيد بن معاوية الحسن بن علي فقال معاوية ليزيد فاخرت الحسن قال نعم قال لعلك تقول أن امك مثل أمه وامة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولعلك تقول أن جدك خير من جده وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واما ابوك وابوه وقد تحاكما إلى الله عز وجل فحككم لابيك على أبيه (1). اخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدي عن أبي سعيد أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش اخبرني عن الحسن بن علي قال يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في صلاة حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل له شرف إلا اتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم ينهض (2) فيأتي امهات المؤمنين فيسلم عليهن وربما اتحفنه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك فقال (3): ما نحن معه في شئ اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن احمد الطبري (4)، نا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري نا أبو السيار احمد بن حموية التستري البزار (5)، نا نهار بن عثمان أبو معاذ الليثي نا مسعدة نا (6) ابن اليسع عن خلف بن اياس (7) الباهلي بن مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن بن علي في حاجة قالت فرأيتته يتوضأ فلما فرغ مسح رقبته برقعة فمقته فرأيت في منامي كأنني فت كيدي اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن

(1) كذا، والخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 260. (2) بالاصل: " فنهض ثم يأتي " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 23. (3) بالاصل " فقالوا " والمثبت عن مختصر ابن منظور، أي معاوية. (4) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن المطبوعة، وفيها: أبو إسحاق بن محمد بن أحمد الطبري. (5) المطبوعة: البزار. (6) في المطبوعة: مسعدة بن اليسع. (7) المطبوعة: زياد. (*)

[242]

جعفر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن احمد العتيقي [* * * *] واخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن احمد حدثني أبي احمد قال (1) الحسن بن علي بن أبي طالب مدني تابعي ثقة (2). أنانا أبو علي الحسن بن احمد وحدثني أبو مسعود الاصهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ (3)، نا أبي وأبو محمد بن حيان قالنا نا محمد بن نصير نا إسماعيل بن عمرو البلخي نا العباس بن الفضل عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي قال قال الحسن بن علي إني استحيي (4) من ربي عز وجل أن القاه ولم امش إلى بيته قال فمضى عشرين مرة من المدينة على رجليه اخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي نا داود بن رشيد نا حفص بن جعفر (5)، عن أبيه قال حج الحسن ماشيا ونجائبه تقاد إلي جنبه اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر احمد بن الحسين (6)، أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغارح اخبرنا أبو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد الحلواني أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغار نا احمد بن مهدي نا عبد الله بن محمد النفيلى نا زهير بن معاوية نا عبيد الله بن الوليد أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم قال قال عبد الله بن عباس ما ندمت على شئ فأتني في شبابي إلا أني لم (7) احج ماشيا ولقد حج الحسن بن علي خمسا وعشرين مرة (8) ماشيا وان

(1) كتاب ثقات العجلي ص 116. (2) قوله: تابعي ثقة ليس في ثقات العجلي المطبوع. (3) الخبر في حلية الاولياء 2 / 37. (4) الحلية: إني لاستحيي. (5) اللفظة مطموسة بالاصل، والمثبت عن المطبوعة ص 142. (6) الخبر التالي في السنن الكبرى للبيهقي 4 / 331 في أوائل كتاب الحج وسير أعلام النبلاء 3 / 260. (7) الزيادة عن السير. (8) في السير: حجة. (*)

[243]

النجائب لتقاد معه ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرات حتى انه يعطى الخف ويمسك النعل زاد البيهقي ابن عمير يقول ذلك رواية عن الحسن بن علي اخبرنا أبو الحسن (1) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلصي أنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي قال (2): ذكر عن علي بن زيد بن جدعان التيمي قال حج الحسن بن علي خمس عشرة مرة (3) ماشيا وخرج من ماله مرتين وقاسم الله ثلاث مرات حتى أن كان ليعطي نعلا ويمسك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا هذا منقطع وقد أخبرناه موصولا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا

علي بن محمد عن خلاد بن عبيد عن علي بن زيد بن جدعان قال حج الحسن بن علي خمس عشرة (4) مرة ماشيا وان النجائب لتقاد معه وخرج من ماله لله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أن كان يعطي نعلا ويسمك نعلا ويعطي خفا ويمسك خفا (5). اخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراءغي نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلني أنا أبو بكر محمد بن صلة الحيري السنجاري (6)، نا أبو علي نصر بن عبد الملك السنجاري أنا عبد الرحمن بن محمد وهو ابن سلام عن محمد بن

(1) ترجمته المطبوعة ص 142: أبو الحسين. (2) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 24. (3) عن نسب قريش، وبالاصل " حجة ". (4) بالاصل: خمسة عشر. (5) انظر سير أعلام النبلاء 3 لـ 260. (6) هذه النسبة إلى سنجان بكسر السين وسكون النون، مدينة بالجزيرة بينا وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لطف عال (ياقوت - الانساب). ذكره السمعاني بأسم: نصر بن علي بن عبد الملك السنجاري. - (*)

[244]

ربيعة عن المغيرة بن زياد عن ابن أبي نجيح أن الحسن بن علي حج خمسا وعشرين حجة ماشيا وقاسم الله جل ثناؤه مرتين أنيانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا أبو احمد محمد بن احمد بن إسحاق الانماطي نا احمد بن سهل بن أيوب نا خليفة بن خياط نا عبد الله بن داود نا المغيرة بن زياد عن ابن أبي نجيح أن الحسن بن علي حج ماشيا وقسم ماله نصفين قال (2): ونا خليفة نا عامر بن حفص نا شهاب بن عامر أن الحسن بن علي قاسم الله تعالى ماله مرتين حتى تصدق بفرد نعله اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنا أبو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن أم موسى قالت كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه بالليل أتى بلوح منقوش (3) فيه سورة الكهف فيقرأها (4). قال فكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه اخبرنا أبو بكر الشاهد أنا الحسن بن علي العدل أنا محمد بن العباس الخزاز (5)، أنا احمد بن معروف الخشاب أنا الحسين بن محمد الفقيه نا محمد بن سعد نا الفضل بن دكين نا معمر بن يحيى بن سام قال سمعت جعفرنا قال سمعت أبا جعفر قال قال علي قم فاطلب الناس يا حسن قال إني اهابك أن اخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله واثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال علي " ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم " (6). قال ونا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن العجلاني عن سعيد بن (7) عبد الرحمن عن أبيه قال تفاخر (8) قوم من قريش فذكر كل رجل منهم

(1) حلية الاولياء 2 لـ 37. (2) القائل: أحمد بن سهل بن أيوب. (3) استدركت عن الترجمة المطبوعة ص 144 وهي مستدرکها فيها بين معكوفتين. (4) الخبر في سير الاعلام 3 لـ 260. (5) سورة آل عمران، الآية: 34. (6) إعجامها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 لـ 409. (7) بالاصل " عن ". (8) إعجامها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 24 / 7. (*)

[245]

ما فيه فقال معاوية للحسن يا أبا محمد ما يمنعك من القول فما أنت بكليل اللسان قال يا أمير المؤمنين ما ذكروا مكرمة ولا فضيلة إلا ولي محضها ولبابها ثم قال: * فيم الكلام وقد سبقت مبرزا * سبق الجياد من المدى المتنفس * اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكتاني (1)، أنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي نا كامل بن طلحة أنا أبو هشام القناد قال كنت احمل المتاع من البصرة إلى الحسن بن علي وكان يماكسني فلعلي لا أقوم من عنده حتى يهب عامته ويقول أن أبي حدثني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المغبون لا محمود ولا ماجور [* * * *] اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا احمد بن محمود أنا أبو بكر الاصبهاني نا عیدان (2) بن احمد بن موسى الجواليقي نا أبو موسى محمد بن المثني، نا عبد الأعلى عن هشام عن ابن سيرين أن الحسن بن علي كان يجيز الرجل الواحد بمائة ألف اخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسن الدار قطني نا الطيبي عبد الله بن الهيثم نا الحكم بن عمرو الانماطي [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن اليسري قالنا أنا أبو طاهر المخلصي (3)، نا احمد بن نصر بن بحير نا علي بن عثمان بن نفيل قالنا أنا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز أن الحسن بن علي بن أبي طالب سمع إلى جنبه رجلا يسأل أن يرزقه الله عشرة آلاف درهم (4) فانصرف فبعث بها إليه واللفظ لابن البنا اخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن

بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي انه خطب الناس ثم قال إن ابن اخيكم

(1) في المطبوعة: الكنازي بنونين، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 482. (2) في المطبوعة ص 147 عبد الله. (3) كذا. (4) سقطت من الاصل واستدركت عن المطبوعة. (*)

[246]

الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم فحضر الناس فقام الحسن فقال إنما جمعته للفقراء فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه نا مقاتل بن محمد (2) بن بنان العكي (3) بيان العكي قال سمعت إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحربي يقول وقد سألوه عن حديث عباس البقال فقال خرجت إلى الكيش (4) ووزنت لعباس البقال دانقا إلا فلسا فقال لي يا أبا إسحاق حدثني حديثا في السخاء فلعل الله عز وجل يشرح صدري فأعمل شيئا قال فقلت له نعم روي عن الحسن بن علي انه كان مارا في بعض حيطان المدينة فرأى اسود بيده رغيغ يأكل لقمة ويطعم الكلب إلى أن شاطره الرغيغ فقال له الحسن ما حملك على أن شاطرته فلم تغابنه فيه بشئ فقال استحييت عينا من عينه (5) أن اغابنه (6) فقال له غلام من أنت قال غلام ابان بن عثمان فقال والحائط فقال لابان بن عثمان فقال له الحسن اقسمت عليك لا برحت حتى اعود اليك فمر فأشترى الغلام والحائط وجاء إلى الغلام فقال يا غلام قد اشتريتك فقام قائما فقال السمع والطاعة لله ولرسوله ولك يا مولاي قال فقد اشتريت الحائط وأنت حر لوجه الله والحائط هبة مني اليك قال فقال الغلام يا مولاي قد وهبت الحائط للذي وهبتي له قال فقال عباس البقال حسن والله يا أبا إسحاق لأبي إسحاق دانقا إلا فلسا اعطه بدانق ما يريد قلت والله لا أخذت إلا بدانقا إلا فلسا أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا محمد بن علي الحربي أنا محمد بن عبد الله الدقاق واحمد بن محمد العلاف [* * * *] قال وأنا علي بن احمد الملطي أنا احمد بن محمد العلاف قال أنا

(1) الخبر في تاريخ بغداد 6 / 34 في ترجمة إبراهيم بن إسحاق الحربي. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن تاريخ بغداد. (3) بالاصل: " بيان لعلي " كذا، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) الكيش والاسد: شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام ببغداد بالجانب الغربي. (5) في تاريخ بغداد: عينيه. (6) إجماعها غير واضح بالاصل والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[247]

الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبيد الله بن محمد التميمي نا عبيد الله بن عباس عن شيخ من بني جمح عن رجل من أهل الشام قال قدمت المدينة فرأيت رجلا جهري كحالة (1) فقلت من هذا قالوا الحسن بن علي فحسدت والله عليا أن يكون له ابن مثله قال فأتيته فقلت أنت ابن أبي طالب قال أبي ابنه فقلت بك وبأبيك وبأبيك قال وأزم (2) لا يرد الي شيئا ثم قال أراك غريبا فلو استحملتنا حملناك وان استرفدتنا رفدناك وان استعنت بنا اعناك قال فانصرفت والله عنه وما في الأرض أحد احب الي منه قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي صالح بن سليمان قال قدم رجل من المدينة وكان يبغض عليا فقطع به فلم يكن له زاد ولا راحلة فشكا ذلك إلى بعض أهل المدينة فقال له عليك بحسن بن علي فقال له الرجل ما لقيت هذا إلا في حسن وأبي حسن فليل له فانك لا تجد خيرا إلا منه فأناه فشكا إليه فأمر له بزاد وراحلة فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل رسالته قيل للحسن انك رجل يبغضك ويبغض اباك فأمرت له بزاد وراحلة قال أفلا اشترى عرضي منه بزاد وراحلة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد أنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا عبيد الله بن الوليد الوصافي (3)، عن أبي جعفر قال جاء رجل إلى الحسين بن علي فاستعان به على حاجة فوجده معتكفا فقال لولا اعتكافي خرجت معك فقضيت حاجتك ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال أما أني قد كرهت أن اعينك في حاجتي ولقد بدأت بحسين فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله احب الي من اعتكاف شهر

(1) كذا. (2) مهملة بالاصل، وفي المختصر: " وأرم " وفي المطبوعة " وأزم " وبالhashية فيها أي: سكت. (3) هذه النسبة - ضبطت عن الانساب - إلى وصاب، اسم جماعة منهم الوصاف بن عامر العجلي، ذكره السمعي فيمن انتسب إليه، وترجم له. (*)

[248]

اخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر بن شاذان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان بن عمرو بن خالد الاسدي أنا أبو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل فقال يا أبا محمد اذهب معي في حاجتي إلى فلان فترك الطواف وذهب معه فلما ذهب خرج إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب معه فقال يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته قال فقال له حسن وكيف لا اذهب معه ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة وعمرة وإن لم تقصن له كتبت له عمرة [* * * *] فقد اكتسبت حجة وعمرة ورجعت إلى طوافي [* * * *] اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن الفهم (1)، نا محمد بن سعد أنا مسلم بن إبراهيم عن القاسم بن الفضل نا أبو هارون قال انطلقنا حجاجا فدخلنا المدينة فقلنا لو دخلنا على ابن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن فسلمنا عليه فدخلنا عليه فحدثنا بمسيرنا وحالنا فلما خرجنا من عنده بعث إلى كل رجل منا بأربع مائة أربع مائة فقلنا للرسول أنا اغنياء وليس بنا حاجة فقال لا تردوا عليه معروفه فرجعنا إليه فأخبرناه ببسارنا وحالنا فقال لا تردوا علي معروف في فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا أما أني مزودكم أن الله يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة (2) فيقول عبادي جاؤوني شعنا تتعرضون لرحمتي فأشهدكم أني قد غفرت لمحسنهم وشفعت محسنهم في مسيئهم وإذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك قال وأنا علي بن محمد يعني المدائني عن أبي جعدة عن ابن أبي مليكة قال تزوج الحسن بن علي خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح اجم (3) فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال ما هذا قالت خفت أن تقوم من الليل بوسنك (4) فتسقط فأكون أشأم سخله على العرب واحبها فأقام عندها سبعة

(1) بالاصل " القاسم " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (2) الخبر إلى هنا في سير أعلام النبلاء 3 / 261. (3) أجم: كل بيت مربع مسطح (القاموس). (4) الوس والوسنة والسنة: شدة النوم أو أوله، أو النعاس (القاموس). (*)

[249]

أيام فقال ابن عمر لم نر أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا إليه فأتوه فقالت له خولة احتبسهم حتى نهئ لهم غداء قال ابن عمر فابتدأ الحسن حديثا الهانا بالاستماع اعجابا به حتى جاءنا الطعام قال علي بن محمد وقال التي شدت خمارها برجله هند بنت سهيل بن عمرو وكان الحسن احسن تسعين (1) امرأة قال وأنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي الموالم قال سمعت عبد الله بن حسن يقول كان حسن بن علي قل ما يفارقه اربه جرائر وكان صاحب ضرائر وكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري وعنده امرأة من بني أسد من آل حزم فطلقهما (2) وبعثت إلى كل واحدة منهما بعشرة آلاف درهم (3) وزفاق من غسل متعة وقال لرسوله يسار بن سعيد بن يسار وهو مولاة احفظ ما يقولان لك فقالت الفزارية (4): بارك الله فيه وجزاه خيرا وقالت الاسدية متاع قليل من حبيب مفارق فرجع فأخبره فراجع الاسدية وترك الفزارية قال وأنا محمد بن عمر حدثني حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي يا أهل الكوفة لا تزوجوا الحسن بن علي فإنه رجل مطلق فقال رجل من همدان والله لنزوجنه فما رضي امسك وما كرهه طلق (5). اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد وعلي بن المسلم الفقيهان وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا ابن الجنيد وهو إبراهيم نا القواريري نا عبد الأعلى عن هشام عن محمد بن سيرين قال تزوج الحسن بن علي امرأة فبعث إليها بمائة جارية مع كل جارية ألف درهم

(1) إعجمها ورسمها غير واضح قد تقرأ: " بسيعين " أو " السبعين " وفي مختصر ابن منظور 7 / 27: بسيعين، والمثبت يوافق عبارة سير أعلام النبلاء 3 / 261 والترجمة المطبوعة ص 152. (2) بالاصل " فطلقها " والصواب ما أثبت. (3) بالاصل: درهما. (4) إعجمها غير واضح والصواب ما أثبت، وهو يعني ابنة منظور بن سيار الفزاري. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 267 والبداية والنهاية 8 / 38. (*)

أبنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1)، نا (2) سليمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرازق عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن بن سعد عن أبيه قال قال متع الحسن بن علي امرأتين بعشرين ألف درهم وزقاق من غسل فقالت إحداهما وأراها الحنفية * متاع قليل من حبيب مفارق اخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي (3) أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني (4) بها نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي نا محمد بن حميد الرازي نا سلمة بن الفضل نا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال كانت الخثعمية تحت الحسن بن علي فلما أن قتل علي وبوع الحسن بن علي دخل عليها الحسن بن علي فقالت له ليهنئك الخلافة فقال الحسن اظهرت الشماتة بقتل علي أنت طالق ثلاثا فتلفعت في ثوبها وقالت والله ما اردت هذا فمكث حتى انقضت عدتها وتحولت فبعث إليها الحسن بن علي ببقية من صداقها وبمئة عشرين ألف درهم فلما جاءها الرسول ورأت المال قالت متاع قليل حبيب مفارق (5). فأخبر الرسول الحسن بن علي فيكى وقال لولا أنا سمعت أبي يحدث (6) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جدي انه قال من طلق امرأته ثلاثا لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعتها [* * *] قال وأنا البيهقي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار نا إبراهيم بن محمد الواسطي نا محمد بن حميد الرازي نا سلمة بن

(1) الخبر في حلية الاولياء 2 / 38. (2) " نا " سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر. (3) الخبر في السنن الكبرى للبيهقي 7 / 244 في كتاب الصداق. (4) إعجامها بالاصل غير واضح، والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى قرميسين وهي بلدة بجبال العراق، على ثلاثين فرسخا من همدان عند دینور. (5) والخبر في سير الاعلام 3 / 262 باختصار. (6) قوله: " أبي يحدث عن " سقطت من الاصل واستدرک على هامشه. (*)

الفضل عن عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال كانت عائشة الخثعمية عند الحسن بن علي فلما قتل علي قالت لتهنئك الخلافة قال لقتل علي تطهرين الشماتة ذهبي فأنت طالق ثلاثا قال فتلفعت بثيابها وقعدت حتى قضت عدتها فبعث إليها ببقية بقيت لها من صداقها وعشرة آلاف صدقة فلما جاءها الرسول قالت متاع قليل من حبيب مفارق فلما بلغه قولها بكى ثم قال لولا أنا سمعت جدي أو حدثني أبي انه سمع جدي يقول أيما رجل طلق امرأته ثلاثا عند الاقراء أو ثلاثا مبهمه لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعتها [* * *] أبنا أبو سعد المطرز أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا سهل بن موسى شيران الرامهرمزي نا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي نا قريش بن انس نا ابن عون عن محمد قال خطب الحسن بن علي إلى منظور بن سيار بن (1) زيان الفزاري ابنته فقال والله أني لانكحك وانى لاعلم انك على طلق غير انك اكرم العرب بيتا واكرمه نسبا اخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد العدل أنا محمد بن العباس أنا أبو الحسن الخشاب أنا الحسين (2) بن محمد أنا محمد بن سعد أنا الفضل بن دكين نا شريك عن عاصم عن ابن أبي رزبن قال خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ إبراهيم على المنبر حتى ختمها قال وأنا محمد بن عمر حدثني علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين قال كان حسن بن علي مطلقا للنساء وكان لا يفارق امرأة إلا وهي تحبه اخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن موسى بن الحسين بن السمسار نا أبو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري إملاء أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا شريح بن يونس نا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال كان الحسن بن علي لا يدعو إلى طعامه أحدا يقول هو اهون من أن يدعى إليه أحد (3).

(1) بالاصل " إلى ". (2) بالاصل " الحسن " خطأ، والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 262. (*)

اخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الازهر نا محمد بن فضيل نا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال لما مات الحسن بن علي بكى (1) ح مروان في جنازته فقال له حسين اتكبه وقد كنت تجرعه ما تجرعه فقال أنني كنت افعل ذلك إلى احلم من هذا وأشار بيده إلى الجبل اخبرنا أبو الحسين بن الفراء

وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المسلمة المخلصي (2)، أنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي قال وروى ابن عون عن عمير بن إسحاق قال قال معاوية (3): ما تكلم عندي أحد كان احب إلي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مرة فإنه كان بين الحسين بن علي وعمرو بن عثمان خصومة في ارض فعرض الحسين امرا لم يرضه عمرو فقال الحسن ليس له عندنا إلا ما رغب انفه قال فهذه اشد كلمة فحش سمعتها منه قط هذا منقطع وقد أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا إسماعيل بن إبراهيم الاسدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال ما تكلم عندي أحد كان احب الي إذا تكلم أن لا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط إلا مرة فإنه كان بين حسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان خصومة في ارض فعرض حسين امرا لهم لم يرضه عمرو فقال الحسن فليس له عندنا إلا ما رغب انفه قال فهذا اشد كلمة فحش سمعتها منه قط قال وأنا الفضل بن دكين أنا مسافر الجصاص عن زريق (4) بن سوار قال: كان بين الحسن بن علي وبين مروان كلام فأقبل مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال

(1) غير واضحة بالاصل والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 29. (2) كذا، وقد مر " المخلص ". (3) الزيادة عن المطبوعة للايضاح، واللفظة فيها مستدركة أيضا بين معكوفتين. (4) كذا بتقديم الراء على الزاي، ترجمته في الجرح والتعديل 3 / 504. (*)

[253]

للفرج أف لك فسكت مروان (1). اخبرنا أبو بكر رستم بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري بطابران (2) أنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبعي وأجازه لي سهل أنا الشيخ العارف أبو سعيد فضل الله بن أبي الحسين (3) أنا الشيخ أبو علي زاهر بن احمد السرخسي أنا أبو علي إسماعيل بن محمد نا محمد بن يزيد المبرد قال قيل للحسن بن علي أن أبا ذر يقول الفقر احب الي من الغنى والسقم احب الي من الصحة فقال رحم الله أبا ذر أما أنا أقول فمن اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن انه في غير الحالة التي اختار الله تعالى له وهذا حد الوقوف على الرضا بما يصرف به القضاء (4). اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن علي بن الحسين بن سكينه (4)، أنا محمد بن فارس بن محمد الغوري أنا محمد (5) بن جعفر بن احمد العسكري نا عبد الله بن محمد القرشي نا يوسف بن موسى نا أبو عثمان عن سهل بن شعيب عن قنان النهمي عن جعيد بن همدان أن الحسن بن علي قال هل يا جعيد بن همدان أن الناس أربعة فمنهم من له خلاق وليس له خلق ومنهم من له خلق وليس له خلاق ومنهم من ليس له خلق ولا خلاق فذاك اشتر الناس ومنهم من له خلق وخلاق فذاك افضل الناس اخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (7): اخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان نا محمد بن حسين بن حميد اللخمي حدثني خضر بن ابان بن عبيدة الواعظ حدثني عثيم (8) البغدادي الزاهد حدثني محمد بن كيسان أبو بكر الاصم قال قال الحسن بن علي ذات يوم لاصحابه أني أخبركم عن أخ لي وكان من اعظم الناس في عيني وكان رأس

(1) الخبر في سير اعلام النبلاء 3 / 266. (2) طابران: إحدى مدينتي طوس. (3) رسمها بالاصل غير واضح، والمثبت موافق للفظ في المطبوعة ص 158. (4) الخبر في سير اعلام النبلاء 3 / 262 والبداية والنهاية 8 / 39. (5) ترجمته في سير الاعلام 18 / 346. (6) بالاصل " أحمد " والصواب " محمد " انظر ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 146. (7) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 315 في ترجمة عثيم الزاهد. (8) إجماعها بالاصل مضطرب، والصواب عن ترجمته في تاريخ بغداد. (*)

[254]

ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد وكان خارجا من سلطان (1) فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه وكان خرجا من سلطان الجهلة فلا يمد يدا إلا على ثقة المنفعة كان لا يسخط ولا يتبرم كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع احرض منه على أن يتكلم كان إذا غلب عليه الكلام لم يغلب على الصمت كان اكثر دهره صامتا فإذا قال بذ القائلين. كان لا يشارك في دعوى ولا يدخل في مراء، ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا كان يقول ما يفعل ويفعل ما لا يقول تفضلا وتكرما كان لا يفعل عن اخوانه ولا يختص (2) بشئ دونهم كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله كان إذا ابتداه امران لا يدري ايهما اقرب إلى الحق نظر فيما هو اقرب إلى هواه فخالفه اخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان وأبو نصر احمد بن محمد بن أبي العباس وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الفقيهان وأبو

النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (3)، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد (4) العدلان (5)، وأبو المطرف عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر المقرئ قالوا أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي أنا أبو علي (6) منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي أنا أبو بكر احمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداد نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا علي بن المنذر نا عثمان بن سعيد الزيات حدثني أبو رجاء الحيطي (7) من أهل تستر نا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث أن عليا سأل ابنه الحسن عن أشياء من المروءة قال يا بني ما السداد قال يا ابة دفع المنكر بالمعروف قال فما الشرف قال

(1) بالاصل: سلطان بطنه بوجه فلا يستخذ له عقله ولا رأيه وصوت العبارة عن تاريخ بغداد. (2) عن تاريخ بغداد وبالاصل " يستخص ". (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 297. (4) ترجمته في سير الاعلام 18 / 142. (5) في المطبوعة ص 161 " المعدلان ". (6) سقطت من الاصل، وزيادتها لازمة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 لـ 114. (7) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى الحيطات، بطن من تميم، ذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي رجاء محمد بن عبد الله الحيطي من أهل تستر. (*)

[255]

اصطناع العشيرة وحمل الجريرة قال فما المروءة قال العفاف واصلاح الحال قال فما الدقة قال النظر في اليسير ومنع الحقيير قال فما اللؤم قال اجرار المرء نفسه وبذله عرسه قال فما السماحة قال البذل من اليسير والعسير فلا فيما الشح قال أن ترى ما انفقت تلفا قال فما السماحة قال البذل من اليسير والعسير قال فما الشح قال أن ترى ما انفقت تلفا قال فما الاخاء قال الوفاء (1) في الشدة والرخاء قال فما الجبن قال الجرأة على الصديق والنكول على (2) العدو قال فما الغنيمة قال الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة قال فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس وقد وقعت الي هذه الحكاية أتم مما ها هنا اخبرنا بها أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي أنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الحلالي أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي أنا أبو بكر احمد بن الحسين بن عبد العزيز بعكبرا أنا أبو القاسم بدر بن الهيثم القاضي ببغداد [* * * *] واخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله فيما قرأ علي اسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافي بن زكريا (3)، نا بدر بن الهيثم الحضرمي نا علي بن المنذر الطريقي (4)، نا عثمان بن سعيد نا محمد بن عبد الله أبو رجاء من أهل تستر نا شعبة بن الحجاج الواسطي عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث الاور أن عليا عليه الصلاة والسلام سأل (5) ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة وقال ابن كادش من المروءة فقال يا بني ما السداد قال يا ابة السداد دفع المنكر بالمعروف قال فما الشرف قال اصطناع العشيرة وحمل الجريرة قال فما المروءة قال العفاف واصلاح المرء (6) ماله. قال فما الدقة قال النظر في اليسير ومنع الحقيير قال فما اللؤم

(1) الزيادة عن مختصر ابن منظور 7 / 30 وفي الترجمة المطبوعة ص 162 المؤاخاة. (2) في مختصر ابن منظور: عن العدو. (3) الخير في الجليس الصالح الكافي 3 لـ 321. (4) بالاصل " الطريقي " بالفاء، والصواب عن الجليس الصالح، وانظر الانساب (الطريقي). (5) الجليس الصالح: سأل. (6) كذا بالاصل والجليس الصالح، وفي الترجمة المطبوعة ص 163 واصلاح المال. (*)

[256]

قال اجرار المرء نفسه وبذله عرشه من اللؤم قال فما السماحة قال البذل في اليسر والعسر قال فما الشح قال أن ترى ما في يديك شرفا وما انفقت تلفا قال فما الإخاء قال الوفاء في الشدة والرخاء قال فما الجبن قال الجرأة (1) على الصديق والنكول عن العدو قال فما الغنيمة قال الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة قال فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قال فما الغنى قال رضا النفس بما قسم الله جل وعز لها وان قل فإنما الغنى غنى النفس قال فما الفقر قال شره النفس في كل شئ قال فما المنفعة قال شدة البأس ومقارعة (2) أشد الناس قال فما الذل قال الفزع عند المصدوقة قال فما الجرأة قال موافقة الاقران قال فما الكلفة قال كلامك فيما لا يعينك قال فما المجد قال أن تعطي في الغرم وان تعفو عن الجرم قال فما العقل قال حفظ القلب (3) كلما استرعيته قال فما الخرق (4) قال معاداتك لامامك ورفعك عليه كلامك قال فما السناء قال اتيان الجميل وترك القبيح قال فما الحزم قال طول الاناة والرفق بالولة والاحتراس من الناس بسوء الظن هو الحزم قال فما الشرف قال موافقة الاخوان وحفظ الجيران قال فما السفه قال اتباع المدناء ومصاحبة الغواة قال فما الغفلة قال تركك المسجد وطاعتك المفسد قال فما الحرمان قال تركك حظك وقد عرض عليك قال في السيد قال السيد الاحمق في المال (5) المتهاون في عرضه يشتم فلا

يجب المتخزن (6) بأمر عشيرته هو السيد قال ثم قال علي (7) عليه السلام يا بني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا وحدة أو حش من العجب ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتيدير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا

(1) استدركت عن هامش الاصل. (2) الجليس الصالح: ومنازعة. (3) الجليس الصالح: حفظ القلب عن كل ما استرغيته. (4) الخرق: الحمق (القاموس). (5) الجليس الصالح: الاحمق في ماله. (6) كذا بالاصل، وفي الجليس الصالح: " المتحرز " وفي المطبوعة: المتخزن. وفي المختصر: المتخزن. (7) الزيادة عن الجليس الصالح. (*)

[257]

عبادة الكتكفر ولا إيمان كالحياء والصبر وآفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر [* * * *] يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فعد أنه ابوك وإن كان مثلك (1) فهو أخوك وإن كان أصغر منك فأحسب أنه ابنك فهذا ما سأل علي بن أبي طالب ابنه الحسن عن أشياء من المروءة واجابه الحسن واللفظ لرواية ابن كادش وزاد قال قال القاضي أبو الفرج (2): في هذا الخبر من جوابات الحسن اباه عما سألته عنه من الحكمة وجزيل الفائدة ما ينتفع به من راعاه وحفظه ووعاه وعمل به وادب نفسه بالعمل عليه وهذبها بالرجوع إليه وتتوفر فائدته بالوقوف عنده وفيما رواه في أضعافه أمير المؤمنين رضي الله عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما لا غنى بكل لبيب عليم ومدبره حليم عن حفظه وتأمله والمسعود من هدي لتقبله والمحدود من وفق لامثاله (3) وتقبله اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا محمد بن موسى نا محمد بن الحارث عن المدائني قال قال معاوية للحسن بن علي بن أبي طالب ما المروءة يا أبا محمد فقال فقه الرجل في دينه وصلاحه واصلاح معيشتة وحسن مخالفته (4) قال فما النجدة قال الذب عن الجار والإقدام على الكربة والصبر على النائية قال فما الجود قال (5) التبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل اخبرنا أبو نصر (6) احمد بن عبد الله بن رضوان أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن خلف بن المرزبان نا احمد بن منصور وليس بالرمادي أنا العتبي قال سأل معاوية الحسن بن علي عن الكرم والمروءة فقال

(1) الجليس الصالح: في مثل عمر ك. (2) هو المعافى بن زكريا صاحب كتاب الجليس الصالح الكافي. (3) عن الجليس الصالح وبالاصل " لامثاله ". (4) إعجمها غير واضح بالاصل والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 32 والترجمة المطبوعة ص 165. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر والمطبوعة. (6) بالاصل " نصير " والصواب ما أثبت، انظر فهراس شيوخ ابن عساكر المطبوعة 7 / 410. (*)

[258]

الحسن أما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل وأما المروءة فحفظ الرجل دينه واحراز نفسه من الدنس وقيامه بضيغه وإداء الحقوق وإفشاء السلام قال وأنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني سلم (1) بن يزيد نا أبو الفضل الرياشي نا العتبي قال سأل معاوية بن أبي سفيان الحسن بن علي بن أبي طالب عن المروءة والكرم فقال الحسن بن علي أما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل وأما المروءة فحفظ الرجل دينه واحراز نفسه من الدنس وقيامه بضيغه وإداء الحقوق وإفشاء السلام قال وأنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني عبد الرحمن بن محمد الكوفي نا العباس بن هشام عن هشام بن محمد أنا أبو بكر الرفاعي عن من حدثه أن علي بن أبي طالب سأل ابنه الحسن بن علي فقال يا بني ما السداد قال دفع المنكر بالمعروف قال فما الشرف قال اصطناع العشيرة وحمل الجريير قال فما المروءة قال العفاف واصلاح المال اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطاء قال أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن نا أبو يعلى زكريا بن يحيى نا الأصمعي اخبرني عيسى بن سليمان قال سأل معاوية الحسن (2) ابن علي عن الكرم والنجدة فقال الحسن الكرم التبرع بالمعروف والاعطاء قبل السؤال وإطعام الطعام في المحل وأما النجدة فالذب عن الجار والصبر في المواطن والإقدام عند الكربة وأما المروءة فحفظ الرجل دينه واحراز نفسه من الدنس وقيامه بضيغه وإداء الحقوق وإفشاء السلام قال ونا الأصمعي نا عيسى بن سليمان عن أبيه قال قال معاوية يوما في مجلسه إذا لم يكن الهاشمي سخيا لم يشبهه حسبه وإذا لم يكن الزبيرى شجاعا لم يشبهه حسبه وإذا لم يكن المخزومي تائها لم يشبهه حسبه وإذا لم يكن الأموي حليما لم يشبهه حسبه

[259]

فبلغ ذلك الحسن بن علي فقال والله ما أراد الحق ولكنه أراد أن يغري بني هاشم بالسخاء فيفنون أموالهم ويحتاجون إليه ويغري آل الزبير بالشجاعة فيفنونوا بالقتل ويغري بني مخزوم بالتيه فيبغضهم الناس ويغري بني أمية بالحلم فيحبهم الناس (1). أخبرنا أبو نصر بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر بن المرزبان أخبرني أبو يعقوب النخعي حدثني الحرمازي قال خطب الحسن بن علي بالكوفة فقال اعلموا نيا يا أهل الكوفة أن الحلم زينة والوفاء مروءة والعجلة سفه والسفه ضعف ومجالسة أهل الدناءة شين ومخالطة أهل الفسوق ريبة (2). أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (3)، أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن زرقوبه أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا أبو غسان نا مسعود بن سعد أنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل أبي (4) سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال يا بني وبني أخي انكم صغار قوم توشكوا (5) أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا مطلب بن زياد أبو محمد نا محمد بن إبان قال قال الحسن بن علي لبنيه وبني أخيه تعلموا فإنكم صغار قوم اليوم وتكونوا كبارهم غدا فمن لم يحفظ منكم فليكتب أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العدل قال سمعت عمر بن محمد بن سمعان يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد المملكي يقول أنشدني علي بن

(1) ثمار القلوب للثعالبي ص 90. (2) الخير في سير أعلام النبلاء 3 / 263 وفيه: والوفاء مروءة. (3) بالأصل " المرزقي " ومثله في المطبوعة وفيهما جميعا خطأ والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى المزرقة: قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها. (الانساب). (4) بالأصل " أبو " وهو شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الانصار، تقريب التهذيب. (5) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور: يوشك. (*)

[260]

العباس الطبري قال مكتوب على خاتم الحسن بن علي: * قدم لنفسك ما استطعت من التقى * إن المنية نازل بك يا فتى أصبحت ذا فرح كأنك لا ترى * احباب قلبك في المقابر والبلى * أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالنا نا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول حدثنا يحيى نا غندر نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث أنه سمع معدي كرب يحدث أن عليا مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا قال (1): الحسن بن علي فقال علي طحن ابل لم تعود طحنا (2). أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس (3)، قالنا نا زهير بن معاوية نا أبو إسحاق عن عمرو بن أبي (4) عاصم قال قلت للحسن بن علي إن هذه الشيعة تزعم أن عليا مبعوث قيل يوم القيامة قال كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا (5) أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله (6) (7).

(1) في المطبوعة: قالوا: الحسن، فقال: طحن ابل لم تعود طحنا. (2) الخير في سير أعلام النبلاء 3 / 261 - 262. (3) تقدم قريبا " يوسف " ولعل أحدهما تصحيف، فابن يوسف لم أعر عليه وأحمد بن عبد الله بن يونس ترجم له في ابن سعد 6 / 405 وتهذيب التهذيب 1 / 35. (4) في المطبوعة: " عمرو الأصم ". وفي سير أعلام النبلاء 3 / 263 " عمرو بن الأصم ". (5) عن سير الأعلام. (6) الخير في سير أعلام النبلاء 3 / 263 والبداية والنهاية 8 / 41 نقلا عن ابن سعد. (7) بعدها خبر سقط من الأصل، نستدركه للإمانة العلمية هنا عن الترجمة المطبوعة للحسن بن علي تحقيق الشيخ المحمودي ص 170 ونصه: أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأنا محمد بن علي السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق أنبأنا أحمد بن عمران أنبأنا موسى بن زكريا، أنبأنا خليفة بن خياط، قال: وقال أبو عبيدة: و [كان الأمير] على الميسرة - يعني [في] يوم الجمل - وهم مضر الكوفة ومضر البصرة الحسن بن علي. ويقال: على الميمنة الحسن بن علي. انتهى النص. وانظر تاريخ خليفة بن خياط: حوادث سنة 36 ص 184. (*)

اخبرنا أبو غالب بن البناء (1)، أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أنا إسماعيل بن علي الخطيب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو علي سويد الطحان نا علي بن عاصم أنا أبو ربحانة عن سفينة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الخلافة من بعدي ثلاثون سنة قال رجل كان حاضرا في المجلس قد دخلت من هذه الثلاثين ستة شهور في خلافة معاوية فقال من ها هنا أتيت تلك الشهور كانت البيعة للحسين بن علي بايعه أربعون ألفا أو اثنان واربعون ألفا [* * *] اخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة قالا وأنا علي بن محمد أبو (2) تمام اجازة أنا أحمد بن عبيد بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبي نا وهب بن جرير قال قال أبي فلما قتل علي بايع أهل الكوفة الحسن بن علي واطاعوه واحبوه اشد من حبهم لايه (3). قال ونا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال لما قتل علي سار الحسن في ارض العراق وسار معاوية في أهل الشام قال فالتقوا فكره الحسن القتل وبايع معاوية على أن جعل العهد للحسن من بعده قال فكان أصحاب بن الحسين يقولون يا عار المؤمنين قال فيقول لهم للعار خير من النار (4). اخبرنا أبو محمد بن الألف كفاني نا أبو بكر الخطيب نا علي بن أحمد بن (5) عمر بن الحماصي نا علي بن أحمد بن أبي قيس [* * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو منصور بن عبد العزيز نا أبو الحسن بن بشران نا عمر بن الحسن الأشثاني قالا نا ابن أبي الدنيا نا عباس وقال الأشثاني اخبرني العباس بن هشام عن أبيه قال لما قتل علي بايع الناس الحسن بن علي فوليها سبعة اشهر واحد عشر يوما قال غير عباس بايع الحسن بن علي أهل الكوفة وبايع أهل الشام معاوية بإيليا

(1) بالاصل " الماوردى " والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (2) في المطبوعة ص 171 " أنبأنا أبو تمام " انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 212. (3) الخير نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 263. (4) الخير في الاستيعاب 1 / 371. (5) بالاصل " أنا " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 402.... (*)

بعد قتل علي وبويع بيعة العامة ببيت المقدس يوم الجمعة من آخر ذي الحجة من سنة أربعين ثم لقي الحسن بن علي معاوية بمسكن (1) من سواد الكوفة في سنة إحدى واربعين فاصطلحا وبايع الحسن معاوية قال ونا سعيد بن يحيى عن وقال (2) الأشثاني نا عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله عن (3) محمد بن إسحاق قال صالح معاوية وقال الأشثاني كان صلح معاوية والحسن بن علي ودخول معاوية في شهر ربيع الأول سنة إحدى واربعين اخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن حنيفا (4) الدقاق أنا إسماعيل بن علي حدثني علي بن محمد بن خالد نا سعيد بن يحيى حدثني عمي عبد الله بن زياد بن عبد الله عن عوانة بن الحكم قال بايع أهل العراق الحسن بن علي فسار حتى نزل المدائن وبعث قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري على المقدمات (5) وهم اثنا عشر ألفا وكانوا يسمون شرطة الخميس (6) قال وأنا الخطيب حدثني علي بن محمد عن سعيد بن يحيى عن عمه عبد الله بن زياد بن عبد الله عن عوان بن الحكم قال بينا الحسن بالمدائن إذ نادى مناد في عسكر الحسن إلا أن قيس بن سعد بن عبادة قد قتل فانتهب الناس سرادق الحسن حتى نازعوه بساطا تحته ووثب على الحسن رجل من الخوارج من بني أمية قطعنه بالخنجر ووثب الناس على الاسدي فقتلوه ثم خرج الحسن حتى نزل القصر الأبيض بالمدائن وكتب إلى معاوية بالصلح (7).

(1) بالفتح ثم السكون وكسر الكاف: موضع قريب من أوانا على نهر من دجيل عند دير الجائليق به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة 72 فقتل مصعب. (2) بالاصل: وقال. (3) بالاصل " بن ". (4) كذا وفي الترجمة المطبوعة: جنيقا. (5) كذا، وفي مختصر ابن منظور: على مقدمته. (6) بالاصل " الحسين " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (7) الخير في سير أعلام النبلاء 3 / 263 وفيه: في الصلح. (*)

قال عوانة ثم قام الحسن فيما بلغني في الناس فقال يا أهل العراق انه سخي (1) بنفسه عنكم (2) ثلاث فقتلكم أبي وطعنكم إياي وانتهى بكم متاعني اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أحمد بن علي بن ثابت [* * *] واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله بن الحسن قالا أنا محمد بن الحسن بن محمد نا علي بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج يعني ابن أبي منيع نا جدي عن الزهري قال قتل علي وبايع أهل العراق حسن بن علي على الخلافة فطلق

يشترط عليهم حين بايعوه انكم لي سامعون ح مطيعون تسالمون من سالمته وتحاربون من حاربت فارتاب أهل العراق في أمره حين اشترط هذا الشرط قالوا ما هذا لكم بصاحب وما يريد هذا القتال فلم يلبث حسن بعدما بايعوه إلا قليلا حتى طعن طعنة اشوته فازداد لهم بعضا وازداد منهم ذعرا اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري [* * * *] واخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي قال أنا إسماعيل بن الحسن نا الحسين بن إسماعيل نا زياد بن أيوب نا ابن أبي غنية نا صدقة بن المثنى عن جده رباح بن الحارث قال كنت عند منبر الحسن بن علي وهو يخطب الناس بالمدائن فقال إلا أن أمر الله واقع إذ لا له دافع وإن كره الناس أني ما احببت أن الي من أمة محمد مثقال حبة من خردل يهراق فيه محجمة (3) من قد دم علمت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بطيبتكم (4). اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن سعد أنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي وعن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه وعن أبي السفر وغيرهم

(1) مضموسة بالاصل والمثبت عن الترجمة المطبوعة. (2) قوله: " عنكم ثلاث " عن المطبوعة ومكانها بالاصل: عليكم. (3) المطبوعة: محجم من دم. (4) بطيبتكم: طية الشئ - بالكسر جهته ونواحيه. (*)

[264]

قالوا بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي ثم قالوا له سر إلى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتيبوا العظيم (1)، وابتزوا الناس امورهم فأنا نرجو أن يمكن الله منهم فسار الحسن إلى أهل الشام وجعل على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة في اثني عشر ألفا وكانوا يسمون شرطة الخميس وقال غيره وجه إلى الشام عبيد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد فسار فيهم قيس حتى نزل مسكن والانباء وناحيتها وسار الحسن حتى نزل بالمدائن واقبل معاوية في أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر منبج فبينما الحسن بالمدائن إذ نادى مناد في عسكره إلا أن قيس (2) بن سعد قد قتل قال فنبذ الناس على حجرة الحسن فانتهبوها حتى انتهت بسطه وجواريه واخذوا رداءه من ظهره وطعنه رجل من بني أسد يقال له ابن أقيصر بخنجر مسموم في إلبته فتحول من مكانه الذي انتهب فيه متاعه ونزل الأبيض قصر كسرى وقال عليكم لعنة الله من أهل قرية فقد علمت انه لا خير فيكم قتلتم أبي بالامس واليوم تفعلون بي هذا ثم دعا عمرو بن سلمة الارحبي فأرسله وكتب معه إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال يسلم له بيت المال فيقضي منه دينه ومواعيده التي عليه ويتحمل منه هو ومن معه عيال أهل أبيه وولده وأهل بيته ولا يسب علي وهو يسمع وإن يحمل إليه خراج فسا (3) ودار ابجر (4) من ارض فارس كل عام إلى المدينة ما بقي فأجابه معاوية إلى ذلك واعطاه ما سأل (5).

(1) في سير الاعلام 3 / 263 العظام. (2) بالاصل " سعد " وقد شطبت وكتب فوقها " قيس " ومثلها في سير الاعلام ومختصر ابن منظور. (3) فسا: من أنزه مدن درابجرد في فارس بينها وبين شيراز سبعة وعشرون فرسخا (معجم البلدان). (4) دارابجرد، ويقال: درابجرد: كروة بفارس، من مدنها فسا وهي أكبر من درابجرد (معجم البلدان). (5) أقام الحسن بن علي بالكوفة بعد مقتل أبيه شهرين كاملين لا ينفذ إلى معاوية أحد، ولا ذكر المسير إلى الشام فورد عليه كتاب من ابن عباس ومما جاء فيه: " يا ابن رسول الله فإن المسلمين ولو كأمهم بعد أبيك - رضي الله عنه - وقد أنكروا قعودك عن معاوية وطلبك لحقك فشمير للحرب وجاهد عدوك ". فبعث الحسن بكتاب إلى معاوية - بعد بيعته - يدعوه إلى طاعته وبيعه فكتب إليه معاوية برفض ما طلبه (*)

[265]

ويقال بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل وارسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الرحمن بن سمرة بن

= منه ثم جمع الناس وخرج في ستين ألفا يريد العراق، عندئذ سار الحسن من الكوفة إلى مسكن وتجهز وعياً الجيش، وجرت في عسكره مشاحنات حتى أنهم نفروا بسراده، ونهبوا متاعه، وتفرق الأمر عنه، فكتب إلى معاوية في الصلح وفق شروط. وكان ذلك بعد أن رأى الحسن نفسه أمام ظروف دقيقة - حتمت عليه - بعد موقف الحيرة الذي وجد نفسه فيه اتخاذ الموقف الجريء الواضح والذي لم يرض أن يهراق في أمره محجمة دم، فكانت خطة حقن الدماء التي أقرها وقررها. وأما الظروف التي أملت عليه اتخاذ هذا الموقف فهي: 1 - خطة الحرب النفسية والدعاية التي شنها معاوية والتي قضى من ورائها تدمير مقاومة الجيش وصموده في مسكن. 2 - نشر الشائعات في جيش الحسن، وكانوا من أعرار الناس المتأرجحين بين الطاعة والعصيان والمتأهبين للفتنة والاضطرابات في كل حين. 3 - تهديم معاويات جيش الحسن. هذا ما أدى إلى نهب سرادق الحسن ومتاعه وعامة أثقاله وتفرق أصحابه. ومما أدى إلى تطول سنان بن الجراح الاسدي على الحسن ومهاجمته وجرحه جراحة كادت تأتي

عليه. وما هم به المختار بن أبي عبيد في إقناع عمه باستيثاق الحسن وأن يستأمن به من معاوية، وانخزال القبائل قبيلة بعد قبيلة إلى معاوية. أمام هذا كله وقف الحسن متأملاً، غير عابئ بما يدور حوله، ووضع خطته فيما يريد الله وما يؤثره من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما يجب لصيانة المبدأ، أما ما يقوله الناس، فلم يكن ذلك مما ينيه كثيراً. (انظر البيهقي - الطبري - البداية والنهاية). ومما اشترطه الحسن على معاوية: 1 - أن يعمل معاوية بالمؤمنين بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء الصالحين من بعده. 2 - ليس لمعاوية أن يعهد لاحد من بعده عهداً يخلو الأمر من بعده بشورى بين المسلمين. 3 - الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله شامهم وعراقهم وتهامهم وحجازهم. 4 - أصحاب علي وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم ودمائهم وعلى معاوية عند الله وميثاقه. وذكر أنه اتفق بينهما على معاهدة صلح وقعها الفريقان: وصرت كما أخذناها من مصداقها حرفياً: المادة الأولى: تسليم الأمر إلى معاوية على أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله [المدائني فيما رواه عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج 4 / 8] وبسيرة الخلفاء الصالحين [فتح الباري فيما رواه ابن عقييل في النصاب الكافية ص 156]. المادة الثانية: أن يكون الأمر للحسن من بعده [تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 194 والاصابة 2 / 12 - 13 ودائرة معارف وجدي 3 / 443] وليس لمعاوية أن يعهد به إلى أحد [المدائني فيما رواه عنه ابن أبي الحديد 4 / 8] (*)

[266]

حبيب بن عبد شمس فقدا المدائن إلى الحسن فأعطاه ما سأل وما أراد ووثقا له فكتب إليه الحسن أن اقبل فأقبل من جسر منبج إلى مسكن في خمسة أيام وقد دخل يوم السادس فسلم إليه الحسن الأمر وبايعه ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفة فنزل الحسن القصر ونزل معاوية النخيلة فاتاه الحسن في عسكره غير مرة ووفى معاوية للحسن بيت المال وكان فيه يومئذ سبعة آلاف درهم واحتملها الحسن وتجهز بها هو أهل بيته إلى المدينة وكف معاوية عن سب علي والحسن يسمع ودس معاوية إلى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن وقالوا لا تحمل فيأنا إلى غيرنا يعنون خراج فسا ودار مجرد فاجرى معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين (1). قال وأنا محمد بن سليم العبيدي أنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن (2) هزان قال قيل للحسن بن علي تركت أمارتك وسلمتها إلى رجل من الطلقاء وقدمت المدينة فقال اني اخترت العار على النار قال وأنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي نا حاتم بن أبي صغيرة (3)، عن

= والفصول المهمة لابن الصباغ وغيرهما [. المادة الثالثة: أن يترك سب أمير المؤمنين والقنوت عليه بالصلاة وان لا يذكر عليا إلا بخير [الاصفهاني: مقاتل الطالبين ص 26 شرح النهج 4 / 15 وقال آخرون أنه أجابه علي أن لا يشتم عليا وهو يسمع. وقال ابن الأثير: ثم لم يف به أيضا]. المادة الرابعة: يسلم ما في بيت مال الكوفة خمسة آلاف للحسن وله خراج دار الجرد الطبري 6 / 92 وفي الاخبار الطوال ص 218 أن يجمل لآخيه الحسين في كل عام ألفي الف، ويفضل بني هاشم في العطاء والصلاة على نبي عبد شمس [. المادة الخامسة: أن لا يأخذ أحدا من أهل العراق بإحنة، وأن يؤمن الاسود والاحمر ويحتمل ما يكون من هفواتهم [الاخبار الطوال ص 218] وعلى أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله في شامهم وعراقهم وتهامهم وحجازهم [فتوح ابن الاعثم 4 / 160]. (1) الخبر في سير اعلام النبلاء 3 / 263 - 264. (2) بالاصل " بن ". (3) ترجمته في سير اعلام النبلاء 6 / 253. (*)

[267]

عمرو بن دينار أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان إكراه الناس للفتنة فلما توفي علي بعث إلى الحسن فأصلح الذي بينه وبينه سرا واعطاه معاوية عهداً أن حدث به حدث والحسن حي ليسمينه وليجعل هذا الأمر إليه فلما توثق منه الحسن قال ابن جعفر والله أنني لجالس عند الحسن إذا أخذت لاقوم فجدب ثوبي وقال يا هناء اجلس فجلست قال أنني قد رأيت رأيا واني احب أن تتابعني عليه قال قلت ما هو قال رأيت أن اعمد إلى المدينة فأنزلها واخلي بين معاوية وبين هذا الحديث فقد طالت الفتنة وسفكت فيها الدماء وقطعت فيها الأرحام وقطعت السبل وعطلت الفروج يعني الثغور فقال ابن جعفر جزاك الله عن أمة محمد خيرا فانا معك على هذا الحديث فقال الحسن ادع لي الحسين فبعث إلى حسين فأثاه فقال أي أخي أنني قد رأيت رأيا واني احب أن تتابعني عليه قال ما هو قال فقص عليه الذي قال لابن جعفر قال الحسين اعيزك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق معاوية فقال الحسن والله ما اردت امرا قط إلا حالفتني إلى غيره والله لقد هممت أن اذفك في بيت فأطينه عليك حتى افضي امري قال فلما رأى الحسين غضبه قال أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وامرنا لأمرك تبع فافعل ما بدا لك فقام الحسن فقال يا أيها الناس أنني كنت اكره الناس لأول هذا الحديث (1)، وأنا اصلحت اخره لذي حق اديت إليه حقه احق به مني أو حق حدث به اصلاح أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) وان الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث لخبر يعلمه عندك أو لشير يعلمه فيك " فان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين (2) ثم نزل " (3). اخبرنا أبو السعود احمد بن محمد بن محمد بن المجلي (4)، أنا محمد بن محمد بن احمد العكبري أنا محمد بن احمد بن خاقان [* * * *] ومقال ونا عبد الله بن علي بن أيوب أنا أبو بكر احمد بن محمد بن الجراح

(1) في سير الاعلام: لاول هذا الامر. (2) سورة الانبياء، الآية: 111 وفيها: وإن. (3) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 264 - 265. (4) إجماعها بالاصل غير واضح والصواب ما أثبت، عن تصير المنتبه. (*)

[268]

قالا نا أبو بكر بن دريد قال قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله جل وعز (1): أنا والله ما ثننا عن أهل الشام شك ولا ندم وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر فشيتت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في مبتدئكم (2) إلى صفين ودينكم أمام دنياكم فأصبحتم اليوم ودنياكم أما دينكم إلا وأنا لكم كما كنا ولستم (3) لنا كما كنتم إلا وقد أصبحتم بعد (4) قتيلين: قتل بصفين تكون له وقتيل بالنهروان تطلبون بثاره فأما الباقي فخاذل وأما الباكي فثائر إلا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نصفة فإن اردتم الموت رددناه عليه وحاكمناه إلى الله جل وعز بطبا (5) السيوف وإن اردتم الحياة قبلناه واخذنا لكم الرضا فناده القوم من كل جانب البقية البقية (6). فلما افردوه امضى الصلح اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا محمد بن سعد أنا هشام أبو الوليد أنا أبو عوانة عن حصين (7)، عن أبي جميلة ميسرة بن يعقوب أن الحسن بن علي لما استخلف حين قتل علي فيمنما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد قال حصين وعمي ادرك ذلك قال فيزعمون أن الطعنة وقعت في ورکه فمرض منها اشهرًا ثم برأ فقعد على المنبر فقال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فأنا أمراؤكم وضيقاتكم الذين قال الله عز وجل " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (8).

(1) خطبته في أسد الغابة 1 / 491 وسير أعلام النبلاء 3 / 269. (2) في أسد الغابة والسير: منتدبكم. (3) عن المصدرين السابقين، وبالاصل " وكنتم ". (4) في المصدرين السابقين: بين. (5) ظبا السيف جمع طبة وهو حده. (6) كذا بالاصل وأسد الغابة والمطبوعة، وفي سير الاعلام: التقية التقية. (7) هو أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفى، ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 382. الاعلام 5 / 422. (8) سورة الاحزاب، الآية: 33. (*)

[269]

قال فما زال يقول ذلك حتى ما أرى أحدا من أهل المسجد إلا وهو يخن بكاء (1). أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا احمد بن محمود بن احمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي (2)، نا عبيد الله بن سعد الزهري نا سعيد بن سليمان نا عباد هو ابن العوام نا حصين عن ميسرة بن أبي جميلة عن الحسن بن علي أنه بينما هو ساجد إذ وجأه إنسان في ورکه فمرض منها شهرين فلما برأ خطب الناس بعدما قتل علي فقال أيها الناس إنما نحن أمراؤكم ضيفانكم ونحن أهل البيت الذي قال الله عز وجل " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا " (3) فكررها حتى ما بقي احد في المسجد إلا وهو يجد بكاء كذا قال والصواب ميسرة أبو جميلة ويخن بكاء كما تقدم كتب الي أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم ثم اخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني (4)، أنا سهل بن بشر الاسفرايني قالنا أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال أنا أبو طاهر محمد بن احمد نا الحسين بن عمر بن إبراهيم نا عقية بن مكرم الضبي نا عبد الله بن خراش عن عوام بن حبيب بن حوشب عن هلال بن يساف قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب الناس بالكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد ثم قال يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فأنا أمراؤكم ونحن ضيفانكم ونحن أهل البيت الذين قال الله عز وجل " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قال هلال فما سمعت يوما قط كان أكثر باكيا ومسترجعا من يومئذ (5).

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 270. (2) إجماعها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت عن الانساب، ذكره وترجم له. وفي المطبوعة ص 180 " المنبجي " تحريف. (3) بالاصل: اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. (4) في المطبوعة: الكتاني. (5) الخبر في سير أعلام النبلاء 3 / 270. (*)

[270]

اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس الخزاز أنا احمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن هلال بن يساف قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وأنا اضيافكم ونحن أهل البيت الذين قال الله تعالى " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ اخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب [* * * *] واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد نا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سعيد بن منصور نا عون بن موسى قال (1): سمعت هلال بن خباب يقول قال فلان جمع الحسن بن علي رؤوس أهل العراق في هذا القصر وأوماً بيده إلى قصر المدائن فقال يا أهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم إلا لثلاث (2) لذهلت مقتلكم أبي ومطعنكم أيادي واستلابكم ثقلتي أو ردائي عن عاتقي شك عون وانكم قد بايعتموني أن تسالموا من سالمته وتحاربوا من حاربته واني قد بايعت معاوية فاسمعوا له واطيعوا ثم (3) قام فدخل القصر وغلقت الباب دونهم قال ونا يعقوب نا عبيد الله بن موسى أنا سكين بن عبد العزيز نا أبو العلاء هلال بن خباب (4)، حدثني خالد بن جابر عن أبيه قال سمعت الحسن بن علي يقول يا أهل الكوفة والله (5) لو لم تذهل نفسي عنكم إلا لثلاث لذهلت انتهابكم

(1) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 139. (2) عبارة تاريخ بغداد: " إلا لثلاث خصال لذهلت: يقتلكم أبي، ومطعنكم بقلتي، وانتهابكم ثقلتي " وفي مختصر ابن منظور: مطعنكم بطني. (3) تاريخ بغداد: قال: ثم نزل فدخل القصر. (4) كذا ضبطت بالأصل. (5) لفظ الجلالة سقط من الترجمة المطبوعة. (*)

[271]

ثقلني وقتلكم أبي وطعنكم في فخذتي اخبرنا أبو عبد الله بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن علي وأبو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله قالا أنا أبو الهيثم محمد بن المكي [* * * *] واخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن احمد بن محمد أنا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف قالا أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري (1)، أنا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن البصري يقول استقبال والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص أني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل إقرانها فقال له معاوية وكان الله خير الرجلين (2): أي عمرو أن قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بأمور المسلمين من لي لنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه برجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخل عليه فتكلما فقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي أنا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا (3): فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك. قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه (4). قال الحسن بن أبي الحسن البصري ولقد سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول أن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين (5) [* * * *]

(1) ضبطت بالنص في الانساب، هذه النسبة إلى فريز، بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى. (2) كذا. (3) بالأصل: قال. (4) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 270 - 271. (5) الحديث أخرجه البخاري في الصلح: باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه: إن ابني هذا سيد... 225 / 5. (*)

[272]

اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت [* * * *] واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قالا أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان نا إلحجاج حدثني جدي عن الزهري قال فكتب الحسن لما طعن معاوية وارسل بشرط بشرطه فقال أن أعطيتني هذا فإنني سامع مطيع وعليك أن تفي به فوقع صحيفة الحسن في يد معاوية وقد أرسل معاوية إلى الحسن بصحيفة بيضاء مختوم على أسفلها وكتب إليه ان اشترط في هذه ما شئت فما اشترطت فهو لك فلما أتت حسنا جعل يشترط اضعاف الشروط التي سال معاوية قبل ذلك وامسكها عنده وامسك معاوية صحيفة حسن التي كتبت إليه يسأله ما فيها فلما التقيا وبايعه حسن سال حسن معاوية أن يعطيه الشروط التي اشترط في السجل الذي ختم معاوية على أسفلها وأبي معاوية أن يعطيه ذلك وقال لك ما كنت كتبت

الي تسألني أن أعطيك فإني قد أعطيتكها حين جاءني فقال له الحسن وأنا قد اشتترطت عليك حين جاءني سجلك وأعطيتني العهد علي الوفاء بما فيه فاختلغا في ذلك فلم ينفذ للحسن من الشرط شيئاً أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله وأبو غالب أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله حدثني أبي نا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن انس يعني ابن سيرين قال (1): قال الحسن بن علي يوم كلم معاوية ما بين جابرس (2) وجابلق رجل جده نبي غيري واني رأيت أن اصلح بين أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) وكنت احقهم بذلك إلا وأنا قد بايعنا معاوية " وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " (3). قال وحدثني أبي نا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنى حدثني جدي أن

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 271 وأخرجه عبد الرزاق (20980). وفي معجم البلدان: وجابرس مدينة بأقصى المشرق، وجابلق: مدينة بأقصى بالمغرب: وذكر هذا الخبر. (2) سورة الانبياء، الآية: 111. (*)

[273]

الناس اجتمعوا إلى الحسن بن علي بالمدائن بعد قتل علي فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد أن كل ما هو أت قريب وإن أمر الله واقع إذلاله وإن كره الناس يعني دافع واني والله ما احببت قال محمد بن عبيد هذه الكلمة أن الي من أمر أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) ما يزن مثقال حبة خردل تهراق فيها محجمة من دم فقد عقلت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بمطيتكم رواه محمد بن عبيد الطنافسي عن صدقة عن جده رباح بن الحارث وقال بطييتكم أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني سلمة نا عبد الرزاق قال قال معمر جابرس وجابلق المغرب والمشرق أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله وأبو نصر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن احمد حدثني أبي احمد قال (1): ثم بايع الحسن بن علي بعد وفاة علي تسعون (2) ألفا فزهد في الخلافة فلم يردّها وسلمها لمعاوية وقال لا يهراق على يديه محجمة من دم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان الدقاق أنا إسماعيل بن علي نا محمد بن عيسى الواسطي نا القاسم بن عيسى الطائي عن هشيم عن مجالد عن الشعبي أن الحسن بن علي خطب فحمد الله واثنى عليه وتشهد ثم قال أن اكيس الكيس التقى وان احقق الحمق الفجور وان هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية أما أن يكون حق امرئ كان احق به مني أو كان حقا لي تركته التماسا

(1) ثقات العجلي ص 116. (2) في تاريخ الثقات للعجلي: سبعون ألفا. (*)

[274]

لصلاح أمر هذه الأمة " وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب [* * *] وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا الحميدي نا سفيان نا مجالد عن الشعبي قال يعقوب وان سعيد بن منصور نا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن علي وقال هشيم لما سلم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية قال له معاوية زاد الخطيب وابن الطبري بالنخيلة (1) وقالوا قم فتكلم فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال أما بعد من اكيس الكيس التقى وان اعجز العجز الفجور إلا وان هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية أما (2) حق امرئ كان احق به مني أو حق لي تركته لمعاوية إرادة لاصلاح المسلمين وحقن دمائهم " وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " ثم استغفر ونزل أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلصي (3)، أنا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن المخزومي قال لما اصطلح الحسن بن علي ومعاوية صعد المنبر الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال أيها الناس أن الله هدى أو لكم بأولنا وحقن دماءكم بأخبرنا وقد كانت لكم لي في رقابكم بيعة تجاربون من حاربت وتسالمون من سالمت وقد سالمت معاوية " وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " وأشار إلى معاوية بيده

(1) النخيلة، تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام (معجم البلدان). (2) سقطت اللفظة من الاصل ومختصر ابن منظور، واستدركت عن أسد الغابة 1 / 491. (3) كذا، وقد مر " ابن المخلص ". (*)

[275]

قال ونا الزبير قال وحدثني احمد بن سلمان عن عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار قال لما صالح الحسن معاوية قام الحسن يخطب الناس فقال يا أيها الناس أني كنت أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا اصلحت اخره لذي حق اديت إليه حقه احق به مني أو حق حدث (1) به لصالح أمة محمد وان الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث (2) لخير يعلمه عندك أو لشر يعلمه فيك " وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا هوزة بن خليفة نا عوف عن محمد قال لما كان زمن ورد معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وتابعه الحسن بن علي قال قال أصحاب معاوية لمعاوية عمرو بن العاص والوليد بن عقبة وامثالها من اصحابه أن الحسن بن علي مرتفع في انفس الناس لقرابته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وانه حديث السن عيي فمره فليخطب فانه سيعيى (3) في الخطبة فيسقط من انفس الناس فابى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره فقام الحسن بن علي على المنبر دون معاوية فحمد الله واثنى عليه ثم قال والله لو ابتغيتم بين جابلق وجابلس (4) رجلا جده نبي غيري وغير اخي لم تجدوه وأنا قد اعطينا بيعتنا معاوية وارينا أن حقن دماء المسلمين خير فما اهراقها " والله ما ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " قال واشتار بيده إلى معاوية قال فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عيبة فاحشثة ثم نزل وقال ما اردت بقولك فتنة لكم ومتاع إلى حين قال اردت بها ما أراد الله بها (5). قال هوزة قال عوف وحدثني غير واحد انه بعدما شهد شهادة الحق قال

(1) كذا وفي الترجمة المطبوعة: " جدت به " وهو أظهر. (2) كذا بالاصل، وقد مر " هذا الامر " وهو أظهر. (3) بالاصل " يعي " وفي المطبوعة: " سيعيى " والمثبت " سيعيى " عن سير أعلام النبلاء 3 / 271. (4) كذا، وقد تصحفت اللفظة هنا، والصواب ما مر: جابرس. (5) الخير في سير أعلام النبلاء 3 / 271 - 272 ونقله ابن كثير في البداية والنهاية 8 / 42 منسوباً لابن سعد. (*)

[276]

أما بعد فإن علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم ثم وصله بقوله الأول اخبرنا أبو القاسم الحسين بن ح القاسم الاسدي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر نا عمي أبو علي محمد بن القاسم بن معروف نا علي بن بكر أنا ابن الخليل نا ابن عبيدة (1) يعني عمر بن شبة نا حماد بن مسعدة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال أمر معاوية الحسن بن علي أن يقوم فيتكلم فجعل يخفض من صوته فقال له معاوية اسمعنا فإننا لا نسمع فرفع صوته فقال معاوية هكذا بيده نعم كأنه يأمره بالخفض فأبى الحسن وجعل يرفع صوته ثم قال فيما يقول انه والله ما بين جابلق وجابلس أو جابرس وجابلق أحد جده النبي (صلى الله عليه وسلم) غيري وغير اخي وقد رأيت أن ادفع هذا الأمر إلى معاوية قال ابن عمر ولا ادري في هذا الحديث (2) عن عمير أو عن غيره وجعل يقول بيده نحو معاوية " وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " قال وأنا علي بن بكر أنا حمد بن الخليل نا ابن عبيدة نا إبراهيم نا المنذر نا ابن وهب (3)، أنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال كان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفة كلم معاوية وامره أن يأمر الحسن بن علي أن يقوم ليخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال ما أريد أن يخطب فقال عمرو لكني أريد أن يبدو عية في الناس فانه يتكلم في أمور لا يدري ما هي فلم يزل بمعاوية حتى اطاعه فخرج معاوية فخطب الناس وأمر رجلاً فنادى الحسن بن علي فقال قم يا حسن فكلم الناس (4)، فقام الحسن فتشهد في بديهة أمر لم يروه (5) فقال أما بعد أيها الناس فان الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم (6) باخرنا أن لهذا الأمر مدة والدينا (7) دول وان الله تعالى قال لنبيه (صلى الله عليه وسلم) " قل أن " " " "

(1) كذا، ويقال: ابن عبيدة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 369. (2) في الترجمة المطبوعة: قال ابن عون: لا أدري هذا الحديث. (3) المطبوعة: ابن المذهب. (4) أسد الغابة 1 / 492 فكلم الناس فيما جرى بيننا. (5) أسد الغابة: لم يرو فيه. (6) بالاصل: دماؤكم. (7) في الترجمة المطبوعة: وإن الدنيا دار دول. (*)

[277]

ادري (1) لعله فتنة لكم وممتع إلى حين) فلما قالها قال له معاوية اجلس ثم جلس ثم خطب معاوية ولم يزل صبرا (2) على عمرو وقال هذا عن رأيك أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درج (3) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن اللالكائي قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب نا الحجاج نا جدي عن الزهري قال فكان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفة كلم معاوية أن يأمر الحسن بن علي فيخطب فكره ذلك معاوية وقال ما أريد أن يخطب الناس قال عمرو نريد أن يبدو عيه في الناس فانه يتكلم في أمور لا يدري ما هو (4) حينئذ فقال (5) له قم فكلم الناس فلم يزل عمرو بمعاوية حتى اطاعه فخرج معاوية فخطب الناس ثم أمر رجلا فنادي حسن بن علي فقال قم يا حسن فكلم الناس فقام حسن فتنشهد في بديهة أمر لم يرو فيه ثم قال أما بعد أيها الناس فان الله عز وجل هداكم بأولنا وحقن دماءكم (6) باخرنا وان لهذا الأمر مدة وان الدنيا دول وان الله قال لنبيه (صلى الله عليه وسلم) " وان (7) ادري اقرب أم بعيد ما توعدون أن يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتُمون وان ادري لعله فتنة لكم وممتع إلى حين " فلما قالها اجلسه معاوية ثم خطب معاوية ثم الناس فلم يزل صرما على عمرو بن العاص وقال (8): هذا من فعل رأيك اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو غالب احمد بن الحسن قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات نا

(1) كذا وردت الآية بالاصل، وتامم الآيات في سورة الانبياء: قل إنما يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فهل أنتم مسلمون، فإن تولوا فقل أذنتكم على سواء وإن ادري اقرب أم بعيد ما توعدون. إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتُمون، وإن ادري لعله فتنة لكم وممتع إلى حين. (2) في المطبوعة: ولم يزل صرما. (3) الترجمة المطبوعة: ثلاث درجات. (4) كذا. (5) القائل عمرو بن العاص، يقول لمعاوية. (6) بالاصل: دماؤكم. (7) بالاصل: " قل إن " والمثبت يوافق نص الآية الكريمة. (8) في أسد الغابة 1 / 492 وقال: ما أردت إلا هذا. (*)

[278]

إبراهيم بن اسباط البراز (1)، نا الحسن (2) بن عمرو بن محمد العنقزي حدثني اخي القاسم بن عمرو عن جميع (3) بن عمير عن مجالد بن سعيد عن طحرب العجلي قال قال الحسن بن علي بن أبي طالب لا اقاتل بعد رؤيا رأيته رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واضعا يده على العرش وقال ابن البنا واقفا ويده على العرش ورأيت أبا بكر واضعا يده على النبي (صلى الله عليه وسلم) ورأيت عمر واضعا وقال ابن البنا واقفا يده على أبي بكر ورأيت عثمان واضعا وقال ابن البنا واقفا يده على عمر ورأيت دونهم دما فقلت ما هذا فقالوا دم عثمان يطلب الله به أخبرناه أبو محمد بن طاووس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سفيان بن وكيع نا مجمع (4) بن عمر عن مجالد عن طحرب العجلي عن الحسن بن علي قال لا اقاتل بعد رؤيا رأيته رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) واضعا يده على أبي بكر ورأيت عثمان واضعا يده على عمر ورأيت دما دونهم فقيل ذا دم عثمان الله عز وجل يطلب به أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب أنا ابن الفضل وابن شاذان قالنا نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو الصفار نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا القاسم بن الفضل الحداد (5)، عن يوسف بن مازن (6) قال عرض للحسن بن علي رجل فقال يا مسود وجوه المسلمين (7) فقال

(1) بالاصل: البراز، والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 118. (2) في الترجمة المطبوعة: الحسين. (3) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي ثم الضبي أبو بكر الكوفي. (ترجمته في تهذيب التهذيب وفيه: جميع بن عمر (كذا) روى عن مجالد وروى عنه عمرو بن محمد العنقزي وضبطت نصا جميع بالتصغير مر في الرواية السابقة: جميع بن عمير. (4) كذا بالاصل والاصل الذي اعتمده محقق الترجمة المطبوعة، ولعله فيهما جميعا تحريف والصواب ما مر في الرواية السابقة: جميع بن عمير. (5) كذا بالاصل وفي أسد الغابة 1 / 491 وسير أعلام النبلاء 3 / 272 الحداني ولعله الصواب وفي المطبوعة: " الحداني ". (6) في أسد الغابة: يوسف بن سعد. (7) في أسد الغابة وسير الاعلام: المؤمنین. (*)

[279]

لا تعذلني (1) فان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اريهم يشون (2) على منبره رجلا رجلا فانزل الله تعالى " أنا اعطيناك الكوثر " (3) نهر في الجنة أنا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر " (4) يملكونه بعدي يعني بني أمية وأخبرناه أبو محمد نا أبو بكر [* * * *] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله (5) بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا العباس بن عبد العظيم نا اسود بن عامر [* * * *] وأخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6)، أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي نا عباس بن محمد نا اسود بن عامر نا زهير بن معاوية نا أبو روق الهمداني (7) نا أبو

الغريف قال كنا مقدمة الحسن بن علي اثنا عشر ألفا بمسكن مستميتين تقطر اسيفنا من الجد على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمرطة (8) فلما جاء صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قال له رجل منا يقال له أبو عامر سفيان بن ليلى وقال ابن الفضل سفيان بن الليل السلام عليك يا مذل المؤمنين قال فقال لا تقل ذلك يا أبا عامر لست بمذل المؤمنين ولكني كرهت أن اقتلكم على الملك واللفظ لحديث الحكيمي أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس أنا أبو طالب محمد بن علي الحربي العشاري " " "

(1) أسد الغابة: لا تؤنبي. (2) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء، وفي مختصر ابن منظور: يلمون. (3) سورة الكوثر، الآية الأولى. (4) سورة القدر، الآيات 1 - 3. (5) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 305 في ترجمة عبيد الله بن خليفة أبي الغريف. (6) بالأصل: "عبيد الله" والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد 10 / 305. (7) في تاريخ بغداد "الهزاني" واسمه عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي، وليس في عامود نسبه "الهزاني" انظر تهذيب التهذيب 4 / 143. (8) كذا، ومر في رواية سابقة: قيس بن سعد الساعدي. (*)

[280]

أنا عبد الله بن محمد بن أحمد ابن (1) أخي ميمي وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست [* * *] قال وأنا علي بن أحمد الملقب أنا أحمد بن محمد بن دوست قال أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا محمد بن موسى عن فضيل بن مزروق قال أتى مالك بن ضمرة الحسن بن علي فقال السلام عليك يا مسخم وجوه المؤمنين قال يا مالك لا تقل ذلك أني لما رأيت الناس تركوا ذلك إلا أهله خشيت أن تجتثوا عن وجه الأرض فاردت أن يكون للدين في الأرض ناعي فقال بابي وامي " ذرية بعضها من بعض " (2). أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن ابن البناء (3)، قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن أبي بكر حدثني أحمد بن سليمان عن أبي داود الطيالسي عن شعبة (4) عن يزيد بن خمير الشامي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الشامي عن أبيه قال قلت للحسن بن علي أن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة قال كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمات وبحاربون من حاربت فتركها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثيرها (5) بأتياس الحجاز (6). أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد المقنعي (7)، أنا أبو عمر الخزاز (8)، أنا أبو الحسن الخشاب أنا الحسين بن محمد الفقيه أنا محمد بن سعد أنا سليمان

(1) كذا، وابن أخي ميمي اسمه محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو الحسين البغدادي الدقاق انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 564. (2) سورة آل عمران، الآية: 34. (3) الزيادة للإيضاح. (4) بالأصل: " عن سعية بن يزيد عن حمير " والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء 3 / 274. (5) في سير الاعلام: أثيرها. (6) الخبر في حلية الأولياء 2 / 36 - 37 وسير الاعلام 3 / 274 والحاكم في المستدرک 3 / 170. (7) هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الشيرازي البغدادي الجوهري المقنعي ترجمته في سير الاعلام 18 / 68. (8) بالأصل " الخزاز " وفي المطبوعة " الخراز " وفيهما تحريف، والصواب ما أثبت " الخراز " واسمه محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، أبو عمر البغدادي في سير الاعلام 16 / 409. (*)

[281]

أبو داود الطيالسي أنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي يحدث عن أبيه قال قلت للحسن بن علي أن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة فقال كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمات وبحاربون من حاربت فتركها ابتغاء وجه الله تعالى ثم أثيرها بأتياس أهل الحجاز (2). قال وأنا ابن سعد أنا علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن زيد بن أسلم قال دخل رجل على الحسن المدينة وفي يده صحيفة فقال ما هذه قال من معاوية يعد فيها ويتوعد قال قد كنت على النصف منه قال اجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألف أو أكثر أو أقل كلهم تنضح اوداجهم دما كلهم يستعدي الله فيمن اهريق دمه أخبرنا أبو الحسن بن قيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا أبو قلابة حدثني الأصمعي عن سالم بن مسكين عن عمران بن عبد الله قال رأى الحسن بن علي في منامه أنه مكتوب بين عينيه " قل هو الله أحد " (3) ففرح بذلك قال فبلغ سعيد بن المسيب فقال أن كان رأى هذه الرؤيا فقل ما بقي من اجله قال فلم يلبث الحسن بعدها إلا أياما حتى مات رواه أبو سلمة المنقري عن سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله بن طلحة نحوه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله (4) أنا أبو الحسين علي بن عبد الله أنا أبو علي الحسين بن صفوان أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد نا عبد الرحمن بن صالح العتكي (5) ومحمد بن عثمان العجلي قالنا نا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال دخلت أنا

(1) بالاصل " بن " خطأ، وهو سليمان بن داود بن الجارود ترجمته في سير الاعلام 9 / 378. (2) بالاصل " الحجر ". (3) سورة الاخلاص، الآية الاولى. (4) لفظة الجلالة سقط من الاصل وكنيت فوق السطر. (5) إعجامها مضطرب، تقرأ " الفنكي " وتقرأ " العنكي " وقد تقرأ غير ذلك، بالقاف وبعدها ياء أو باء، أو تاء أو نون ؟ والصواب ما أثبت " العنكي " بفتح المهملة والمثناة، ترجمته في تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب. (*)

[282]

ورجل من قريش على الحسن بن علي فقام فدخل المخرج ثم خرج فقال لقد لفظت طائفة من كيدي اقبلها بهذا العود ولقد سبقت السم مرارا وما سقيته مرة هي اشد من هذه قال وجعل يقول لذلك الرجل سلني قبل أن لا تسألني قال ما أسألك شيئا حتى (1) يعافيك الله قال فخرجنا من عنده ثم عدت إليه من غد وقد اخذ في السوق (2) فجاء حسين حتى قعد عند رأسه فقال اخي من صاحبك قال تريد قتله قال نعم قال لئن (3) كان صاحبي الذي اظن الله اشد له نقمة وان لم يكنه (4) ما احب أن تقتل بي بريئا اخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي الشاهد أنا محمد بن العباس أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوذه فقال لصاحبي يا فلان سلني قال ما أنا بسائلك شيئا ثم قام من عندنا فدخل كنيفا له ثم خرج فقال أي فلان سلني (5) قبل أن لا تسألني فإنني والله لقد لفظت طائفة من كيدي قبل قلبتها بعود كان معي واني قد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذا قط فسلني فقال ما أنا بسائلك شيئا حتى يعافيك الله إن شاء الله ثم خرجنا فلما كان الغد اتيته وهو يسرق فجاء الحسين فقعده عند رأسه فقال أي اخي انبئني من سقاك قال لم اتقتله قال نعم قال ما أنا بمحدثك شيئا إن يك صاحبي الذي اظن فالله اشد نقمة وألا فوالله لا يقتل بي برئ أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (6) نا محمد بن علي نا أبو عروبة الحراني نا سليمان بن (7) عمر بن خالد نا ابن علية عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال

(1) الزيادة عن المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين أيضا. (2) السوق الشروع في نزع الروح. (3) الاصل: لا. (4) بالاصل: لم يكونه. (5) بالاصل: " تسألني " والمثبت عن سير اعلام النبلاء 3 / 273. (6) الخير في حلية الاولياء 2 / 38. (7) بالاصل " عن " والمثبت عن الحلية. (*)

[283]

دخلت أنا ورجل على الحسن بن علي نعوذه فقال يا فلان سلني قال لا والله لا نسألك حتى يعافيك الله ثم نسألك قال ثم دخل ثم خرج إلينا فقال سلني قبل أن لا تسألني قال بل يعافيك الله ثم أسألك قال قد القيت طائفة من كيدي واني قد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يوجد بنفسه والحسين عند رأسه قال يا اخي من تتهم قال لم لتقتله قال نعم قال أن يكن الذي اظن فالله اشد بأسا واشد تنكيلا وألا يكن فما احب أن يقتل بي برئ ثم قضى اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر الخزاز أنا احمد بن معروف الخشاب أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال عن قتادة قال قال الحسن للحسين أني قد سقيت السم غير مرة واني لم اسق مثل هذه أني لأضع كيدي قال فقال (1): من فعل ذلك بك قال لم لتقتله ما كنت لأخبرك قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنه كان يختلف كبده فلما مات اقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا (2) قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن حسن (3)، قال كان الحسن بن علي رجلا كثير نكاح النساء وكن اقل ما يحظين عنده وكان قل امرأة يتزوجها إلا احبته وضنت (4) به فيقال انه كان سقي ثم افلتت ثم سقي فافلتت ثم كانت الآخرة توفي فيها فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف إليه هذا رجل قد قطع السم امعاه (5) فقال الحسين يا أبا محمد خبرني من سقاك السم قال ولم يا اخي قال اقتله والله قبل أن ادفنك أو لا اقدر عليه أو يكون بارض اتكلف الشخوص إليه فقال يا اخي إنما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى

(1) في سير الاعلام 3 / 274: فقال: من فعله ؟ فأبى أن يخبره. (2) زيد في أسد الغابة 1 / 493: وليسوا الحداد سنة. (3) في مختصر ابن منظور 7 / 39 عبد الله بن حسين. (4) في سير الاعلام: وصبت به. (5) بالاصل " أمعاؤه " حقا. (*)

التقي أنا وهو عند الله فابي أن يسميه وقد سمعت بعض من يقول كان معاوية قد تلتف لبعض خدمه أن يسقيه سما (1). قال وأنا محمد بن سعد أنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن يعقوب عن أم موسى أن جعدة بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة قال فكان يوضع تحته طست وترفع أخرى نحو من أربعين يوما (2) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا عبيد الله بن احمد الصيرفي اجازة أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو عبد الله الثمامي نا محمد بن سلام الجمحي عن ابن (3) جعدة قال كانت جعدة بنت الأشعث بن قيس تحت الحسن بن علي فدس إليها يزيد أن سمي حسنا أني مزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت إليه جعدة تسأل يزيد الوفاء بما وعدها فقال أنا والله ولم نرضك للحسن فنرضاك لانفسنا فقال كثير وقد يروي للنجاشي (4) * يا جعد (5) بكيه ولا تسأمي * بكاء (6) حق ليس بالباطل لن (7) تستري البيت على مثله * في الناس من حاف ولا ناعل اعني الذي اسلمه أهله (8) * للزمن المستخرج الماحل كان إذا شبت له ناره * يرفعها بالنسب (9) المائل كيما يراها بانس مرملة * أو فرد قوم ليس بالاهل يغلي بني اللحم حتى إذا * انضح لم يغل على أكل (10) *

(1) الخبر في سير الاعلام 3 / 274. (2) الخبر في سير الاعلام 3 / 274 - 275 وفيه طشت بدل طست. (3) بالاصل " أبي جعدة " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 39 وقوله: " عن ابن جعدة " سقط من الترجمة المطبوعة. (4) الايات في ديوان كثير ط بيروت، وهي مروج الذهب 2 / 476 - 477 من شعر طويل منسوب للنجاشي الشاعر. (5) مروج الذهب: جعدة. (6) عجزه في مروج الذهب: بعد بكاء المعول الناكل. (7) مروج الذهب: لم يسبل الستر على مثله في الارض. (8) صدره في مروج الذهب: اعني الذي أسلمنا هلكه. (9) مروج الذهب: بالسند الغائل. (10) مروج الذهب: أنضجه لم يغل من أكل. (*)

أنبأنا أبو علي الجداد أنا أبو نعيم الحافظ (1) أنا سليمان بن احمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن سفيان بن عيينة عن رقية بن مصقلة قال لما حضر (2) الحسن بن علي قال أخرجوني إلى الصحراء لعلي انظر في ملكوت السماء يعني الآيات فلما خرج قال اللهم أني احتسب نفسي عندك فإنها اعز الانفس علي فكان مما صنع الله له انه احتسب نفسه كذا قال في الصحراء وهو تصحيف إنما هو الصحن (3). اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان العجلي نا أبو أسامة حدثني سفيان بن عيينة عن رقية بن مصقلة قال لما حضر الحسن بن علي قال اخرجوا فراشي إلى الصحن حتى انظر في ملكوت السموات فأخرجوا فراشه فرفع رأسه فنظر فقال اللهم أني احتسب نفسي عندك فإنها اعز الأنفس علي قال فكان مما صنع الله له أن احتسب نفسه عنده واخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر [* * * *] واخبرناه أبو محمد بن طاوس أنا علي بن محمد بن الأخضر قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل حدثني احمد بن عبد الجبار عن سفيان بن عيينة عن رقية بن مصقلة قال لما احتضر الحسن وقال ابن طاوس لما نزل بالحسن بن علي الموت قال اخرجوا فراشي إلى صحن الدار فأخرج فقال زاد ابن السمرقندي قال فرفع رأسه إلى السماء ثم اتفقا فقالا اللهم أني احتسب نفسي عندك فإني لم اصب بمثلها وفي حديث ابن السمرقندي فإنها اعز الأنفس علي اخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين النوري البوشنجيان (4)، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي

(1) الخبر في حلية الاولياء 2 / 38 وسير أعلام النبلاء 3 / 275. (2) حضر بالبناء للمجهول أي نزل به الموت، وفي سير الاعلام: احتضر. (3) وهي عبارة سير أعلام النبلاء. (4) في الترجمة المطبوعة: " البوشنجيان "، والنسبة إلى بوشنج بالشين المعجمة. وهي بلدة نزهة من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ. (*)

القاسم الفامي قالوا أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفي أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال سمعت ابا جعفر احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت السندي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لما اشتد

بسفيان المرض جزع جزعا شديدا فدخل عليه مرحوم بن عبد العزيز وكان شيخا عاقلا فقال يا أبا عبد الله ما هذا الجزع تقدم على رب عبيته ستين سنة صمت له صليت حججت له رأيتك لو كان لك عند رجل يد اليس كنت تحب أن تلقاه حتى يكافئك قال فسري عنه قال أبو جعفر حدث بهذا السندي ونحن مع أبي نعيم فقال أبو نعيم لما اشتد المرض بالحسن بن علي بن أبي طالب جزع قال فدخل عليه رجل فقال يا أبا محمد ما هذا الجزع الجزع ما هذا ما هو إلا أن تفارق روحك جسدا فتقدم على ابويك علي وفاطمة وعلي جديك النبي (صلى الله عليه وسلم) وخديجة وعلي أعمامك حمزة وجعفر وعلي أخوالك القاسم والطيب ومطهر وإبراهيم وعلي خالاتك رقية وأم كلثوم وزينب قال فسري عنه أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي أسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافي بن زكريا نا محمد بن القاسم الأنباري نا محمد بن علي المدائني نا أبو الفضل الهاشمي الربيعي حدثني أحمد بن يعقوب حدثني المفضل بن غسان بن المفضل (1)، أبي عبد الرحمن الغلابي حدثني إبراهيم بن علي المطبخي قال سمعت أبا عبد الرحمن بن عيسى بن مسلم الحنفي أخا سليم بن عيسى قارئ أهل الكوفة قال لما حضرت الحسن بن علي الوفاة كانه جزع عند الموت فقال له الحسين كانه يعزبه يا أخي ما هذا الجزع انك ترد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي علي وهما ابواك وعلي خديجة وفاطمة وهما أمك وعلي القاسم والطاهر وهما خالاك وعلي حمزة وجعفر وهما عمك فقال له الحسن أي أخي أني ادخل في أمر من الله لم ادخل في مثله وارى خلقا من خلق الله لم ار مثله قط قال فبكى الحسين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن الحسن قالا أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا أبو بكر يوسف بن القاسم أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن

(1) بالاصل " الفصل " خطأ، انظر الانساب (الغلابي). (*)

[287]

الأعرابي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثمائة [***] وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا أنا أبو العباس الأصم قالا سمعنا العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول لما ثقل الحسن بن علي دخل عليه الحسين فقال يا أخي شيء تجزع تقدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي علي بن أبي طالب وهما ابواك وعلي خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهما أمك وعلي حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب وهما عمك قال يا أخي اقدم على أمر لم اقدم على مثله أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يوسف بن موسى حدثني مسلم بن أبي حية الرازي نا جعفر بن محمد عن أبيه قال لما أن حضر الحسن بن علي الموت بكى بكاء شديدا فقال له الحسين ما يبكيك يا أخي وإنما تقدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلي علي وفاطمة وخديجة وهم ولدوك وقد أجرى الله لك على لسان نبيه (صلى الله عليه وسلم) انك سيد شباب أهل الجنة وقاسمت الله مالك ثلاث مرات ومشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجا وإنما أراد أن يطيب نفسه قال فو الله ما زاده إلا بكاء وانتحابا وقال يا أخي أني اقدم على أمر عظيم مهول لم اقدم على مثله قط أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن محمد بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا إبراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة أن تقع بين حسين بن علي ومروان بن الحكم وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فان خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبقيع فأبى مروان أن يدعه ومروان يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك فلم يزل مروان عدوا لبيني هاشم حتى مات قال جابر فكلمت يومئذ حسين بن علي فقلت يا أبا عبد الله اتق لله فإن أخاك كان لا يحب ما ترى فادفنه بالبقيع مع امه ففعل

[288]

قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين اتق الله ولا تثر فتنة ولا تسفك الدماء وأدفن أخاك إلى جنب امه فإن أخاك قد عهد إليك فأخذ بذلك حسين (1). قال وأنا محمد بن سعد إننا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن حصين عن أبي حازم قال (2): لما حضر الحسن قال للحسين ادفنوني عند أبي يعني النبي (صلى الله عليه وسلم) أما (3) أن تخافوا الدماء فإن خفتم الدماء فلا تهريقوا في دما ادفنوني عند مقابر المسلمين قال فلما قبض تسليح الحسين وجمع مواليه فقال له أبو هريرة أنشدك الله ووصية أخيك فإن القوم لن يدعك حتى يكون بينكم (4) دما قال فلم يزل به حتى رجع قال ثم دفنوه في بقيع الغرقد فقال أبو هريرة ارايتم لو جئنا ببن موسى ليدفن مع أبيه فممنع اكانوا قد ظلموه قال فقالوا نعم

قال فهذا ابن نبي الله قد جئ به ليدفن مع أبيه قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر حدثني محرز بن جعفر عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي قاتل الله مروان قال والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله وقد دفن عثمان بالقيع فقلت يا مروان اتق الله ولا تقل لعلي إلا خيراً فأشهدت لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ليس بفرار وأشهدت لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في حسن اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه [* * * *] قال مروان انك والله أكثرت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحديث فلا نسمع منك ما تقول فهلم غيرك يعلم ما تقول قال قلت هذا أبو سعيد الخدري قال مروان لقد ضاع حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين لا يرويه إلا أنت وأبو سعيد الخدري والله ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا غلام ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة

(1) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 3 / 275. (2) الخبر في سير الاعلام 3 / 275. (3) في السير: إلا أن تخافوا. (4) السير: دماء. (*)

[289]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يبسير فاتق الله يا أبا هريرة قال قلت نعم ما أوصيت به وسكت عنه أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل (1) أنا عم أبي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج أنا إبراهيم بن السندي بن علي أنا الزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري حدثني يحيى بن مقداد عنه عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة حدثني فائد مولى عبادل (2) أن عبيد الله بن علي ابن (3) أبي رافع أخبره هو (4) وغيره من مشيختهم أن حسن بن علي بن أبي طالب أصابه بطن فلما عرف بنفسه الموت أرسل إلى عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن تأذن له أن يدفن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيتها فقالت نعم بقي موضع قبر واحد قد كنت أحب أن ادفن فيه وأنا أوثرك به فلما سمعت بنو أمية ذلك لبسوا السلاح فاستلأموها بها وكان الذي قام بذلك مروان بن الحكم فقال والله لا يدفن عثمان بن عفان بالقيع ويدفن حسن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليست بنو هاشم السلاح وهموا بالقتال وبلغ ذلك الحسن بن علي فأرسل إلي بني هاشم فقال لهم رسول الله يقول لكم الحسن إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي به ادفنوني إلى جنب أمي فاطمة بالقيع فدفن إلى جنب فاطمة ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن حسن عن محمد بن إسماعيل قال فائد مولى عبادل أن عبيد الله بن علي أخبره ممن مضى من أهل بيته أن حسن بن علي بن أبي طالب أصابه بطن فلما اعز وعرف بنفسه الموت أرسل إلى عائشة أن تأذن له أن يدفن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت نعم ما كان بقي إلا موضع قبر واحد فلما سمعت بذلك بنو أمية استلأموها السلاح هم وبنو هاشم للقتال وقالت بنو أمية والله لا يدفن فيه أبداً فبلغ الحسن بن علي ذلك فأرسل إلى أهله أما إذا كان هذا فلا حاجة لي به ادفنوني في

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 449. (2) بالاصل " عباد " والصواب ما أثبت، انظر ترجمة فائد في تهذيب التهذيب 4 / 479. (3) بالاصل " مولى " والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب، ويعرف عبادل، 4 / 27. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن الترجمة المطبوعة، واللفظة مستدركة فيها بين معكوفتين. وهي مثبتة في الرواية التالية. (*)

[290]

المقبرة إلى جنب أمي فاطمة فدفن في المقبرة إلى جنب فاطمة قال فائد وأخبرني مولاي ومن شئت من اهلي ممن مضى منهم أن قبر فاطمة مواج الخوخة التي في دار نبيه (1) ابن وهب وطريق الناس بين قبر فاطمة وبين خوخة نبيه قال اظن الطريق سيع اذرع قال فائد وقال لي منقذ الحفار أن في المقبرة قبرين متطابقين بالحجارة قبر حسن بن علي وقبر عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فنحن لا نحركهما قال فائد وقال لي منقذ الحفار أن في المقبرة قبرين متطابقين بالحجارة قبر حسن بن علي وقبر عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) فنحن لا نحركهما قال فائد فلما كان زمن حسن بن زيد وهو أمير المدينة استعدوا (2) بنو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب على آل عقيل بن أبي طالب في قناتهم التي في دارهم الخارجة إلى المقبرة فقالوا أن قبر فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند هذه القناة فاختصموا إلى حسن بن زيد قال فدعاني فسألني عن قبر فاطمة فأخبرته عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ومن بقي من اهلي عن حسن بن علي وقوله

ادفونوني إلى جنب أمي ثم أخبرته عن منقذ الحفار عن قبر الحسن انه رآه مطابقا قال فقال الحسن بن زيد أنا على ما تقول وأقر قناة آل عقيل على هيئتها قال ونا الزبير قال وحدثني محمد بن الضحاك الحرامي (3) قال لما بلغ مروان بن الحكم أنهم قد اجتمعوا أن يدفنوا الحسن بن علي مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاء إلى سعيد بن العاص وهو عامل المدينة فذكر ذلك له فقال ما أنت صانع في أمرهم فقال لست منهم في شئ وليست حائلا بينهم وبين ذلك قال فخلني وإياهم فقال أنت وذاك فجمع لهم مروان من كان هناك من بني أمية وحشمهم ومواليهم وبلغ ذلك حسينا فجاء هو ومن معه في السلاح ليدفن حسنا في بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وأقبل مروان في أصحابه وهو يقول: * يا رب هيجاء هي خير من دعة (4).

(1) بالاصل: نبيه مولى ابن وهب، والصواب ما أثبت، نبيه ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب، وهو نبيه بن وهب بن عثمان العبدري المدني انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (2) كذا، والظاهر: استعدى. (3) الاصل ومختصر ابن منظور 7 / 42 وفي الترجمة المطبوعة ص 220 الحزامي. (4) الرجز للبيد، ديوانه ط بيروت ص 92 من أرجوزة أشدها للنعمان بن المنذر وقبله: لا تزجر الفتیان عن سوء الرعة (*)

[291]

أيدفن عثمان بالبقيع ويدفن حسن في بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) والله لا يكون ذلك أبدا وأنا احمل السيف فلما صلوا على حسن خشي عبد الله بن جعفر أن يقع في ذلك ملحمة عظيمة فأخذ بمقدم السرير ثم مضى نحو البقيع فقال له حسين ما تريد قال عزمت عليك بحقي أن لا تكلمني كلمة واحدة فصار به إلى البقيع فدفنه هناك رحمه الله وانصرف مروان ومن معه وبلغ معاوية ما كانوا أرادوا في دفن حسن في بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد منعوا عثمان أن يدفن إلا في أقصى البقيع أن يك ظني بمروان صادقا لا يخلصون إلى ذلك وجعل يقول وبها مروان أنت لها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا أبو محمد الحسن بن علي الشيرازي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا احمد بن معروف بن بشر أنا الحسين بن محمد بن فهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا عبيد الله بن مرداس عن أبيه عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة فلما استعز (1) به وقد حضرت بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل وعلى المدينة سعيد بن العاص وكان سعيد يعوده فمره يؤذن له ومرة يحجب عنه فلما استعز به بعث مروان بن الحكم رسولا إلى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي وكان حسن رجلا (2) قد سقي وكان مبطونا إنما كان تختلف أمعاؤه فلما حضر كان عنده اخوته عهد أن يدفن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن استطاع ذلك فإن حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجمة من دم دفن مع امه بالبقيع وجعل حسن يوعز إلى الحسين يا اخي إياك أن تسفك الدماء في فإن الناس سراع إلى الفتنة فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحا فلا تلقى احدا إلا باكيا وابد مروان إلى معاوية يخبره بموت حسن وانهم يريدون دفنه مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وانهم لا يصلون إلى ذلك أبدا وأنا حي

(1) استعز به: اشتد مرضه وأشرف على الهلاك. واستعز بالليل اشتد وجعه وغلب على عقله (اللسان: عزز). (2) بالاصل " رجل". (*)

[292]

فانتهى حسين بن علي إلى قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال احفروا ها هنا فنكب (1) عنه سعيد بن العاص وهو الأمير فاعتزل ولم يحل بينه وبينه وصاح مروان في بني أمية ولفها وتلبسوا السلاح وقال مروان لا كان (2) هذا أبدا فقال له حسين يا ابن الزرقاء ما لك ولهذا اوال (3) أنت قال لا كان هذا ولا يخلص إليه وأنا حي فصاح حسين (4) بحلف الفضول (5)، فاجتمعت بنو هاشم وتيم وزهرة وأسد وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث قد تلبسوا السلاح وعقد مروان لواء وعقد حسين بن علي لواء فقال الهاشميون يدفن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى كانت بينهم المراماة بالنبل وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه فقام في ذلك رجال من قريش عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول يا ابن عم الم تسمع إلى عهد اخيك أن خفت أن يهراق في محجمة من دم فادفني بالبقيع مع أمي اذكرك الله أن تفسك الدماء وحسين يابى دفنه إلا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول ويعرض مروان لي ماله ولهذا قال فقال المسور بن مخرمة يا أبا عبد الله اسمع مني قد دعوتنا بحلف الفضول واجبتك تعلم أنني سمعت اخاك يقول قبل أن يموت بيوم يا ابن مخرمة أنني قد عهدت إلى اخي أن يدفني مع رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) أن وجد إلى ذلك سبيلا فإن خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليدفني مع أمي بالبيقع وتعلم أنني اذكرك الله في هذه الدماء إلا ترى ما ها هنا من السلاح والرجال والناس سراع إلى الفتنة قال وجعل الحسين يابى وجعلت بنو هاشم والحلفاء يلغطون ويقولون لا يدفن إلا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الحسن بن محمد سمعت أبي يقول لقد رأيتني يومئذ وإنني لأريد أن اضرب عنق مروان ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا لذلك إلا أنني سمعت

(1) إجماعها غير واضح بالاصل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء 3 / 276. (2) بالاصل " لكان " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (3) بالاصل " وألي " والمثبت عن سير الأعلام. (4) سقطت اللفظة من الاصل وكتبت بخط مغاير فوق السطر. (5) انظر سيرة ابن هشام ومروج الذهب في أصل قصة: " حلف الفضول ". (*)

[293]

أخي يقول أن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفوني بالبيقع فقلت لأخي يا أبا عبد الله وكنت ارفقهم به أنا لا ندع قتال هؤلاء جينا عنهم ولكننا إنما نتبع وصية أبي محمد انه لو قال والله ادفوني مع النبي (صلى الله عليه وسلم) لمتنا من آخرنا أو ندفنه مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه خاف ما قد ترى فقال أن خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفوني مع أمي فإنما تتبع عهده ونفذ أمره قال فأطاع حسين بعد أن طننت انه لا بطيع فاحتملناه حتى وضعناه بالبيقع وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم لا يصلي عليه أبدا إلا حسين، قال: فاعتزل سعيد بن العاص فولوا ما نازعنا في الصلاة، وقال: أنتم أحق بميتكم فإن قدمتموني تقدمت فقال حسين بن علي تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا هاشم بن عاصم عن المنذر بن جهضم قال لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من ارضهما فجعل سعد يكلم حسينا يقول الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر نا علي بن محمد العمري عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول يومئذ هذا الأمر لا يكون أبدا يدفن ببيقع الغرق ولا يكون لهم رابعا والله انه ليبيتي اعطانيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة إلا بأمرى وما أثار علي عندنا بحسن (1). قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر نا عبد الله بن نافع عن أبيه قال سمعت ابا بن عثمان يقول أن هذا لهو العجب يدفن ابن قاتل عثمان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر ويدفن أمير المؤمنين الشهيد المظلوم ببيقع الغرق قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد عن نملة بن أبي نملة قال اعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحد وقالوا لمروان يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبدا قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن

(1) نقله الذهبي باختصار في سير أعلام النبلاء 3 / 276 وانظر تاريخ يعقوبي 2 / 214. (*)

[294]

إبراهيم بن يحيى بن زيد قال سمعت خارجة بن زيد يقول صوب الناس يومئذ مروان وزعموا انه حيل بحق لا يكون معهما يعني أبا بكر وعمر ثالث أبدا اخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (1)، قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان [* * * *] قال ونا أبو عبد الله الحافظ إملاء أنبأنا محمد بن احمد المحبوبي بمرؤ أنبأنا سعيد بن مسعود أنبأنا عبيد الله بن موسى (2) أنا سفيان عن سالم عن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول (3): أنني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا إنها سنة ما قدمت (4) وكان بينهم شئ فقال أبو هريرة أنتفسون على ابن نبيكم بترية تدفونه فيها ؟ وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني [* * * *] اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا حسين بن علي عن زائدة عن سفيان الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم قال رأيت حسين بن علي قدم سعيد بن العاص على الحسن بن علي فصلى عليه ثم قال لولا إنها سنة ما قدمته واخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا احمد بن علي بن ثابت [* * * *] واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد نا محمد بن هبة نا الله قال أنا

محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا قبيصة نا سفيان عن سالم بن أبي حفصة وقال ابن هبة الله ابن أبي الجعد عن أبي حازم الاشجعي

(1) في الترجمة المطبوعة: " عمر ". (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن الترجمة المطبوعة ص 226. (3) الخير في سنن البيهقي الكبرى 4 / 28 - 29 وضححه الحاكم في المستدرك 3 / 171 وسير أعلام النبلاء 3 / 276 - 277. (4) زيد في سير الاعلام: يعني في الصلاة. (*)

[295]

قال أنا رأيت حسين بن علي حين مات الحسن وهو يقول باصبعه هكذا اقدم لولا إنها سنة ما قدمت اخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا طراد بن محمد بن علي أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا سفيان عن ابن أبي حفصة عن من شهد جنازة الحسن بن علي فقال حسين لسعيد بن العاص تقدم فلولا إنها السنة ما قدمت اخبرنا أبو بكر الحاسب (1) أنا أبو محمد بن أبي (2) الحسن أنا أبو عمر محمد (3) بن العباس أنا أبو الحسن احمد (3) بن معروف أنا أبو علي الحسين بن الحسن الفقيه نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر ثنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت حدث نساء بني هاشم على الحسن بن علي سنة (4). قال وأنا ابن سعد أنا علي بن محمد عن (5) يونس بن (6) أبي إسحاق عن أبيه عن عمرو بن نعدة قال أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر أنا محمد بن علي بن الفتح نا أبو الحسين محمد بن احمد بن إسماعيل بن سمعون إملاء أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن يونس بن بكير نا أبي عن ابن إسحاق حدثني مساور مولى بني سعد بن بكر قال رأيت أبا هريرة قائما على مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم مات الحسن بن علي ويكي وينادي بأعلى صوته يا أيها الناس مات اليوم حب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فابكوا (7). اخبرنا أبو بكر الفرصي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا

(1) اسمه محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، أبو بكر الانصاري الحاسب السلمي البغدادي الباشامي النصري الميزان المعدل. (2) كذا بالاصل، وقياسا إلى أسانيد مماثلة فهو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهرى. (3) الزيادة للايضاح، قياسا إلى سند مماثل. (4) انظر أسد الغابة 1 / 493. (5) بالاصل " بن ". (6) بالاصل " عن ". (7) الخير في سير اعلام النبلاء 3 / 277. (*)

[296]

احمد بن معروف نا الحسين بن محمد عن (1) محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم نا سلام أبو المنذر قال قال معاوية لابن عباس مات الحسن بن علي ليبيته بذلك قال فقال لئن كان مات فإنه لا يسد بجسده حفرتك ولا يزيد موته في عمرك ولقد اصبتا بمن هو اشد علينا فقد منه فجر اله مصيبتنا اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان نا محمد بن موسى بن حماد أنا محمد بن مصعب عن ابن السماك قال قال الحسين (2) بن علي عند قبر أخيه الحسن يوم مات رحمك الله أبا محمد إذ كنت لناصر الحق مظانه وتؤثر الله عند مداحض (3) الباطل في مواطن التقية بحسن الروية وتستشف جليل معاطم الدنيا بعين لها حاقرة وتفيض عليها يدا طاهرة (4) وتردع ماردة (5) اعدائك بأيسر المؤونة عليك وأنت ابن سلالة النبوة ورضيع لسان الحكمة والى روح وربحان وجنة نعيم اعظم الله لنا ولكم الاجر عليه ووهب لنا ولكم السلوة وحسن الاسى عليه اخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ على اسناده وقال اروه عني وناولني إياه أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا احمد بن العباس العسكري نا عبد الله بن أبي سعد حدثني حمزة بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب نا محمد بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن عمه بن علي بن أبي طالب قال لما قبض الحسن بن علي بن أبي طالب ووقف على قبره اخوه محمد بن علي فقال يرحمك اله أبا محمد فان عزت حياتك لقد هدت وفاتك ولنعم الروح روح

(1) بالاصل " بن ". (2) بالاصل " الحسن " خطأ. والصواب ما أثبت، والخير في عيون الاخبار لابن قتيبة 2 / 314 منسوبا للحسين بن علي رضي الله عنه. (3) في عيون الاخبار: " تداحض " وقد أنكرها محققه ورجح كونها: مداحض كالاصل. والمدحضة: المزلة والزلق، وهي واحدة المداحض. (4) عيون الاخبار: طاهرة الاطراف نقيه الاسرة. (5) في عيون الاخبار ومختصر ابن منظور: بادرة. (*)

تضمنه (1) بدنك ولنعم البدن بدن تضمنه كفنك وكيف لا يكون هكذا وأنت سليل (2) الهدى (3) وحليف أهل التقى وخامس أصحاب الكساء غدتك اكف الحق وربيت في حجور (4) الإسلام ورضعت ثدي (5) الإيمان وطبت حيا وميتا أن كانت أنفسنا غير طيبة (6) بفراقك فلا نشك في الخير لك برحمك الله ثم انصرف عن قبره (7). أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا هاشم بن عاصم عن جهم بن أبي جهم قال لما مات الحسن بن علي بعثت بنو هاشم إلى العوالي (8) صائحا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه قال وأنا محمد بن عمر نا داود بن سنان قال سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع فلقد رأيت البقيع ولو طرحت ابرة ما وقعت إلا على إنسان قال وأنا محمد بن عمر (9)، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي نجیح عن أبيه قال بكى على حسن بن علي بمكة والمدينة سبعا النساء والصبيان والرجال أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثني أبو الحسن المدائني نا أبو اليقظان قال قدم البصرة بوفاة الحسن بن علي عبد الله بن سلمة بن

(1) في تاريخ اليعقوبي: عمر بن بدنك. (2) مروج الذهب: عقبه الهدى. (3) مروج الذهب: "وخلف أهل التقوى" وفي تاريخ اليعقوبي: "حلف". (4) مروج الذهب واليعقوبي: حجر الإسلام. (5) مروج الذهب واليعقوبي: "وأرضعك" وفي اليعقوبي: ثديا. (6) مروج الذهب: "غير سخية"، وفي اليعقوبي: وإن كانت أنفسنا غير قالية لحياتك، ولا شاكاة في الخيار لك. (7) كلمة محمد بن علي (ابن الحنفية) وردت في مروج الذهب 2 / 477 وتاريخ اليعقوبي 2 / 225. (8) ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل: ثلاثة، وذلك أدها وأبعدها ثمانية (ياقوت). (9) بعد محمد بن عمر في المطبوعة: "أبنا محمد بن عبد الله بن عبيد" ثم كالاصل. (*)

سنان أبو المحبق الهذلي وكان سنان ولد أيام خيبر فبشره أبوه فقال لسنان اطعن به في سبيل الله احب الي منه فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنانا فقال الجارود بن سبرة الهذلي * إذ ما بريد السوء اقبل نحونا * بإحدى الدواهي الريد سار فأسرعا * * فان يك شرا سار يوما وليلة * وان كان خيرا قسط السير أربعا * فعناه زياد لجلسائه فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي فتعاه للناس فبكوا فسمع أبو بكره البكاء فقال لميسة بنت شحام امرأته وهو مريض ما هذا قال نعي الحسن بن علي فاستراح الناس من شر كثير قال ويحك بل اراحه الله من شر كثير وفقد الناس خيرا كثيرا قال وأخبرني عمي مصعب بن عبد الله (1) أن النجاشي قال يرثي الحسن بن علي رضي الله عنه * يا جعد بكيه ولا تسامي * بكاء حق ليس بالباطل عن ابن بنت الطاهر المصطفى * وابن ابن عم المصطفى الفاضل كان إذا شبت له ناره * يوقدها بالشرف القابل لكي يراها بائس مرميل * أو فرد حي ليس بالأهل لم تغلقي بابا على مثله * في الناس من حاف ومن ناعل اعني فتى أسلمه قومه * للزمن المستحرج الماحل نعم فتى الهيجاء يوم الوغا * والسيد القائل والفاعل * أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب [* * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن اللالكائي قال نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن يحيى نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ومات لها حسن وقتل لها الحسين

(1) انظر نسب فريش للمصعب الزبيرى ص 41 وفيه الايات الاول والثاني والخامس، وقد تقدمت الايات قريبا، وقد نسبت في مروج الذهب ونسب فريش للنجاشي"، وقال بعضهم لكثير ولم أجدها في ديوانه. (*)

أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال توفي سعد بن أبي وقاص والحسن بن علي في أيام بعدما مضى من امارة معاوية عشر سنين قال ونا إسماعيل بن إبراهيم نا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال توفي الحسن وهو ابن سبع وأربعين في زمان معاوية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن

احمد بن عبد الله [* * * *] اخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسن (1) بن الطيوري وأبو طاهر احمد بن علي بن سوار قالوا أنا الحسين بن علي بن عبيد الله قالوا أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا حسين الجعفي عن سفيان بن عيينة قال سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي حين قتل قال قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات لها الحسين وقتل لها الحسين يعني ولهما هذا السن اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسن بن الأبتوسي أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن جنيقا (2)، أنا إسماعيل بن علي الخطيبي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي نا حجين نا حيان عن معروف عن أبي جعفر قال مات الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة قال ونا محمد بن عثمان نا إسماعيل بن بهرام نا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال توفي الحسن وهو ابن سبع واربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة اخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3)، أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن

(1) في الترجمة المطبوعة: أبو الحسن. (2) مهمله بالاصل، والمثبت قياسا إلى سند سابق. (3) إعجمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت، وقد مر، وفي الترجمة المطبوعة: " المرزقي " خطأ. (*)

[300]

رزقويه (1) أنا أبو الحسين بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حجين بن المثنى أبو عمر حدثني حيان بن علي العنزي عن معروف عن أبي جعفر قال مات الحسن بن علي وله سبع واربعون سنة اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا جعفر بن محمد عن أبيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين ومات لها حسن اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو القاسم علي بن احمد بن البصري (2)، أنا أبو طاهر المخلصي (3) اجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن اخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثمان واربعين فيها توفي الحسن بن علي بالمدينة وصلى عليه سعيد بن العاص ويقال سنة تسع اخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار قال قال أبو حفص الفلاس ثم قام الحسن بن علي بأمر الناس ثم دفعها إلى معاوية ومات الحسن وكان سقي السم فوضع كبده في ربيع الأول سنة تسع واربعين وهو يومئذ ابن سبع واربعين نسة وكان يكنى أبا محمد وكان يخضب بالوسمة (4)، وصلى عليه سعيد بن العاص اخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا محمد بن علي السيرافي أنا احمد بن إسحاق النهاوندي نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني تسع واربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب (5).

(1) إعجمها غير واضح بالاصل والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 258 واسمه: " محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد " وفي الترجمة المطبوعة: رزقويه. (2) بالاصل: " البصري " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام 18 / 402 وضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بسر بن أرطاة. (3) كذا، وقد مر " المخلص ". (4) الوسمة: نبت، وقيل: شجر باليمن يخضب بورقه الشعر، أسود. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 209. (*)

[301]

اخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر احمد بن الحسن زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن احمد أنا محمد بن احمد بن إسحاق أنا عمر بن احمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1): الحسن بن علي بن أبي طالب وهو عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم أمة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى البصرة والكوفة ومات بالمدينة سنة تسع واربعين يكنى أبا محمد وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة وقد حفظ عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، (و) (2) روى عنه أحاديث اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلصي (3)، نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وتوفي الحسن بن علي في سنة تسع واربعين وهو ابن ست واربعين سنة اخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو منصور أنا أبو بكر احمد بن علي (4)، أنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثني أبي نا الحسين بن القاسم (5)، نا علي بن داود وأحمد بن أبي مريم عن سعيد بن كثير بن عفير قال وفي سنة تسع واربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب قال وأنا ابن بشران أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال توفي الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع واربعين وهو ابن سبع واربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ودفن بالبقع اخبرنا أبو بكر (6) اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا احمد بن محمد بن عمر أنا

أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثامنة الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد
المطلب بن هاشم يكنى

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 30 رقم 8 وكرر في ص 403 برقم 1968. (2) زيادة عن طبقات خليفة ص 403. (3) كذا، وقد
مر " المخلص ". (4) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 140. (5) بالاصل " الفهم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل " أبو البركات "
خطأ والصواب ما أثبت، واسمه محمد بن شجاع بن أبي بكر، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 414). (*)

[302]

أبا محمد وامه فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي في ربيع الأول سنة تسع
واربعين وهو ابن سبع واربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ودفن بالقيع (1). اخبرنا أبو
بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا
الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال أن الحسن بن علي مات سنة تسع واربعين
وصلى عليه سعيد بن العاص وكان قد سقي السم (2) وكان مرضه أربعين يوما اخبرنا أبو غالب بن البناء
أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أنا إسماعيل بن علي قال وكانت وفاة
الحسن بن علي بن أبي طالب بالمدينة في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع واربعين سنة
حدثني بذلك محمد بن عبدوس عن محمد بن عبد الله بن نمير قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي
محمد التميمي أنا مكّي بن محمد بن الغمر (3)، أنا أبو سليمان بن زبر قال مات الحسن بن علي يعني
سنة تسع واربعين وكان قد سقي السم فوضع كبده في ربيع الأول وهو يومئذ ابن ست واربعين سنة
دفن بالقيع اخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أبو الحسن الخشاب أنا
الحسين بن محمد أنا محمد بن سعد أنا علي بن محمد يعني المدائني عن مسلمة بن محارب عن حرب
بن خالد قال مات الحسن بن علي لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسین اخبرنا أبو
الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق نا احمد بن علي بن ثابت (4)، أنا عبيد الله بن عمر الواعظ
حدثني أبي نا يحيى بن محمد يعني القصباني أنا محمد بن موسى هو البربري عن ابن أبي السري عن
هشام بن الكلبي قال وفي سنة خمسین مات الحسن بن علي بالمدينة

(1) الخبر ليس في طبقات ابن سعد المطبوع. (2) اللفظة مستدركة عن الترجمة المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.
(3) في الترجمة المطبوعة: العمري. (4) تاريخ بغداد 1 / 140. (*)

[303]

قال وأنا عبيد الله بن عمر حدثني أبي نا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا جعفر بن محمد
بن عمرو الخشاب حدثني أبي نا زيدان بن عمر البخترى (1) قال سمعت يحيى بن عبد الله بن الحسن
يقول توفي الحسن بن علي سنة خمسین وهو ابن سبع واربعين سنة اخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو
الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق أنا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال
ومات الحسن بالمدينة سنة خمسین وصلى عليه سعيد بن العاص ومات الحسن وهو ابن ست واربعين
سنة وولد الحسن بالمدينة سنة ثلاث أمة فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانت ولاية
الحسن سبعة اشهر وسبعة أيام (2). اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء
الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الاحوص بن المفضل نا أبي قال يحيى مات الحسن بن علي سنة
خمسین اخبرنا أبو الحسين (3) محمد بن محمد وأبو غالب احمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالوا أنا
محمد بن احمد نا محمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عبد الله احمد بن سليمان نا الزبير بن أبي
بكر قال ومات يعني الحسن لليالي (4) خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسین اخبرنا أبو الحسن (5)
بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزق (6) ح واخبرنا أبو القاسم بن
السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن

(1) إعجمها غير واضح بالاصل عن تاريخ بغداد، وفي الترجمة المطبوعة: البخترى. (2) هذا الخبر لم يرد في تاريخ خليفة بن خياط
ولا في طبقاته. (3) بالاصل " الحسن " خطأ، وهو: أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الفراء (انظر فهارس
شيوخ ابن عساكر المطبوعة 7 / 441). (4) كذا. (5) بالاصل " أبو الحسين " والصواب ما أثبت، فهارس ابن عساكر (المطبوعة
7 / 418) واسمه علي بن احمد بن منصور. (6) بالاصل " ابن روق " والمثبت عن تاريخ بغداد 1 / 140. (*)

بشران قالوا أنا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن محمد بن عائشة قال مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين ويقال سنة خمسين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا احمد بن عبيد الله بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (1): قال لي احمد بن سعيد عن أبي قتيبة من ولد أبي بكر قال أخبر أبو بكر بموت الحسن بن علي فاسترجع وماتا في سنة إحدى وخمسين قال قال لي احمد بن أبي الطيب نا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال توفي الحسن بن علي بعدما مضى من امارة معاوية عشر سنين أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي [* * * *] قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسين النعالي حدثني جدي لامي إسحاق بن محمد قالوا أنا عبد الله بن إسحاق نا أبو عمرو قعنب بن محرز بن قعنب قال وماتت عائشة والحسن بن علي وسعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين بالمدينة وأم سلمة أيضا (2). أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم احمد بن محمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن احمد بن الحسن الخزاعي (3)، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال سمعت أبا عبد الله وهو محمد بن صالح يقول

(1) التاريخ الكبير 1 / 2 / 286. (2) كذا، راجع ترجمة أم سلمة في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة. قال ابن حجر: فقد ثبت في صحيح مسلم أنها كانت حية في خلافة يزيد بن معاوية. وذكر حديثنا بذلك. (3) في الترجمة المطبوعة: " المرآة " وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 199 وليس في عامود نسبه " المرآة ". (*)

سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت أبا نعيم يقول مات الحسن بن علي سنة ثمان وخمسين (1). أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن محمد بن عائشة قال مات الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين ويقال سنة خمسين قال ونا أبو نعيم قال الحسن بن علي سنة إحدى وخمسين ويقال سنة خمسين ويقال في سنة ثمان وخمسين يعني مات أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر الحافظ عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن المظفر أنا احمد بن علي بن الحسن أنا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال الحسن بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقال انه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة يكنى أبا محمد وتوفي بالمدينة في شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين وهو ابن سبع وأربعين وقيل توفي سنة سبع (2) وخمسين وقيل سنة ست وصلى عليه سعيد بن العاص أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن علي بن الحسن أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن يونس أبو العباس الحارثي القرشي نا عبد العزيز بن الخطاب نا جرير عن الاعمش قال خري رجل على قبر الحسن فجن فجعل ينج كما تتيح الكلاب قال فمات فسمع من قبره يعوي ويصيح 1384 الحسن بن علي بن عبد الله أبو سعيد البردعي (3) حدث بدمشق عن احمد بن محمد بن قمير روى عنه أبو احمد بن عدي

(1) غلظه الذهبي في سير الاعلام 3 / 277. (2) بالاصل " ثمان ". (3) بالاصل " البردعي " بالذال المهملة، وستأتي في الحديث بالذال المعجمة كما أثبتناه. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي نا الحسن بن علي بن عبد الله أبو سعيد البردعي بدمشق نا احمد بن محمد بن قمير نا محمد يعني ابن خليل عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن اليهود والنصارى لا يصيغون فخالفوهم [* * * *] 1385 الحسن بن علي بن عبد الله الخراساني قدم دمشق وحدث بها عن عبد الله بن داود روى عنه علي بن الخضر بن سعيد السلمى أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن احمد بن الغمر الوراق أنا أبو الحسن علي بن الخضر بن سعيد

السلمي نا الحسن بن علي بن عبد الله الخراساني قدم علينا دمشق نا عبد الله بن داود نا محمد بن عبيد الله الرفاعي نا احمد بن الحسن الدينوري نا سليمان بن شعيب نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم يرمي بسريرين من نور فينصبان امام العرش فيجلس على أحدهما الخليل وعلى الآخر محمد الحبيب (صلى الله عليه وسلم) 1386 الحسن بن علي بن عبد الصمد بن مسعود أبو محمد الكلاعي (1) اللباد المقرئ قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن احمد الجيني (2). سمع أبا القاسم تمام بن محمد وأبا محمد بن أبي نصر وأبا الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأزدي الصايغ وأبا الحسين عبد الله بن احمد بن عمرو بن معاذ العنيسي وأبا الحسن سعد بن سلامة بن حابس الداراني

(1) الكلاعي هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. والباد: نسبة إلى بيع اللبود - جمع لبذ - وعملها (الانساب). (2) إعجمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار 1 / 373 وهذه النسبة إلى الجين وهو شئ يعمل من اللبن. (*)

[307]

وعبد الوهاب الميداني وأبا الحسن مبارك بن سعيد بن إبراهيم الخطيب وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني وحدثنا عنه ابن نبيه أبو عبد الله محمد بن احمد وأبو القاسم النسيب وأبو محمد بن ألا كفاني انه وذكر النسيب ثقة وذكر ابن الأكفاني أنه ثقة دين اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو محمد الحسن بن علي اللباد أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي نا أبو جعفر محمد بن الخضر نا عمار بن مطر نا مالك بن أنس عن عمارة بن عبد الله بن صياد عن نافع بن جبير نب مطعم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله تبارك وتعالى " وشاهد ومشهود " (1) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة [* * * *] قرأت بخط أبي محمد بن ألا كفاني انه سأله عن مولده فقال ولدت في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة اخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي أبو محمد الحسن بن علي اللباد يوم الاحد السادس والعشرين من شهر صفر سنة اثنتين وستين وأربعمائة حدث عن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وتمام بن محمد وغيرهما وكان آخر من قرأ على الجيني زاد ابن الأكفاني مضى على سداد وأمر جميل 1387 - الحسن بن علي بن عبد الواحد ابن الموحّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة أبو محمد السلمي المعروف بابن البري (2) سمع أبا محمد بن أبي نصر ومنصور بن رامش النيسابوري وأبا نصر

(1) سورة البروج، الآية: 3. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 568 وذكره ابن حجر في التبصير 1 / 139 وقال: المشهور فيه بالفتح. (*)

[308]

عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفتح ناصر بن إبراهيم وحدثني عنه جدي أبو المفضل القاضي ونصر بن قاسم ونصر بن السوسي وكان يتهم بركة الدين اخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدمي وأبو القاسم نصر بن احمد السوسي قال أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسين خيثمة بن سليمان نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن موسى الفراطيسي علان الواسطي نا أبو منصور الحارث بن منصور نا عمر بن قيس عن الزهري عن الحسن بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الانسية في غزوة خيبر [* * * *] [*] اخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال موجد أبو الفرج وعبد الواحد أبو الفضل والحسن أبو محمد بنو عبد الواحد بن الموحّد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي الدمشقيون يعرفون ببني البري سمعوا من أبي محمد بن أبي نصر وحدثنا وسمعت منهم قال لنا أبو محمد بن ألا كفاني وفيها يعني سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة توفي الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري في يوم الاربعاء النصف من شهر رمضان بدمشق وقرأت بخط أبي الفرج غيث بن عبد الواحد بن علي أن حسن بن البري توفي بدمشق في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة 1388 الحسن بن علي بن علي بن محمد ابن جعفر بن القاسم بن محرز بن جرير بن عبد الله أبو القاسم البجلي الجري يعرف بابن أبي السلاسل روى عن احمد بن علي بن سعيد روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر المزني وهما نسباه وأبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحراني ومكي بن محمد الغمر وأبو الحسن بن عوف وكان يسكن بالباب الشرقي

اخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو القاسم بن السوسي الحسين بن علي البجلي نا احمد بن علي القاضي نا يحيى بن معين نا عبد الله بن عيسى قال سمعت أبي يذكر عن شمال بن حرب بن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال بعثني النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى نجران فقالوا رأيت ما يقرأون " يا اخت هارون " (1) وموسى وهارون قبل عيسى بكذا وكذا سنة قال فرجعت فذكرت ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إلا اخبرتهم (2) انهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم " [* * * *] اخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد الأنصاري نا عبد العزيز بن احمد التميمي الكتاني حدثني عبد الوهاب بن عبد الله مات أبو القاسم (3) البجلي المعروف بابن أبي السلاسل في رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة قال الكتاني وهو آخر من حدث بدمشق عن احمد بن علي القاضي 1389 - الحسن بن علي بن عمر بن عيسى أبو محمد الحلبي العبسي الأديب المعروف بابن كوجك روى عن علي بن عبد الحميد الغضائري وسعيد بن نفيس المصري ومحمد بن احمد الراقعي وأبي الفضل جعفر بن احمد الصباحي البغدادي وأبي الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي وعبد الرحمن بن عبيد الله بن اخي الإمام الحلبي وأبي الفضل صالح بن الاصبع بن أبي الجن وأبي بكر محمد بن حاتم المنبجيين روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان وعبد الوهاب بن الميداني ويحيى بن محمد بن الغمر اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحلبي نا سعيد بن نفيس المصري " " " "

(1) سورة مريم، الآية: 28. (2) بالاصل: " ألا أخبرتهم ألا أنهم ". (3) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح، انظر مختصر ابن منظور 7 / 49. (*)

ومحمد بن احمد الراقعي وأبو (1) الفضل جعفر بن احمد الصباحي (2) البغدادي وأبو (1) الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي وعبد الرحمن بن عبيد الله بجلب نا عبد الرحمن بن خالد العمري حدثه أبي حدثني الهقل بن زياد عن حريز بن عثمان سمعه من عبد الملك بن مروان عجيرة عن أبي خالد عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يرد الله بن خيرا يفقهه في الدين * * * * [*] قال وأنا تمام بن محمد قال وحدثني أبي رحمة الله حدثني أبو بكر بن أبي قحافة الرملي نا سعيد بن نفيس فذكر بإسناده مثله حدثني أبو الحسن احمد بن عبد الباقي القيسي أنا محمد بن علي بن الخضر بن سعيد أنا والدي أنا أبو الحسين الميداني حدثني أبو محمد الحسن بن علي بن كوجك الحلبي قدم علينا بعد الفتح نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد بمنبج بحديث ذكره 1390 الحسن بن علي بن عمر (3)، ويقال ابن علي بن عمار أبو محمد التميمي (4) النحوي المعروف بابن المصحح (5) سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي (6)، وأبا بكر بن أبي الحديد وأبا نصر حديد بن جعفر الرماني وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان وأبا الحسن علي بن احمد بن محمد بن الشراي وأبا الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف روى عنه عبد العزيز الكتاني ونجا بن احمد وأبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن المبارك السلمي وأبو سعد اسماعيل بن علي الرازي السمان وأبو القاسم علي بن إبراهيم وسئل عنه فقال ما علمت إلا خيرا ما علمت إلا انه ثقة

(1) بالاصل: " وأبي ". (2) رسمها غير واضح بالاصل، ولعل الصواب ما أثبت وسيأتي في الخير " الصباحي ". (3) الوافي 12 / 143. (4) الوافي: التميمي. (5) ترجمته في معجم الادباء 9 / 28 بغية الوعاة 1 / 512 الوافي بالوفيات 12 / 143. (6) بالاصل " الجباني " والمثبت عن الوافي، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 149، وفي معجم الادباء: الجناني. (*)

اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو محمد الحسن بن علي النحوي نا أبو بكر محمد بن احمد أبو الدحداح أنا احمد بن محمد بن اسماعيل نا أبي عن أبيه عن جده عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود حدثني جدي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو الصادق المصدوق الحديث أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد التميمي المصحح بقراءتي عليه ونقلته أنا من خطه أنا أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمي قراءة عليه أنا أبو بكر احمد بن عمرو بن

جابر الرملي نا سليمان بن سيف نا محاضر بن المورع أنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثت هذا الريح لموت منافق قال فلما قدمنا المدينة إذا هو قد مات في ذلك اليوم عظيم من عظماء المنافقين [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني قال سنة أربع وأربعين وأربعمائة فيها توفي صديقنا أبو محمد الحسن بن علي النحوي المعروف بابن المصحح يوم الخميس لسبع بقين من رجب حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد بشئ يسير وذكر أبو محمد بن الألفاني في موضع آخر انه مات في ذي القعدة وهكذا ذكره أبو محمد بن أبي صابر عن أبي القاسم النسيب وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن منصور الغساني انه مات سنة ثلاث وأربعين 1391 الحسن بن علي بن عياش حدث عن منبه (1) بن عثمان الدمشقي روى عنه أبو الحسن بن جوصا أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا نا الحسن بن علي بن عياش نا منبه بن عثمان عن الاوزاعي حدثني الزهري حدثني أبو سلمة حدثني

(1) بالاصل " عن " خطأ، والصواب ما أثبت، وسيرد صوابا في أثناء الحديث. (*)

[312]

أبو هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سها احدكم في صلاته لا يدري (1) ازاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس [* * * *] 1392 - الحسن بن علي بن عيسى أبو عبد الغني الأزدي المعاني (2) من أهل معان من البلقاء روى عن عبد الرزاق بن همام (3). روى عنه محمد وعامر ابنا خريم (4)، وعمر (5) بن سعيد بن سنان المنبجي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام وأحمد بن عامر البرقعدي وكان ضعيفا أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجائز حدثني أبي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا مسدد بن عبد الله الحمصي قال أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربيعي نا أبو بكر وأبو القاسم محمد وعامر ابنا خريم بن محمد قال أنا أبو عبد الغني الحسن بن علي بن عيسى الأزدي نا عبد الرزاق بن همام أنا إبراهيم بن محمد الاسلمي عن داود بن الحصين عن عكرمة بن خالد عن علي بن أبي طالب قال

(1) الزيادة عن مختصر ابن منظور 7 / 50. (2) ترجمته في معجم البلدان " معان " وكناه " أبي عبيد "، وفيه: " المعنى " كذا، ولعلها تحرفت عن: عبد الغني فجعلها أبو عبيد المعني. وترجم له في الكامل لابن عدي 2 / 336 وميزان الاعتدال 1 / 505. وبالمعاني نسبة إلى معان بالفتح وهي مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء. (3) زيادة للإيضاح. وزيد في ميزان الاعتدال وروى عن مالك. (4) في معجم البلدان: " خزيم " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة محمد بن خريم في سير الاعلام 14 / 428. (5) في معجم البلدان " عمرو " ذكره السمعاني وترجم له في " المنبجي " باسم عمر. (*)

[313]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي بانتقاء الدارقطني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي نا عمر بن سعيد بن سنان نا الحسن بن علي أبو (1) عبد الغني الأزدي نا عبد الرزاق عن (2) مالك بن انس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم عرفة غفر الله للخالص فإذا كانت ليلة المزدلفة غفر الله للتجار فإذا كان يوم منى غفر (3) للجمالين فإذا كان يوم رمي (4) جمرة العقبة غفر الله عز وجل للسؤال فلا خلق يعني يحضر ذلك الموقف إلا غفر الله له [* * * *] قال الدارقطني منكر من حديث مالك تفرد به الحسن بن علي أبو عبد الغني المعاني عن عبد الرزاق عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (5): الحسن بن علي بن عيسى أبو عبد الغني الأزدي روى عن عبد الرزاق أحاديث لا يتابعه أحد عليها في فضائل علي وغيره قال الشيخ (6) وأبو عبد الغني هذا لم أر له من الحديث ولم يحدثنا عنه أحد بأكثر من خمسة أحاديث وما رواه يحتمل وكم مجهود من يريد أن يكذب في خمسة أحاديث أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالنا لنا أبو نعيم الحسن بن علي الأزدي أبو عبد الغني شامي حدث عن مالك أحاديث موضوعة هو الحسن لا الحسين ولا اعلمه روى عن مالك ولا أدركه فالله اعلم

(1) بالاصل " بن " والصواب ما أثبت. (2) الحديث في ميزان الاعتدال 1 / 505 وفيه:..... حدثنا أبو عبد الغني القسطلبي، حدثنا مالك. (3) زيادة عن ميزان الاعتدال ومختصر ابن منظور. (4) ميزان الاعتدال: " فإذا كان يوم الجمعة غفر للسؤال " والعبارة الأخيرة سقطت من الميزان. (5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 2 / 336. (6) الزيادة عن ابن عدي. (*)

[314]

1393 الحسن بن علي بن محمد أبو علي ويقال أبو محمد الدمشقي (1) سكن بنيسابور وحدث بها سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن أبي الحسن علي بن محمد القاضي الديباجي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إسحاق الصوفي وأبي أحمد الغطريف وأبي سعيد عبد العزيز بن سهلان الشيرازي وأبي القاسم إبراهيم بن القاسم بن محمد القاضي وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الأعلى الهجيمي البصري وأبي العباس الفضل بن الفضل الكندي وأبي محمد عبد الله بن جعفر الرحاني وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك الدينوري وأبي بكر محمد بن سليمان بن علي البصري المالكي وأبي زفر عبد العزيز بن الحسن وأبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد العسقلاني المؤدب روى عنه أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف وأبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب وأبو الحسين أحمد بن الحسن بن إبراهيم العباسي الرقي وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وكناهه أبو محمد وحدث بأحاديث لا تشبه أحاديث أهل الصدق أخبرني أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي بهراة أنا أبو أحمد إسماعيل بن عبد الله بن أبي عمرو البيع أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق البلخي الكاتب نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الدمشقي يبلخ أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن علي القاضي المالكي بالبصرة نا أبو جعفر محمد بن عبد الملك نا أبو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من تادم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تادمه [* * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ سنة خمس وخمسين واربعمائة أنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي في جمادي الآخرة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة نا أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن الحسن بن بشر

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 510. (*)

[315]

الترمذي نا عمر بن أبي عمر العبيدي عن الحكم بن نافع عن عبد الرحمن المكي عن أبي إسحاق قال سمعت وهب بن منية يقول اسمع إذا وصفت من صفة المؤمن وحدث في التوراة المؤمن الذي هو إلى الإسلام هدى وبالأقرار بدي ظاهر الإيمان بدنه على الإيمان بني لانه عالم بالعلم ناطق بالحكم بالفهم ورع عن الحرام بين الأعلام كثير السلام لين الجانب طيب المعروف سريع الرضا بعيد السخط يعلم إذا فهم وإذا علم علم بكف إذا سم أن صحبتته سلم وان شاركته نغم وان فارقتة تندم وان سمعت منه تعلم كثير الوفاء مكرم للجار مطيع للجبار قلبه بمعرفة الله زاهر ولسانه بذكر الله غارز (1)، وبدنه بطاعة الله ساهر فهو من نفسه في تعب والناس فيه في لذة فمثلته كمثل الماء لان الماء حياة الاشياء كلها فكان المؤمن الرضي وعمله التقى مبعوض للدنيا قليل المنى واني النبا (2) صادق اللسان صابر البدن قانع القلب ان أوتمن على امانة أداها وان ائتمن هو غيره لم يتهم اب لليتيم وللأرملة رحيم والى الجنة مشتاق وبالوالدين غير عاق له حكم يرضى وعمل يتمنى كلامه منفعة ومجاورته رفعة أن استكتمته كنم وان استطعم أطعم جواد لله بالطاعة وللناس بحسن الخلق والرضا أن استقرض أدى وان سئل أعطى أن كان فوقك اتضع وان كان دونك اعتدل فمثلته كمثل شجرة ثبت اصلها وخاف (3) فرعها وكثر ثمرها (4)، فمن رآها رغب فيها لا يتخذ شيئاً أن اخذه ربا ولا بترك أن تركه حياء بل اخذه لله سالما وتركه لله غانما محاسب نفسه ناظرة في عيوبه مستقل لعمله أن كان محسنا يخاف على نفسه أن لا يقتل مثله وان كان مقصرا يخشى أن يغفر له وان كان فاضلا كان شاكر لا يظلم ولا ياتم ولا يتكلف بين تدبيره كثير عمله قليل زلله سهل أمره حريز دينه مينة شهوته مكظوم غيظه صاف خلقه يقول فيعلم لا يتكلم إلا بحق ولا يتكلم إلا عدلا يقول الحق وان كان مرا يقول الحق كان له أو عليه فهو غني في الغنى شاكر فقير فمثلته كمثل النحلة تأكل من كل الاشجار وتطعم الصغار والكبار

(1) كذا. (2) كذا بالاصل، وتقرأ " البنا " كذا. (3) كذا، ويبدو أن بعض الاحرف سقطت من اللفظة. (4) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضا. (*)

1394 - الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن زر أبو علي اليماني الدمشقي حدث عن أبي الحسن علي بن عتاب البغدادي القاضي وأبي الحسن علي بن بابوية الاسواري روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي البصري أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ إجازة نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منصور الفقيه الواعظ نا أبو إبراهيم احمد بن الحسن القاضي أنا الإمام أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن حمدان الحنيفي الإمام أنا أبو سعد (1) إسماعيل بن علي السمان نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن زر اليماني الدمشقي نا أبو الحسن علي بن بابوية الاسواري بشيراز نا أبو داود الطيالسي عن الإمام أبي حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وقدم عبد الله بن انيس سنة أربع وتسعين (2) فرأيتُه وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول حيك النشئ يعمي ويصم [* * * *] هذا حديث منكر بهذا الاسناد وفيه غير واحد من المجاهيل 1395 الحسن بن علي بن محمد أبو علي القطني الموازيني (3) من أهل قرية يقال لها قطنا من قرى دمشق كذلك قال لي أبو محمد ألا كفاني روى عن أبي بكر محمد بن معيوف (4) روى عنه عبد العزيز الكتاني (5).

(1) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 55، والزيادة السابقة لازمة للايضاح. (2) كذا. (3) ترجم له يا قوت في مادة (قطنا: من قرى دمشق) ومادته نقلا عن ابن عساكر. (4) معجم البلدان: محمد بن حميد بن معيوف. (5) معجم البلدان: الكتاني. (*)

اخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد القطني الموازيني قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف قراءة عليه نا محمد بن المعافي وسمعته يقول ليتني انفلت منه لا لي ولا علي قال نا عباس (1) بن الوليد بن مزيد نا أبي اخبرنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين انه قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا ادلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والاخرة عليك بمجالسة أهل الذكر وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله عز وجل واحب في الله وابغض في الله يا أبا رزين هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائرا اخاه شيعه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل فيك فصله فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل [* * * *] قال محمد بن حميد وحدثنا أبو العباس احمد بن الحسن بن علي نا عباس بن مزيد باسناده مثله كذا قال والصواب احمد بن الحسن بن علي بزياة ياء ويعرف بزبيدة وقد تقدم ذكره 1396 - الحسن بن علي بن محمد السنجاري قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة حاجا وحدث بها مع أخيه أبي بكر محمد بن علي عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن احمد بن سلمة المالكي سمع منه أبو العباس بن قبيس ومعضاد بن علي أبو الحسن الدارانيان 1397 - الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر أبو علي الوخشي (2) البلخي الحافظ (3) سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبدان وتمام بن محمد وبيغداد أبا عمر بن مهدي وبمصر أبا محمد بن النحاس سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبدان وتمام بن محمد وبيغداد أبا عمر بن مهدي وبمصر أبا محمد بن النحاس

(1) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 471. (2) هذه النسبة إلى وخش وهي بلدة بنواحي بلخ من ختلان علي نهر جيحون. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 163 وسير أعلام النبلاء 18 / 365 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

روى عنه أبو بكر احمد بن علي البغدادي الخطيب وأبو حفص عمر بن محمد الشيرزي السرخسي الفقيه اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب حدثني أبو علي الوخشي من لفظه بأصبهان أنا أبو سعيد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشعيشي (1) ببوشنج أنا أبو عبد الله محمد بن وصيف الغامي نا محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبو الفضل نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تختموا بالعقيق فإنه مبارك [* * * *] قال الخطيب (2): الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر أبو علي الوخشي من أهل وخش وهي ناحية من نواحي بلخ سافر الكثير في طلب الحديث إلى العراق (3) والشام ومصر

وسمع بخراسان من أصحاب الاصم ونحوه وسمع ببغداد من شيخنا أبي عمر بن مهدي ومن عاصره وسمع بالبصرة من القاضي أبي عمر بن عبد الواحد وامثاله وسمع بدمشق من تمام بن محمد الرازي وأبي محمد بن نصر وغيرهما وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس وعاد إلى بلده فأقام به وكنت علقت عنه أحاديث يسيرة ببغداد وأصبهان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (4) وأما وخشي بخاء معجمة فهو أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الوخشي ووخش من أعمال بلخ سافر إلى العراق والشام ومصر وسمع من ابن مهدي والقاضي أبي عمر (5)، وتمام بن محمد الرازي وابن النحاس وغيرهم أخبرنا أبو محمد بن ألكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال وحدثني عمر بن عبد الكريم الدهستاني قال سمعت بعض اصحابنا ببغداد يقول توفي أبو علي الحسن بن علي الوخشي فيها سنة ست وخمسين وأربعمئة وهذا وهم (6).

(1) في مختصر ابن منظور: "الشعبي"، (2) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار "الدمياطي" ص 102 - 103. (3) سقطت من عند ابن النجار. (4) الاكمال لابن مأكولا 7 لـ 300. (5) واسمه: القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أبو عمر العباس البصري ترجمته في سير الاعلام 17 لـ 225. (6) في الوافي بالوفيات: ولد سنة خمس وثمانين وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربعمئة ببلخ. وزيد في سير الاعلام: في خامس ربيع الآخر. وله ست وثمانون سنة. (*)

[319]

1398 الحسن بن علي بن القاسم أبو علي القيرواني الخفاف سكن دمشق وحدث عن عبد الوهاب الكلابي روى عنه عبد العزيز الكتاني ونجا العطار وسهل بن بشر أخبرنا أبو محمد بن أبي الحسين الشاهد نا عبد العزيز بن أبي طاهر نا أبو علي الحسن بن علي القيرواني الخفاف قراءة عليه نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن نا عبد الله بن عتاب نا هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى اللخمي نا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أني لاستغفر الله وأتوب إليه مرة في اليوم [* * * *] أخبرناه عليا أبو محمد السدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا نا أبو سعد الجوزودي نا أبو احمد الحاكم نا محمد بن مروان (1) هو ابن خريم نا هشام بن عمار فذكر بإسناده مثله 1399 - الحسن بن علي بن مصعب بن بدر أبو بكر اللخمي (2) سمع بدمشق هشام بن عمار وبمصر حرملة بن يحيى روى عنه أبو علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني ويقال إن اسمه الحسين أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب (3)، نا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور نا محمد بن احمد بن جميع قال سمعت أبا علي الحسن بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الأصبهاني يقول سمعت الحسن بن علي بن مصعب بن بكر (4) اللخمي ببغداد يقول سمعت هشام بن عمار

(1) كذا، واسمه محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك، أبو بكر العقيلي الدمشقي، ترجمته في سير الاعلام 14 / 428، وانظر ترجمة هشام بن عمار فيه 11 / 420. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 377. (3) الخبر التالي في تاريخ بغداد 7 / 377. (4) كذا بالأصل الذي في تاريخ بغداد: بدر. (*)

[320]

يقول سمعت مالك بن انس يقول لا يفلح كذاب أبدا ولا يأتي بخير أنبأنا أبو علي الحداد حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه نا أبو نعيم احمد بن عبد الله نا احمد بن محمد بن عبد الرحيم نا الحسن بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني قال سمعت الحسن بن علي بن مصعب يقول سمعت هشام بن عمار يقول سمعت مالك بن انس يقول لا يفلح كذاب أبدا ولا يأتي بخير أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله قال قال لنا أبو بكر احمد بن علي (1): الحسن بن علي بن مصعب بن بدر اللخمي أحد الغرباء حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي وحرملة بن يحيى المصري روى عنه الحسن بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني كذا قال في الترجمة ابن بدر وقال في الحكاية ابن بكر فالله تعالى اعلم 1400 الحسن بن علي بن موسى بن هارون ويقال ابن إبراهيم أبو علي النخاس النيسابوري سمع بدمشق هشام بن عمار وغيرها عبد الأعلى بن حماد وحامد بن يحيى البلخي وعثمان بن أبي شيبة روى عنه أبو سعيد بن يونس وأبو الحسن احمد بن محمد بن عثمان بن عبد الوهاب بن عرفة بن أبي التمام امام جامع وأبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش نزيل تيبس وأبو احمد بن عدي الجرجاني وأبو احمد الزيات كتب الي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه نا عمي عن أبيه عبد الله نا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس عن عبد الأعلى نا الحسن بن علي النخاس نا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال قرأت على عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية انه رأى رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه

(1) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد: بدر. (*)

[321]

إملاء نا محمد بن احمد بن المغيرة نا عبيد الله بن يحيى الزاهد نا الحسن بن علي المصري نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة إنها سألت عن صوم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت كان يصوم شعبان ويتحرى الاثنين والخميس وهذا مثل حديث قبله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو احمد بن عدي (1)، نا الحسن بن علي بن موسى بن إبراهيم أبو علي النيسابوري بمصر نا هشام بن عمار نا سلام بن سوار نا كثير بن سليم (2) عن (3) الضحاك بن مزاحم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من أراد أن يلقي الله طاهرا فليتزوج الحرائر [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو زكريا عبد الرحيم بن احمد اجازة [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد نا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس نا أبو زكريا قراءة [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين احمد بن سلامة بن يحيى نا أبو الفرج سهل بن بشر نا رشا بن نظيف قالا نا عبد الغني بن سعيد قال واما النخاس بالنون والخاء المعجمة فابو علي الحسن بن علي بن موسى النخاس يروي عن حامد بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد وهشام بن عمار قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا قال (4): واما النخاس بالخاء المعجمة فجماعة منهم أبو علي الحسن بن علي بن موسى النخاس النيسابوري يروي عن حامد بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد وهشام بن عمار يروي عنه ابن يونس

(1) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 311 في ترجمة سلام بن سليمان بن سوار الثقفي. (2) رسمها مضطرب بالأصل، تقرأ " سليم " وتقرأ " سليمان " والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب 2 / 463 ترجمة سلام بن سليمان بن سوار، والكامل لابن عدي. (3) زيادة للايضاح عن الكامل لابن عدي. (4) الاكمال لابن ماکولا 7 / 286. (*) -

[322]

كتب إلي أبو (1) زكريا يحيى بن عبد الوهاب ثم حدثني أبو بكر اللقناني عنه نا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس قال الحسن بن علي بن موسى بن هارون النخاس يكنى أبا علي من أهل نيسابور قدم إلى مصر حدث وكان صدوقا صالحا توفي بمصر في شعبان سنة اثنتين وثلاثمائة والله تعالى اعلم 1401 الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقيدي (2) سمع بيروت احمد بن محمد بن مكحول البيروتي وباطرابلس خيثمة بن سليمان وعبد الله بن إسماعيل وبالرملة زيد بن الهيثم الرملي وبقيسارية احمد بن عبد الرحمن القيسراني وبالموصل عبد الله بن أبي سفيان وأبا جابر زيد بن عبد العزيز وبيد (3): أبا القاسم النعمان بن هارون وأبا يزيد هارون بن عيسى بن السكنين وبحران أبا عروبة وأبا الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الاطروش وبأرأس (4) العين أبا عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسعني ومحمد بن احمد الوراق الرسعني وأبا عبد الله احمد بن يعقوب الذهلي الحمصي وأبا بكر عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن خلف الانطاكي وأبا عبد الله احمد بن سراج الحمصي وسعيد بن علي بن الجليل النصيبي روى عنه أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي أنبانا جدي أبو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز وأبو الحسن علي بن المسلم قالا نا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ علي أبي الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البرقيدي بها نا أبي الحسن بن علي نا احمد بن محمد بن أبي ايوب ويعرف بابن مكحول ببيروت نا يوسف بن يزيد القراطيسي نا يعقوب بن أبي عثمان نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس نا

(1) مطموسة بالأصل والصواب ما أثبت، فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 422). (2) هذه النسبة إلى برقيدي وهي بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشرى (معجم البلدان). (3) ترجمته في معجم البلدان. (4) بلد بالتحريك، في مواضع كثيرة، انظر معجم البلدان. (5) مطموسة بالأصل، والمثبت عن معجم البلدان. (*) -

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أن ربي يطعمني ويسقيني وتنام عيناى ولا ينام قلبي [* * * *] أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقل بن محمد بن علي بن رافع الفارسي نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن (1) عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرقيدي بها قراءة عليه في صفر سنة ثمان عشرة وأربعمائة نا أبي الحسن بن علي نا خيثمة نا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر نا العباس بن الوليد نا شعبة عن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أتى الجمعة فليغتسل [* * * *] 1402 الحسن بن علي بن موسى بن الحسين أبو علي بن السمسار الأديب روى عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي وعبد الوهاب الكلابي روى عنه عبد العزيز الكتاني وسمع منه مكى بن جابر وأبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد شفاها نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين السمسار وابنه أبو علي الحسن بن علي بقراءتي عليهما قلت لهما أخبركما أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان في صفر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود الطرسوسي نا محمد بن موسى السواسطي (2)، نا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي القرشي حدثني محمد بن إبراهيم العوفي نا أحمد بن الحكم نا شريك عن أبي وقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول أن حافظي علي ليفخران على جميع الحفظة بكنيتهم مع علي وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله عز وجل بشئ منه بسخط الله عز وجل [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز قال توفي شيخنا أبو علي

(1) تقدم " أبو الحسين " في الخبر السابق. (2) كذا رسمها بالأصل، ولم أجد. (*) -

الحسن بن علي بن موسى بن السمسار في ذي القعدة سنة خمس وثلثين وأربعمائة حدث عن عبد الله بن محمد بن ذكوان القاضي وعبد الوهاب بن الحسن وغيرهما بشئ يسير كان سماعه بخط أبيه أبي الحسن بن السمسار حدثني بهذه الوفاة نا بن أحمد العطار وذكر أبو بكر الحداد انه اديب ثقة 1403 الحسن بن علي بن وهب بن أبي مضر أبو علي الصوفي المقرئ حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان روى عنه شيخنا أبو محمد بن ألا كفاني وكتب عنه نا بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن ألا كفاني أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي مضر الصوفي المقرئ بقراءته عليه في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وأربعمائة [* * * *] وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو القاسم الحنائي قال نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي نا أبو قلابة الرقاشي نا بشر بن عمر نا شعبة نا سلمة بن كهيل وزبيد قال سمعنا نصر بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ في الوتر ب " سيح اسم ربك الأعلى " و " قل يا أيها الكافرون " و " قل هو الله أحد " فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بها صوته لفظهما سواء قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1): أما السبعي بضم السين المهملة وبعدها باء معجمة بواحدة فهو أبو علي الحسن بن علي بن وهب بن أبي مضر السبعي شيخ صالح سمعنا منه بدمشق عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله (2) بن يحيى القطان أخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الصوفي قال توفي حسن بن أبي

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 494. (2) في الاكمال: عبيد. (*) -

مضر ليلة الجمعة لاربع خلون من جمادى الأولى يعني سنة تسع وخمسين وأربعمائة وكان عبدا صالحا وكان فيما بأمر السبعي وحدث عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان (1)، عن خيثمة 1404 الحسن بن علي بن الوثاق بن الصلت ابن أبان بن زريق بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم النصيبي الحافظ قدم دمشق وحدث بها في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة عن عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي وأبي يحيى عباد بن علي بن مرزوق البصري وأسحاق بن إبراهيم الصواف ومحمد بن خالد الراسبي البصري وعبدان الجواليقي وأبي يعلى الموصلي وأبي عبد الله محمد بن يونس وأبي عبد الله الحسين بن عمر بن أبي الاحوص ويحيى بن محمد بن صاعد وقاسم المطرز وعبد الله بن الصفر السكري وأبي

بكر عبد الله بن الحسين النيسابوري وزكريا الساجي واسحاق بن إبراهيم الصفار وأبي معشر الحسن بن سليمان الدارمي وأبي خليفة الجمحي ويحيى بن محمد الجبائي وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن ابان السراحي وأبي يعقوب إسحاق بن أبي حسان بن عمرو الباهلي الانماطي وأبي بكر محمد بن حسان بن عمرو الباهلي ومحمد بن إسحاق بن خزيمه وأبي العباس البرتي (2) وغيرهم روى عنه تمام بن محمد وأبو العباس بن السمسار وإحمد بن إبراهيم بن تمام البعلبكي وهو نسبه وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو عبد الله بن مندة وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد نا أبو القاسم الحسن بن علي بن وثاق النصيبي نا إسحاق الصواف نا

(1) كلمة غير واضحة بالاصل تركنا مكانها فراغا. (2) هذه النسبة إلى برت، مدينة بنواحي بغداد (الانساب). واسمه أحمد بن عيسى بن الأزهر. (*) -

[326]

يحيى بن غيلان نا عبد الله بن سريع نا روح بن القاسم حدثني مالك بن انس عن الزهري عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك [* * * *] قال وأنا تمام نا أبو القاسم الحسن بن علي بن وثاق (1) النصيبي قراءة عليه سنة أربع وأربعين وثلاثمائة نا عبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي نا احمد بن عبد الرحمن الحراني نا الحسن بن قتيبة نا المستنير بن سعيد عن حجاج بن الأسود عن ثابت عن انس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون [* * * *] 1405 الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حيان أبو علي البجلي الشعرائي الطبراني المقرئ الأمام قدم دمشق وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي وأبي نصر محمد بن خلف العسقلاني وأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي الضبي وأبي ايوب عبيد الله بن عمير بن عبيد بن خلف وأبي الفضل صالح بن بشر بن سلمة الطبراني وأبي صالح البصري وأبي يعقوب هزان بن محمد الرهاوي والحسن بن أبي يحيى بن السكن البصري نزيل الرملة وسعيد بن عبدوس والحسن بن جرير الصوري واحمد بن الوليد بن سلمة الطبراني وعبد الله بن الهيثم البصري واحمد بن شيبان الرملي واسماعيل بن حمدوية البيكندي وعبد الله بن احمد بن سواده روى عنه أبو سليمان بن زبر وأبو القاسم بن أبي العقب وأبو بكر بن أبي الحديد وابو بكر بن المقرئ وكتب عنه أبو الحسين الرازي اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا الحسن بن علي بن يحيى الشعرائي قدم علينا في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قراءة عليه وأنا حاضر ولم يذكر ابن المسلم التاريخ نا محمد بن خلف نا يعلى بن عبيد نا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود

(1) بالاصل " وثاق " بناء مثلثة. (*) -

[327]

الأنصاري قال أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل فقال يا رسول الله أني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان فغضب غضبا ما رأيت قط غضبا أشد منه ثم قال يا أيها الناس أن فيكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن فيكم الضعيف وذا الحاجة [* * * *] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرياء أبو علي الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حسان البجلي المقرئ ويعرف بالشعرائي الطبراني من أهل طبرية قدم دمشق وأقام بها اياما ثم خرج 1406 الحسن بن علي بن يحيى ابن علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد بن أبي الحسن العلوي الزيدي (1) المعروف بسنا الملك سكن مصر وحدث عن أبي الحسن (2) نصر بن احمد بن نوح الفارسي المقرئ. كتب عنه الأمير أبو تراب (3) علي بن الحسن بن علي الربيعي 1407 الحسن بن علي أبو محمد ويقال أبو علي الخلال المعروف بالحلواني (4) سمع بدمشق أبا النصر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي وهشام بن عمار وبمصر أبا صالح عبد الغفار بن داود الحراني وبغيرها عبد الله بن نمير

(1) رسمها مضطرب بالاصل، ولعل الصواب ما أثبت، (نسبة إلى زيد بن علي...). (2) ترجم له الذهبي في معرفة القراء الكبار 1 / 422 تحت اسم نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي، وكناه بأبي الحسين. (3) كذا بالاصل. وعلي بن الحسن بن علي الربيعي كنيته أبو علي انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 580 ولعله آخر، ولعل في العبارة سقط. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 365 تهذيب التهذيب 1 / 502 الوافي بالوفيات 12 / 166 سير اعلام النبلاء 11 / 398 وانظر بالحاشية فيهما تبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والحلواني يضم الحاء وسكون اللام، نسبة إلى حلوان بلدة كبيرة آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد (انظر الانساب - ومعجم البلدان). (*) -

[328]

وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون وعبد الملك بن إبراهيم الجدي (1)، ويحيى بن آدم وأبا اسامة حماد بن اسامة وزيد بن الحباب وأبا عاصم النبيل وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري (2)، وعفان بن مسلم الصفار ومحمد بن عيسى بن الطباع روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود ومحمد بن أبي عتاب الايعيني (3)، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي وإبراهيم بن إسحاق الحربي وإحمد بن علي الابار وأبو العباس السراج وأبو علي الحسن بن أبي علي الخشاب النجار المعروف بحسيل وهو الحسن بن يزداد بن سيار وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وعبد الله بن صالح البخاري ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي نا محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن علي الحلواني قالنا نا عبد الرزاق أنا معمر ومالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ويقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه [* * * *] بكر وصدرا من خلافة عمر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد وأبو المواهب احمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالنا أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر أنا أبو احمد محمد بن احمد بن الغطريف العديدي بجرجان نا عبد الله بن صالح نا الحسن بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم إبراهيم بن احمد بن جعفر الخرفي الفريابي نا الحسن بن علي الحلواني أبو محمد

(1) ضبطت عن تبصير المنتبه 1 / 309 وذكره ابن حجر وقال: مشهور. (2) ترجمته في سير الاعلام 9 / 516. (3) تاريخ بغداد 7 / 365 الايعين. (*) -

[329]

بطرسوس سنة ست وثلاثين ومائتين نا يحيى بن آدم نا يزيد بن عبد العزيز عن رقبة (1)، عن يزيد بن أبي مريم عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يبدأ إذا افطر بالتمر وفي حديث الفريابي عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا افطر بدأ بالتمر أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2)، أنا محمد بن علي الصوري [* * * *] وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي قالنا أنا الخصب بن عبد الله أنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي قال أبو محمد حسن بن علي الحلواني ثقة زاد الوائلي عن عبد الرزاق في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد أنا حمد بن عبد الله اجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4)، قال الحسن بن علي (5) أبو محمد الحلواني عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون كتب عنه أبي سمعت أبي يقول ذلك سئل أبي عنه فقال صدوق كتب الي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد وأبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسن بن علي الحلواني قدم مصر وحدث بها نحو سنة ثلاثين ومائتين بعد ذلك يحدث عن عبد الله بن نمير وطبقه نحوه حدث عنه احمد بن رشد بن وغيره أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6)،

(1) هو رقبة بن مصقلة، أبو عبد الله العديدي الكوفي ترجمته في سير الاعلام 6 / 156 وتهذيب التهذيب 2 / 169. (2) تاريخ بغداد 7 / 366. (3) في تاريخ بغداد: الحسن. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 21. (5) بالاصل " أبو الحسين علي " والمثبت عن الجرح والتعديل. (6) تاريخ بغداد 7 / 365. (*) -

قال الحسن بن علي أبو محمد زاد ابن خيرون وقيل أبو علي وقالوا الخلال المعروف بالحلواني سمع يزيد بن هارون وعبد الرزاق بن همام وعبد الله بن نمير وأبا أسامة وزيد بن الحباب وأبا عاصم النبيل وعفان بن مسلم ومحمد بن عيسى بن الطباع زاد ابن خيرون وعبد الصمد بن عبد الوارث وقالوا روى عنه محمد بن أبي عتاب الاعين ومحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي وأبراهيم الحربي وأبو داود السجستاني وأحمد بن علي الأبار ومحمد بن هارون بن المجدر وكان ثقة حافظا وورد بغداد قال (1): وأنا هبة الله بن الحسن الطبري أنا محمد بن عبد الله بن القاسم أنا محمد يعني ابن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا يعقوب قال الحسن بن علي يعني الخلال كان ثقة ثبتا متقنا قال (1): وأنا الأزهرى أنا عبد الرحمن بن عمر نا محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي قال الحسن بن علي الحلواني صاحب حديث متقن يتفقه (2). قال وأنا نا محمد بن أحمد بن أحمد بن رزق أنا أبو علي بن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن الحسن بن الخلال الذي يقال له الحلواني قال ما اعرفه يطلب الحديث وما رأيته يطلب الحديث قلت انه يذكر انه كان ملازما ليزيد بن هارون فقال ما اعرفه إلا انه جاءني إلى ها هنا يسلم علي ولم يحمدني ثم قال يبلغني عنه اشياء اكرهها (3)، ولم اره يستخفه وقال أبي مرة أخرى وذكره فقال أهل الثغر عنه غير راضين أو كلاما هذا معناه قال وأنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن أحمد الاسفرايني قال لكم أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي بلغني أن الحلواني الحسن بن علي قال أني لا اكفر من وقف في قرن فتركوا علمه قال أبو سليمان سألت أبا سلمة بن شبيب عن علم الحلواني فقال يرمى في الحش ثم (4) قال أبو (4) سلمة من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر

(1) تاريخ بغداد 7 / 366. (2) في تاريخ بغداد: ثقة. (3) عن تاريخ بغداد 7 / 365 وبالأصل "أكرهه". (4) الزيادة في الموضوعين عن تاريخ بغداد. (*) -

قال ونا الحسن بن علي الجوهرى إملأ نا علي بن محمد بن الفتح الاششاني نا أحمد بن عبد الرحمن البزوري قال سألت الحسن بن علي الحلواني فقلت أن الناس قد اختلفوا عندنا في القرآن فما تقول قال القرآن كلام الله غير مخلوق وما نعرف غير هذا (1).. 1408 الحسن بن علي أبو عمر الاطرابلسي أن لم يكن الحسن بن علي بن الحسن فهو غيره قرأت بخط بعض الاطرابلسيين انشدني أبو عمر الحسن بن علي باطرابلس وقد ضربه لاو مولى زرافة ظلما وعدوانا فكتب إلى ابنه * لئن كنت ظلما قد رميت بدعة * وعرضني ناب حديد من الدهر فإني على دين النبي محمد * وصاحبه في الغار اعني أبا بكر واهدي سلما كل ما ذر شارق * على عمر الفاروق في السر والجهر رفيقاه في المحيا قسيماه في الأذى * ضجيعاه بعد الموت في ملحد القبر واهوى ابن عفان الذي سبج الحصا * بكفه اكرم بالشهيد أبي عمرو وكم لعلي من مناقب جمه * إذا ذكرت اوفت على عدد القطر نجوم بدور ابهم يقتدى به * فقيه هدى الضلال في المسلك الوعر بهم عز دين الله بعد خموله * بأحد له الحرب العوان وفي بدر أما والذي يبيحك العز اخذا * بضبعيه معقود له راية النصر وحق مني والمشعرين الية * وزمزم والبيت المكرم والحجر وما قرنوا يوم الجمار عدته * من البدن عيد النحر تهدي إلى النحر لقد نقل الواشون عني مقالة * مزورة لم تجر يوما على فكر فقالوا به ما أسأل الله سيدي * على ما به ابلا جزيلا من الاجر وما ذاك إلا انني فت معسرا * فلم يلحقوا شاي ولم يقتفوا اثرى

(1) مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين، قاله الذهبي في سير الاعلام 11 / 399 وانظر تهذيب التهذيب 1 / 503. (*)

ومن يك ذا علم فلا بد أن يرى * له حاسد بطوى بكشج على غدر فقل لي أبا عبد الإله محمدا * عداك الردى والحر يهتز للحر أما كان في حكم المروءة والوفا * مراعاة ذي ود قديم اخي شكير فإن كان ذا ذنب جزيم بذنبه * أو العفو أن العفو اجمل بالمر أما أن للمكروب تفريح كربه * أما أن أن يفدى الاسير من الاسر ايرتوي في أرضه وبلاده * لعمرك ذا خطب عجيب من الأمر اروح واغدو خائفا مترقبا * وتمسي النصارى أمنين من الكفر فما الميت ميت مستريح بموته * ولكن مقام في بلاد على صغر فإن كنت ترضى بالذي بي من الاسى * صبرت ولا شئ أمر من الصبر * 1409 الحسن بن علي أبو

علي الصقلي النحوي (1) روى عن الحسن بن حبيب الحصائري وأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي روى عنه أبو نصر بن الجبان وأبو بكر محمد بن الحسن بن الطمان أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي (2)، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيان نا أبو بكر محمد بن أحمد بن سلمة الغساني وأبو علي الحسن بن علي الصقلي (3) النحوي بدمشق قال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي النحوي أنا محمد بن الحسن بن دريد قال ابن الطيان وحدثنا أبو القاسم الخضر بن علي الانطاكي نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد وأبو (4) السكن بن سعيد الجرهمزي عن محمد بن عباد قال دخل بعض حكماء فارس على المهلب فقال

(1) ترجمته في بغية الوعاة 1 / 515. (2) بالصال " الحياتي " خطأ والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 426: واسمه محمد بن الحسين بن إبراهيم بن أبي القاسم). (3) الاصل: " الصقلي " وهو صاحب الترجمة. والصقلي يفتح الصاد والقاف، كما في الانساب، هذه النسبة إلى صقلية وهي جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القيروان والمهدية. (4) بالاصل " وأبا ". (*) -

[333]

اصلح الله الأميرها ما اشخصني حاجة ولا فنعت بالمقام ولا ارضى بالنصف وقمت هذا المقام فقال له ولم فقال لان الناس ثلاثة غني وفقير ومستزيد فالغني من أعطى حقه والمستزيد من طلب الفضل بعد الغنى واني نظرت في امرك وجدتك قد اوصلت إلى حقي فتاقت نفسي إلى استزادتك فإن منعتني قد انصفتني وان زدتنني زادت اباديك عندي فاعجب المهلب كلامه وقضى حوائجه وذكر بكار بن علي بن رياح الرياحي قال انشدني الصفا (1): * في سبيل الله ود حسن * دام من قلبي لوجه حسن وهو ضيعته في مسكن * ليس حظي منه غير الحزن يرقد الليل ويستعذبه * وإذا ما رمت طيب الوثن زارني منه خيال ماله * ارب في غير (2) أن يوقظني * قال لنا أبو محمد بن ألا كفاني سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو علي الحسن بن علي الصقلي الدمشقي بمكة بعد أن حج في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة قرأت بخط عبد المنعم بن ح علي بن النحوي قال وقدم إلى دمشق سابق الحاج يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وتسعين واخبر أن أبا علي الصقلي الدمشقي مات بمكة بعد أن حج ودخل إلى مكة وكفن وحمل وطافوا به حول البيت ثم دفن وكان موته لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي الحجة قرأت بخط الدمشقيين انشدني المسور يعني أبا الفرج الحسين بن محمد لنفسه يرثي أبا علي الصقلي (3). ومات يوم الثامن من ذي الحجة من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وهو يريد الحج وصلّى عليه بعرفة يوم الحج وقال بعضهم يرثيه: * أليت لا ابكي على ذاهب * لأنني في اثره الذاهب مضى الصقلي إلى ربه * حزني عليه أبدا واجب سقى بلادا حلها شخصه * متعجر شؤبوه ساكب *

(1) كذا. وفي تهذيب ابن عساكر 4 / 238 " الصقلي ". (2) كذا عجزه بالاصل. (3) كذا. (*) -

[334]

1410 الحسن بن علي أبو علي الشيزري (1) قدم دمشق وحث بها عن أبي عبد الله بن خالويه الهمداني النحوي روى عنه علي بن الخضر السلميّ أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد نا أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان الشاذكوني سنة أربعين واربعمئة أنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي الشيزري قدم علينا دمشق نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد خالويه نا علي بن مهروبه القزويني نا داود بن سليمان القاري (2)، نا علي بن موسى الرضا نا أبي موسى بن جعفر نا أبي جعفر بن محمد نا أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تجشّر ابنتي فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حلة من حلال الجنة مكتوب على كل حلة منها بخط اخضر ادخلوا ابنة نبيي الجنة على احسن صورة واحسن الكرامة واحسن المنظر فتزف كما تزف العروس وتتوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية (3) في يد كل جارية منديل من استبرق وقد زين لك (4) تلك الجوّاري منذ خلقهن الله [* * * *] 1411 الحسن بن علي أبو محمد اللوراق سمع منه رشا بن نضيف قرأت بخط أبي الحسن رشا بن نضيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو

(1) هذه النسبة إلى شيزر قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حمام يوم (معجم البلدان). (2) إعجمها بالاصل غير واضح قد تقرأ " الفاري " أو " الغاري " أو " الغادي " والصواب ما أثبت، انظر ترجمة علي بن موسى الرضا في تهذيب التهذيب 4 / 243 وهو: أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف القاري القزويني. (3) نسبة إلى الحور العين. (4) كذا، وفي مختصر ابن منظور 7 / 57: لها. (*) -

[335]

الوحش سبيع بن المسلم عنه انشدي أبو محمد الحسن بن علي الوراق لعبد المحسن الصوري: * وأخ مسه نزولي بفرح (1) * مثل ما مسني من الجوع قرح بت ضيفا له كما حكم الده * ر وفي حكمه على الحر قيح فابتداني يقول وهو من الس * كرة بالهم طافح ليس يصحو لم تغربت قلت قال رسول الله * والقول منه نصح ونجح سافروا تغنموا فقال وقد * قال تمام الحديث صوموا تصحوا * 1412 الحسن بن علي الاسدي شاعر قدم دمشق وحدث بها ومدح بها خالي القاضي أبو المعالي بقصيدة أولها: * بلا الله قلبي أن سلوتك بالصد * وجازى عدولا لامني فيك بالبعد بعيشك إلا ما رحمت مئتما * قضى اسفا لولا التعلل بالوعد فقل لعذول لامني فيه انني * اهيم إلى ذاك الغدار مع الخد ومن يك مثلي ذا غرام وصبوة * فلا غرو أن يمسي مصرا على الوجد * إلى الله اشكو ما بقلبي من الاسى * وجور حبيب لا يمل من الصد * وهي ستة وعشرون بيتا 1413 الحسن بن عمران أبو عبد الله ويقال أبو علي العسقلاني (2) قرأ القرآن بدمشق على عطية بن قيس وسمح مكحولا وعمر بن عبد العزيز وعبد الله (3) بن عبد الرحمن بن ابزي ويزيد بن عبد الله بن قسيط (4). قرأ عليه سويد بن عبد العزيز وروى عنه شعبة وسلمة بن بشر بن عبد العزيز

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 57 عليه. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 508. (3) في تهذيب التهذيب: " سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي، وقيل: عبد الله... ". (4) رسمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 5 / 266. (*) -

[336]

الازدي وسويد بن عبد العزيز اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو هشام الرفاعي نا أبو داود الطيالسي قال أنبانا شعبة عن الحسن بن عمران عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه قال صليت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان لا يتم التكبير تابعة محمود بن غيلان عن أبي داود ورواه بNDAR عن أبي داود وعمرو بن مروان فلم يسميا ابن عبد الرحمن وكذلك رواه يونس بن حبيب عن أبي داود ورواه أبو عاصم ويحيى بن حماد عن شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي فأما حديث يونس فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف عن الحسن قال أنا أبو نعيم [* * * *] واخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا احمد بن الحسين البيهقي أنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان لا يتم التكبير واما حديث عمرو ويحيى فأخبرناه أبو الفتح الشحامي أنا احمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم نا عمرو بن مرزوق نا شعبة [* * * *] قال وأنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الكعبي نا محمد بن سليمان نا يحيى بن حماد نا شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزي عن أبيه انه صلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان لا يتم التكبير وفي حديث يحيى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان لا يتم التكبير حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظا أنا أبو الفضل بن خيرونا أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن اخي

[337]

ميمي الدقاق أنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء أنا أبو بكر محمد عن يونس (1)، حدثني أبو الحسن علي بن احمد بن محمد المقرئ نا أبو علي الحسين بن محمد الحراني (2)، نا شباب خليفة (3) بن خياط قال سمعت هشاما يعني ابن عمار بن نصير (4) يقول اخبرني سويد بن عبد العزيز قال قرأت على الحسن بن عمران قال واخبرني الحسن انه قرأ على عطية بن قيس وان عطية بن قيس قرأ على أم الدرداء (5)، وان أم الدرداء قرأت على أبي الدرداء قال ونا شباب نا محمد بن مصفى عن سويد بن عبد العزيز مثل ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيد

الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال الرجل الذي روى عنه سفيان يكنى أبا علي هو الحسن بن عمران أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (6): الحسن (7) بن عمران أبو عبد الله العسقلاني قال عيسى بن يونس عن شعبة عن أبي عبد الله عن (8) معاوية حدثني علي بن نصرنا أبو عاصم عن شعبة أنا الحسن بن عمران أبو عبد الله سمع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه صلى خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) بمنى وكبر النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا خفض ورفع حدثني محمود نا أبو داود أنا شعبة عن الحسن بن

(1) جزء من اللفظة بياض، ولم أصل إليه فتركته بياضا. (2) ترجمته في سير الاعلام 14 / 510. (3) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 96. (4) ترجمته في سير الاعلام 11 / 420. (5) انظر النهاية في طبقات القراء لابن الاثير 1 / 513 ترجمة عطية بن قيس وفيه: عرض عليه علي بن أبي جملة والحسن بن عمران العسقلاني كذا قال أبو مسهر وفيه نظر. (6) التاريخ الكبير 1 / 300. (7) بالاصل: " الحسين بن علي " والصواب ما أثبت " الحسن بن عمران " عن البخاري. (8) زيادة لازمة للايضاح عن البخاري. (*) -

[338]

عمران قال سمعت سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه انه صلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فكان لا يتم التكبير قال أبو داود هذا عندنا لا يصح وعن شعبة عن الحسن بن عمران العسقلاني سألت مكحولا عن العزل قال وحدثني محمد بن بشار حدثني أبو داود عن شعبة عن الحسن بن عمران الشامي (1)، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه صليت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فلم يتم التكبير وعن الحسن بن عمران صليت خلف عمر بن عبد العزيز فلم يتم التكبير (2) وهذا لا يصح وعن الحسن بن عمران سألت مكحولا عن العزل ويقال عن يحيى بن حماد عن شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه صليت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) اخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني سمع عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي روى عنه شعبة قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر الواصل أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي قال أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني ثم ساق له عن محمود بن غيلان الحديث الأول الذي ذكره البخاري عن محمود اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3)، نا بندار قال قال أبو داود (4): الحسن بن عمران وهو أبو عبد الله العسقلاني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن

(1) كذا بالاصل والبخاري. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن البخاري 1 / 2 / 301. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 101. (4) هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري في تهذيب التهذيب ط الهند 4 / 182. (*) -

[339]

إسماعيل بن الفرغ المهندس أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي قال أبو عبد الله الحسن بن عمران العسقلاني روى عنه شعبة بن الحجاج في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الاديب أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي حمد بن عبد الله اجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الففاء قال أنا أبو محمد ابن أبي حاتم (1): قال الحسن بن عمران أبو عبد الله روى بن سعيد بن (2) عبد الرحمن بن أبزي وعمر بن عبد العزيز روى عنه شعبة سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال شيخ أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن أبي الحسن محمد بن العياش بن الفرات أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد العصمي أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي الفقيه أنا صالح بن محمد الحافظ قال الحسن بن عمران شامي وي زيد بن خمير شامي وسالم أبو الفيض شامي قدموا واسط فسمع منهم شعبة 1414 الحسن بن عيسى من أهل دمشق روى عن محمد بن فيروز المصري روى عنه أبو الهيثم لاحق بن الهيثم بن شيبان وعبيد الله بن الهيثم اللاحقي أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (3)، نا أبو يعلى الحسن (4) بن محمد الزبيري، نا أبو الحسن عبد الله بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي نا لاحق بن الهيثم [* * * *]

وأنبانا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القرزاز المقرئ ونقلته من كتابه أنا هناد بن إبراهيم نا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 27. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل. (3) الخبر في حلية الاولياء 8 / 54 في ترجمة إبراهيم بن أدهم. (4) في الحلية: الحسين. (*) -

[340]

بخارنا أنا أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين الجوهرى نا أبو الهيثم لاحق بن الهيثم بن شيبان نا الحسن بن عيسى الدمشقي نا محمد بن فيروز المصري نا بقية بن الوليد نا إبراهيم بن أدهم الزاهد عن أبيه أدهم بن (1) منصور العجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يسجد على كور العمامة [* * * *] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر احمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الله بن موسى السلامي نا عبيد الله بن الهيثم الاحقي نا الحسن بن عيسى الدمشقي نا محمد بن فيروز المصري نا بقية بن الوليد نا إبراهيم يعني ابن أدهم حدثني أبي أدهم بن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد أن يزوج إحدى بناته اخذ بعضادتي الباب وقال أن فلانا يذكر فلانة [* * * *] 1415 الحسن بن أبي العمرة الكندي المروزي واسم أبي العمرة عمير بن يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن المنذر بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع (2) بن معاوية بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث حكى عن عمر بن عبد العزيز والحارث بن شريح المروزي الذي خرج بخراسان وولي الحسن هذا امرة بسمرقند في خلافة هشام بن عبد الملك وولي من قبل الجراح (3) بن عبد الله الحكمي حكى عنه أبو المسيب عبيد الله بن عبد الله العتكي المروزي اخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله بن البنا قالا أنا أبو الحسين بن ابنوسي أنا احمد بن عبيد بن الفضل اجازة [* * * *] قالا وأنا أبو تمام علي بن محمد اجازة أنا احمد بن عبيد بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني [* * * *]

(1) بالاصل " عن " خطأ، والصواب عن حلية الاولياء، وانظر أيضا ترجمة إبراهيم بن أدهم في سير الاعلام 7 / - 387. (2) في القاموس: مرتع كحسين ومحدث. (3) بالصال " الخراج عن عبد الله الحكمي " والصواب ما أثبت عن جمهرة ابن حزم ص 427 وفيه: أن الحسين بن أبي العمرة ولي ما وراء النهر للجراح بن عبد الله الحكمي. (*) -

[341]

واخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا الخليل بن احمد البستي نا أبو العباس احمد بن المظفر البكري قالا أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا يحيى بن معين نا علي بن الحسين بن شقيق نا عبد الله بن المبارك عن أبي المنيب عن الحسن بن أبي عمرة قال رأيت عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف فكنت ترى الخير في وجهه فلما استخلف رأيت الموت بين عينيه " حرف الغين في آباء من اسمه الحسن "

[342]

حرف الغين في آباء من اسمه الحسن 1416 - الحسن بن غالب بن علي بن غالب ابن منصور بن صلوك أبو علي التميمي البغذادي التميمي المقرئ الحربي المعروف بابن المبارك (1) قدم دمشق حاجا وحدث بها وبصور وبغداد عن أبي الحسين بن سمعون وأبي الفضل الزهري وعثمان بن احمد بن جعفر بن سهل العجلي وأبي بكر بن زنبور وأبي القاسم بن الجراح وأبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين النجار النحوي وأبي طاهر المخلصي (2)، وعثمان بن محمد بن احمد بن العباس المخرمي وأبي الحسين ابن اخي ميمي وعبد الله بن محمد بن جعفر بن الراذان وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد (3) المعروف بابن المطبوع (4)، وام الفتحة بنت احمد بن كامل روى عنه علي بن محمد الحنائي (5) وأبو الحسن علي بن حمزة الجعفري الصوفي وأبو بكر احمد بن علي الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وحدثنا عنه أبو غالب وأبو عبد الله ابن البنا وأبو عبد الله البارع الشاعر اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن الديباس أنا أبو علي

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 400 وميزان الاعتدال 1 / 516 وبالاصل: منصور بن منصور بن صلوك. (2) كذا، ومر " المخلص"، (3) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بيضاء. (4) كذا، ولم أحله. (5) إعجمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الاعلام 17 / 565. (*) -

[343]

الحسن بن غالب بن علي بين المبارك الحربي قراءة عليه في جمادة الآخرة سنة إحدى وخمسين واربعمائة أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة يعني عن أبيه قال ذكرت لعائشة أن قوما يقولون أن الطواف بين الصفا والمروة تطوعا فقالت يا ابن اختي إنما قال الله " فلا جناح عليه أن يطوف بهما " (1) ولم يقل فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا الحسن بن غالب المقرئ نا عثمان بن احمد جعفر بن سهل العجلي قال وقرئ على أبي القاسم يعني البيهقي وأنا حاضر نا علي بن الجعد نا شعبة وشيبان عن قتادة عن انس قال صليت خلف النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع احدا منهم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي (2)، أنا أبو الحسن علي بن غالب بن علي القارئ البغدادي من حفظه قدم حاجا نا أبو الحسين احمد بن محمد بن سمعون الواعظ وذكر حديثا أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3): الحسن بن غالب بن علي أبو علي المقرئ يعرف بابن المبارك وكان زوج بنت إبراهيم بن عمر البرمكي وحدث عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي وادريس بن علي المؤدب ومحمد بن جعفر الكوفي النجار (4)، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن الزادان (5)، وحكى عن أبي الحسين بن سمعون (6)، كتبنا عنه وكان له سمت وهيبة في ظاهر (7) صلاح وكان يقرئ القرآن فأقرأ بحروف بها الإجماع وادعى فيها رواية عن بعض الأئمة

(1) سورة البقرة، الآية: 158. (2) إعجمها غير واضح بالاصل والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الاعلام 17 / 565. (3) تاريخ بغداد 7 / 400. (4) في تاريخ بغداد: النجاد. (5) في تاريخ بغداد: راذان. (6) في ميزان الاعتدال: ابن سمعون. (7) تاريخ بغداد: وظاهر وصلاح. (*) -

[344]

المتقدمين وجعل لها اسانيد باطلة مستحيلة فأنكر أهل العلم عليه ذلك إلى انه استتيب منها وذكر أيضا انه قرأ على إدريس المؤدب وان إدريس قرأ على أبي الحسن بن شنبوذ وان ابن شنبوذ قرأ على أبي خلاد سليمان بن خلاد وكل ذلك باطل لان ابن شنبوذ لم يدرك أباه خلاد وكان يروي عن قاسم الانباري عنه وادريس ولم يقرأ على ابن شنبوذ زاد ابن خيرون وادعى ابن غالب أشياء غير ما ذكرنا تبين فيها كذبه وظهر فيها اختلاقه (1)، قال لنا أبو منصور بن خيرون قال لنا أبو بكر الخطيب سألت ابن غالب عن مولده فقال في آخر سنة ست وستين وثلاثمائة قال لنا أبو منصور ابن خيرون قال لنا أبو بكر الخطيب مات يعني ابن المبارك في ليلة السبت العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر إبراهيم الحربي قال لنا أبو غالب بن البنا توفي شيخنا أبو علي في العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين واربعمائة 1417 الحسن بن غوث القوفاني (2) من أهل قوفة (3): بيت قوفا (3). حدث عن أبي المستضئ معاوية بن اوس بن الاصغ بن محمد بن محمد (4) بن لهيعة القوفاني (2). روى عنه تمام بن محمد الرازي 1418 الحسن بن الفرغ الغزي (5) سمع بدمشق هشام بن عمار وبمصر يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد الحراني وزهير بن عباد ويوسف بن عدي الكوفي

(1) بالاصل: اختلاقه، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل بتقديم الفاء على القاف، والمثبت عن معجم البلدان. (3) إعجمها غير واضح، قد تقرأ بتقديم الفاء على القاف، وتقرأ بتقديم القاف على الفاء. والصواب عن معجم البلدان انظر فيه: " بيت قوفا " و " قوفا " بتقديم القاف فيهما. وهي قرية من قرى دمشق. (4) كذا بتكرار لفظة " محمد " بالاصل، ولم تكرر في معجم البلدان. (5) ترجمته في سير اعلام النبلاء 14 / 55. والغزي نسبة إلى غزة بفتح أوله وتشديد ثانيه: مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان. (*) -

روى عنه أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني (1)، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش نزيل تنيس وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة وعلي بن أحمد المقدسي أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن يحيى القرشي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان (2)، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة نا الحسن بن الفرغ الغزي نا أبو الحسن عمرو بن خالد الحراني نا أبو خيثمة زهير بن معاوية نا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال انصر اخاك ظالما أو مظلوما أن يك ظالما فارده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره [* * * *] أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قال أنا أحمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا عبد الأعلى بن مسهر [* * * *] قال ونا علي بن أحمد المقدسي نا الحسن بن الفرغ الغزي نا هشام بن عمار [* * * *] قال ونا محمد بن غالب نا أحمد بن يحيى الخلوئي (3)، نا الهيثم بن خارجة قالوا نا محمد بن أيوب بن ميسرة قال سمعت أبي يقول سمعت بسر بن أبي ارطاة يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يدعو اللهم احسن عاقبتني في الأمور كلها واجرنني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة [* * * *] قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أنا اب عبد الله الحافظ قال سألت أبا علي عن الحسن بن الفرغ الغزي وسماعهم الموطأ منه فقال ما كان إلا صدوق (4)، قلت أن أهل الحجاز يذكرون انه سمع بعض الموطأ فحدث بالكل

(1) إجماعها غير واضح بالاصل عن سير الاعلام. وهذه النسبة إلى قيسارية وهي بلدة على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. (2) إجماعها مضطرب بالاصل، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 468. (3) كذا. (4) كذا. (*) -

فقال ما رأينا إلا الخير قرأت علينا الموطأ من اصل كتابه في القرايطيس (1) - 1419 - الحسن بن فرقد الشيباني الحرستاوي (2) والد محمد بن الحسن بن أهل قرية حرستا من غوطة دمشق انتقل إلى العراق وسكن واسط وكان جنديا موسرا له ذكر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أبي علي المعدل أنا طلحة بن محمد بن جعفر أخبرني أبو عروبة في كتابه الي حدثني عمرو بن أبي عمرو قال قال محمد بن الحسن ترك أبي ثلاثين ألف درهم فانفقت خمسة عشر ألفا على النحو والشعر وخمسة عشر ألفا على الحديث والفقه

(1) عاش إلى سنة إحدى وثلاثمائة، قاله الذهبي في سير الاعلام 14 / 56. (2) كذا وردت نسبه، وهو من قرية " حرستا " وفي الانساب واللباب ذكر في النسبة إلى حرستا: الحرستاني وقد ينسب إليها بالحرستي أيضا. (*) -

" حرف القاف في آباء من اسمه الحسن " 1420 - الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن دحيم (1) بن إبراهيم أبو علي القاضي (2) من أهل دمشق حدث بمصر عن أبي أمية الطرسوسي وعمر بن مضر العبسي والعباس بن الوليد بن مزيد ومحمد بن سليمان البصري وأبي جعفر المرورودي ومخلد بن علي السلامي وبكر بن سهام بن سهل والحسن بن علي البغذاذي وأحمد بن طاهر بن حرملة وأبي الصفر أحمد بن إسحاق وأبي حارثة أحمد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو بن يونس السوسي والحسن بن أحمد بن محمد بن بكر بن ح بلال ومحمد بن إسحاق بن عمرو بن الحرص (3) وأحمد بن المعلى بن يزيد، وشعيب (4) وبوسف بن موسى المرودي وغيرهم روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو بكر بن المقرئ وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام وأبو الحسين محمد بن المطفر الحافظ واسماعيل بن عمر بن الحسن بن يحيى بن كامل وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار

(1) انظر ترجمة دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم في تاريخ بغداد 10 / 265. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 203 وسير الاعلام 15 / 309 وانظر بالحاشية فيهما ثبوتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) كذا. (4) كذا بالاصل. (*) -

ومحمد بن الحسن بن حمدان الضراب وأبو الحسين الرازي والحسن بن رشيقي وعبد العزيز بن علي الدمشقي وأبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي حنيفة المصري الصواف وعبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن الفرخ أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر بن محمود [* * * *] وأخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله أنا محمد بن علي بن محمد بن الحسين التجوي قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو علي الحسن بن القاسم بن دحيم بن اليتيم الدمشقي بمصر نا أبو حفص عمر بن مضر العبسي نا منبة بن عثمان نا خليل بن دعلج عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرة قال قال يا حسين سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الخلال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسأل الامارة فإنه من سألها وكل إليها ومن ابتلي بها ولم يسألها عين عليها [* * * *] قال ابن دعلج قال عمر بن عبد العزيز أن هذا شيء ما سألت الله عز وجل قط أخبرنا أبو الفرخ سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا حسن بن القاسم [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا الحسن بن القاسم دحيم بن اليتيم الدمشقي بمصر نا محمد بن سليمان قال قدم علينا يحيى بن معين البصرة وكتب عن أبي سلمة أكثر من عشرين ألف حديث فلما أراد أن يخرج جاء إلى أبي سلمة فقال يا أبا سلمة أني أريد أن أذكر لك شيئاً فلا تغضب قال هات قال حديث همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر الصديق حديث الغار لم يروه أحد من أصحابك وإنما رواه بهز وحيان وعفان ولم أجده في صدر كتابك وإنما وجدته على ظهره قال فتقول ماذا قال تحلف لي أنك سمعته من هشام (1). قال ذكرت أنك كتبت عشرين الفا فإن كنت عندكم وقال الصيرفي عندك صادقاً فما ينبغي أن تكذبني في حديث وان كنت عندك كاذباً في حديث فما ينبغي أن تصدقني فيها ولا تكتب منها وترمي فيها ولم يقل الخلال وترمي بها وقال بدل ذلك وزوجتي وقال بسرة (2) بنت أبي عاصم طالق ثلاثاً أن لم أكن

(1) كذا، وفي مختصر ابن منظور 7 / 60 " همام " وهو الظاهر. (2) بالاصل: " برة بن أبي عاصم " والمثبت عن مختصر ابن منظور. (*) -

سمعته من همام والله لا كلمتك أبداً دخل لفظ أحدهما في الآخر وحديث الخلال أتم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال وسألت يعني الدار قطني عن الحسن بن القاسم بن دحيم أبي علي الدمشقي بمصر فقال ثقة أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحديثي أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو محمد وأبو الفضل قال أنا أحمد بن الفضل أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال الحسن بن القاسم بن دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم مولى عثمان بن عفان يكنى أبا علي دمشقي حدث عن العباس بن الوليد البيروتي (1) وطبقته من الشاميين وغيرهم وكان اخبارياً كانت الاخبار أغلب عليه وله مصنفات فيها توفي بمصر ليلة الخميس بعد المغرب آخر ليلة من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وقد نيف على الثمانين سنة (2). قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة توفي أبو علي بن دحيم في جمادى الآخرة 1421 الحسن بن القاسم بن علي ويقال ابن القاسم بن الحسن أبو علي الواسطي المقرئ المعروف بغلام الهراس (3) قرأ القرآن بدمشق على أبي علي الاهوازي وسمع بدمشق من أبي علي الاهوازي وأبي الحسن علي بن الخضر بن سليمان السلمى وحدث عن أبي الحسن علي بن محمد بن خزفة (4) الصيدلاني الواسطي

(1) في الوافي بالوفيات: البيروني، خطأ. (2) انظر الوافي بالوفيات 12 / 203. (3) ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء 1 / 228 ومعرفة القراء الكبار 1 / 427 ميزان الاعتدال 1 / 518 الوافي بالوفيات 12 / 204 وانظر بحاشيته ثبناً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) ضبطت عن تبصير المنتبه. (*) -

روى عنه أبو القاسم مكى بن عبد السلام بن الحسن (1) بن القاسم المقدسي وجماعة وإجاز لجماعة من شيوخنا قرأت بخط بعض أصحاب الحديث واطنه الحميدي وقد لقي أبا علي غلام الهراس قال مولد أبي علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المقرئ المعروف بغلام الهراس سنة أربع

وسبعين وثلاثمائة وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة سابع جمادى الأولى من سنة ثمان وستين واربعمائة قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون سنة ثمان وستين واربعمائة غلام الهراس الواسطي المقرئ يعني مات بواسط في جمادى الأولى وقد قيل عنه انه خلط في شئ من القراءات وادعى اسنادا في شئ لا حقيقة له وروى عجائب (2) - 1422 الحسن بن قريش أبو علي الحراني المحاملي حكى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر عنه أنا رشأ بن نطيف اجازة أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني قراءة ونقلته أنا من خطه أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي نا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل أنا الحسن بن قريش أبو علي المحاملي الحراني بدمشق قال رأيت مأجور الأمير في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت بماذا فقال بضبطي طرق المسلمين طرق الحاج

(1) كذا وفي ترجمته في سير الاعلام 19 / 178 " الحسين " (2) الخبر نقله الذهبي في معرفة القراء الكبار 1 / 429 والوافي بالوفيات 12 / 4. (*) -

[351]

" حرف الكاف وحرف اللام فارغان " " حرف الميم في آباء من اسمه الحسن " 1423 -
الحسن بن محمد بن احمد ابن هشام بن جبلة بن الحسن بن قانع أبو القاسم السلمي المعروف بابن برغوث حدث عن العباس بن الوليد بن مزيد ويزيد بن محمد بن عبد الصمد والقاسم بن موسى بن الحسن الاشيب (1)، وعصمة بن سخاك (2)، واسماعيل بن محمد بن قيراط واحمد بن مروان المالكي وعلي بن جعفر وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس روى عنه أبو الحسين الرازي وهو نسبه وأبو هاشم المؤدب وعبد الوهاب الكلبي اخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن احمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي حدثني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي لفظا حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن احمد بن هشام السلمي نا أبو جعفر محمد بن عبد الله البيهقي حدثني محمد بن الحسن بالباب والابواب نا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تختموا بالعقيق فإنه انجح للامر واليمنى أحق بالزينة [* * * *]

(1) إجماعها غير واضح، ولعل الصواب ما أثبت. (2) كذا رسمها. (*) -

[352]

أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي أنا أبو المنجا حيدرة بن علي الانطاكي (1) بدمشق أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدب قراءة عليه حدثني الحسن بن محمد بن برغوث نا علي بن جعفر حدثني إبراهيم بن عبد الله الفرغاني نا صالح بن احمد بن حنبل قال خرجت أنا وأبي في المسجد فإذا برقعة فقال أبي خذها فأخذتها فلما اصبحنا قال الرقعة فناولته إياها فإذا فيها مكتوب: * عش موسرا أو معسرا * لا بد في الدنيا من الغم وكلما زادك من نعمة * زاد الذي زادك من هم أني رأيت الناس في دهرنا * لا يطلبون العلم للعلم إلا مباحة لأصحابهم * وحجة للخصم والظلم * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان قال وفي شوال يعني من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة توفي أبو القاسم الحسن بن محمد بن احمد ويعرف ببرغوث وكذا قال الكلبي برغوث قرأت بخط نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو القاسم الحسن بن محمد بن احمد السلمي ونسبه كما تقدم قال وكان يعرف بابن برغوث مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة 1424 الحسن بن محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم الحراني سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان 1425 الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع أبو محمد بن أبي الحسين المعروف بالسكن حدث عن جده احمد وأبي طاهر محمد بن سليمان بن احمد بن ذكوان وأبي صادق محمد بن نصر الطبري ومحمد بن سعيد الحمصي ويوسف بن القاسم

(1) ترجمته في سير الاعلام 18 / 410. (*) -

الميانجي واحمد بن عطاء الروذباري (1)، وعمر بن علي العتكي الخطيب وأبي العباس محمد بن احمد بن بشر القرشي وأبي الحسن احمد بن أبي حازم وأبي عمران موسى بن عبد الرحمن البيروتي الصباغ وأبي يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن كريمة روى عنه أبو جعفر احمد بن محمد بن مثنوية المروزي وإبراهيم بن شكر الخامي وأبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل وأبو المعالي مشرف بن مرجان بن إبراهيم المقدسي وأبو طاهر محمد بن احمد بن أبي الصقر الأنباري وأبو علي الأهوازي وأبو عمران موسى بن علي الصقلي النحوي وإبراهيم بن علي بن الحسين أبو إسحاق (2) الصوفي وأبو الحسن علي بن بكار بن احمد بن بكار الصوري الشاهد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي وأبو القاسم حبيش بن محمد بن حبيش الموصلي وعمر بن الحسن بن عيسى الدوني وأبو سعد حمد بن علي بن حمد بن محمد بن صدقة الرهاوي امام صخرة بيت المقدس وأجاز لشيخنا أبي الحسن الموازيني أبنانا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه أنا المنجي بن سليم بن عيسى بن نسطورس بقراءتي عليه قال قال لي الشيخ يعني أبا محمد بن جميع وقفت سنة وخمسة أشهر ما شربت الماء قال وأكثر أوقاتني في الصيف ما اشرب الماء وما أريده وإنما اشرب في الشتاء من حين إلى حين ثم أني وصفت ذلك لأبي السري جورجس النصراني المتطيب فقال لي أن معدتك تشبه الإبار النبع باردة في الصيف حارة في الشتاء ثم قال لي وحق المسيح أني انصحك اشرب الماء وألا خفت على معدتك تحلز (3) ثم ألزمت نفسي بشرب الماء فكانت اشربه كرها ثم تعودت ثم أني صرت كثير العلل (4). قال سكن صام جدي وله اثنا عشر (5) سنة إلى أن توفي وصام أبي وله ثمانية

(1) بالاصل: " الروذباد " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 لـ 227. (2) اللفظة غير مقروءة، تركنا مكانها بياضاً. (3) بالاصل " تجلز " والصواب ما أثبت، وتحلز أي تتقرح (القاموس). (4) العلل: بالتحريك الشرب الثاني بعد الاول. (5) كذا، والصواب اثنا عشرة. (*) -

عشر (1) سنة إلى أن توفي وصمت أنا ولي ثمانية (2) وعشرون سنة إلى يومنا هذا قال وسمع والدي كتاب الموطأ من جدي احمد بن محمد بن جميع ودخل البصرة في سنة أربع أو خمس أو ست وعشرون وثلاثمائة وسمع منه الموطأ أهل البصرة بهذا الإسناد ثم رجع إلى صيدا في سنة اثنتين وثلاثين وتزوج سنة خمس وثلاثين وولد له قبلي ثلاثة اولاد ذكركين وانثى وعاش كل واحد منهم ثلاث سنين وماتوا ثم ولدت أنا في اول المحرم سنة سبع وأربعين ولحقت جدي أبا بكر احمد بن محمد بن جميع وسمعت منه الموطأ دفعات عدة مثل ما سمع والدي منه بقراءة والدي وبقراءة غيره قرأت على أبي القاسم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري أنا الشيخ الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الصيداوي بحديث ذكره قرأت بخط أبي الفرج الصوري حدثني المنجي بن سليم الكاتب قال قلت لأبي محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني أنت اسمك حسن والأغلب عليك سكن فقال كانت أمي ما يعيش لها ولد فلما ولدتني أمي سماني أبي حسن قرأت امرأة في المنام هاتفا يقول لها تقولي لام حسن تسميه سكن حتى يسكن وزعم انه له سبعة (3) وثمانين سنة قال وتوفي يوم الخميس سلخ شهر رمضان ودخل حفرته ليلة الجمعة مستهل شوال من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة 1426 الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن القاسم أبو علي بن أبي أسامة الهروي ثم المكي المقرئ قدم دمشق وحدث بها عن أبي الحسن احمد بن إبراهيم بن فراش والقاضي أبي جعفر إبراهيم بن إسماعيل الموسوي المكيين روى عنه نجا بن احمد وأبو عبد الله محمد بن علي المبارك الفراء

(1) كذا، والصواب ثمانية عشرة. (2) كذا والصواب ثمانية. (3) بالاصل: سبعة. (*) -

(1) أنا أبو علي الحسن بن محمد بن احمد المكي المقرئ في مسجد الجامع بدمشق سنة خمس وثلاثين وأربعمائة أنا القاضي أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل الموسوي بمكة نا أبو سعيد احمد بن

محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي (2)، نا جعفر بن وهب الحراني نا الاعين (3) نا عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى ربه عز وجل فقال رجل اليس الله تعالى يقول " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار " (4) قال عكرمة ترى السماء كلها قال لا قال فكذلك 1427 الحسن بن محمد بن احمد بن الفضل أبو علي الكرمانى السيرجاني (5) نزيل بغداد سمع بدمشق أبا الحسين بن مكي المصري وأبا الحسن بن أبي الحديد ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن احمد بن حذلم وعلي بن محمد بن علي بن ازهر العلمي وعلي بن الخضر بن عبدان وأبا العباس بن قبيس وأبا القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل وأبا (6) القاسم بن أبي العلاء، ومسلم بن احمد بن الحسين الكعكي والقاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن يوسف بن اسباط الطرسوسي وبصور أبا الفتح سليم بن أيوب الرازي وأبا بكر الخطيب وأبا نصر محمد بن احمد بن شبيب الكاعدي البلخي المفسر بجيرفت (7): من كرمان.

(1) كذا ورد بالاصل. (2) كذا بالاصل ابن الاعرابي، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 407. (3) اسمه محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي الاعين ترجمته في تهذيب التهذيب ط الهند 9 / 334 سير الاعلام 12 / 119. (4) سورة الانعام، الآية: 103. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 215 وفيه: " بن أحمد بن عبد الله بن الفضل " وفيه: " السيرجاني " بالشين المعجمة بدل السين المهملة. والسيرجاني بكسر السين، نسبة على سيرجان بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس ذكره السمعي وترجم له في الانساب. وترجم له أيضا في ميزان الاعتدال 1 / 521 ولسان الميزان 2 / 254. (6) بالاصل: " وأبي ". (7) ضبطت عن معجم البلدان، من أعيان مدن كرمان وأنزهها وأوسعها. (*) -

[356]

سمع منه شيخنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد وأبو الفضل عمار بن ناصر بن ناصر بن نصر المراغي الحدادي أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد ونقلته من خطه أنا الشيخ الأمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن احمد بن الفضل الكرمانى أنا أبو القاسم احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن أبي الحديد اخبرني جدي أبو بكر محمد بن احمد السلمى أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي نا عمرو بن خالد الحراني أنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس الفتياني عن مالك بن عباد الغافقي قال مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعبد الله بن مسعود وهو جريرة فقال له لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك [* * * *] أخبرناه عاليا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي فذكر مثله سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ يبسئ الثناء على أبي علي هذا (1) - 1428 الحسن بن محمد بن الاصبع أبو محمد قاضي دمشق في أيام منصور الملقب بالحاكم لا اعلم له رواية اخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو علي الحسن بن علي قال توفي القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن الاصبع قاضي دمشق في الحبس في الخضراء في شهر ربيع الأول سنة إحدى واربعمئة حبسه القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسين النصيبي في دين كان استهلكه للجامع قدره عشرون ديناراً 1429 الحسن بن محمد بن الاصم حدث عن القاضي الميانجي روى عنه عبد العزيز

(1) توفي ببغداد سنة خمس وتسعين وأربعمئة، قاله في الوافي 12 / 216 وانظر المنتظم لابن الجوزي 9 / 132. (*) -

[357]

اخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا الحسن بن محمد بن الاصم قراءة عليه نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم نا أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى نا علي بن الجعد نا المسعودي عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان قال فقال رجل لمحارب بن دثار أن هذا الحديث ثبت فقال وما يمنع أن يكون ثبناً (1)، وهو عن (2) ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] أخبرناه عاليا أبو عبد الله (3) الأديب أنا أبو القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا علي بن الجعد فذكر باسناده مثله 1430 الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي صنف تاريخاً في معرفة الرجال روى فيه عن أبي مسهر وابيه محمد بن بكار وعن جامع بن بكار وهشام بن عمار واحمد بن أبي الخوارى ومحمد بن شعيب بن شابور والقاسم بن الحسن وعبد لله بن يزيد بن راشد القرشي روى عنه أبو الحسن بن جوصا ومحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن ملاس قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد اخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال نا يحيى بن حمزة بحكاية ذكرها وقد تقدم ذكر الحسن بن بلال وسقت له حديثاً من رواية ابن جوصا عنه وحكاية من رواية ابن ملاس وهو هذا بلا شك قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي

قال قال لنا تمام بن محمد لا اعرف لمحمد بن بكار بن بلال ابنا يقال له الحسن وانما هو الحسن بن احمد بن محمد بن بكار وابوه احمد بن محمد بن بكار واخوه هارون بن (4)

(1) إجماعها مضطرب بالاصل والصواب ما أثبت. (2) زيادة للإيضاح، انظر مختصر ابن منظور 7 / 63. (3) لفظ الجلالة سقط من الاصل، وهو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، الخلال الاصبهاني. (4) بالاصل " عن " (*).

[358]

محمد بن بكار ولكن هذا في كتابه وكذا حدث به وبعض قول تمام هذا ليس بصحيح فإن الحسن هذا هو ابن محمد بن بكار بن بلال روى عن أبيه محمد وعمه جامع وأما الحسن بن احمد بن محمد بن بكار هو ابن اخي هذا المذكور روى عن جده محمد بن بكار وسليمان بن عبد الرحمن روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو الطيب بن عبادل وغيرهما ولو تأمل ذلك حق التأمل لعلم انهما اثنان والله اعلم 1431 الحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر ويقال ابن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن علي أبو محمد بن أبي جعفر بن جبارة الضراب روى عن خيثمة بن سليمان وأبي نصر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن علي الرازي السمان وأبو الحسن الحنائي وعبد العزيز بن احمد وهو نسبه وكان يسكن درب العدس اخبرنا أبو محمد ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جبارة الضراب نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي إسحاق الصواف الكوفي نا إبراهيم بن الحسن بن بشر بن عمارة عن الأعمش عن انس قال اصيب منا غلام يوم أحد فوجد على بطنه صفحة مربوطة من الجوع فقالت له امه هنيئا لك يا بني الجنة فقال ما يدريك لعله قد كان يتكلم بما لا يعينه ويمنع ما لا يضره اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال والحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة أبو محمد روى عن خيثمة بن سليمان حدثني عنه عبد العزيز بن احمد الكتاني قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) في باب جبارة بكسر الجيم الحسن بن محمد بن جعفر أبو محمد حدث عن خيثمة بن سليمان حدث عنه شيخنا عبد العزيز بن احمد الكتاني اخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد نا عبد العزيز بن احمد قال توفي شيخنا

(1) الاكمال لابن ماکولا 2 / 46. (*).

[359]

أبو محمد الحسن بن محمد (1) بن جعفر بن جبارة الضراب الجوهري يوم الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربعمائة حدث عن خيثمة بن سليمان ووجد له بلاغ مع تمام بن محمد وغيره وكان أبوب من المحدثين حدث عن أبي نصر البخاري قدم عليهم 1432 الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو علي المعدل الأمام (2) قدم جدهم مع عبد الله بن علي في أول أيام بني العباس حدث عن أبيه وزكريا بن احمد البلجي القاضي ومحمد بن احمد بن عمارة ومكحول البيروتي وأبي الدحداح احمد بن محمد بن إسماعيل ومحمد بن جعفر الخرائطي وتبوك بن احمد السلمي وخيثمة بن سليمان وأبي الحارث احمد بن سعيد والحسن بن حبيب الحصائري (3)، واحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال وعبد الغافر بن سلامة بن احمد الحمصي ومحمد بن جعفر بن هشام بن ملاس وأبي الحسن بن جوصا ومحمد بن خريم العقيلي. روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن الحسن وأبو نصر بن الجبان وأبو الحسن بن السمسار وأبو الحسن الحنائي وأبو القاسم بن الفرات وأبو علي الاهوازي والخليل بن هبة الله بن محمد بن الخليل البزاز وأبو الحسين احمد بن إبراهيم بن يوسف ح الخراجي وأبو القاسم الحنائي وأبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصايغ اخبرنا أبو محمد هبة الله بن ألا كفاني وطاهر بن سهل بن بشر قال أنا أبو القاسم الحنائي أنا وقال طاهر نا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه قراءة عليه وقال طاهر لفظا نا أبو يحيى زكريا بن احمد البلخي القاضي نا أبو عوف البيروزي (4) عبد الرحمن بن مرزوق نا علي بن إسحاق

(1) قوله: " بن محمد " استدركت على هامش الاصل و بجانبها كلمة صح. (2) ترجمته في سير الاعلام 16 / 558 وفيه: العدل. (3) بالاصل الحصائري، بالضاد المعجمة، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 383. (4) إجماعها غير واضح والصواب بتقديم الراي على الرءاء، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 530. (*).

[360]

المروزي أنا عبد الله هو ابن المبارك أنا يونس عن (1) الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجلا من الأنصار يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعه فإن الحياء من الإيمان [* * * *] قرأت بخط أبي الحسين الحماني وأبنايه أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه الشاهد الثقة فذكر حديثا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه أبو علي الدمشقي حدث عن تبوك بن أحمد السلمي ومحمد بن جعفر الخرائطي روى عنه أبو علي الأهوازي المقرئ أخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني عبد الوهاب بن جعفر بن أحمد الميداني قال توفي أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه يوم الاثنين لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال عبد العزيز حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا وعن محمد بن خريم وغيرهما وكان ثقة ثبتا مأمونا حدثنا عنه ابنه محمد بن الحسن وغيره أبنا أبو محمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل قال أنا سهل بن بشر أنا أبو علي الأهوازي قال توفي أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه يوم الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ودفن يوم السبت الظهر بباب الصغير

(1) زيادة للإيضاح، انظر ترجمة عبد الله بن المبارك في تهذيب التهذيب 3 / 247 وفيه: يروى عن يونس بن يزيد الأيلي. وانظر ترجمة يونس المذكور في تهذيب التهذيب 6 / 284 وفيها يروى عن الزهري، ويروى عن ابن المبارك. (*)

[361]

1433 الحسن بن محمد الصالح بن الحسن ابن الحسين المتهجد بن عيسى بن يحيى بن الحسن (1) ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسيني (2) الزبيدي (3) ولي قضاء دمشق حكى عن أبي علي الحسن بن داود بن سليمان النقار الكوفي حكى عنه ابنه أبو الغنائم عبد الله وذكره أبو محمد بن ألا كفاني في تسمية قضاة دمشق وقضى بحلب لسعد الدولة بن سيف الدولة بن حمدان وكان عالما زاهدا كريما (4)، ولد في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وعرض عليه الرزق على القضاء فلم يقبل وكانت ضيافته على الملقب بالعزيز في كل شهر مائة دينار قرأت على أبي القاسم بن السوسي عن جده مقاتل بن مطكود أنا أبو علي الأهوازي نا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الزبيدي نا أبي حدثني أبو علي الحسين (5) بن داود بن سليمان القرشي النقار بالكوفة قال كنت أقرئ الناس القرآن بالكوفة وكان جماعة القطعية يجتمعون إلى اصطوانة في الجامع قريبة من الحلقة التي اعلم الناس فيها وكانوا يقولون هذا الشيخ يعلم الناس القرآن من كذا وكذا سنة لا يؤجره الله ولا يثيبه لان هذا القرآن قد غير وبدل وبخوضون في هذا فكان يالم قلبي ويمنعني من اذيتهم الثقبة فطال ذلك علي فلما كان عشية يوم خميس اجتمعوا على العادة وتكلموا كما كانوا يتكلمون واكثروا في ذلك واسرفوا في القول وانصرفوا فرحت عشية ذلك اليوم وأنا مغموم مهموم لكلامهم فلما أخذت مضجعي

(1) مختصر ابن منظور 7 / 64 الحسين. (2) مختصر ابن منظور: الحسيني. (3) إجماعها غير واضح، وتقرأ: " الزبيدي " والمثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور، وهذه النسبة إلى: " زيد بن علي بن الحسين ". (4) كذا، ولعله: كريما. (5) مر في بداية الترجمة " الحسن ". (*) -

[362]

ونمت رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت إلى الله واليك المشتكى يا رسول الله قال مم فقلت من قوم يجيئون فيقولون أني الفن القرآن من سبعين سنة لا يأجرني الله عليه وان هذا القرآن قد غير وبدل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقب فعقبت وابتدأت فقرأت القرآن عليه من الحمد إلي قل اعوذ برب الناس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هكذا انزل علي وهكذا اقرأت القرآن فاتبتهت والفجر قد اعترض فخررت لله ساجدا شكرا له وحمدته كثيرا وقمت إلى المسجد فصليت الفجر واثبتت فحدثت اصحابي بما رأيت وقلت قد كان يمني من هؤلاء القوم التقية وبعد هذا فلا تقية فإذا جاءوا ورأيتوني قد قدمت فقوموا وما عملت فاعملوا فلما كان عشية يوم الجمعة جاءوا كما كانوا وخاصوا في حديثي فلما رأيتهم قد اجتمعوا أخذت تاسومتي (1) بيدي واخذ اصحابي نعالهم وسرت حتى جرت القوم ثم عطفت عليهم فقلت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

يقول هكذا انزل الي وهكذا علمت الناس فرقع (2) عليهم الصفع فلم يزل عليه حتى غشي عليهم وانصرفوا بخزي عظيم ولم يعودوا إلى مثل ذلك وسار بحديث أبي علي النقار الركبان إلى سائر الامصار 1434 الحسن بن محمد المؤمن بن الحسن ابن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب العلوي الكوفي سكن دمشق ذكر أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد بن النسابة انه اجتمع به بدمشق وحكى عنه انه كان قد عمر الكوفة قال حدثني قال كنت بالكوفة وأنا صبي بالمسجد الجامع وقد جاء القرامطة بالحجر الأسود وكان أهل الكوفة قد رووا عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه انه

(1) تاسومة: نوع من الاحذية. (2) كذا بالاصل، وفي مختصر ابن منظور 7 / 65 ووقع. (*) -

[363]

قال كأي بالاسود الديداني (1) من اولاد حام قد دلى الحجر الأسود من القنطرة السابعة من مسجدي هذا يقال له رخمة وذكروا اسمه بالخاء رخمة قال فلما دخلوا المسجد قال السيد القرمطي يا رخمة بالخاء قم فقام اسود ديداني من اولاد حام كما ذكر أمير المؤمنين فأعطاه الحجر وقال اطلع إلى سطح المسجد ودل الحجر فأخذه وطلع فجاء بدليه من القنطرة الأولى وكان انسانا دفعه إلى الثانية وكان كلما أراد أن يديه من قنطرة مشى إلى قنطرة أخرى حتى وصل إلى القنطرة السابعة فدلاه منها فكبر الناس بقول (2) أمير المؤمنين وتصحيح (3) قوله. 1435 الحسين بن محمد بن الحسن بن زكرويه (4) التميمي الانباري قدم دمشق وسمع منه عبد الله السمرقندي أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي ونقلته من خطه انشدني الحسن بن محمد بن الحسن بن زكرويه الانباري التميمي لبعضهم: * اجاب رحيلي داعي الين اذكرها * فصاح غراب الين جهدا فاسمعا وفارقني الغي وقد كان مؤنسي * وبدد شملا بعدما كان جمعا وفارقت ارضا كنت فيها وبلدة * ربيت بها مذ كنت طفلا ومرضعا واعظم ما يلقي الفتى من مصيبة * يفارق ارضا كان فيها ترعرعا * 1436 الحسن بن محمد بن الحسين أبو علي الساوي الفقيه الصوفي الاصولي الشافعي (5) سكن دمشق وحدث بها وكان قد سمع أبا محمد الحسن بن محمد الحلال وأبا

(1) كذا، وفي مختصر ابن منظور: الدندان. (2) المختصر: بتولي. (3) المختصر: وبصحيح. (4) إعجامها بالاصل غير واضح وقد تقرأ " ذكروه " والمثبت عن الوافي بالوفيات 12 / 220 كناه أبا القاسم الانباري الشاعر. وذكر من شعره أبياتا منها: لعل خزامي جاسم يتنسم * فتبرد أنفاسي التي تنضم (5) ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي 4 / 332 والوافي بالوفيات 12 / 266 والساوي نسبة إلى ساوة: بلدة بين الري وهمذان (الانساب). (*) -

[364]

الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان وأبا ذر عبد بن احمد الهروي وأبا الحسن محمد بن محمد بن صخر بمكة وأبا طالب بن غيلان ببغداد وأبا بكر الخطيب وأبا القاسم الحنائي وأبا الحسن بن أبي الحديد بدمشق روي عنه الفقيه نصر بن إبراهيم وحدثنا عنه أبو محمد بن طائوس حدثنا أبو محمد هبة الله بن احمد إملاء أنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الساوي الشافعي بقراءتي عليه بدمشق في ربيع الأول من سنة ست وثمانين وأربعمائة قلت له أخبركم أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمرو بن برهان الغزال البغدادي أنا أبو علي الحسن بن احمد بن سعيد المالكي المؤذن قراءة علينا من لفظه أنا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي سنة إحدى وثلاثمائة نا يحيى بن معين نا أبو اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن عيسى بن طلحة قال سمعت عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله أرأيت أن شهدت أن لا إله إلا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا قال أنت من الصديقين والشهداء [* * * *] أخبرناه غالبا أبو الحسين بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى قال أنا أبو الحسين بن النصور قال أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحضرمي نا احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي فذكر الحديث باسناده مثله قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي سألته يعني أبا علي الساوي عن مولده فقال ولدت في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ورأيت أبا نصر السجزي وابن الطفال وابن الكحال بمصر ولم اسمع منهم وذكر أبو محمد بن الألفاني قال وفيها يعني سنة ثمان وثمانين وأربعمائة توفي الفقيه الزاهد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساوي الشافعي الصوفي في يوم الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة بدمشق وذكر أبو محمد بن صابر انه ثقة وذكر أخوه أبو القاسم بن صابر انه كان اشعري المذهب

1437 الحسن بن محمد بن الحسن أبو علي الإبهري المالكي قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الله مالك بن أحمد البانياسي روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس الخطيب وحدثنا عنه أبو القاسم بن السوسني أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الإبهري المالكي قدم علينا دمشق في صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة أنا الشيخ أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي الفراء المالكي ببغداد نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ الحنبلي إملاء نا أحمد بن جعفر بن سلم نا أحمد بن الحسن الفقيه نا الحارث بن محمد نا عبد الرحيم بن واقد نا بشير بن زاذان القرشي نا عمر بن صبيح عن بعض اصحابه قال عبد الرحيم قال لي رجل من أهل العلم سمعته من بشير بن زاذان عن رجل عن مكحول عن شداد بن أوس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أبو بكر أراف امتي وأرحمها وعمر بن الخطاب خير امتي وأعدلها وعثمان بن عفان أحيا امتي وأكرمها وأصدقها وأبو الدرداء أعبد امتي وأتقها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم امتي وأجودها صوابه عمر بن الصبح (1)، وهو ضعيف [* * * *] 1438 الحسن بن محمد بن الحسين بن علي أبو علي بن أبي الطيب الوراق المعروف والده بطيب روى عن أبي القاسم بن أبي العقب روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد وأبو القاسم بن أبي الغلاء أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز [* * * *] وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى وخالائي أبو المعالي محمد (2) وأبو المكارم

(1) وهو عمر بن صبح بن عمر التميمي، أو العدوي، أبو نعيم الخراساني، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (2) زيد للإيضاح (فهارس المطبوعة 7 / 443 شيوخ ابن عساکر). (*) -

سلطان ابنا يحيى بن علي بن عبد العزيز قالوا أنا أبو القاسم بن أبي الغلاء قال أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين بن علي المعروف بابن طيب الوراق قراءة عليه زاد ابن أبي الغلاء في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وأربعمائة نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري نا سعيد بن سليمان نا وقال ابن أبي الغلاء عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال هشام بن عامر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال [* * * *] 1439 الحسن بن محمد بن حفص وكنية أبيه أبو صالح البعلبكي الأمام حدث عن أبي بكر الخلائطي وأبي جعفر بن أبي هشام والمفضل بن محمد الجندي وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العطار ومحمد بن تمام الحمصي وأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي وأبي الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع الدمشقي القاضي وأبي الحسن بن عمارة العطار وأبي الجهم بن طلاب وأبي جعفر الديلمي المكي وأبي عبد الله أحمد بن عبد الله النهرواني كتب عنه أهل بعلبك 1440 الحسن بن محمد بن حيدرة الاطرابلسي القاضي حدث عن من لقي من شيوخ اطرابلس روى عنه عبد الوهاب الكلبي أخبرنا أبو القاسم بن السوسني نا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي اجازة قال لنا أبو الحسين الكلبي في تسمية شيوخه حسن بن محمد بن حيدرة القاضي الاطرابلسي كذا فيه وإنما هو الحسين بن محمد بن الحسين بن حيدرة أبو عبد الله وسيأتي في موضعه على الصواب أن شاء الله 1441 الحسن بن محمد بن داود بن محمد بن داود أبو محمد الثقفي الحراني المؤدب روى عن عبد الله بن محمد الاطروش وأبي الحسين عمر بن محمد بن عمر

الحراني ويحيى بن علي بن هاشم الكندي الخفاف وأبي الحسين عمر بن محمد بن عمر بن هشام بن أبي زيد وأبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مشرح وأبي حامد أحمد بن عبد الله الماهاني البغدادي روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان وأبو الحسن بن السمسار ومكي بن محمد بن الغمر (1)، وعبد الوهاب الميداني وعبد الرحمن بن عمر بن نصر بن أحمد بن محمد بن عجل العجلي وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد بن الشيخ وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن داود الأديب نا عبد الله بن محمد الاطروش نا حاجب بن سليمان نا وكيع نا حماد بن سلمة عن أبي العشاء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللثة قال لو طعنت في فخذها لاجزأك [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي حدثني عبد

الوهاب بن جعفر الميداني قال توفي شيخنا أبو محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي المؤدب يوم الأربعاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة قال الكتاني وكان من أهل حران وحدثنا عنه نصر بن احمد بن الحسين العجلي وغيره 1442 الحسن بن محمد بن زياد البيساني (3) قدم دمشق وحدث بها عن معاوية بن عمرو ويحيى بن هاشم السمسار روى عنه احمد بن نصر بن شاعر وسليمان بن محمد الخزازي

(1) ضبطت بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد، كما في تهذيب التهذيب، وانظر تصير المنتبه 3 / 955. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 409. (2) الحديث في تهذيب التهذيب. (3) هذه النسبة إلى بيسان، بالفتح ثم السكون وسين مهملة، مدينة بالاردن بالغور الشامي، وهي بين حوران وفلسطين (معجم البلدان). (*) -

[368]

أبنا أبو محمد هبة الله بن ألا كفاني وعبد الله بن السمرقندي قالنا نا عبد العزيز بن احمد نا عوف نا محمد بن (1) حميد (2)، نا سليمان بن محمد الخزازي نا الحسن بن محمد البيساني قدم علينا نا يحيى بن هاشم الغساني نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب [* * * *] وبأسناده عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا حميراء اياك والطين فإنه يصفر اللون ويذهب بهاء الوجه [* * * *] 1443 الحسن بن محمد بن سعيد أبو علي حدث عن هشام بن عمار روى عنه أبو الطيب (3) محمد بن احمد النيسابوري الكرايسي (4). أبنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري وجماعة عن أبي بكر احمد بن الحسين نا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو الطيب محمد بن احمد الكرايسي من اصل كتابه نا أبو علي الحسن بن محمد بن سعيد من اصل كتابه نا هشام بن عمار نا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن مالك بن انس عن سمي عن أبي صالح أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرايه فإذا قضى احدكم نهمته فليرجع إلى أهله [* * * *] هذا حديث غريب من حديث سفيان عن عمرو بن دينار عن مالك وهو مما سمعه هشام بن عمار بن مالك نفسه ووقع إلينا بعلو من حديثه اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن ألا كفاني وعبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي تغلب بن جعفر قالوا نا أبو القاسم الحنائي نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو بكر محمد بن خريم العقيلي نا هشام بن عمار نا مالك فذكره

(1) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (2) اللفظة غير مقروءة بالاصل ورسمها: " النسسوي " كذا. ولم ألقها. (3) رسمها غير واضح، وسياقي أن كنيته " أبو الطيب " كما أبتنا. (4) هذه النسبة إلى بيع الثياب، صاحب الكرايس (الانساب). (*) -

[369]

1444 الحسن بن محمد بن السفاح بن نصر أبو علي التغلبي الاسدي الضرير اخو أبي طالب الحسين بن محمد سمع عبد الله بن الوليد المالكي وما أراه حدث وكان بدمشق 1445 الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام أبو علي الشطوي الخزاز (1)، ويعرف بأبن بنت مطر (2) سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها علي بن المديني وأبا معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعي والمسبب بن واضح ومحمد بن سليمان الاسدي لوينا روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وعبد الباقي بن قانع وأبو علي محمد بن احمد بن الصواف وسليمان بن احمد الطبراني وأبو بكر احمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني وأبو علي مخلص بن جعفر بن مخلص الدقاق الباقري أبنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم نا حبيب عن الحسن [* * * *] وإخبرنا أبو القاسم محمود بن احمد بن الحسين التبريزي بها نا أبو الفضائل محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن يونس الاصبهاني بها نا أبو نعيم الحافظ نا حبيب بن الحسين (3) نا الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي [* * * *] قال نا سليمان بن احمد إملاء وقراءة نا احمد بن المعلي قالنا نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لزم الاستغفار

(1) إجماعها بالاصل غير واضح، والمثبت عن تاريخ بغداد. وهذه النسبة إلى خزر الاشياء من الجلود كالقرب والسطائح السيور وغيرها (الانساب). (2) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 413. والشطوي بفتح الشين والطاء المهملة، هذه النسبة إلى جنس من

التياب التي يقال لها الشطوية، وبيعها [وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر]. (الانساب). (3) كذا، وممر قريبا " الحسن ". (*)

[370]

جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب [* * * *]
اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن سليمان (2)
بن الحسن الصواف نا أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان الخراز ابن بنت مطر نا المسيب بن واضح
نا سويد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو (3)، قال قال رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) لعمار تقتلك الفئة الباغية [* * * *] اخبرنا أبو الفتح بن السمرقندي نا
إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة [* * * *] واخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4)، حدثني
علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني عن أبي علي الحسن بن
محمد بن سليمان الشطوي فقال ثقة ليس به بأس وفي رواية ابن السمرقندي الطوسي بدل الشطوي
وهو وهم. اخبرنا أبو منصور بن خيرون قال قال لنا أبو بكر الخطيب (5) الحسن بن محمد بن سليمان
بن هشام أبو علي الخراز المعروف بابن بنت مطر حدث عن أبيه وعن علي بن المديني وأبي معمر
القطيعي وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو علي بن الصواف وسليمان بن
احمد الطبراني اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6)، أنا
السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن الحسن بن محمد (7) بن أخي هشام مات في سنة سبع وتسعين
ومائتين

(1) تاريخ بغداد 7 / 414. (2) تاريخ بغداد: أحمد. (3) كذا بالاصل ومختصر ابن منظور 7 / 68 وفي تاريخ بغداد: " عمر ". (4)
الخبر في تاريخ بغداد 7 / 414. (5) تاريخ بغداد 7 / 413. (6) تاريخ بغداد 7 / 414. (7) كذا، وفي تاريخ بغداد: " أخي هشام "
بدون " بن " والذي في الانساب (الشطوي "؛ في ترجمة والده محمد بن سليمان بن هشام... قال: وعرف بأخي هشام. (*) -

[371]

1446 الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو علي بن عبد الرحمن بن
مكحول البيروتي حدث بيروت سنة عشرين وثلاثمائة عن أبي علي الحسن بن علي بن سعد بن
مهران وأبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وأبي علاثة محمد بن احمد
بن أبي طيبة الفرائضي (1) وأبي ذر هارون بن سليمان بن سهيل بن عبد الله الحبان واحمد بن إسحاق
بن إبراهيم بن نبيط بن شريط المصريين روى عنه عبد الوهاب الكلابي أنا نا أبو محمد بن طاوس أنا أبو
الحسن عبد الباقي بن احمد بن عبد الله سنة ست وسبعين واربعمئة أنا أبو علي الحسن بن علي بن
إبراهيم المقرئ نا أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن مكحول البيروتي بيروت سنة
عشرين وثلاثمائة نا أبو ذر هارون بن سليمان بن (2) سهيل بن عبد الله بالفسطاط نا زهير بن عباد نا
مالك بن انس حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى عن تلقي السلع حتى
تهبط بها الأسواق [* * * *] أخبرناه غالبا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي (3)، أنا أبو
عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا زهير بن عباد الرواسي عن مالك بن انس فذكره في أسناده
مثله وزاد في آخره ونهى عن التجش (4). اخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا جدي أبو محمد أنا أبو علي
الاهوازي اجازة قال قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه حسن بن محمد بن عبد الله أبو علي بن مكحول

(1) ترجمته في سير الاعلام 13 / 554 وفيها: محمد بن احمد بن عياض بن أبي طيبة. (2) بالاصل: " عن " خطأ. (3) بالاصل " الجنزرودي " كذا والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) التجش في البيع: هو أن يمدح السلعة ليفقها وبروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليفق غيره فيها (النهاية). (*) - ح

[372]

1447 الحسن بن محمد بن عبد الرحمن أبو منصور الاستوائي (1) قدم علينا دمشق وحدث بها
عن أبي طالب العشاري كتب عنه أبو الحسن نجا بن احمد العطارى قرأت بخط أبي الحسن نجا بن
أحمد بن عمرو بن حرب وأبنايه أبو محمد بن ألا كفاني عنه حدثني أبو منصور الحسن بن محمد بن عبد
الرحمن الاستوائي قدم علينا منصرفه من الحج سنة تسع واربعين واربعمئة نا أبو طالب محمد بن علي

بن الفتح الحربي (2) العشاري (3)، أنا أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن أيوب بن ازداد بن شاهين نا عبد الله البغوي نا عبد الله بن عمر بن ابان [* * * *] ونا عمر بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا احمد بن سنان قالنا معاوية عن الاعمش عن عمرو عن سالم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا احثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قلنا بلى يا رسول الله قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين يعني هي الحالقة (4) [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد (5)، حدثني أبي حدثني أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو (6) بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال

(1) الاستوائي بضم الهمزة والتاء، وقيل بفتحها (يعني التاء) وسكون السين هذه النسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير والقرى. (2) في مختصر ابن منظور: "الحزبي" خطأ، وهذه النسبة "الحربي" إلى الحربية: محلة معروفة بغربي بغداد (الانساب). (3) والعشائري بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة لقب جده، لانه كان طويلًا فقبل له العشاري لذلك. (4) الحالقة: قطيعة الرحم ولاتطالم (النهاية لابن الاثير). (5) مسند الامام أحمد 6 / 444. (6) المسند: "عمر". (*)

[373]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة (1) والصيام والصدقة قالوا بلى قال صلاح (2) ذات البين قال وفساد ذات البين هي الحالقة [* * * *] 1448 - الحسن بن محمد بن (3) علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الهاشمي (4) حدث عن أبيه وجابر بن عبد الله وعبيد الله بن أبي رافع روى عنه عمرو بن دينار والزهرري وأبو سعد سعيد بن المرزبان يقال قيل انه وفد على عبد الملك أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا الحسن بن علي [* * * *] وإخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي التميمي قالنا أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (5)، حدثني أبي نا سفيان عن الزهرري عن حسن وعبيد الله ابني (6) محمد عن ابيهما (7) وكان حسن ارضاهما في انفسهما (8) أن عليا قال لابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خبير [* * * *] أخبرنا أبو القاسم نصر الله بن محمد الشافعي نا نصر بن إبراهيم المقدسي بصور نا سليم بن أيوب الرازي (9) أنا أبو العباس احمد بن إبراهيم بن بركات نا

(1) الزيادة عن مسند أحمد. (2) في مسند أحمد: إصلاح. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق السطر بخط مغاير. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 512 والوافي بالوفيات 12 / 213 وسير أعلام النبلاء وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) مسند الامام أحمد 1 / 79. (6) بالاصل "بن" والمثبت عن المسند. (7) رسمها غير واضح بالاصل والصواب عن مسند أحمد. (8) في مسند أحمد: أنفسنا. (9) رسمها بالاصل مضطرب وتقرأ: "الزازني" أو "الرازي" والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 645. (*) -

[374]

احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري نا إبراهيم بن الحسين نا محمد بن إسماعيل الجعفري نا عبد الله بن سلمة عن اسلم عن أبيه عن حسن بن محمد بن علي قال قال أبي وكان حسن بن محمد من اوثق الناس عند الناس عن أبيه محمد بن علي عن جده علي بن أبي طالب أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا احببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس (1) [* * * *] أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا احمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون [* * * *] وإخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا احمد بن الحسن قالنا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن احمد بن إسحاق أنا عمر بن احمد الاهوازي نا خليفة بن خياط قال (2): في الطبقة الثانية من أهل المدينة حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام امه جمال (3) بنت قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن هاشم يكنى أبا محمد توفي سنة مائة أو تسع وتسعين أخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال وذكر الزهرري عبد الله والحسن ابني محمد بن علي كما حدثني سليمان بن عبد الرحمن نا سفيان قال قال الزهرري كان الحسن اوثقهما قرأت على أبي غالب احمد وأبي عبد الله ابني (4) الحسن بن البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلص [* * * *] وقرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر عن محمد بن عبد السلام بن محمد بن التابي (5)، قالنا أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال وأنا مصعب بن عبد الله قال الحسن بن محمد بن علي امه جمال ابنة قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وهو

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 69 " من الثناء ". (2) طبقات خليفة ص 417 رقم 2047. (3) طبقات خليفة: جمان. (4) إجماعها مضطرب بالاصل والصواب ما أثبت. (5) كذا. (*).

[375]

أول من تكلم في الأرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا (1) قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلصي (2)، أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب عبد الله ثم قال والحسن بن محمد لا بقية له واهمه جمال بنت قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامها درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وهو أول من تكلم في الأرجاء وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وليس له عقب (3). أنبأنا أبو محمد بن ألكفاني عن عبد العزيز بن أحمد أنا محمد بن عبد الله بن أبي عمرو أنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم القرشي أنا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال الحسن بن محمد بن علي يكنى أبا محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم الحسن بن محمد بن علي كذا قال قرأت على أبي غالب بن البنا عن (4) أبي محمد الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (5): فولد محمد بن الحنفية الحسن بن محمد وكان من طرفاء بني هاشم أهل العقل منهم وهو أول من تكلم في الأرجاء ولا عقب له واهمه جمال ابنة قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي

(1) كذا، والظاهر: قالوا. (2) كذا، وقد مر " المخلص ". (3) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 75. (4) بالاصل " بن ". (5) طبقات ابن سعد 5 / 92 في ترجمة محمد بن الحنفية. (*).

[376]

قال وأنا أبو عمر محمد بن العباس بن (1) محمد أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة الحسن بن محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن أبي طالب واهمه جمال بنت قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وكان الحسن يكنى أبا محمد وكان من طرفاء بني هاشم أهل العقل منهم وكان يقدم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيبة (3)، وهو أول من تكلم في الأرجاء أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال (4): في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ممن روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر الحسن بن محمد بن الحنفية يكنى أبا محمد وكان يقدم على أخيه في الفضل والهيبة وتوفي زمن عمر بن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن الحسن وأبو الحسين الاصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (5): الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي اخو عبد الله سمع جابرا وعبيد الله بن أبي رافع وإياه سمع منه عمرو بن دينار والزهري مات في زمان عبد الملك بن مروان (6)، قاله سعيد بن يحيى نا أبي عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلابادي قال الحسن بن

(1) بالاصل: " وأنا أبو حمد بن العباس محمد " والزيادة والصواب ما أثبت عن ترجمته في سير الاعلام 16 / 409. (2) طبقات ابن سعد 5 / 328. (3) ابن سعد: والهيبة. (4) هذا الخبر من رواية ابن أبي الدنيا ليس في طبقات ابن سعد المطبوع، ولعله في الطبقات الصغرى. (5) التاريخ الكبير 1 / 2 / 305. (6) كذا. (*).

[377]

محمد بن الحنفية وهي أم محمد وهو ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو محمد الهاشمي المدني أخوه عبد الله بن محمد سمع جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع وإياه وعبيد الله بن أبي رافع روى عنه الزهري وعمرو بن دينار في النكاح والجهاد وتفسير سورة الممتحنة مات في ولاية عبد الملك بن مروان قال الواقدي كان يقدم على أخيه في الفضل والهيبة توفي في زمن عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو البركات الانماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد العتيقي [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن احمد بن زكريا أنا صالح بن احمد حدثني أبي احمد قال (1): الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب مدني تابعي (2) ثقة وهو أول من وضع الإرجاء (3). أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي أنا أبو الغنائم بن المأمون [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا احمد بن عبد المنعم بن الكريدي أنا أبو الحسن العتيقي قالوا أنا أبو الحسن الدارقطني نا احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي نا احمد بن يونس نا الفداح (4)، نا

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 117. (2) قوله: " مدني تابعي " ليس في ثقات العجلي المطبوع. (3) قال الصفدي في الوافي بالوفيات 12 / 213: " والارضاء يشتمق من الرجاء لانهم يرجون لاصحاب المعاصي الثواب من الله تعالى فيقولون: لا يضر مع الايمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة. قال: وقيل: الارضاء هو تأخير حكم أصحاب الكيثر إلى الآخرة في الدنيا، ولا يقضى عليهم بأنهم من أهل الجنة. قال: والمرجئة جنس لاربعة أنواع: الاول مرجئة الخواارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية والمرجئة الصالحة ". وانظر الفرق بين الفرق للبغدادي. (4) واسمه سعيد بن سالم المكي الفداح، أبو عثمان. (*).

[378]

السري بن يحيى عن هلال بن خباب عن الحسن بن محمد بن الحنفية انه قال يا أهل الكوفة اتقوا الله ولا تقولوا في أبي بكر وعمر ما ليس له بأهل أن أبا بكر الصديق كان مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الغار ثاني اثنين وان عمر اعز الله به الدين قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خرفة (1)، نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا أبو الفتح قال قال سفيان قلت لعبد الواحد بن ايمن وكان الحسن بن محمد ينزل عليهم إذا قدم يعني مكة قال قلت من كان يأتيه قال عطاء وعمرو بن دينار والزيبر بن موسى وغيرهم قال ونا الحميدي نا سفيان عن مسعر قال كان الحسن بن محمد يفسر قول النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس منا ليس مثلنا [* * * *] كتب الي أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن الشيروىي وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد المقرئ وأبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن حبيب العامري وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور عنه أنا أبو بكر احمد بن الحسن الحيري (2)، نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زكريا بن يحيى المروزي نا سفيان بن عيينة عن عبد الواحد قال كان الحسن بن محمد بن علي ينزل علينا بمكة فإذا انفقنا عليه ثلاثة أيام أبي أن يقبل بعد وهذا لانه هاشمي أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو احمد الحسين بن محمد بن علي التميمي النيسابوري نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرايني حدثني احمد بن يعقوب نا محمد بن أيوب بن المتوكل نا يحيى بن سعيد القطان حدثني علي بن المديني عن سفيان بن عيينة قال قال الحسن بن محمد أن احسن رداء ارتديت به رداء الحلم هو والله عليك احسن من بردي حبرة (3) قال فإن لم تكن حلما فتحالم قال محمد فسألت علي بن المديني فحدثني به

(1) إجماعها مضطرب والصواب والضبط عن تصبير المنتبه. (2) هذه النسبة إلى حيرة نيسابور. (3) رسمها غير واضح بالاصل وقد تقرأ " حمرة " والمثبت يوافق ما ورد في مختصر ابن منظور 7 / 70. (*).

[379]

أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط أنا محمد بن بشر الكندي نا إبراهيم بن مسلم المديني قال قال الحسن بن محمد بن الحنفية من أحب حبيبا لم يعصه ثم قال * تعصي الإله وانت تظهر حبه * عار عليك إذا فعلت شنيع لو كان حبك صادقا لاطعته * أن المحب لمن أحب مطيع * ثم قال * ما ضر من كانت الفردوس منزله * ما كان في العيش من بؤس واقتار تراه يمشي حزينا جائعا شعثا * إلى المساجد يسعى بين اطمار * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي أنا احمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن عمر بن بكير قال قرئ على عثمان بن احمد بن سمعان أنا الهيثم بن خالد نا محمود بن غيلان نا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال سمعت أيوب يقول أنا اكبر (1) من المرجئة أن (2) أول من تكلم في الارضاء رجل من أهل المدينة قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر بن

خلف أنا عمر بن احمد بن شاهين أنا محمد بن مخلد العطار [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو الفتح الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد المخرمي أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو بكر بن أبي الأسود نا سعيد بن عامر الضبعي عن سلام يعني ابن أبي مطيع قال قال أيوب أنا أكبر من المرجئة أن أول من تكلم في الأرجاء رجل من بني هاشم (3) يقال له الحسن بن محمد أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنازي أنا

(1) في تهذيب التهذيب 1 / 513 " أنا أثيراً ". (2) الزيادة عن مختصر ابن منظور وتهذيب التهذيب. (3) في تهذيب التهذيب: من أهل المدينة. (*) -

[380]

محمد بن إبراهيم الجرجاني نا محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا سعيد يعني ابن عامر نا سلام بن أبي مطيع عن (1) أيوب هو السختياني قال أنا أكبر من المرجئة أن أول من تكلم في الأرجاء رجل من بني هاشم من أهل المدينة يقال له الحسن أنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهزارقود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحسين بن محمد نا ابن (2) سيف يعني سليمان نا سعيد بن عامر نا سلام بن أبي مطيع عن أيوب قال أنا أكبر من الأرجاء أن أول من تكلم في الأرجاء رجل من أهل المدينة يقال له الحسن قال وأنا الحسين بن محمد نا عثمان بن أبي شيبة نا حريز عن مغيرة قال أول من تكلم في الأرجاء الحسن بن محمد بن الحنفية أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي أنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى أنا أبو أمية الاحوص بن المفصل بن غسان الغلابي نا أبي نا سعيد بن عامر نا سلام بن أبي مطيع قال قال أيوب أنا أكبر من المرجئة أن أول من تكلم في الأرجاء رجل من أهل المدينة من بني هاشم يقال له الحسن قال وأنا أبي نا أبو أيوب الخزاعي عن يحيى بن سعيد عن عثمان بن إبراهيم بن حاطب قال أول من تكلم في الأرجاء الأول الحسن بن محمد بن الحنفية كنت حاضرا يوم تكلم وكنت في حلقة مع عمي وكان في الحلقة جحدب وقوم معه فتكلموا في علي وعثمان وطلحة والزبير فاكثرنا والحسن ساكت ثم تكلم فقال قد سمعت مقالكم ولم ار شيئا أمثل (3) من أن يرجأ علي وعثمان وطلحة والزبير فلا يتولوا ولا يتبرأ منهم ثم قام فقمنا قال فقال لي عمي يا بني ليتخذن هؤلاء هذا

(1) بالاصل " هو " والصواب ما أثبت قياسا إلى الروايات السابقة. (2) بالاصل " أبو " والصواب ما أثبت وهو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم، أبو داود الحراني الطائي ترجمته في سير الاعلام 13 / 147. (3) في مختصر ابن منظور: أميل. (*) -

[381]

الكلام اماما قال عثمان فقال به سبعة رجال رأسهم جحدب من تيم الرباب ومنهم حرملة التيمي تيم الرباب أبو علي بن حرملة قال وبلغ اباه محمد بن الحنفية ما قال فضربه بعضا فشجه وقال لا تولي اباك عليا قال وكتب الرسالة التي ثبت فيها الأرجاء بعد ذلك قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الحلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1)، أنا موسى بن إسماعيل أنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة انهما دخلا على الحسن بن محمد بن علي فلاماه على الكتاب الذي وضع في الأرجاء فقال لزاذان يا أبا عمر لوددت أني كنت مت ولم اكتبه أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا محمد بن الحسن بن محمد أنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن محمد بن الخليل نا محمد بن إسماعيل قال قال ابن إسحاق نا سعيد بن يحيى نا أبي عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي قال توفي الحسن بن محمد بن الحنفية عند عبد الملك بن مروان وذلك قبل الجماعم وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي أن الحسن بن محمد مات سنة خمس وتسعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلصي (2) اجازة أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة عن أبيه أنا أبو عبيد الله قال سنة خمس وتسعين فيها مات الحسن بن محمد بن الحنفية أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن إسحاق بن حران نا احمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (3): سنة إحدى ومائة فيها مات الحسن بن محمد بن الحنفية

[382]

1449 الحسن بن محمد بن علي ابن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم الحسيني الكوفي الأقساسي (1) قدم دمشق وكان ادبياً شاعراً قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني في يوم الجمعة لثلاث وعشرين خلت من المحرم من هذه السنة يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة دخل إلى دمشق أبو القاسم الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ونزل في الحرثيين وكان شيخاً هيباً نبيلاً حسن الوجه والشبهة بصيراً بالشعر واللغة يقول الشعر من أجود آل أبي طالب حظاً وأحسنهم خلقاً وكان يعرف بالأقساسي والأقساس موضع نحو الكوفة 1450 الحسن بن محمد بن علي بن مصعب أبو علي حدث عن محمد بن بشر بن يعقوب روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الجرجاني القصار الحافظ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالاً أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو بكر القصار نا أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن مصعب الدمشقي نا محمد بن بشر بن يعقوب نا محمد بن سعدان البزار نا سمعان بن عبد الرحمن النخعي نا إسماعيل بن يحيى التيمي نا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال جاء يهودي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ادع الله لي فقال اصح الله جسمك واطاب حرتك وأكثر مالك [* * * *]

(1) الأقساسي نسبة إلى أقساس قرية بالكوفة أو كورة، يقال لها: أقساس مالك. (*) -

[383]

1451 الحسن بن محمد بن علي بن محمد أبو الوليد البلخي الدريندي (1) الحافظ (2) طاف فأوسع وأكثر فيما سمع وسمع بدمشق أبو محمد بن أبي نصر وإبنة أبي علي وأبا بكر محمد بن رزق الله وأبا القاسم بن ياسر الحريري وأبا القاسم بن ياسر الحريري وأبا القاسم بن الطيبز وعمر بن طراد الحداد وأبا الحسن علي بن الحسين السيرافي وأبا الحسن العتيقي وحدث عن أبي نصر أحمد بن المظفر بن محمد الموصلي وأبي الحسين وأبي القاسم ابني بشران ومحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الاصبهاني وأبي منصور محمد بن محمد الهروي القاضي وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبي بكر محمد بن الحسين بن جرير الدشتي (3)، وأبي أحمد محمد بن أحمد القيسراني وأبي القاسم علي بن محمد الحراني الزيدي وأبي علي بن شاذان وأبي القاسم الخرقفي وأبي القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف وأبي عبد الله بن المارستاني وغيرهم وروى شيئاً يسيراً في جنب ما سمع وحدث بدمشق وبنيسابور روى عنه أبو بكر الخطيب (4)، وعبد العزيز الكتاني وأبو الحسن بن أبي الحديد وابن ابنه أبو عبد الله وعمر بن أحمد الامدي وأبو جعفر محمد بن أبي منصور بن علي البزازي الرازي وحدثنا عنه أبو عبد الله الفراوي (5) وأبو المظفر بن القشيري وزاهر الشحامي خبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي الدريندي نا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم بن علي سعيد الهمذاني بها أنا أبو بكر عمر بن أحمد بن خرجة نا أبو الحسن علي بن محمد الخوارزمي بروجرد

(1) هذه النسبة إلى دريند وهي مدينة على بحر طبرستان، ويقال لها باب الابواب (ياقوت). (2) ترجمته في تذكرة الحفاظ 3 / 1155 معجم البلدان (دريند) سير الاعلام 18 / 297 وبهاشيتها ثبت بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) هذه النسبة إلى دشتي قرية بأصهان (كما في الانساب واللباب) وفي ياقوت: الدشت بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره تاء مثناة من فوق. (4) لم يذكره في تاريخ بغداد. (5) في معجم البلدان (دريند) الفزاري، خطأ. (*) -

[384]

نا الحسن بن عيسى البسطامي نا علي بن عاصم عن أبي (1) هارون العبدي قال كنا إذا آتينا أبا سعيد قال مرحباً بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلنا وما وصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه سيأتيكم بعدي اقوام يتعلمون منكم فإذا جاؤكم فعلموهم والطفوهم الصواب الحسين بن عيسى بزيادة ياء فيه [* * * *] ح أخبرنا أبو محمد بن

ألا كفاني نا عبد العزيز بن احمد أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدريندي نا أبو احمد محمد بن احمد بن سهل القيسراني من أهل الدين فذكر عنه حديثا كتب الي أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي قال (2) الحسن بن محمد بن علي بن محمد الدريندي أبو الوليد البلخي المحدث الصوفي شيخ مشهور ومعروف من المشايخ الجوالين في طلب الحديث المكثرين منه طاف في الأفاق دوخ البلاد والاطراف وحصل الاسانيد والغرائب والحكايات ثم خرج إلى سمرقند ومات بها سنة نيف (3) وخمسين واربعمائة اخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني عمر بن عبد الكريم الدهستاني قال اخبرنا رجل ببغداد بموت أبي الوليد الحسن بن محمد الدينوري (4) بسمرقند في السنة يعني سنة ست وخمسين واربعمائة (5). أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل إبراهيم البأر (6) أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الهروي قال سنة ست وخمسين واربعمائة ورد الخبر بوفاة أبي الوليد الدريندي بسمرقند في رمضان والله اعلم

(1) بالاصل " ابن " خطأ، والصواب عن مختصر ابن منظور 7 / 71. (2) انظر المنتخب منالسياق لتاريخ نيسابور ص 186 رقم 521. وما نقل عن عبد الغافر في تذكرة الحفاظ 3 / 1155 وسير الاعلام 18 / 298. (3) في المنتخب: توفي بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربعمائة والعبارة فيها موضوعة بين معكوفتين. (4) كذا، تحريف من الناسخ وهو الدريندي صاحب الترجمة. (5) انظر تذكرة الحفاظ 3 / 1155 وسير الاعلام 18 / 298 ومعجم البلدان (دريند). (6) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت، (فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة 7 / 413). (*) -

[385]

1452 الحسن بن محمد بن علي بن الحسن ابن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء أبو محمد الفارسي البعلبكي سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بدمشق وكان يعمل لبعض الجند سمع منه بعض اصحابنا ولم اسمع منه شيئا مات يوم الاثنين الثالث من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ودفن وقت العصر في مقابر باب الفراءيس 1453 الحسن بن محمد بن عوف حدث عن العباس بن الوليد بن مزيد وجماعة سواه روي عنه الكلابي وغيره وصحف في اسم جده قرأت على أبي القاسم نصر الله بن احمد أنا جدي مقاتل أنا أبو علي الاهوازي اجازة قال قال عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه الذين سمع منهم حسن بن محمد بن عوف كذا قال وانما هو الحسن بن محمد بن برغوت وهو الحسن بن محمد بن احمد بن هشام بن جبلة وقد تقدم ذكره (1). 1454 الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد الاصبهاني (2) سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار وموسى بن مروان الرقي وحامد بن يحيى البلخي وعثمان بن عيسى وابراهيم بن عرعة المطوعي روي عنه محمد بن احمد بن يزيد وعلي بن نمراد الاصبهانيان أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحمن بن علي بن حمد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا محمد بن احمد بن يزيد نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن مزيد نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا أبو بكر بن أبي مريم عن المهاضر بن

(1) انظر ترجمته برقم 1423. (2) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 1 / 260. (*) -

[386]

حبيب عن عبيدة الاملوكي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته في أناء الليل وأناء النهار وتغنوه (1) " واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون (2) " ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابا [* * * *] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا سليمان بن عمر بن الاقطع نا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني المهاضر بن حبيب عن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تعجلون ثوابه فإن له ثوابا كذا في روايتنا والصواب عبيدة الاملوكي (3) بالفتح [* * * *] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (4): واما عبيدة بفتح العين وكسر الباء فهو عبيدة الاملوكي شامي يقال له صحبة روي عنه سعيد بن سويد ومهاضر (5) بن حبيب أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه أنا أبو نعيم الاصبهاني قال (6): الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد يروي عن الشاميين والمصريين وهو أول من حمل علم الشافعي إلى اصبهان يروي عن أهل مصر توفي قبل الثمانين يعني ومائتين حدث عن حامد بن يحيى وموسى بن مروان وهشام بن عمار وعثمان بن عيسى 1455 الحسن بن محمد بن معاوية بن عبد الله أبو علي الليثي حدث عن من لم يقع الي اسمه كتب عنه أبو الحسين الرازي

(1) كذا بالأصل، وفي أخبار أصبهان: " وتبينوه " وفي مختصر ابن منظور 7 / 72 " وتقنوه " . (2) سورة البقرة، من الآية 62. (3) بالأصل " الاملولي " والمثبت عن أسد الغابة. وفيه 3 / 446 عبدة الاملوكي ويقال المليكي، إذن يصح فيه القولان فلا لزوم لتصويب المصنف. ونقل عن أبي موسى قال: عبدة بفتح العين وضمها. (4) الاكمال لابن ماكولا 6 / 47 و 49. (5) وقع هنا في اسد الغابة والاصابة " مهاجر " ولمهاصر بن حبيب ترجمة في التاريخ الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم. (6) ذكر أخبار أصبهان 1 / 260. (*) -

[387]

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن احمد فيما ذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو علي الحسن بن محمد بن معاوية بن عبد الله القيسي مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة 1456 الحسن بن محمد بن النعمان أبو علي الصيداوي حدث بصور عن بكار بن قتيبة روى عنه ابن جميع اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا الحسن بن محمد بن النعمان أبو علي الصيداوي بصور نا بكار بن قتيبة نا أبو مطرف بن أبي الوزير الاكبر نا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبه الحجبي عن عمه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه إليه اسم عم شيبه عثمان بن طلحة الحجبي [* * * *] 1457 الحسن بن محمد بن يزيد بن عبد الصمد أبو علي مولى بني هاشم حدث عن جده وعن بعض من أدرك من شيوخ دمشق كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو هاشم المؤدب حدثني أبو محمد بن ألا كفاني فيما شافهني به عن أبي بكر الحداد أنا تمام بن محمد أنا أبو هاشم نا أبو علي الحسن بن محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدثني جدي يزيد بن عبد الصمد نا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي نا محمد بن معاذ قال سمعت سعيد بن عبد العزيز حدثني يونس بن ميسرة بن حليس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أني رأيت عمود الكتاب أنتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري وإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام إلا وان الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام [* * * *] قرأت بخط نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من

[388]

كتب عنه بدمشق أبو علي الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الهاشمي مولاهم وكانوا أهل بيت علم كان أبوه (1) يحدث وجده يزيد بن محمد بن عبد الصمد (2) من اجلة محدثي الشام في زمانه اختلط في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة 1458 الحسن بن محمد أبو محمد الوراق اظنه من أهل صور سمع بدمشق أبا يعقوب إسحاق بن محمد الأنصاري وبصيदा عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة وبغيرها احمد بن صدقة بن عبد ربه القيسراني وأبا نصر محمد بن احمد بن الليث الرافعي وأبا القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي وراه حدث ولم يقع إلينا من حديثه شيء 1459 الحسن بن محمود بن احمد بن محمود بن محمد أبو القاسم الربيعي حدث عن محمد بن يوسف الهروي وأبي سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض وأبي الحسن (3) بن جوصا (4)، وأبي الحارث احمد بن سعيد وأبي الطيب طاهر بن علي بن عبدوس القطان وأبي بكر محمد بن خريم (5) ومحمد بن احمد بن عمارة العطار وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ومحمد بن بركة برداعس (6)،

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 56 وله ترجمة في كتابنا، مات سنة 299. (2) ترجمته في سير اعلام 13 / 151 وله ترجمة في كتابنا، توفي في دمشق سنة 276 ومولده سنة 198. (3) بالأصل " الحسين " خطأ. (4) بالأصل " حوصا " خطأ، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 15 / 15 واسمه أحمد بن عمير بن يوسف. (5) بالأصل " حريم " والصواب ما أثبت، والضبط عن التبصير، ترجم له في سير الاعلام 14 / 428. (6) لقبه، وفي الاكمال وتذكرة الحفاظ 3 / 827 " برداعس "، وفي ميزان الاعتدال: ذاعر. (*) -

[389]

ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس وابراهيم بن مروان وأبي أيوب سليمان بن محمد الخزاعي والحسين بن محمد بن عوف روى عنه أبو الحسين محمد بن الخضر الفارضي ومكي بن محمد بن الغمر وأبو الحسن بن عوف وأبو نصر بن الجبان وتمام بن محمد اخبرنا أبو الفتح نصر الله وأبو احمد عبد السلام بن الحسين بن زرعة الصوري قالنا نا نصر بن إبراهيم أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن احمد المزي قراءة عليه بدمشق أنا أبو القاسم الحسن بن محمود بن احمد الربيعي نا احمد بن عمير بن

يوسف نا محمد بن سيدي الانطاكي نا وكيع بن الجراح عن سفيان بن سعيد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن بشر السكسكي عن عبد الله بن عمر (1)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان [* * * *] المعروف عباس بن السندي رواه جرير عن منصور عن سالم عن عطية مولى لبني عامر عن يزيد بن بشر السكسكي كذلك ذكره البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير قال ولم يذكر الثوري عطية أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المزني (2)، نا الحسن بن محمود بن محمد بن محمود نا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا سليمان بن سيف الحراني نا أبو عاصم عن ابن جريح حدثني عطاء حدثني ابن سوار حدثني أم حبيبه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أمرها أن تنفر من جمع (3) ليل [* * * *] قرأت بخط أبي نصر بن الجبان حدثني أبو القاسم الحسن بن محمود بن أحمد بن محمود الربيعي وكان شيخا يصحب أصحاب الحديث فذكر عنه حديثا

(1) في مختصر ابن منظور 7 / 73 عمرو. (2) كذا تصحف بالأصل، والصواب: " المري " وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 468. (3) جمع: المزدلفة لاجتماع الناس بها. (*) -

[390]

1460 الحسن بن مخلد بن الجراح (1) أبو محمد الكاتب (2) كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل وورد معه دمشق وقد ذكرنا وروده في ترجمة محمد بن عمرو بن حوي وعاش حتى استوزره المعتمد على الله في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين ثم عزل بسليمان بن وهب في هذه السنة واعتقل ثم اطلق بعد أن اخذ منه مائة وعشرون ألف دينار ثم خلع عليه ثم استوزر في ذي القعدة سنة اربع وستين وقبض على سليمان بن وهب ثم اعيد سليمان إلى الوزارة في نصف ربيع الأول منها ثم سخط ظهر الحسن في ربيع الأول سنة خمس وستين واعد إلى الوزارة في نصف ربيع الأول منها ثم سخط عليه في شعبان منها واستوزر احمد بن صالح بن شيرزاد (3)، ثم جه احمد بن طولون إليه فاخرجه إلى مصر في ذي القعدة سنة ست وستين ومائتين أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (4)، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت نا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني (5)، حدثني احمد (6) بن خلف بن المرزبان حدثني احمد بن سهل الكاتب وكان أحد الكتاب لصاعد قال سمعت الحسن بن مخلد يحدث أن رجلا نخاسا من أهل المدينة قدم بجارتين شاعرتين من مولدات اليمامة على المتوكل فعرضهما عليه من جهة الفتح بن خاقان فنظر إلى اجملهما (7) فقال لها ما اسمك قالت ربا قال أنت شاعرة قالت كذا يزعم مالكي قال تقولي في

(1) بالأصل " الخراج " والصواب ما أثبت، انظر مصادر ترجمته. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 267 والفخري لابن طباطبا ص 251 والكامل لابن الأثير 7 / 316 وسير الاعلام 13 / 7. (3) بالأصل: " سارواذ " والمثبت عن الفخري ص 254. (4) بالأصل إعجمها غير واضح: تقرأ: " المزرقي " والصواب ما أثبت، وقد مر. (5) الخبر في الاماء الشواعر لابي الفرج الاصبهاني ص 115. (6) الاماء الشواعر: محمد. (7) الاماء الشواعر: إحداهما. (*) -

[391]

مجلسنا هذا شعرا ترتجلينه وتذكريني فيه وتذكرين (1) الفتح فتوقفت هنيهة ثم انشدت * اقول وقد ابصرني جعفر (2) * امام الهدى والفتح ذي العز والفخر اشمس الضحا أم شبيها وجه جعفر * وبدر السماء الفتح أو مشتبه (3) البدر (4) * وقال للأخرى انشدي أنت شيئا أن كنت قلته فقال * اقول وقد ابصرت صورة جعفر * تعالى الذي علاك يا سيد البشر واكمل نعماه بفتح ونصحه * فأنت لنا شمس وفتح لنا قمر * فأمر بشراء الأولى منهما ورد الأخرى فقالت الأخرى لم رددتني فقال لان في وجهك نمشا (5). فقالت * لم يسلم الطيبي على حسنه * يوما ولا البدر الذي يوصف الطيبي فهي خمس (6) بين * والبدر فيه نكتة تعرف * وامر أن تشتري الثانية. أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي اسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين أبو علي الجازري أنا المعافي بن زكريا نا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو الفضل احمد بن أبي طاهر قال مدحت الحسن بن مخلد فأرسل الي أني قد امرت له بمائة دينار فإلق رجاء يعني فلقيت رجاء فقال لم يأمرني بشئ فكتبت إليه: * أما رجاء فارجى ما امرت به * وكيف أن كنت لم يأمره ياتمر بادر بجودك أما كنت مقتدرا * فليس في كل حال أنت مقتدر *

(1) قوله: " وتذكرين الفتح " سقط من الاماء الشواعر. (2) الاماء الشواعر: أقول وقد أبصرت صورة جعفر. (3) الاماء الشواعر: شبهه. (4) في البيت إقواء. (5) النمش: يقع على جلد الوجه مخالف لونه، وأكثر ما يكون في الشفر. (6) الاماء الشواعر: خنس. (*) -

[392]

وبلغني أن الحسن بن مخلد كتب من الرقة إلى عياله (1) قبل حمله إلى مصر (2): * من الغرب البعيد التازح الوطن * من للاسير اسير الهم والحزن (3) من الغريب الذي لا مستراح له * من الهموم ولاحظ من الوسن خلي العراق وقد كانت له وطناً * لا خير في (4) كل مشغول عن الوطن لا خير في عيش نائي الدار مغترب * ياوي إلى الهم كالمصفود في قرن يا أهل كم نابني (5) من حسن مستمع * منكم وفارفته من منظر حسن وكم تجرعت للأيام بعدكم * من جرعة أزعت روجي عن البدن * وذكر أبو الحسن علي محمد بن الشالستي أن مولد محمد بن عبد الله بن طاهر (6) سنة تسع ومائتين وفيها ولد عبيد الله بن يحيى بن خاقان (7)، واحمد بن إسرائيل (8)، والحسن بن مخلد وكلهم ولي الوزارة وبلغني أن احمد بن طولون وجه إلى الحسن بن مخلد فحمله إليه ووكل به ثم سجنه بانطاكية فمات في حبسه سنة تسع (9) وستين ومائتين يوم الأحد لخمس خلون من شعبان 1461 الحسن بن مسعود بن الحسن (10) بن علي أبو علي بن الوزير (11) * اصلهم من خوارزم وكان جده أبو القاسم وزيراً لتاج الدولة تتش بن الب

(1) في الوافي بالوفيات 12 / 268 عماله. (2) الابيات في الوافي بالوفيات 12 / 268. (3) سقط البيت من الاصل واستدرك على هامشه، برواية: من الغريب... من الاسير " والمثبت عن الوافي. (4) الوافي: لا خير في عيش منقول عن الوطن. (5) الوافي: فانتبي. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 5 / 418. (7) ترجم له في سير الاعلام 13 / 9. (8) انظر تاريخ الطبري 9 / 396. (9) في الوافي: سنة سبع وستين ومئتين، وفي سير الاعلام: مات في سنة وسبعين ومئتين، وقيل: سنة تسع وستين. (10) لسان الميزان: الحسين. (11) ترجمته في الوافي بالوفيات 12 / 269 سير الاعلام 20 / 177 وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر. أخرى ترجمت له. (*)

[393]

رسلان وكان عنا إلى أهل العلم وكان أبو علي تزيًا بزّي الجند مدة ثم اشتغل بطلب الفقه والحديث وتزيًا بزّي اهلها ورحل إلى بغداد قبل رحلتي ببسبر وسمع من جماعة من الشيوخ الذين ادركتهم ثم توجه إلى خراسان فسمع ببسبور من عدة من الشيوخ ثم استوطن مرو مدة مديدة وتفقه بها على أبي الفضل الكرماني شيخ أصحاب أبي حنيفة ومقدمهم بخراسان وعقد مجلس الاملاء في جامع مرو وحدث بها في شبته ثم خرج إلى بلخ وإلى غزنة وعاد بعد ذلك إلى مرو فادركه اجله بها فكتب الي أبو سعد بن السمعاني يذكر انه توفي بمرور سحر يوم الاحد السابع عشر من المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسائة (2)، ودفن بمقبرة حصين بقرب قبر بريدة بن الخصيب والحكم بن عمرو الغفاري صاحبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان فيه تسامح شديد اشترى بعض نسخه من معجم الطبراني الكبير من كتب بريدة غير مسموعة من ابن بريدة فكان يحدث منها وهي غير مكتوبة من اصل سماعه ولا معارضة له وكان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم عفا الله عنه ومن شعره * اخلائي أن اصبحتم في دياركم * فاني بمرور الشاهجان غريب اموت اشتياقا ثم أحيا تذكراً * وبين التراقي والضلع لهيب فما تجب موت الغريب صباية * ولكن بقاه في الحياة عجيب * 1462 الحسن بن مستماد بن نعمة بن يزيد أبو علي الهلالي الحوراني المقرئ التاجر كان أبوه من أهل حوران وحفظ أبو علي القرآن وقرأ بعدة روايات على أبي محمد بن طاوس وسمع منه الحديث ثم رحل إلى بغداد في تجارة وقرأ على أبي محمد ابن بنت الشيخ وسمع ببغداد من أبي القاسم بن الحصين وكان يصلي بجامع دمشق في حلقة الحنابلة صلاة التراويح ويقرأ فيها بعدة روايات يخلطها ويردد الحرف

(1) رسمها غير واضح والصواب ما أثبت، وضبطت عن التبصير، واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر الاصبهاني، ترجم له في سير الاعلام 17 / 595. (2) في لسان الميزان: توفي سنة 542، وفي السير: ولد في صفر سنة ثمان وتسعين وأربع مئة ومات بمرور في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسائة. (*) -

[394]

المختلف فيه فأنكر عليه ذلك شيخنا أبو الحسن بن قبيس وقال هذا يذهب ترتيب النظم في القرآن وكان مثيرا مقترا على نفسه بلغني انه اوصى عند موته بإخراج جملة من زكاة ماله اجتمعت عليه في سنين عدة صن بإخراجها توفي أبو علي يوم الاحد السادس من شهر رمضان سنة ست واربعين وخمسماية 1463 الحسن بن المظفر بن الحسن أبو القاسم الهمداني حدث عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عبيدان كتب عنه نجا العطار فرأت بخط أبي الحسن نجا بن احمد بن عمرو بن حرب وانبأني أبو محمد بن ألا كفاني شفاها عنه أنا أبو القاسم الحسن بن المظفر بن الحسن الهمداني الشيخ الصالح أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبيدان أنا محمد بن عيسى نا شعيب نا أبو عبد الله الانطاكي نا حمد بن سعيد الأعرابي بمكة نا محمد بن سالم الخراساني عن أبيه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما من نبي إلا وله نظير في امته 1464 الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن احمد بن يزيد أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط البغدادي كان أبوه من همدان وهو سبط أبي بكر احمد بن علي بن لال الفقيه ذكر لي انه قدم دمشق في تجارة وسمع ببغداد اباه أبا سعد وأبا محمد الجوهري وأبا الغنائم بن الدجاني (1)، وأبا الغنائم بن المأمون وأبا الحسين بن المهدي وغيرهم كتبت عنه وكان ثقة وسئل عن مولده وأنا اسمع فقال في ليلة النصف من رجب سنة سبع واربعين واربعماية اخبرنا أبو علي بن السبط وأبو نصر بن رضوان وأبو القاسم بن الحصين وأبو

(1) واسمه محمد بن علي بن علي بن حسن، محتسب بغداد، ترجمته في سير الاعلام 18 / 262. (*).

[395]

غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا محمد بن يونس بن موسى القرشي نا أبو داود الطيالسي نا عمارة بن مهران بن ثابت قال صلى بنا انس بن مالك صلاة فاجز فيها فقال هكذا كانت صلاة نبيكم (صلى الله عليه وسلم) توفي أبو علي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسماية ودفن عند قبر أبيه بمقبرة باب حرب (1). وأنا ببغداد 1465 الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم بن الحسن أبو محمد الشيزري المقرئ يعرف بفردن (2) سمع أبا عبد الله بن أبي كامل باطرابلس وأبا الفوارس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي نحوي وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد البابيني (3) الواعظ بميفارقين روى عنه عمر الدهستاني ومؤتمن بن اخنمد بن علي الساجي ومحمد بن طاهر المقدسي اخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي (4) بمرورنا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني أنا الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم الشيزري أبو محمد المعروف بفردن المقرئ بحلب أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل باطرابلس الشام نا خيثمة بن سليمان نا ابن أبي الخناجر نا محمد بن مصعب نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أنس ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله عز وجل حتى يرجع [* * * *] اخبرناه غالبا أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن الفارقي العدل وأبو الحسن

(1) هو حرب بن عبد الملك (وفي موضع آخر من ياقوت: حرب بن عبد الله) أحد قواد أبي جعفر المنصور، وهي قرية الحربية المحلة المشهورة ببغداد. (2) عن مختصر ابن منظور 7 / 74 وبالاصل " بهردن " وسترده أثناء الترجمة: فردن. (3) بالاصل " البابيني " والصواب عن الانساب وفيه أن هذه النسبة إلى بابش قرية من قرى بخارى (فيما بطن أبو سعد)، ذكره وترجم له. وضبطها ياقوت بكسر الباء. (4) بالاصل " الفرغول " والصواب ما أثبت (فهارس شيوخ ابن عساکر المطبوعة 7 / 419). (*).

[396]

محمد بن احمد بن إبراهيم بن صرما وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أبو الحسين بن النور نا عيسى بن علي بن عيسى إملاء نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثماية نا نصر بن علي نا خالد بن يزيد الهدادي نا أبو جعفر الرازي [* * * *] واخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلي الموصلي نا نصر بن علي الجهضمي نا خالد بن يزيد أبو يزيد عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث أبي يعلي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من خرج في طلب العلم لم يزل وقال أبو يعلي فهو وقال في سبيل الله حتى يرجع [* * * *] رواه الترمذي عن نصر (1) - 1466 الحسن بن منصور بن هاشم أبو القاسم الحمصي الإمام روى عن أبي عمر (2) احمد بن العمر بن أبي حماد والوليد بن مروان وأبي بكر عمرو بن الحارث الزنجاري واحمد بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي الإمام روى عنه تمام بن محمد اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن احمد نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو القاسم الحسن بن منصور الحمصي الإمام نا أبو

عمر بن أبي حماد نا ابن كاسب نا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك أن رجلا كان جالسا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاء ابن له فأخذه فقبله وأجلسه في حجره ثم جاءت ابنة له فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهلا عدلت بينهما [* * * *]

(1) سنن الترمذي، كتاب العلم (42)، باب (2) فضل طلب العلم، (ح: 2647) وفيه: خالد بن أبي يزيد العنكي. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه. انظر ترجمة خالد بن يزيد في تهذيب التهذيب (3 / 129 ط الهند). (2) في مختصر ابن منظور 7 / 74 " أبي عمرو ". (*) -

[397]

1467 الحسن بن منير بن محمد بن منير أبو علي التنوخي روى عن محمد بن خريم وجعفر بن احمد بن عاصم وأبي يحيى محمد بن سعيد بن عمرو بن خزيم الخزيمي وأبي محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد وأحمد بن الحسن بن هارون الصباحي البغدادي ومحمد بن تمام بن صالح وعمر بن الجنيد القاضي وأبي سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض وأبي الاصيد محمد بن عبد الله بن عبد ح الرحمن الأزدي الأمام وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي وأبي الحارث احمد بن سعيد ومحمد بن الفيض واحمد بن الحسين زبيدة ومحمد بن جعفر بن ملاس واحمد بن عبد الواحد الجوبري وعيسى بن إدريس البغدادي ووصيف بن عبد الله الانطاكي الحافظ وأبي الحسن بن جوصا روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجبان وابن الجندي وأبو الحسن بن عوف وعبد الوهاب الميداني ومكي بن محمد بن الغمر وأبو أسامة محمد بن احمد بن محمد الهروي المقرئ وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم وأبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن احمد الوراق وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان (1). أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الموازيني وأبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي (2) في كتابيهما قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان أنا أبو علي الحسن بن منير التنوخي نا حاجب بن اركين نا رزق الله بن موسى نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر اقلب الليل والنهار [* * * *] قال وكان أهل الجاهلية يقولون ليس يهلكنا إلا الدهر الليالي والايام فيسبون

(1) انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 635. (2) إعجامها غير واضح والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 4 .36 (*)

[398]

الدهر فقال الله عز وجل " ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر " (1). قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن احمد [* * * *] وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم بن احمد أنا عبد الغني بن سعيد قال منير بالزاي [* * * *] وأخبرنا أبو محمد السلمي قال اجاز لنا أبو نصر بن ماکولا قال (2): أما منير بضم الميم وكسر النون تليها ياء وأخره راء الحسن بن منير الدمشقي وقال ابن ماکولا دمشقي عن جعفر بن احمد بن عاصم أخبرنا أبو محمد بن ألا كفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني عبد الوهاب بن جعفر وعبد الوهاب بن عبد الله الحافظ قالا توفي أبو علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي يوم السبت لاربع بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثمائة قال عبد العزيز وكان ثقة نبلا حدث عن عبد الله بن سلم المقدسي ومحمد بن خريم وغيرهما حدثنا عنه جماعة منهم عبد الوهاب بن عبد الله المري وعبد الوهاب بن جعفر الميداني وذكر أبو نصر بن الجبان ومحمد بن حمزة الحراني انه توفي في ربيع الآخر 1468 الحسن بن المؤمل بن الحسن بن احمد بن أبي سلامة أبو محمد الطائفي الصوري قدم دمشق وكان سمع بصور من نصر بن إبراهيم المقدسي حكى عنه أبو محمد بن صابر وقالت (3) بعض شيوخ صور.

(1) سورة الجاثية، الآية: 22. (2) الاكمال لابن ماکولا 7 / 225 و 226. (3) كذا بالاصل، ولعل الصواب: وقابل. (*)

" حرف النون في آباء من اسمه الحسن " 1469 الحسن بن نصر بن الحسن أبو محمد البزار المعروف بابن المعبي (1) أصله من الدينور وسكن أبوه الري وسمع بصور أبا الفتح بن إبراهيم المقدسي وبيغداد أبا القاسم بن اليسري كتب عنه وذكر أنه دخل دمشق وكان من أصحاب الشافعي المتعصبين وكانت له دكان في خان الخليفة ببغداد واستوطنها إلى أن مات بها أخبرني أبو محمد الحسن بن نصر بن الحسن بن المعبي (2)، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن اليسري (3) ببغداد أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي نا سويد هو ابن سعيد نا إسماعيل يعني ابن جعفر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إزره المؤمن إلى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما فوق الكعبين ولا ينظر الله إلى من جر أزاره بطرا [* * * *] سمعت من ابن المعبي في رحلتي الثانية بعد عودي من خراسان سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة ومات بعد ذلك

(1) بالاصل " المعنى " والمثبت عن مختصر ابن منظور 7 / 75 وفي تهذيب ابن عساکر " المعنى " وستراد أثناء الترجمة مرة " المعنى " ومرة " المعبي ". (2) بالاصل " المعنى ". (3) انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 402. (*)

1470 الحسن بن نصير بن منصور الزاهد سمع المسيب بن واضح السلمي روى عنه ابن ابنته أبو علي محمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر وحكى عن أبي زرعة محمد بن عثمان الفامي قال كان الحسن بن نصير بن منصور مجاب الدعوة قال أبو علي وسمعت أبا عبد الله (1) بن الجلاء وذكر الحسن بن نصير واهله فقال كانوا على ما كان عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه 1471 الحسن بن نظيف بن عبد الله أبو محمد الهلالي الساكني المعروف بجعلان سمع بمصر أبا القاسم سليمان بن داود البزار وأبا الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان البصري وأبا يعلي عبد الله بن محمد بن حمزة الصيداوي وأبا بكر محمد بن أحمد بن الحداد القاضي وأبا القاسم عكرمة بن علان بن الحسن المصري وأبا عبد الله محمد بن برهون بن عبد الخالق الديلمي البزار بييت المقدس وأبا محمد إسماعيل بن محمد بن محفوظ الدمشقي وأبا محمد أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني بالرملة وأبا عمرو زيد بن محمد بن خلف القرشي المصري روى عنه عبد الوهاب الميداني أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثني عبد العزيز الكتاني نا عبد الوهاب الميداني ونقلته أنا من خط الميداني نا أبو محمد الحسن نظيف بن عبد الله الهلالي جعلان نا أبو يعلي عبد الله بن محمد بن حمزة الصيداوي من بني جعفر وكان من أصحاب الحديث وسافر إلى مصر وغيرها حدثنا بمصر أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان السندي نا زكريا بن يحيى حدثني النضر بن سلمة نا الفضل بن خالد ومحمد بن يحيى عن زنفل (2)، عن ابن أبي مليكة عن

(1) اسمه أحمد (وقيل: محمد) بن يحيى بن الجلاء، أبو عبد الله شيخ لشام، ترجمته في سير الاعلام 14 / 251. (2) زنفل بوزن جعفر، كما في تقريب التهذيب، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (*)

عائشة عن أبي بكر الصديق قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا صلى الغداة يقول مرحبا بالنهار الجديد والكتاب الشهيد اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اشد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله واشهد أن الجنة حق والنار حق والقبر حق وإن الله يبعث من في القبور [* * * *] 1472 الحسن بن أبي نعيم بن الاصم أبو علي حدث بصيدا عن بكر بن سهل روى عنه ابن جميع أخبرنا أبو الحسن بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالنا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا أبو علي وهو الحسن بن أبي نعيم بن الاصم بصيدا أنا بكر بن سهل نا عمرو بن هاشم نا موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) انشد الله رجال امتي لا يدخلوا الحمام إلا بمئزر وانشد الله نساء امتي أن لا يدخلن الحمام [* * * *] اخشى والله أعلم أن يكون هذا هو الحسن بن إبراهيم بن الاصم العكاوي (1) الذي حدث بصيدا عن أبي الدرداء العكي (1)، وحدث عنه علي بن الحسن بن علان الذي تقدم ذكره

[402]

" حرف الواو في آباء من اسمه الحسن " 1473 الحسن بن الوليد بن موسى ابن سعيد بن راشد بن يزيد بن عبد الله أبو محمد الكلابي المعدل والد عبد الوهاب يعرف بابن الأبرش الدمشقي روى عن أبي زرعة (1)، ويوسف بن محمد الجمحي وبكار بن قتيبة وأبي حفص عمر بن محمد النسائي وأبي أسامة عبد الله بن محمد الحلبي وأبي صالح القاسم بن الليث الرسعني وعبد الرحمن بن أبي طالب روى عنه ابنه عبد الوهاب وأبو شعيب صالح بن عبد الله المستملي وكتب عنه أبو الحسين الرازي أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه نا عبد العزيز التميمي أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن الحسن حدثني أبي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا سفيان الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (2) [* * * *] أخبرناه عاليًا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا وأبو محمد عبد الله بن

(1) اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي له ترجمة في سير الاعلام 13 / 311. (2) مر الحديث بهذا السند في ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (*)

[403]

محمد قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد حدثني أبي نا أبو نعيم نا سفيان بن يزيد عن ابن أبي نعم مثله (1). أنبأنا أبو محمد الألفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أخبرني أبو مصعب صالح بن عبد الله الأنصاري القاضي مستملي ابن خريم حدثني الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي نا يوسف بن محمد الجمحي نا إسماعيل بن عيسى العطار نا الهياج (2) بن بسطام عن روح بن القاسم (3)، عن محمد بن المنكدر عن أم هانئ أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ [* * * *] قرأت بخط نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق أبو محمد الحسن بن الوليد بن موسى المعدل من مربعة العسر (4) ويعرف بابن الأبرش 1474 الحسن بن وهب بن سعيد أبو علي الكاتب (5) اخو سليمان بن وهب كان يذكر انه من بني الحارث بن كعب روى عنه محمد بن موسى بن حماد البربري وورد دمشق عاملا علي بعض اعمالها أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا (6)، نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن موسى البربري قال كتب رجل إلى الحسن بن وهب يستمنحه (7) وكان مضيقا فكتب إليه الحسن:

(1) ذكره أحمد في مسنده من طرق مختلفة انظر 3 ↓ 3 ↓ 62 ↓ 64 ↓ 82. (2) يفتح أوله والتحتانية المشددة، ثم جيم، كما في تقريب التقریب، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب، وسير الاعلام 6 ↓ 404. (4) كذا رسمها بالأصل ولم أجدها، وفي ياقوت: " مربعة الفرس، جمع فارسي، بغداد " كذا. (5) ترجمته في الفهرست لابن النديم ص 183 وفوات الوفيات 1 ↓ 367 والوافي بالوفيات 12 ↓ 297 ونسبه فيه: الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى الحارثي. (6) الخبر في المجلس الصالح الكافي 2 / 226. (7) المجلس الصالح: يستمنحه. (*)

[404]

* الجود طبعي ولكن ليس لي مال * فكيف يحتال من بالرهن يحتال وشهوتي في العطايا وانبساط يدي * وليس ما اشتهي يأتي به الحال فهالك خطي فزرنى حيث نشب * وحيث يمكن احسان وافضال * زاد غيره: * وسوف ياتيك بري بعد ثالثة * فاقبل وللمرء حال بعدها حال وهاك خطي فزرنى حيث لي نشب * وحيث يمكن احسان واجمال إلى دمشق ففيها أن قصدت غنى * وثم يأتي سوى الجاه والمال * أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو المعالي الحسين بن حمزة قال أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر الخرائطي حدثني أبو موسى عمران بن موسى قال كتب الحسن بن وهب إلى أخ له شافعا لرجل كتابي هذا بعد أن جمعت له ذهني فما ظنك بحاجة هذا موقعها مني فإن أحسنت لم أغفل الشكر وان أسأت لم اقبل العذر أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب ونقلته من خطه أنا أبو بكر

احمد بن علي وعبد المحسن بن محمد البغداديان قالوا أنا أبو محمد الحسين بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا محمد بن عبد الرحيم المازني نا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو علي محرز قال اعلم (1) أبو علي الحسن بن وهب من حمى نافض وصالب وطاولته فكتب إليه أبو تمام حبيب بن اوس الطائي: * يا حليف الندى وبأ توأم الجود * وبأ خير من حموت القريضا ليت حمال بني وكان لك الاجر * فلا تشتكي وكنت المريضا (2) * اخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عبيد الله المرزباني قال وجدت بخطر أبي بكر بن السراج للحسن بن وهب: * يا عمرو قد اينع البهار * واعتدل الليل والنهار واكتست الأرض كل شئ * وكل نور له ازهرار

(1) كذا. (2) البتان ليسا في ديوانه ط بيروت. (*)

[405]

وغردت كل ذات شجو * واستكملت حولها العفار * اخبرنا أبو القاسم النسيب الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر احمد بن علي الحافظ أنا محمد بن علي بن مخلد الوراق أنا احمد بن محمد بن عمران نا محمد بن يحيى نا محمد بن موسى البربري (1) قال كان الحسن بن وهب عند محمد بن عبد الله بن طاهر (2) فعرضت سحابة فبرقت ورعدت ومطرت فقال كل من حضر فيها شيئا فقال الحسن: * هطلتنا السماء هطلا دراكا * عارض المرزبان فيها السماكا قلت للبرق إذ توقد فيها * يا (3) زناد السماء من اوراكا احببت (4) ثانية فجفاكا * فهو العارض الذي اشتكاكا (5) أم تشبهت بالأمير أبي العباس * في جوده فلسنت هناكا * أنبأنا أبو محمد هبة الله بن ألا كفاني وعبد الله بن السمرقندي قال أنا أبو بكر الخطيب بدمشق اخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي أنا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (6)، اخبرني محمد بن يحيى نا الحسين بن يحيى الكاتب قال كنا عند الحسن بن وهب ونبات (7) جارية محمد بن حمدان وكان الحسن يحبها حبا شديدا فابتدأ الحسن يسكر في أول شربة فقلنا له في ذلك فجذب الدواة وكتب: * من كان لا يزعمني عاشقا * اخضرته اوضح برهان أني على رطلين اسقاهما * اروح في أبواب سكران وكنت علي لا اسكر من سبعة * يتبعها رطل ورطلان فصار لي من سكران الهوى * والراح سكران عجيبان *

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 243. (2) الخبر في تاريخ بغداد 5 / 419 في ترجمة محمد بن عبد الله بن طاهر. (3) عجزه غير واضح وغير مقروء بالصالح، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد: احببت نأيته. (5) تاريخ بغداد: استبكاكا. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 135. (7) رسمها غير واضح بالاصل وقد تقرأ: " وبيان " والمثبت عن الوافي بالوفيات 12 / 298. (*)

[406]

اخبرنا أبو الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي أنا جدي لامى قاضي القضاة أبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى انشدنا الحسين بن احمد بن موسى انشدنا الحسن بن وهب لبعضهم: * ليس يعتاض بأذل الوجه في * الحاجة من بذل وجهه عوضا وكيف يعتاض من اتاك * وقد صار للذل وجهه عرضا * لا اخال الحسن بن وهب المذكور في هذه الحكاية صاحب الترجمة فإن كان هو هو فقد سقط من اسنادها وحل بعد الحسين بن احمد والله اعلم اخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن دبسم البصري أنا محمد بن احمد بن عمر العدل فيما كتب الي أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني اجازة اخبرني محمد بن يحيى نا عون بن محمد قال كان الحسن بن وهب يلي اعمالا بدمشق ونواحيها فمات هناك في آخر أيام المتوكل فقال البحري يرثيه (1): * إلا أيها الفلك المدار * اذهب ما تطرف أم جمار (2) ستفنى مثل ما نفنى وتبلى * كما تبلى فيدرك منك ثار تناب النائبات إذا تناهت * وتدر في تصرفه الدمار وما أهل المنازل غير ركب * منايهن (3) روح وابتكار لنا في الدهر آمال طوال * نرجيها وايام (4) قصار نزلنا منزل الحسن بن وهب * وقد درست مغانيه القفار اصاب الدهر دولة آل وهب * ونال الليل منهم (5) والنهار اعارهم رداء العز حتى * تقاضاهم فردوا ما استعاروا وقد (6) كانوا وجوههم بدور * بمختبط وايديهم بحار *

(1) الايات في ديوان البحري 2 / 281 من قصيدة قالها في الحسن بن وهب عند السخطة. (2) البيت في ديوانه: أناه أهبها... أهب ما تطرق أم جبار. والجبرا من الحروب ما لا قود فيها، ولعيه وقولهم: فلان جرحه جبار أي لا يطالب به. (3) الديوان: منايهم رواج وابتكار. (4) الديوان: وأعمار. (5) الديوان: منها. (6) الديوان: وما كانوا فأوجههم بدور. (*)

" حرف الهاء في آباء من اسمه الحسن " 1475 الحسن بن هارون بن عيسى هو الحسين بن هارون يأتي ذكره في باب من اسمه الحسين 1476 الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن وهيب ويقال الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح أبو علي الحكمي المعروف بأبي نواس الشاعر مولى الجراح بن عبد الله الحكمي (1) سمع حماد بن سلمة وحماد بن زياد وعبد الواحد بن زياد ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان وازهر بن سعد السمان روى عنه محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي وروى عنه عبيد الله بن محمد العبسي ومحمد بن جعفر غندر وأحمد بن حمزة بن زياد الربيعي وعمرو بن بحر الجاحظ ويعقوب بن زيد الفارسي ومحمد بن إدريس الشافعي وجماعة سواهم وقدم دمشق وخرج منها إلى مصر وقال في قصيدته التي مدح بها الخصب والي مصر (2): * اجارة بيتينا * أبوك غيور * (3)

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 436 الشعر والشعراء ص 501 وفيات الاعيان 2 / 95 الوافي بالوفيات 12 / 283 سير أعلام النبلاء 9 / 180 وانظر بالحاشية فيها تبتا بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت. (2) الأبيات من قصيدة في ديوانه تحت عنوان " رحلة إلى مصر " ط بيروت ص 80 4. (3) مطلع القصيدة، وعجزه: وميسور ما يرجى لديك عسير (*)

يذكر فيها المنازل. * ووفين اشراقا (1) كنائس تدمر * وهن إلى رعن المدخن صور يؤمن أهل الغوطتين كأنما * لها عند أهل الغوطتين بدور (2) فأصبحن بالجولان يرصخن صخرها * ولم يبق من اجرامهن (3) شطور * اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم إسماعيل بن احمد قالوا أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا عبد الله بن علي أبو القاسم الخزاعي ببغداد نا محمد بن إبراهيم بن كثير نا أبو علي الحسن بن هانئ نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يموتن احدكم حتى يحسن ظنه بربه فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة [* * * *] اظن ابن جميع حفظ كنية الخزاعي ولم يحفظ اسمه فسماه عبد الله وهو عندي إسماعيل بن علي وقد ذكر أبو بكر الخطيب أن ابن جميع روى عن إسماعيل هذا فلعل الوهم ممن خرج المعجم لابن جميع لا منه والله اعلم أخبرناه أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك أنا سعيد بن احمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني أنا أبو محمد القاسم بن صالح الهمداني نا احمد بن محمد بن الحسن الرازي نا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الواسطي إملاء ببغداد نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوفي (4)، نا أبو نواس نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يموت احدكم حتى يحسن ظنه بالله عز وجل فإن حسن الظن بالله عز وجل ثمن الجنة [* * * *] أخبرناه عالما أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أنا أبو حفص عمر بن احمد بن عمر بن مسرور (5)، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالوية الصوفي أنا احمد بن محمد بن الحسن الرازي نا إسماعيل بن علي الواسطي

(1) إعجمها غير واضح والمثبت عن الديوان. (2) الديوان: ثؤور. (3) الديوان: أراجهن. (4) مر في بداية الترجمة، وفي مختصر ابن منظور 7 / 77 " الصيرفي ". (5) بالأصل " مروز " والمثبت عن ترجمته في سير الاعلام 18 / 10. (*)

نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي نا أبو نواس الحسن بن هانئ نا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يموتن احدكم حتى يحسن الظن بالله تعالى فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا سعيد بن احمد أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني أنا أبو محمد القاسم بن صالح الهمداني نا احمد بن محمد بن الحسن الرازي نا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الواسطي إملاء ببغداد نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي قال دخلنا على أبي نواس الحسن بن هانئ في مرضه الذي مات فيه فقال له صالح بن علي الهاشمي يا أبا علي أنت اليوم في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله من عملك قال فقال إياي تخوف بالله فقال اسندوني حدثني حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن لكل نبي شفاعاة واني اختبأت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي القيامة أفتري لا أكون منهم [* * * *] وقد جمع

هلال الحفار عن أبي القاسم الحديثين ووقعا لنا بعلو من حديثه اخبرنا بهما أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر أحمد بن علي (1)، أنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا إسماعيل بن علي بن علي أبو القاسم الخزاعي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب (2) الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين نا أبو نواس الحسن بن هانئ نا حماد بن سلمة عن (3) يزيد الرفاشي عن انس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله تعالى فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة [* * * *] قال (4): وأنا هلال بن محمد نا إسماعيل بن علي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير قال دخلنا على أبي نواس نعوذه في مرضه الذي مات فيه فقال له

(1) الخبر في تاريخ بغداد 1 / 396 في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرافي. (2) بالاصل " باب " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) عن تاريخ بغداد وبالاصل " بن ". (4) القائل: الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 1 / 396 أيضا. (*)

[410]

عيسى بن موسى الهاشمي يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا أول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله قال أبو نواس اسندوني فلما استوى جالسا قال إياي تخوف بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي شفاععة واني اختبأت شفاعتي لأهل الكباثر من امتي يوم القيامة افتري لا أكون منهم [* * * *]. قال أبو بكر الخطيب لم يرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا (1) إسماعيل بن علي الخزاعي واسماعيل غير ثقة كتب الي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس الحسن بن هانئ مولى الحكميين يكنى أبا علي الشاعر المعروف بأبي نواس بصري سكن بغداد قدم مصر على الخصيب أمير مصر وامتدحه وحمل عنه ديوانه جماعة من أهل مصر وحفظت عن حكايات اخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2): الحسن بن هانئ أبو علي الحكمي الشاعر المعروف بأبي نواس ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة واختلف في طلب الحديث فسمع حماد بن زيد وعبد الرحمن (3) بن زياد ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وازهر بن سعد السمان وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي واختلف إلى أبي زيد النحوي فكتب الغريب والالفاظ وحفظ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أيام الناس ونظر في نحو سيبويه وانتقل إلى بغداد فسكنها إلى حين وفاته وهو الحسن بن هانئ بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن هنب بن ددة (4) بن غنم بن سليم (5) بن حكم بن سعد

(1) عن تاريخ بغداد، وبالاصل " أن ". (2) تاريخ بغداد: ترجمته 7 / 346. (3) تاريخ بغداد: عبد الواحد. (4) رسمها مضطرب بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) الاصل: سلهم، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[411]

العشيرة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طيب بن اد بن شبيب بن عمرو (1) بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عدي بن عوف بن زيد بن هميسع بن عمرو (1) بن بشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ذكر نسبه هذا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال وحدثني أبو القاسم الأزهرى نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا ابن أبي سعد بذلك وقيل هو الحسن بن هانئ بن الصباح مولى الجراح بن عبد الله الحكمي (2) والي خراسان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (3): أما الحكمي بالحاء المهملة والكاف أبو نواس اوله نون مضمومة ثم واو مخففة أبو نواس الحسن بن هانئ الحكمي الشاعر بصري كان يعرف بذاك مشهور اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4)، حدثني الأزهرى نا عبيد (5) الله بن عثمان بن يحيى نا محمد بن إبراهيم الكاتب نا ميمون بن هارون الكاتب حدثني عمر بن شبة أبو زيد قال قال أبو عبيدة كان أبو نواس للمحدثين من مثل امرئ القيس للمتقدمين قال ميمون وحدثني الجريري عن إسحاق بن إسماعيل قال قال أبو نواس ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب منهن الخنساء وليلى فما ظنك بالرجال وقال ميمون سألت يعقوب بن السكيت عما يختار لي روايته من أشعار العرب الشعراء فقال إذا رويت من الجاهليين لامرئ القيس (6)، والاعشى ومن الاسلاميين لجرير والفرزدق

ومن المحدثين لأبي نواس فحسبك أخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله أنا أبو يعلي بن الفراء أنا أبو القاسم

(1) تاريخ بغداد: عمر. (2) الحكمي يفتح الحاء المهملة والكاف (قاله في الوافي بالوفيات). (3) الاكمال لابن ماکولا 3 / 75 و 76. (4) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 437. (5) تاريخ بغداد: عبد الله. (6) بالاصل " الاعشى " شطبت وكتبت فوقها " القيس ". (*)

[412]

إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المعدل نا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو عكرمة الضبي حدثني الحمار (1) قال كان أبو نواس يجلس معنا في حلقة يونس فينتصف منا في النحو قال أبو عكرمة قال أبو عمرو الشيباني لولا أن أبا نواس افسد شعره بهذه الاقدار لاحتجنا به في كتبنا أخبرنا أبو السعود احمد بن علي بن محمد نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن المأمون نا محمد بن القاسم بن بشار نا أبي قال قال أبو الحسن بن حمدان سمعت أبا تمام الطائي يقول بخراسان اشعر الناس واسهبهم في الشعر كلاما بعد الطبقة الأولى بشار والسيد وأبو نواس ومسلم بن الوليد بعدهم أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2)، أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني حدثني الحكيمي حدثني ميمون بن هارون الكاتب عن أبي عثمان الجاحظ قال ما رأيت احدا كان اعلم باللغة من أبي نواس ولا افصح لهجة مع حلاوة ومجانبة الاستكراه قال (2): واخبرني الصيمري نا المرزباني أخبرني محمد بن العباس نا محمد بن يزيد النحوي حدثني الجاحظ قال سمعت النظام يقول وقد انشد شعرا لأبي نواس في الخمر (3) هذا الذي جمع له الكلام فاختر احسنه. أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا الحسن بن عيسى بن عيسى بن المقنن نا أبو العباس احمد بن منصور اليشكري نا الانباري نا أبو علي الغنوي نا علي عن عمرو الأنصاري نا الأصمعي قال قال لي الفضل بن الربيع من اشعر أهل زمانك يا اصمعي فقلت أبو نواس حين يقول: * أما ترى الشمس حلت الحملا * وقام وزن الزمان فاعتزلا (4) *

(1) كذا. (2) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 437. (3) في تاريخ بغداد: في الجبر ! ؟. (4) البيت في ديوانه ط بيروت ص 63 برواية: فاعتزلا. واعتدال الزمان بين الحر والبرد، وحلول الشمس في برج الحمل إشارة إلى بدء فصل الربيع. (*)

[413]

فقال والله انه لشاعر فطن ذهن ولكن اشعر منه الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بالخرية: * يا وادي القصر نعم القصر والوادي * من منزل حاضر أن شئت أو يادي ترى قراقيره والعيش وافقه * والضب والنون والملاح والحادي * قال والشعر لمحمد بن أبي أمية أخبرنا أبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (1)، أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا احمد بن محمد بن عمران الكاتب حدثني صالح بن محمد عن أخيه صدقة بن محمد بن صالح قال اجتمع عند المأمون ذات يوم عدة من الشعراء فقال ايكم القائل: * فلما تحساها وقفنا كأننا * نرى قمرا في الأرض يبلغ كوكبا * قالوا أبو نواس (2)، قال فالقائل: * إذا نزلت دون اللهاة من الفتى * دعاهم عن صدره برحيل * قالوا أبو نواس (3)، قال فالقائل: * فتمشت في مفاصلهم * كتمشي البرء في السقم * قالوا أبو نواس (4)، قال هو اشعركم إذا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا أبو عثمان الصابوني نا أبو الحسن الماسرجسي الفقيه نا محمد بن العباس بن الفضل اليزاز بجلب نا الحسن بن عبيد الله بن الخصيب حدثني إبراهيم بن سعيد قال كنت واقفا على رأس المأمون فقال بيتا شعر ما سبق قائلهما أحد ولا يلحقه أحد قال قلت ما هما يا أمير المؤمنين قال ما قال أبو نواس وما قاله شريح قال فتبسمت قال كأنك تبسمت من أبي

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 445. (2) البيت ليس في ديوانه، وفيه ص 22: إذا عب فيها شارب القوم خلته * يقبل في داج من الليل كوكبا (3) البيت في ديوانه ص 16 برواية: إذا ما أنت دون... من صدره. (4) البت في ديوانه ص 41 من قصيدة تحت عنوان " قصة الامم " مطلعها: يا شقيق النفس من حكم * نمت عن ليلي ولم أتم (*)

نواس ومن شريح قلت نعم يا أمير المؤمنين قال فخذ ما قاله أبو نواس (1): * إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق * قلت حسن والله يا أمير المؤمنين فما قال شريح فقال: قال: * تهون على الدنيا الملامة انه * حريص على استخلاصها من يلومها * قلت حسن والله يا أمير المؤمنين قال احسن من ذلك ما سمعته أنا كنت اسير في موكبي إذ الجاني الزحام إلى دكان عليه كهل وعليه اسمال من ثياب فنظر الي نظر من قد رحمني مما أنا فيه فأوماً ألي بيده وقال: * أرى كل مغرور تمنيه نفسه * إذا ما مضى عام بسلامة فأبل * قال قلت حسن يا أمير المؤمنين أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2)، حدثني الأزهري أنا احمد بن إبراهيم بن الحسن نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا عبد الله بن أبي سعد نا أبو ثابت حبيب بن النعمان الحميري قال سمعت كلثوم بن عمرو العتابي يقول لرجل وتناظرا في شعر أبي نواس فقال لو أدرك الخبيث الجاهلية ما فضل عليه أحد وقال ابن أبي سعد حدثني احمد بن العباس بن الحكم حدثني محمد بن يزيد النحوي حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال كنا عند سفيان بن عيينة فجاءه ابن منذر فتحدث وإنشد فقال له سفيان يا أبا عبد الله ظريفكم هذا اشعر الناس قال كأنك عانيت أبا نواس قال نعم قال يا أبا محمد فيما استشعرتة قال في شعره في هذه القصيدة (3): * يا قمرا أبصرت في ماتم (4) * يندب شجوا بين اتراب أبرزه الماتم لي كارها * برغم دايات وحجاب

(1) البيت في ديوانه ص 621. (2) تاريخ بغداد 7 / 437 - 438. (3) ديوانه ص 242 وتاريخ بغداد 7 / 438. (4) في الديوان: يا قمرا أبرزه ماتم. (*)

بيكي فيذري الدر من عينه (1) * ويلطم الورد بعناب لا زال موتا دأب احبائه * ولا تنزل رؤيته دابي * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله المقرئ قال أنا أبو الخطاب عبد الملك بن احمد بن عبد الله بن احمد بن حمدان الخطيب الشوكي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد الرافقي المعروف بالخال أنا عمي أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين الجواليقي نا أبو مقاتل محمد بن العباس بن احمد بن مجاشع انشدني احمد بن يحيى قال ابن الأعرابي اشعر الناس أبو نواس في قوله (2): * تغطيت من دهري بظل جناحه * فعيني ترى دهري وليس يراني فلو تسال الأيام ما اسمي فما درت * وابن مكاني ما عرفن مكاني * أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3)، أنا الحسن بن الحسين النعلي أنا احمد بن نصر الذارع نا منصور بن اليمان الضير نا أبو هفان (4)، حدثني خالي مسلمة بن مهدي قال لقيت أبا العتاهية فقلت من اشعر الناس فقال اجاهليا أو اسلاميا أو مولدا فقلت كل فقال الذي يقول في المدح (5): * إذا نحن اثينا عليك بصالج * فأنت كما تنني وفوق الذي تنني وان جرت الالفاظ منا بمدحة * لغيرك انسانا فأنت الذي تغني * والذي يقول في الزهد (6): * وما الناس إلا هالك وابن هالك * وذو (7) نسب في الهالكين عريق إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق *

(1) الديوان: من نرجس. (2) البيتان في ديوانه ص 469. (3) الخير في تاريخ بغداد 7 / 443. (4) في تاريخ بغداد: أبو سفيان. (5) البيتان في ديوانه ص 415 وتاريخ بغداد 7 / 443. (6) البيتان في ديوانه ص 621 وتاريخ بغداد 7 / 443. (7) في الديوان: أرى كل حي هالكا وابن هالك * وذا نسب. (*)

قال مسلمة ولقيت العتابي فسألته عن ذلك فرد علي مثل ذلك أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي أنا سهل بن بشر أنا محمد بن احمد بن عيسى السعدي اجازة أنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي أنا أبو محمد الأنصاري حدثني أبو بكر محمد بن الحسن الدهان حدثني محمد بن بريد عن أبيه قال لقيت أبا العتاهية فقلت من اشعر الناس قال الشاب العاهر أبو نواس حيث يقول (1): * ازور محمدا فإذا التقينا * تعاتبت (2) الضمائر في الصدور فأرجع لم المه ولم يلمني * وقد قبل (3) الضمير من الضمير * ثم لقيت أبا نواس فقلت من اشعر الناس قال الشيخ الطاهر أبو العتاهية حيث يقول: * الناس في غفلاتهم * ورحا المنية تطحن (4) * فقلت من أين اخذ هذا جعلني الله فداك قال من قول الله عز وجل " اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة " (5). أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي اسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا محمد بن الحسين الجازري نا المعافي بن زكريا الجريري (6)، نا محمد بن القاسم الانباري نا احمد بن يحيى قال قال بعض أصحاب العتابي رأيت العتابي ينظر في

كتاب وبلتفت الي ويقول هو والله اشعر الناس فقلت ومن هو قال أو ما تعرفه هو الذي يقول: * إذا نحن اثينا عليك بصالح * فأنت الذي تشي وفوق الذي تشي وان جرت الالفاظ يوما بمدحة * لغيرك انسانا فأنت الذي تعني *

(1) البيتان في ديوانه ص 363. (2) الديوان: تكلمت. (3) الديوان: رضى. (4) ديوان أبي العتاهية ط بيروت ص 429. (5) سورة الانبياء، الآية الاولى، وبالاصل " واقترب ". (6) الخير في الجليس الصالح الكافي 2 / 82. (*)

[417]

فقلت له من هو قال أو ما تعرفه هو الذي يقول: * تسترت من دهري بطل جناحه * فصرت (1) أراه وليس يراني فلو تسأل الأيام ما اسمي لما درت * وابن مكاني ما عرفت مكاني * ويروي * فلو تسأل الأيام بي ما عرفتني ويروي ما درين بي فقلت من هو قال الذي يقول: * أن السحاب لتستحي إذا نظرت * إلى يداك فقاسته بما فيها حتى تهم بافلاع فيمنعها * خوف العقوبة من عصيان منشيها * فقلت لمن هو فقال لأبي نواس اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2)، أنا أبو العباس مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن نصر بن احمد بن مكرم البراز أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي (3) بن إسماعيل النوبختي نا أبو العباس احمد بن محمد بن بسام (4) الضيعي النحوي نا أبو محمد القاسم بن (5) بشار الانباري نا مسعود بن بشر قال لقيت ابن منذر بمكة وكان عالما بالشعر زاهدا في الدنيا قد اقام بمكة فقلت من اشعر الناس (6) قال من إذا شيب لعب وإذا اخذ فيما قصد له جد قلت مثل من قال مثل جرير (7) إذ يقول (8): * أن الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك لا يزال معينا غيظن من عبراتهم وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقينا *

(1) في الجليس الصالح: فصرت أرى دهري وليس يراني. (2) الخير في تاريخ بغداد 7 / 443 = 444. (3) قوله: " بن علي " سقطت من تاريخ بغداد. (4) تاريخ بغداد: سام. (5) تاريخ بغداد: القاسم بن محمد بن بشار. (6) الزياة عن تاريخ بغداد. (7) بالصال " جراد " والمثبت عن تاريخ بغداد. (8) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 438 من قصيدة بهجو الاخطل وتاريخ بغداد 7 / 444. (*)

[418]

ثم قال حين جد: * أن الذي حرم الخلافة (1) تغلبا * جعل الخلافة والنبوة فينا مضر أبي وأبو الملوك فهل لكم * يا جرو (2) تغلب من اب كأيينا هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الي قطينا * ومن هؤلاء المحدثين هذا الحبيب الذي يتناول الشعر من كمة يعني أبا العتاهية إذ يقول (3): * الله بيني وبين مولاتي * ابدت لي الصد والملمات منحتها مهجتي وخالصتي * فكان هجرانها مكافاتي لا تغفر الذنب أن أسأت ولا * تقبل عذري ولا موالاتي (4) اقلقني حيا وصيرني * احدوثة في جميع جاراتي * ثم قال حين جد (5): * ومهمة قد قطعت طامسه * قفر على الهول والمخافات (6) بحرة (7) جصرة عذافرة * حوصاء غيرانة علندات تبادر الشمس كلما طلعت * بالسير تبغي بذاك مرضاتي يا ناق حثي (8) بنا ولا تعدي * نفسك مما ترين راحت حتى تناخي بنا إلى ملك * توجه الله بالمهايات عليه تاجان فوق مفرقه * تاج جلال وتاج اخبات يقول للريح كلما نسمت (9) * هل لك يا ربح في مبارات

(1) في الديوان: المكارم. (2) الديوان: خرز تغلب. (3) الابيات في تاريخ بغداد 7 / 444، ولم أجد في ديوانه طبع بيروت. (4) تاريخ بغداد: ملامماتي. (5) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 103 من قصيدة يمدح المهدي. (6) الديوان: والحمامة. (7) الديوان: جصرة. (8) الديوان: خبي. (9) الديوان: عصفت. (*)

[419]

من مثل عمه الرسول ومن * خاله (1) اكرم الخؤولات * فقلت لابن منذر أنا انشدك احسن مما انشدتني قال هات فانشدته (2): * ذكرتم من الترحال امرا فغمنا * فلو قد فعلتم صبح الموت بعضنا زعمتم بان البيت يحزنكم نعم * سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا تعالوا نقارعكم ليحزن عندنا * من اشجا قلوبا أم من اسخن عيونا (3) اطال قصير الليل يا رحم عندكم * فإن قصير الليل قد طال عندنا وما

يعرف الليل الطويل وهمه * من الناس إلا من يحم أو أنا خليون من اوجاعنا يعذلوننا * يقولون (4) لم تم تهو قلنا بذنبا فلو شاء ربي لابتلاهم بما به * ابتلانا فصاروا لا علينا ولا لنا يقومون في الاكفاء (5) يحكون فعلنا * ضيافة ابشار وسخرية بنا سانشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد * هواكم لعل الفضل يجمع بيننا اميرا رأيت المال في نعماته * مهانا مذل النفس بالضم قد فنا وللفضل اجرا مقدما من ضياغم (6) * إذا لبس الدرع الحصينة واكتنى اليك أبا العباس من بين من مشى * عليها امتطينا الخضرمي الملسنا فلانص لم تحمل حيننا على طلا * ولم تذر ما فرع العتيق (7) ولا لهنا * فقال احسن والله صاحبك في التشبيب واغربت علينا في صفة النعال وتصويره إياها مطايا من هذا قلت أبو نواس فقال لعن الله أبا نواس وندم على ما مدح من شعره اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسين بن سعيد نا أبو بكر

(1) الديوان: من مثل من ساد أعمامها ثم من * أحواله. (2) الابيات في تاريخ بغداد 7 / 445. (3) كذا بالاصل، وكتب فوقها: " أعينا " والبيت في تاريخ بغداد: تعالوا نارعكم لتعلم أينا * أمض قلوبا أم من أسخن أعينا (4) تاريخ بغداد: يقولون لم تهوون ؟. (5) تاريخ بغداد: الافوام... صفاقة ابشار. (6) تاريخ بغداد: ضيارم. (7) تاريخ بغداد: ولم تذر ما فرع العتيق. (*)

[420]

الخطيب (1) أنا احمد بن عمر بن روح النهراوني أنا المعافى بن زكريا الجريري نا محمد بن القاسم الانباري نا أبي نا الحسن بن عبد الرحمن الربيعي نا محمد بن إسحاق عن محمد (2) بن مطهر الكوفي قال قال أبو العتاهية قد قلت عشرين ألف بيت في الزهد وددت أن لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها أبو نواس * يا نواسي (3): توقر أو تعزا وتصير * أن يكن ماءك دهر * فلما سرك أكثر يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر قال الحسن بن عبد الرحمن قال أبو مسلم كانت هذه الأبيات مكتوبة على قبر أبي نواس فزادني أبي فيها بغير هذا الإسناد: * اعظم الاشياء في * اصغر عفو الله تصغر * * ليس للإنسان إلا * ما قضى الله وقدر ليس للمخلوق تد * يبربل الله المدبر * اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف في كتابه واخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه ح واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران أنا احمد بن إبراهيم أنا احمد بن جعفر الخرائطي قال سمعت أبا موسى عمران بن موسى يقول كتب أبو نواس إلى الفضل بن الربيع بن الحسن (4): * يا من يد في الناس واحدة * إلا (5) أبو العباس مولاها نام الثقات على مضاجعهم * وتسرى إلى نفسي فأحياها قد كنت خفتك ثم امتنتي * من أن اخافك خوفك * الله *

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 446 والجلس الصالح الكافي 1 / 385. (2) تاريخ بغداد: أحمد بن مطهر. (3) الابيات في ديوان أبي نواس ص 620 وتاريخ بغداد 7 / 446. (4) الابيات في ديوانه ص 459. (5) الديوان: " كيد " بدل " إلا ". (*)

[421]

اخبرنا أبو العز السلمي فيما قرأ علي اسناده وناولني إياه وقال اروه عني أنا أبو علي الجازري أنا المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن القاسم الانباري حدثني محمد بن المرزبان نا احمد بن منصور المروزي نا علي (2) بن يحيى نا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال اجتمع عندي أبو نواس وأبو العتاهية وكل واحد منهما لا يعرف صاحبه فعرفت أبا العتاهية أبا نواس فسلم عليه وجعل أبو نواس ينشد من شغششاف (3) شعره فاندفع أبو العتاهية فأنشد فجعل أبو نواس يقول هذا والله المطعم الممتنع فقال له أبو العتاهية هذا القول والله منك احسن من كل ما انشدت كيف البيت الذي مدحت به الرشيد أو الربيع: * قد كنت خفتك ثم امتنتي (4) * من أن اخافك خوفك الله * لوددت أني كنت سبقتك إليه قال أبو بكر بن الأنباري وأنشدني أبي هذه الأبيات لأبي نواس في الفضل بن الربيع بغير هذا الإسناد: * ما من يد في الناس واحدة * إلا أبو العباس مولاها نام الثقات وطال نومهم * فسرى إلى نفسي فأحياها قد كن خفتك ثم امتنتي (4) * من أن اخافك خوفك الله فعفوت عنا عفو مقدر * حلت له نغم فأغاها * أنبانا أبو الفرج عيث بن علي وحدثنا أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسين الفقيه عنه نا أبو بكر الخطيب نا أبو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن احمد نا الحسن بن عليل الغنوي حدثني عبد الله بن محمد بن سهل الكاتب قال حبس الفضل بن الربيع الحسن بن هانئ في حبس له وكان السجان يقال له سعيد وكان يعامله معاملة غليظة فكتب إلى الفض بن الربيع (5):

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 11 - 12. (2) الجليس الصالح: عمر بن يحيى. (3) عن الجليس الصالح وبالاصل: فسفاسف. (4) الديوان والجليس الصالح: أمّنتي. (5) الايات في ديوانه ص 454. (*)

[422]

* أبا (1) العباس زد رجلي قيودا * وثن علي سوطا أو عمودا ووكل بي وبالأبواب محولي (2) * من الأقوام شيطانا مريدا وأعف محاجري من شخصي قدم * ثقيل (3) جده يدعى سعيدا فقد ترك الحديد علي ريشا * وأقر (4) ثقله قلبي حديدا * قال: فأطلقه اخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري نا أبو بكر الخطيب اخبرني أبو القاسم الازهري أنا احمد بن إبراهيم نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا عبد الله بن أبي سعد حدثني احمد بن جابر بن يزيد حدثني سندی بن صدقة قال كنا على شط بمصر ومعنا أبو نواس فأقبلت رفقة يريدون الخصب فأعد أبو نواس بدواة وكتب إلى الخصب (5): * قد استزرت عصبه فأقبلوا * وعصبه لم تستزرههم طفلوا رجوك في تطفيلك وأملوا * وللرجاء حرمة لا تجهل وأبلهم خيرا فأنت الأفضل * وافعل كما كنت قديما تفعل (6) * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان قال انشد أبي نواس يمدح رجلا (7): أوجده الله فما مثله * لطالب ذاك ولا ناشد وليس لله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا احمد ومحمد ابنا أبي عثمان والعباس بن بكران وعلي بن المقلد البواب ومحمد بن محمد العكبري ومحمد بن هبة الله الطبري

(1) في الديوان: وقيت بي الردي زدني قيودا. (2) الديوان: دوني من الرقيا. (3) الديوان: وأعف مسامعي من صوت رجس * ثقيل شخصه. (4) الديوان: وأقر بغضه. (5) الايات في ديوانه ص 433. (6) الشطران الاخيران لينا في الديوان. (7) من أبيات في ديوانه ص 454. (*)

[423]

ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1)، أنا أبو الفضل بن بكران ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قالوا أنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد القصاري نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي قال قال أبو نواس لما مات الرشيد وقام الأمين يعزي الفضل ابن الربيع (2): * تعزرا أبا العباس عن خير هالك * بأكرم حي كان أو هو (3) كائن حوادث أيام تدور صروفها * فهن مساو مرة ومحاسن وما الحي بالميت الذي غيب الثرى * فلا أنت مغبون ولا الموت غابن * أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر احمد بن علي (4) حدثني الازهري أنا احمد بن إبراهيم بن الحسين نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا عبد الله (5) بن أبي سعد حدثني أحمد بن العباس بن الحكم حدثني محمد بن يزيد (6) النحوي حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال: كنا عند سفيان بن عيينة فجاءه ابن مناذر فتحدث وانشد فقال له سفيان يا أبا عبد الله ح ظريفكم هذا أشعر الناس قال كأنك عنيبت أبا نواس قال نعم قال يا أبا محمد فيما استشعرته قال في شعره في هذه القصيدة (7): * يا قمرا أبصرت في مأمم (8) * يندب شجوا بين أتراب أبرزه المأمم لي كارها * برغم دايات وعجاب يكي فيذري الدر من (9) عينيه * ويلطم الورد بعناب

(1) بالاصل " المرزقي " خطأ والصواب ما أثبت. (2) الايات في ديوانه ص 581. (3) كتبت فوق السطر. (4) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 437 - 438. (5) لفظ الجلالة استدرك عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل " منبر " والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) الايات في ديوانه ص 242 تحت عنوان " قتيل ". (8) الديوان: يا قمرا أبرزه مأمم. (9) الديوان: من نرجس. (*)

[424]

لا زال موتا دأب أحبابه * ولا تزل رؤيته دأبي * وقد رويت هذه الحكاية من وجوه اخبرنا بها أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي أنا أبو سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو احمد بن عدي نا احمد بن الحسن القمي نا محمد بن زكريا نا الصلت بن مسعود قال كنت مع سفيان بن عيينة يوما على الصفا ومعنا ابن مناذر فقال سفيان يا ابن مناذر ما اطرف بصيرتكم قال كأنك تريد أبا نواس ما استظرفت من شعره قال: قوله: * يا قمرا أبصرت في مأمم * يندب شجوا بين أتراب تيكي فتلقي الدر من عينها (1) * وتلطم الورد بعناب * زاد الماليني هذين البيتين: * فقلت لا

تبيكي قتيلا مضى (2) * وابك قتيلا لك بالباب أخرجها (3) المأتم لي كارها * من بين دايات وحجاب * وأخبرنا بها أبو القاسم نصر بن احمد أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الاهوازي نا القاضي أبو العباس احمد بن محمد بن احمد بن أبي سعيد الكرخي بمكة نا أبو منصور احمد بن شعيب بن صالح البخاري نا أبو هارون سهل بن شاذوية البخاري حدثني عبيد الله بن القاسم القروي مر علينا بخاري حدثني احمد بن عبد الجبار الفلستيني قال كنت عند سفيان بن عيينة فقال من ينشدني قول الخبيث يعني أبا نواس قال قلت أنا فقال هات فأنشدته: * يا قمرا ابصرت في مأتم * يندب شجوا بين أتراب أبرزه المأتم لي كارها * رغما لدايات وحجاب

(1) صدره في الديوان: بيكي فيذري الدر من نرجس. (2) صدره في الديوان: لا تيك ميتا حل في حفرة. (3) الديوان: أبرزها. (*)

[425]

تبيكي فيذري الدمع من عينه * ويلطم الخد بعناب * فقال ما احسن ما قال شبه الدمعة بالدر والخصاب بالعناب ثم قال انه ليعجبني مجالسة مثلك يفيدني وافيده لا كمن يأخذ بخناقي وأخذ بزمامه وأخبرنا بها أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم وأبو طاهر احمد بن محمود قال أنا أبو بكر المقرئ نا محمد بن منصور الروندي ببغداد نا محمد بن إبراهيم بن الصباح البراز نا الغلابي نا قاسم بن مسعر قال كنا في مجلس ابن عيينة فذكر أبو نواس فقال منه رجل فقال له ابن عيينة مه وبك الذي يقول: * يا قمرا ابصرت في مأتم * يندب شجوا بين أتراب بيكي فتذري الدمع من عينه * ويلطم الورد بعناب أبرزه المأتم لي صاعرا (1) * برغم دايات وحجاب * اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2)، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أنا محمد بن العباس الخزاز (3)، أنا محمد بن خلف بن المرزبان اجازة وحدثناه محمد بن عبيد الله حريث الكاتب عنه حدثني أبو عبد الله اليمامي نا محمد بن مسعر قال كنا عند سفيان بن عيينة فتذكروا شعر أبي نواس فقال ابن عيينة أنشدوني له شعرا فأنشدوه (4): * نزلت (5) والحسن تأخذه (6) * تنتقي منه وتنتخب ما هوى إلا له سبب * يتدي منه وينشعب * * فتنت قلبي محبة (7) * وجهها بالحسن منتقب

(1) في الديوان: كارها. (2) تاريخ بغداد 7 / 438. (3) إعجمها غير واضح بالاصل، تقرأ " الحزاز " وتقرأ: " الخراز " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) الايات في ديوانه ص 239 وتاريخ بغداد 7 / 439. (5) في الديوان: " حليت " وفي تاريخ بغداد: تركت. (6) بالاصل: " يأخذه " والمثبت عن الديوان. (7) في الديوان: محبة. (*)

[426]

فاكتست منه طرائفه * واستزادت بعدما (1) تهب * فقال ابن عيينة آمنت بالذي خلقها أنبأنا أبو الحسن بن العلاف وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قال أنا أبو القاسم بن بشران أنا احمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر انشدني أبو صخر الاموي انشدني حمدان بن حي قال انشدني أبو نواس (2): * يا منسي المأتم اشجانه * لما أتته (3) في المعزينا استقبلتهن بتمثالها * فقمم يضحكن وتبكيانا (4) حق لهذا الوجه أن يزدهي * من حزنه من كان محزونا * قال وأنا محمد بن جعفر قال وأنشدني أبو صخر الاموي لأبي نواس أو غيره: * لم أجن دنيا فإن زعمت بأن * أذنبت دنيا فغير معمد قد يطرف العين كف صاحبها * فلا يرى قطعها من السدد * أخبرنا أبو نصر بن القشيري (5) في كتابه أنا أبو بكر احمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن بندار الزاهد يقول سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد البخاري يقول سمعت أبا العباس محمد بن يزيد البصري يقول سمعت ابن عائشة يقول سمعت الناطفاني يقول مررت على أبي نواس ف رأيت قاعدا على باب قصر فقلت له يا أبا نواس ما تصنع ها هنا قال جارية خرجت من هذا القصر فأنا اطلبها فكلما كلمتها تقول لي بهذا الوجه قال فقلت له فهل قلت فيها شيئا قال نعم قلت فأنشدتها فقال (6): * وقصرية ابصرتها فهويتها * هوى عروة العذري والعاشق الهندي (7)

(1) الديوان: فضل ما تهب. (2) ديوانه ص 242. (3) في ديوانه: أشجانهم لما أتاهم. (4) ديوانه: فاستفتتهن بتمثالها * فهن للتكليف بيكيانا. (5) بالصال " القشيري ". (6) الايات في ديوانه ص 261 تحت عنوان " حوار ". (7) في الديوان: " النجدي " وعروة العذري هو عروة بن حزام صاحب عفرأ. (*)

[427]

فلما تدانى هجرها قلت واصلي * فقالت بهذا الوجه تبغي الهوى عندي فقلت (1) أما أن في السوق اوجها * تباع بنقد أو متاع سوى نقدي لبدلت وجهي واشتريت مكانه * لعلك (2) أن تهوين ودي من بعدي فإن كنت ذا فتح (3)، فإنني شاعر * فقالت وإن أصبحت نابعة الجعدي * أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه أنا أبو طاهر شرف بن علي بن الحضرة اجازة أنا أبو خازم (4) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء قال قرأت على عبد الرحمن بن عمر البزار بمصر نا يحيى بن الربيع نا أسامة بن احمد العتيقي حدثني الحسن بن الحسين الحنظلي حدثني أبو حاتم السجستاني قال رأيت أبا نواس في بعض مقابر البصرة وإذا هو يلاحظ جارية عند قبر وهي تبكي على ميت لها قال فقال لي يا أبا حاتم لقد اعجبني هذه الجارية على قلة اعجابي بالنساء قلت فهل قلت فيها شيئاً قال نعم فأنشدني (5): * كأن صفاء الدمع في حمرة الخد * حكى الدر منشورا على ورق النضر (6) فيا بور عيني لو كفت عن البكا * وناديت من ابكاك قام من القبر * اخبرنا أبو بكر بن المزرفي (7)، أنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت المجبر (8) نا أبو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني (9) اخبرني عمي الحسن بن محمد والحسن بن علي قالنا نا هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات حدثني محمد بن هارون عن يعقوب بن إبراهيم قال

(1) في الديوان: فقلت لها: لو كان في السوق أوجه * تباع بنقد حاضر، وسوى نقد (2) عجزه في الديوان: لعلك أن تهوي وصالني من بعد. (3) الديوان: ذا فتح. (4) بالاصل " أبو خازم " انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 604. (5) ديوانه ص 297. (6) ديوانه: في ساح خده... على ورق نضر. (7) بالاصل: المرزقي. (8) إعجامها بالاصل مضطرب، والصواب والضبط عن الانساب. (9) الخير في الاماء الشواعر لابي الفرج الاصبهاني ص 29 - 30. (*)

[428]

كان أبو نواس بعد أن هجرته عنان وهجته يذكرها في شعره وبتشبيب بها فقال في قصيدة يمدح بها يزيد بن مزيد: * عنان يا من تشبه العيننا * أنت على الحب تلومينا حبك (1) حب لا أرى مثله * قد ترك الناس مجانيثنا (2) * فقال له يزيد بن مزيد هذه جارية قد عرض فيها الخليفة وعلقت بقلبه فاله عنها لا تعرض نفسك له قال صدقت أيها الأمير ونصحتني ثم قطع ذكرها اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه واخبرني أبو المعمر المبارك بن احمد عنه ح واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قال أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنا احمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر نا أبو صالح الفراء نا محمد بن إسحاق النحوي حدثني أبو بكر السلامي، اخبرني بعض العلويين قال كنت عند الحسن بن هانئ وهو ينشد فأقبل اعرابي وهو متوكئ على ابن له وأبو نواس ينشد: * ويلي على نجل العيون * النهدي القب البطون * * الناطقات عن الضمير * لنا بالسنة الجفون * فقال له الأعرابي اعد علي فأعاد عليه فقام فقال يا ابن أخي ويلي أنت وحدك من هذا بل ويلي أنا وأنت وويل ابني هذا وويل هذه الجماعة وويل جيراننا كلهم أنبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن السمرقندي وهبة الله بن احمد بن ألا كفاني قال أنا أبو بكر الخطيب اخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أنا ابن دريد قال قال أبو حاتم لولا أن العامة استبدلت هذين البيتين لكتبتهما بماء الذهب وهما لأبي نواس: * ولو أني استزدتك فوق ما بي * من البلوى لاعوزك المزيد

(1) الاماء الشواعر: حسنك حسن. (2) لم أعر على البيتين في ديوانه المطبوع. (*)

[429]

ولو عرضت على الموتى حياتي * بعيش مثل عيشي لم يريدوا * أنبأنا أبو الفرج الطيوري أنا عبد الملك بن عبد السلام الاسواني وعبد الرحمن بن مسلم الأبهري قال أنا أبو الفضل محمد بن احمد السعدي أنا الحسن بن عمر الشروطي بالاسكندرية ويحيى بن علي الحضرمي وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر قالوا أنا محمد بن جعفر البغدادي حدثني خليفة بن علي الشيباني حدثني أبو النحوي عن أبيه قال لما قدم أبو تمام من العراق قال له أبي ما أفدت في سفرتك هذه يا أبا تمام قال أربع مائة ألف درهم وأربعة أبيات شعر هي احب الي من المال قال أنشدنيها قال أنشدني أبو نواس الحسن بن هانئ لنفسه: * أني وما جمعت من صدف * وحويت من سبد ومن لبد (1) همم تضرفت

الخطوب بها * فنزعت من بلد إلى بلد يا ويح من حسمت قناعته * سيب المطامع عن غد فغد * * لو لم تكن لله متهما * لم تمس محتاجا إلى أحد * أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2)، أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بن العباس نا محمد بن القاسم الأنباري نا الاسدي (3) جعفر بن احمد بن محمد نا العنزي قال جاء أبو شراة إلى الرياشي فقال له أن أبا العباس الاعرج قد هجأك فقال: * أن الرياشي عباسا تعلم بي * حول القصيد وهذا اعجب العجب يهدي (4) لي الشعر حيناً من سفاهته * كالتمر يهدي لذات الليف والكرب * فقال له الرياشي إلا رددتم عني أما سمعتم قول أبي نواس (5):

(1) يقال: " ما له سيد ولا ليد " محركتان، أي لا قليل ولا كثير (القاموس). (2) الخبر في تاريخ بغداد 12 / 139 في ترجمة العباس بن الفرج الرياشي. (3) تاريخ بغداد: حدثنا الاسدي يعني أحمد بن محمد. (4) عن تاريخ بغداد وبالاصل " تهدي ". (5) البيتان في ديوانه ص 390 وتاريخ بغداد 12 / 139. (*)

[430]

* لا أعير الدهر سمعا (1) * أن يعيرو (2) لي حبيبا لا ولا احفظ (3) عندي * للاخلاء العيوباً * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رثاً بن نظيف ونقلته من خطه نا أبو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (4)، نا الغلابي نا ابن عائشة قال غلست يوماً إلى المسجد الجامع لصلاة الغداة فإذا نا أبي نواس يكلم امرأة عند باب المسجد وكنت اعرفه في مجالس الحديث والاداب فقلت له مثلك يقف هذا الموقف لحق أو باطل فاعتذر ثم كتب الي ذلك اليوم (5): * أن التي ابصرتها * سحرا أكلها رسول (6) ادت الي رسالة * كادت لها نفسي تسيل من (7) فائن العينين يت * عب خضره ردف ثقيل متنكب (8) قوس الصبا * يرمي وليس له رسيل * * فلو أن اذنك بيننا * حتى تسمع ما تقول لرأيت ما استقبلت من * امري لديك هو الجميل (9) *

(1) الديوان: سمعي. (2) الديوان: " ليعبوا " وفي تاريخ بغداد: " أن يعيبوا " وبالاصل فوق كلمة يعيروا علامة، وعلى هامش الاصل كتب: يعيبوا. (3) في الديوان: أذخر. (4) الخبر والايات - باختلاف - في الاغاني 20 / 65 والقصة مع محمد بن حفص بن عمر التميمي - وهو أبو ابن عائشة. (5) الايات في ديوانه ص 270 والاعاني 20 / 65 - 66. (6) في الخبر الذي ورد في الاغاني أن المرأة التي كان يكلمها قد جاءت برسالة جنان جارية عمارة امرأة عبد الوهاب بن عبد المجيد. (7) في الديوان: من ساحر العينين يجذب. (8) الديوان والاعاني: متقلد. (9) الديوان: لرأيت ما استقبلته * من امرنا وهو الجميل. وبعده في الديوان: وعلمت أني في نعيم * لا يحول ولا يزول قال في الاغاني: ثم وجه بها (أي الايات) فألقيت في الرقاع بين يدي القاضي، فلما رآها ضحك، وقال: إن كانت رسولا فلا بأس. وفي موضع آخر، قال: إنني لا أتعرض للشعراء. (*)

[431]

أخبرنا أبو القاسم نصر (1) بن احمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد نا أبو علي الاهوازي نا أبو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن إسحاق التميمي نا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ نا أبو الفضل العطار الطوسي حدثني فلان قد سماه حدثني يزيد بن هارون الفارسي نا محمد بن أبي عمير قال سمعت أبا نواس يقول والله ما فتحت سراويلي بحرام قط أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد المعدل نا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني فيما أذن لنا في روايته عنه قال ولأبي نواس (2): * وفائن بالنظر الرطب * تضحك عن ذي اشتر عذب خاليتها في مجلس لم يكن * ثالثنا فيه سوى الرب وقال لي والكاس (3) في كفه * بعد التجني منه والعتب تحيني قلت مجيباً له * أو (4) فما جن من الحب قال فتصبو قلت يا سيدي * وأي شئ منه لا يصبي قال اتق الله ودع ذا الهوى * فقلت أن طاوعني قلبي * قال وله أيضاً (5): * فديتك ليس لي عنك انصراف * ولا لي في الهوى منك انتصاف وصالك عندي الشهد المصفي * وهجرك عندي السم الزعاف وقائلة متى (6) عهد التسلي * فقلت لها إذا شاب الغداف (7) اطوف بقصركم في كل يوم * كان بقصركم خلق الطواف

(1) بالاصل " أخبرنا أبو القاسم بن خيرون نصر بن أحمد " والصواب ما أنبت انظر فهارس شيوخ ابن عساكر 7 / 420 و 436. (2) الايات في ديوانه ص 335. (3) في الديوان: والكف. (4) الديوان: وفوق ما ترجو من الحب. (5) الايات في ديوانه ص 269. (6) الديوان: متى عنها تسلي. (7) الغداف كغراب وزنا ومعنى. (*)

ولولا حيكم للزمت بيتي * وكان (1) به اتساع وائتلاف * اخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله اذنا ومناوية وقرأ علي اسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (2)، نا محمد بن القاسم الانباري اخبرني (3) أبو علي العنزي حدثني علي بن سعد الشيباني (3) حدثني هارون بن سفيان مولى بجيلة قال كنت مع أبي نواس يوما في بعض طرق بغداد وهو ضجر قليل النشاط فجاء غلام حسن الوجه واثق (4) فجعل يمازحه ويعبث به وابوا نواس لا يلتفت إليه ولا ينسبط لكلامه (5)، فانصرف الغلام وهو يقول اصبحت والله يا أبا نواس باردا فقال لي أبو نواس امعك الواح قلت نعم فقال اكتب (6): * اذهب نجوت من الهجاء ولدعه * وأنا ولتعة احمد (7) بن نجابي لولا فتور في كلامك يشتهي * وترققي (8) لك بعد واستملاحي وتكسر في مقلتيك هو الذي * عطف الفؤاد (9) عليه بعد جماعي لعلمت انك لا تمازح شاعرا * في ساعة ليست بحين مزاح * قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي بلفظه أنا احمد بن إبراهيم بن الحسن نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري أن عبد الله بن أبي سعد حدثني النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر الشيباني قال كان أبو نواس يختلف إلى محمد بن زبيدة وكان الكسائي يعلمه النحو فقال ذات يوم أبو نواس للكسائي أريد أن أقبل محمدا قبله فقال له الكسائي أن علي في هذا وصمة وأكره أن يبلغ هذا أمير المؤمنين فقال له أبو نواس أن تركنتي قبله وألا قلت فيك ابياتا ارفعها إلى أمير

(1) عجزه في الديوان: ففي بيتي لي الراح السلاف. (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 291. (3) ما بين الرقمين في الجليس الصالح: أخبرني أبو علي بن سعيد الشيباني. (4) في الجليس الصالح: رائق. (5) قوله: " ولا ينسبط لكلامه " ليس في الجليس الصالح. (6) الايات في ديوانه ص 387 والجلس الصالح 3 / 292. (7) الديوان: وأما ولتعة رحمة بن نجاح. (8) الديوان: وترققي. (9) الجليس الصالح: القلوب. (*)

المؤمنين فأبى عليه الكسائي وظن انه لا يفعل فكتب أبو نواس في رقعة هذين البيتين (1): * قل للامير (2) أراك الله صالحة * لا تجمع (3) الدهر بين السخل والذئب السخل غر وهم الذئب غفلته (4) * والذئب يعلم ما في السخل من طيب * ورفعها إلى الرشيد مع بعض الخدم فجاء بها الخادم إلى الكسائي فلما قرأها الكسائي علم أن أبا نواس لا يقلع عنه إلا بقضاء حاجته فلما جاءهم أبو نواس في غد وهو لا يشك أن الرقعة وصلت إلى أمير المؤمنين قال له الكسائي ويحك أن هذا أمر شديد وأكره أن يلجني فيه المكروه ولكني سألطف لك في ذلك فغب عنا عشرة أيام ثم ائتنا كأنك قادم من غيبة فإن سأسلم عليك واعانقك وسلم عليك محمد ويعانقك فتكون قد قبلته ولم ينكر ذلك علي ولا عليك أحد قال ففعل أبو نواس ذلك فغاب عنهم ثم جاء بعد عشرة أيام واشاع الكسائي عند غيبته أن أبا نواس غاب فلما جاءهم أبو نواس قام إليه الكسائي فسلم عليه وعانقه وسلم أبو نواس على محمد وعانقه وقبله ثم انشأ أبو نواس يقول ذلك (5): * قد اظهر الناس طرفا * يزهو على كل طرف كانوا إذا ما تلاقوا * تصافحوا بالاكف فأحدثوا الآن رشف ال * خدود والرشف يشفي فصرت تلثم من شنب * عين طريق التخفي * اخبرنا أبو العز احمد بن عبيد الله فيما قرأ اسناده علي وناولني إياه وقال اروه عنني أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (6)، نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن سعيد حدثني أبو ثمامة القيسي (7)، نا محمد بن المنهال (8)، نا يزيد بن

(1) البيتان في ديوانه ص 416 تحت عنوان " ذئب وحمل " وأخبار أبي نواس لابن منظور ص 171. (2) الديوان: الامين. (3) عن الديوان وبالاصل " لا يجمع ". (4) صدره في الديوان: السخل يعلم أن الذئب أكله. (5) الايات في أخبار أبي نواس لابن منظور ص 171. (6) الخبر في الجليس الصالح الكافي 1 / 503. (7) إعجمها غير واضح بالاصل والمثبت عن الجليس الصالح. (8) الجليس الصالح: المهلب. (*)

زريع قال رأيت أبا نواس عند روح بن القاسم فتحدث روح عن (1) سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله القلوب جنود مجنونة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (2) [* * * *] قال يزيد فقال أبو نواس لا تأنس لي وساجعل هذا الحديث منظوما بشعر قلت: فإن قلت ذلك فجتني به فجاءني فأنشدني (3): * يا قلب (4) رفقا احدا منك ذا الكلف * أو من كلفت به

جاف كما تصف وكان في الحق أن يهواك مجتهداً * فذاك خبر منا الغابر السلف (5) أن القلوب لاجناد مجندة * لله في الأرض بالاهواء تعترف (6) فما تناكر منها فهو مختلف * وما تعارف منها فهو مؤتلف (7) * أنبأنا أبو الفرح غيث بن علي وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه أنا مسرف بن علي بن الخطير اجازة أنا أبو خازم (8) محمد بن الحسين نا عبيد الله بن محمد بن احمد البزار نا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم نا أبو حسان يحيى بن احمد الضبي نا المبرد نا العبسي قال كنا في مجلس إذ جاء أبو نواس ومعه غلام حسن الوجه فأقبل الشيخ يحدث وأقبل نواس يكتب للغلام فلما تصدع المجلس أخذت بيد أبي نواس فقلت له أيها الرجل تجئ إلى مجلس العلماء معك مثل هذا الغلام يكتب له الحديث قال فأمسك عني وما كلمني فلما انصرفت إلى مجلسي إذا برجل معه رقعة وهو يلاعن العبسي قال فقيل له ذاك فجاء فناولني الرقعة فإذا فيها (9): * لولا غزال كغصن بان * يجري مع الشمس في عنان

(1) بالاصل " بن " والمثبت عن الجليس الصالح. (2) من حديث سهيل، أخرجه أحمد في مسنده 2 / 295. (3) الايات في ديوانه ص 277 والجليس الصالح الكافي 1 / 503. (4) صدره في الديوان: يا قلب ويحك جد منك ذا الكلف. (5) بعده في الديوان، وقد سقط من الجليس الصالح: قل للمليح، أما تروي الحديث بما * خالفت فيه وقد جاءت به الصحف (6) الديوان: تختلف. (7) في الديوان الصدر هنا جعله عجزاً، والعجز هنا فيه صدرا. (8) بالاصل " أبو خازم " بالحاء المهملة، والمثبت عن ترجمته في السير 19 / 604. (9) الايات في ديوانه ص 289. (*)

[435]

ما جئت اسعى إلى فقيه * مبعد الدار غير دان اطلب من لفظه فصولاً * عنها قد اغنيت بالقرآن أن أنا بوصفي ملثمات * من الاباريق والقناني احذق مني بأن أنادي * حدثنا ثابت البناني * قال فقلت للرسول أقرته السلام وقل له لست اعود إلى مثل ما كان وخفت أن يهجونني اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1)، أنا القاضي أبو الطيب طاهر (2) بن عبد الله الطبري نا المعافي بن زكريا الجبري نا يعقوب بن محمد بن صالح الكريزي نا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي نا عبيد الله بن محمد بن عائشة أبو عبد الرحمن قال جنى أبو نواس بالبصرة جناية فخرج منها ثم رأته بعد ذلك في مجلس عبد الواحد بن زياد فقلت أرجو أن يكون صلح ثم نظرت فإذا إلى جنبه غلام وهو يقرص خده قال فنظر الي وقد نظرت إليه فانصرفت إلى منزلي فإذا برقعة قد سبقت وإذا فيها مكتوب: * لولا غزال كغصن بان * يجري مع الشمس في عنان ما كنت اسعى إلى فقيه * مباحد الدار غير دان اسمع من لفظه فصولاً * عنها قد اغنيت بالقرآن أنا بوصفي مقدمات * من الاباريق والقناني احذق مني بأن أنادي * حدثنا ثابت البناني * اخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالانا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن الدجاني أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد نا أبو الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا احمد بن زهير بن حرب قال قال ابن عائشة وهو عبيد الله بن محمد التيمي كان الحسن بن هانئ يخلتف إلى حلقتي فيكثر ملازمتها فكنت اعجب من ملازمتها فجاء ذات يوم ومعه رقعة فمدت يدي فأخذتها فإذا فيها:

(1) الخبير في تاريخ بغداد 7 / 439. (2) تاريخ بغداد: " هارون " خطأ، وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 668. (*)

[436]

* لولا غزال كغصن بان * يجري مع البدر في عنان ما كنت اسعى إلى فقيه * متباحد الدار غير دان أكنت من لفظه مقالا * عنه قد اغنيت بالقرآن أنا بشرني مقدمات * وبالاباريق والقناني احذق مني بأن أنادي * حدثنا ثابت البناني * اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1)، اخبرني الحسن بن أبي بكر أنا احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني نا مسيح بن حاتم عن ابن عائشة قال كنا على باب عبد الواحد بن زياد ومعنا أبو نواس فقال ليسأل كل واحد منكم ثم قال سل يا فتى فأنشأ أبو نواس يقول: * ولقد كنا رونا * عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسي * ب أن سعد بن عبادة * * قال من مات محبا * فله اجر الشهادة * فالتفت إليه عبد الواحد بن زياد فقال أغرب عني يا خبيث (3)، والله لا حدثك بشئ وأنا اعرفك اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي اجازة أن لم يكن سماعاً أنا أبو الحسين بن النقور نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون ح الضبي إملاء قال وجدت في كتاب والدي حدث محمد بن زكريا الخلابي نا ابن عائشة وعن سليمان بن داود قالانا نحن ذات يوم عند عبد الواحد بن زياد وأبو نواس حاضر فقال عبد الواحد ليختر كل واحد منكم عشرة (4) أحاديث فاختاروا ولم يختار أبو نواس فقال يا فتى ما لك لا تختار فأنشأ أبو نواس يقول: * ولقد كنا رونا * عن سعيد عن قتادة

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 438 وأخبار أبي نواس لابن منظور 106 2 - 107 بأوسع مما في تاريخ بغداد. (2) أخبار أبي نواس: عن زرارة بن أوفى. (3) قال له عبد الواحد هذا الكلام وقد غضب عليه، لانه قال وأقذع في شعره، وأنرنا عدم ذكرها هنا، فارجع إلى الكامل ما أنشده أبو نواس في أخباره لابن منظور ص 107. (4) في أخبار أبي نواس لابن منظور: ثلاثة أحاديث. (*)

[437]

عن سعيد بن المسيب * ثم عن سعد بن عبادة وعن الشعبي وال * شعبي شيخ ذو جلادة وعن الاخبار يحكيه * وعن أهل الوفادة أن من مات محبا * فله اجر الشهادة * قال قم يا ماجن لا حدثك ولا حدثت احدا اليوم لمكانك وزاد سليمان في حديثه فبلغ ذلك مالك بن انس وابراهيم بن أبي يحيى فقال عراقي غث ليس له تمام نسك ولا عقل ولا ظرف فهلا اغتتم طرفه فحدث مثله بثياب فيه مرتين تحريا أن يصلح الله دينه وفي أن يؤتى الحكمة أهلها ولا يظلمهم ولا يظلمها فقال أبو نواس لما قدم من عند عبد الواحد: * لعمرك ما العبد المؤدي ضريبة * بل العبد عبد الواحد بن زياد فليس بذئ دنيا ولا ذي ديانة * ولا ذي حجي في علمه وسداد * اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1)، أنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنا احمد بن نصر الذارع (2)، نا الحسن (3) بن عليل نا مسعود بن بشر المازني حدثني رجل عن عندر محمد بن جعفر قال لقي شعبة (4) أبا نواس فقال له يا حسن حدثنا من ظرفك فقال: * حدثنا الخفاف عن وائل * وخالد الحذاء عن جابر ومسعر عن بعض اصحابه * يرفعه الشيخ إلى عامر قالوا جميعا أيما طفلة * علقها ذو خلق طاهر فواصلته (5) ثم دامت له * على وصال الحافظ الذاكر كانت لها الجنة مفتوحة * ترتع في مرتعها الزاهر وأي معشوق جفا عاشقا * بعد وصال دائم ناضر ففي عذاب الله بعدا له * نعم وسحق دائم داخر *

(1) الخبر والايات في تاريخ بغداد 7 / 439. (2) بالاصل " الذراع " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) في تاريخ بغداد: الحسين. (4) بالاصل: " أبو ". (5) بالاصل " فواصلت " والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[438]

فقال له شعبة انك لجميل الاخلاق واني لارجو لك اخبرنا أبو الحسن بن العلاف في كتابه ثم اخبرني أبو المعمر الأنصاري [* * * *] واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا عبد الملك بن محمد أنا احمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر نا العباس بن الفضل الربيعي نا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال (1): أتيت إسحاق بن يوسف الأزرق يوما فلما رأني بكى قلت ما يبكيك قال هذا أبو نواس قلت ما له قال يا جارية ائتني بالقرطاس فإذا فيه مكتوب: * يا ساحر المقلتين والجيد * وقاتلي منك بالمواعيد توعدني الوصل ثم تخلفني * فوابلاي من خلف موعودي حدثني الأزرق المحدث عن شمر * وعوف عن ابن مسعود ما يخلف الوعد غير كافرة * وكافر في الجحيم مصفود * كذب والله علي وعلى التابعين وعلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما حدثه والله هذا قط اخبرنا أبو بكر عوض بن عبد الرحمن بن عبد العزيز القامي وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن العلوي الطبري بهراة قالا أنا أبو الفتح نصر بن احمد الحنفي أنا جدي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن احمد بن محمد بن أبي قررة الحنفي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني أنا حامد بن عبد الله الحلواني نا احمد بن محمد بن شيبه العطار نا عبيد الله بن محمد التيمي هو ابن عائشة قال خرجت من البصرة أريد ابن المبارك قال فدخلت واسط فقلت لمو دخلت على إسحاق الأزرق قال فدخلت عليه وهو يبكي قال فسلمت عليه فقال اجلس الساعة قام من موضعي إبليس قلت من تعني قال الحسن بن هانئ قلت زدني من الشرح قال أبو نواس يكذب علي وعلى أصحاب رسول الله ثم قال يا جارية هات تلك الرقعة فجاءت بالرقعة فإذا فيها مكتوب: * يا حسن المقلتين والجيد * وقاتلي منك بالمواعيد توعدني الوصل (2) ثم تخلفني * فيا وبلي من خلف المواعيد

(1) الخبر والشعر في أخبار أبي نواس لابن منظور باختلاف الرواية ص 108 في الخبر والايات. (*)

[439]

حدثني الازرق المحدث عن * عمرو بن شمر عن ابن مسعود لا يخلف الوعد غير كافرة * أو كافر في السعير (1) مصفود (2) * ثم قال إسحاق والله ما حدثت بهذا قط اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر احمد بن علي (3)، أنا علي بن احمد بن عمر المقرئ أنا احمد بن جعفر بن سلم (4)، نا أبو العباس بن عمار حدثني الحسن بن علي عن لسيم بن منصور قال رأيت أبا نواس في مجلس أبي يكي بكاء شديدا فقلت أني لارجو أن لا يعذبك الله بعد هذا البكاء فأنشأ يقول: * لم ابك في مجلس منصور * شوقا إلى الجنة والحرور ولا من القبر وأهواله * ولا من النفخة في الصور لكن بكائي لبكاء شاذن * تقيه نفسي كل محذور * ثم قال أما ترى الامر الذي عن يمين ابك إنما بكيت رحمة ليكأنه قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي اخبرني أبو محمد علي بن احمد حدثني الوزير أبو عبدة حسان بن مالك بن أبي عبدة البغوي حدثني القاضي أبو العباس احمد بن عبد الله بن ذكوان حدثني أبي عن بعض اخوانه أو عن نفسه انه حج فنزل بمصر في حجرة اكرهاها قال فإني قاعد يوما إذ نظرت إلى كتابة على الحائط فتأملت ذلك فإذا هو: * قم حي بالراح قوما * ما نووا صلاة وصوما لم يطعموا لذة العيش * مذ ثلاثون يوما * فذكرت ذلك لبعض نم كنت اجالسه بمصر فقال قال خط الحسن بن هانئ وهي من قوله وفي تلك الحجرة كان نازلا أيام كونه بمصر

(1) أخبار أبي نواس: الجحيم. (2) بعده في أخبار أبي نواس: وحابس الدور بالحديث عن ال* قوم وتسويق صاحب العود (3) الخير والشعر في تاريخ بغداد 7 / 439. (4) تاريخ بغداد: سالم. (*)

[440]

أنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نضيف ونقلته من خطه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت (1) البغدادي نا محمد بن احمد بن إبراهيم بن قريش الحكمي (2) نا عون بن محمد حدثني حسين بن مخلد قال لقي أبو نواس يوما من الأيام حائكا فقال لأبي نواس يا سيدي تكون اليوم عندنا وتغلق به وحلف عليه فوعده بالرجوع إليه فمضى الحائك فلم يقصر في الاحتفال ثم أن أبا نواس صار إليه فإذا منزل طيب فأكل وشرب وكان الحائك يحب جارية قد اعجله فيها فقال لأبي نواس يا سيدي قل لي في حبي شعرا أسر به فقال له أبو نواس: احضرها لانظر إليها فإن ذلك مما يزيد في يوصفي لها فاحضرها فإذا هي اسمح من خلق الله سوداء دندانية يسيل لعابها على صدرها فحار أبو نواس في وصفها ولم يدر ما يقول فيها ثم قال ما اسمها قال تسنيم فأنشأ يقول * اسهر ليلي حب تسنيم * جارية في الحسن كالبوم * * كأنما نكهتها كامخ * أو حزمة من حزم الثوم ضرطت من حبي لها ضرطة * افزعت منها ملك الروم * فقام الحائك يرقص ويصفق سائر يومه ويفرح ويقول شبيتها والله بملك الروم اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3)، أنا علي بن أبي علي البصري أنا محمد بن العباس الخزاز نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري نا أبو عمر احمد بن محمد السوسنجردي (4)، حدثني ابن أبي الذيال المحدث بسر من رأى قال حضرت وليمة حضرها الجاحظ فسمعتة يقول حضرت وليمة حضرها أبو نواس وعبد الصمد بن المعدل فسمعت عبد الصمد يقول لأبي نواس لقد ابدعت في قولك: * جريت مع الصبا طلق الجموح * وهان علي مأثور القبيح * قال ابن الأنباري أنشدني أبي لأبي نواس (5):

(1) ضبطت عن التبصير 2 / 696. (2) ضبطت عن الاكمال لابن ماكولا بفتح الحاء المهملة والكاف. (3) الخير والشعر في تاريخ بغداد 7 / 441. (4) هذه النسبة إلى سوسنجرد قرية بناوحي بغداد (الانساب). (5) الابيات في ديوانه ص 71. (*)

[441]

* جريت مع الصبا طلق الجموح * وهان علي مأثور القبيح رأيت اللذ عاقبة الليالي * قران العود بالنغم الفصيح (1) ومسمعة إذا ما شئت غنت * متى كان الخيام بذى طلوح (2) تزود (3) من شباب ليس يبقى * وصل بعري الغبوق عرى الصبوح وخذها من مشعشعة كميث * تنزل درة الرجل الشحيح تخيرها لكسرى رائداه * لها حظان من طعم (4) وريح لم ترني ابحت (5) اللهو نفسي * وعضني مرأشف الطيب المليح وأيقن رائدي أن سوف تنأي (6) * مسافة بين جثمانى وروحي * الجثمان الشخص والجسد قال (7): وأنا الحسن بن أبي بكر نا احمد بن يعقوب الاصبهاني نا الضبيعي حدثني احمد بن حمزة بن زياد الربيعي قال دخل الحسن بن هانئ فيما حدثني على محمد أمير المؤمنين فقال يا حسن بن هانئ قلت لبيك يا أمير المؤمنين قال انك زنديق فقلت يا أمير المؤمنين وأنا اقول مثل هذا الشعر ! * اصلي صلاة الخمس في حين وقتها * واشهد بالتوحيد لله خاضعا وأحسن غسلا أن ركبت

جناية * وان جاءني المسكين لم اك مانعا واني وان حانت من الكأس دعوة * إلى بيعة الساقى اجبت (8) مسارعا واشربها صرفا على جنب ماعز * وجدي كثير الشحم اصبح راضعا

(1) رواية الديوان: وجدت أذ عارية لليالبي * قران النعم بالوتر الفصيح (2) ذو طلوح: موضع (انظر معجم البلدان). (3) الديوان: تمتع. (4) الديوان: لون. (5) الديوان: أبحت الراح عرضي. (6) الديوان: لاني عالم أن سوف تنأي. (7) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر والشعر في تاريخ بغداد 7 / 440. والابيات في أخبار أبي نواس لابن منظور ص 160. (8) أخبار أبي نواس: أجه مسارعا. (*)

[442]

بجوداب (1) حوارى وجوز وسكر * وما زال للمخمور مذ كان نافعا وأجعل تخليط الروافض كلهم * لفحة بختيشوع في النار طابعا (2) * فقال لي كيف وقفت على فحة بختيشوع وبلك قلت بها تمت القافية فضحك وأمر لي بجائزة وانصرفت أنبانا أبو الحسن بن العلاف واخبرني أبو المعمر المبارك بن احمد عنه [* * * *] واخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالا أنا عبد الله بن محمد أنا أحمد بن إبراهيم أنا أبو علي بن المسلمة نا محمد بن جعفر الخرائطي [* * * *] واخبرنا أبو منصور بن خيرون نا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3)، أنا هبة الله بن الحسن بن منصور بن الطبري أنا احمد بن محمد بن عمران نا الحسين بن إسماعيل المحاملي قالا نا علي بن الأعرابي قال قال أبو العتاهية لقيت أبا نواس في المسجد الجامع فعذته وقلت له أما أن لك أن ترعوي أما أن لك أن تزدرج فرفع رأسه الي وهو يقول: * اتراني يا عتاهي * تاركا تلك الملاهي أتراني مفسدا بالنسك * عند (4) القوم جاهي * قال فلما الحجت عليه بالعدل انشأ يقول: * لن ترجع الانفس عن غيرها * ما لم يكن منها لها زاجر (5) * قال فوددت أني قلت هذا البيت بكل شئ قلته وفي حديث الخرائطي في العذل

(1) الجوداب: ضرب من الطعام، وهو يتخذ من سكر ورز ولحم. وفي أخباره لابن منظور: وخبر بدل وجوز. (2) الفحة: هي حلقة الدبر (اللسان). وبختيشوع: طبيب سرياني اشتهر وتقدم عند الخلفاء (ترجمته في الاعلام 2 / 44). (3) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 446. (4) في تاريخ بغداد: بين الناس جاهي. (5) انظر وفيات الاعيان 2 / 102. (*)

[443]

اخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية انشدنا عبيد الله بن احمد بن أبي طاهر انشدني أبي لأبي نواس: * أين مني الناس يقولون تب * غرهم كثرة أو زارية أن كنت في النار وفي جنة * ماذا عليكم يا بني الزانية * اخبرني أبو الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي أنا جدي لامي قاضي القضاة أبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى أنا الحسين بن احمد بن موسى قال سمعت ابن درستويه يقول سمعت ابن السنجي يقول كتب أبو نواس علي باب داره والله تعالى اعلم: * في سعة الأرض وفي طولها * مستدل بالخل والجار فمن دنا منا فأهلا به * ومن تولى فإلى النار * اخبرنا أبو الحسن بن العلاف في كتابه ثم اخبرني أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف [* * * *] واخبرني أبو المعمر الأنصاري أنا أبو الحسن قالا أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا احمد بن إبراهيم أنا محمد بن جعفر انشدني أبو صخر الأموي انشدني حمدان بن يحيى قال انشدني أبو نواس (1): * كم من حديث معجب لي (2) عندكا * لو قد نبذت (3) به اليك لسركا مما يزيد على الاعادة جدة * حلو (4) إذا برم الحديث املكا أتبع الطرفاء اكتب عندهم * كيما احدث من احب فيضحكا (5) * اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6)،

(1) الابيات في ديوان ص 383. (2) الديوان: عندي لكا. (3) عن الديوان، وتقرأ بالاصل " تبذت ". (4) الديوان: غص إذا خلق الحديث املكا. (5) روايته في الديوان: تتبع الطرفاء إعجابا به * حتى تحدث من تحب فيضحكا (6) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 441. (*)

[444]

أنا أبو يعلي احمد بن عبد الواحد الوكيل نا عبيد الله بن عثمان الدقاق نا محمد بن احمد الحكيمي نا ميمون بن مهران (1) الكاتب نا احلسين بن أبي المنذر قال كان أبو نواس يشرب عند عبيد بن النمضر فبات ليلته ثم قال لا بد لي من عسى (2) فقوموا بنا فاتيناها ودخلنا حانة خمار قد كان يعرفه ومعه غلام قد كان افسده على ابويه وعييه عنهما ونحن في موضع اطيب موضع فذكرنا الجنة وطيبها والمعاصي وما يحول منها وهو ساكت فقال: * يا ناظرا في الدين والأمر * لا قدر صح ولا خبز (3) ما صح عندي من جميع الذي * تذكر إلا الموت والقبر * فامتعضنا من قوله واطلنا تويخه فأعلمنا أنا نتخوف صحبه فقال ويلكم والله أني لأعلم ما تقولون ولكن المجون يفرط علي وارجو أن اتوب فيرحمني الله عز وجل ثم قال (4): * آية (5) نار قدح القادح * واي خلد بلغ المازح لله رد الشيب من واعظ * وناصح لو حذر (6) الناصح يأبى الفتى إلا اتباع الهوى * ومنهج الحق له واضح فاعمد (7) بعينيك إلى نسوة * مهورهن العمل الصالح لا يجتلي العذراء من خدرها * إلا أمير (8) ميزانه راجح من اتقى الله فذاك الذي * سيق إليه المتجر الرابع فاعمد (9) فما في الدين اغلوطه * روح بما أنت له رائج *

(1) تاريخ بغداد: هارون. (2) كذا بالاصل مهملة، وفي تاريخ بغداد: " عمى " وبالhashية كتب مصححه: كذا بالاصل. (3) تاريخ بغداد: ما الامر... ولا جبر. (4) الابيات في ديوانه ص 618 وتاريخ بغداد 7 / 442. (5) عن الديوان وبالاصل " أنت ". (6) الديوان: سمع. (7) الديوان: " فاسم "، والمراد بالنسوة حور الجنة. (8) الديوان: لا يجتلي الحوراء... إلا امرؤ. (9) الديوان: شمر. (*)

[445]

ثم قال هذا عمل الشيطان القى اكثر الكلام ليفسد قومكم (1) فلم نزل في اطيب موضع فلما أردنا الانصراف قالوا امهلوا ثم انشدنا (2): * يا رب مجلس فتیان لهوت به * والليل مستحلس (3) في ثوب ظلماء نسف (4) صافية من صدر خابية * تغشي عيون ندامها بلألاء * قال ميمون بن هارون قال لي إبراهيم بن المدبر (5) قال الجاحظ لا اعرف من كلام الشعر كلاما هو ارفع ولا احسن من قول أبي نواس: * أنت نار قدح القادح وانشد هذا الشعر اخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلي بن الفراء أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد أنا أبو علي الكوكبي انشدنا أبو عكرمة يعني الضبي لأبي نواس: * ومدامة تنقي القذى عن وجهها * كالوهم ليس بجدها بضعات أن شئت قلت شعاع شمس دونها * لفواقع منها على الحافات كان الزمان يذود عنها صرفه * فإني بها عطلا من الافات * أنبأنا أبو السعود احمد بن علي اجازة ومناولة وتوفي قبل أن يتفق لي سماعه أنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله قال وجدت في كتابي أبي القاسم عبيد الله بن سليمان الرازي ولم اسمعه أنا من ابن القاهر بالله نا حطة حدثني أبو هفان قال استنشدت أبا نواس: * لا تيك ليلى ولا تطرب إلى هند (6) فلما فرغ منها سجدت فقال الم انهك عن هذا والله لا كلمتك مدة فغمني ذلك

(1) تاريخ بغداد: نومكم. (2) من أبيات في ديوانه ص 701 تحت عنوان " دخر حواء " وتاريخ بغداد 7 / 442. (3) الديوان: سموت له... والليل محتس. (4) الديوان: لشرب. (5) تاريخ بغداد: المنذر. (6) مطلع قصيدة بعنوان " نشوتان " ديوانه ص 27 وعجزه: واشرب على الورد من حمراء كالورد (*)

[446]

فلما قمت قال لي متى أراك فقلت الست خلعت ألا تكلمني فقال العمر اقصر أن يكون معه هجر قال وانشدنا حطة لأبي نواس (1): * هلا استعنت على الهموم * صفراء من حلب الكروم ووهبت للعيش الحميد * بقية العيش الذميم بما ليس فيها الاوانس * والمزاهر كالخضوم (2) بهدي (3) التحية بينهم * نظر النديم إلى النديم * اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو تراب حيدرة بن احمد بن الحسين الأنصاري وأبو الحسن علي بن احمد بن منصور قالوا أنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب اخبرني أبو يعلي احمد بن عبد الواحد الوكيل أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق نا محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمي نا ميمون بن هارون الكاتب عن أبي محمد عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات عن محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدلمس قال كان أبو نواس يزورني إلى الكوفة فيأتي بيت خمار بالحيرة يقال له جابر وكان نظيفا نظيف الثوب وكان يعتق الشراب فيكون عنده ما يأتي عليه سنون قال فرأى في يدي يوما شيئا عجيبا في نهاية الحسن وطيب الرائحة فقال لي يا أبا جعفر لا يجتمع هذا والهم في صدر قال وكان معجبا بضرب الطنبور فكان إذا جاءني جمعت له ضراب الطنابير ومعدنهم الكوفة فكان يسكر في الليلة سكرات قال فجاءني مرة من ذلك فقال قد حدث قلت ما هو قال نهاني أمير المؤمنين محمد عن شرب الخمر وانشدني (4): * أيها الرائحان باللوم لوما * لا أذوق المدام إلا شميما * القصيدة فقلت ما تريد أن تفعل قال لا اشربها اخاف أن يبلغه أني شربتها فأتيها بنبيذ وجلسنا في منزل جابر فلما دارت الكأس بيننا انشأت أقول واذكره قوله لي (5):

(1) ديوانه ص 137. (2) رواية الديوان: مجالس فيها المزا * هر والوانس كالنجوم (3) الديوان: بدء التحية. (4) مطلع قصيدة تحت عنوان " حظي من الخمر " ديوانه ص 29. (5) الابيات في ديوانه ص 99. (*)

[447]

* عتبت عليك محاسن الخمر * أم غيرتك نوائب الدهر فصرفت وجهك عن معتقة * يفتر (1) عن خلق من الشذر يسعى بها ذو غنة غنج * متنع (2) الوجنات بالسحر ونسيت قولك حين تمزجها * فيزول (3) مثل كوكب النسر لا تحسن عقار خابية * والههم يجتمعان في صدر * قال فقال هاتها في كذا وكذا من أم محمد فأخذها فشرب ثم شخص إلى محمد فقال له أين كنت قال عند صديقي الكوفي وحديثه الحديث قال فقال لي ما صنعت حين انشدك الشعر قال شربتها والله أمير المؤمنين قال أحسنت واجملت ثم قالت أشخص حتى تحمل الي صديقك هذا قال فشخص فحملني إليه فلم ازل مع محمد حتى قتل اخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهي أنا محمد بن العباس بن حيوية انشدنا العباس بن العباس الجوهري قال انشدنا محمد بن موسى الطوسي قال انشدنا أبو هفان انشدني أبو نواس (4): * لنا خمر وليس بخمر كرم * ولكن من نتاج الباسقات كرائم في السماء ذهب طولاً * يعود ثمارها اندى الحيات (5) معسكرها المدار فباب فلنا (6) * إلى شاطي الابلاة والفرات وحين بدا لك السرطان يتلو * كواكب كالنتعاج الراتعات بدا بين الذوائب من ذراها * نبات كالكاف الطالعات تشفقت الاكف فخلت فيها * لآئي في السلوك منظمات ومازال الزمان بحافيتها * وتلقيح الرياح اللاقحات

(1) عجزه في الديوان: نفتر عن در وعن شذر. (2) في الديوان: متكجل اللحطات بالسحر. (3) المديوان: فتريك مثل كواكب النسر. (4) الابيات في الديوان ص 209. (5) الديوان: زهين طولاً... أيدي الجنة. (6) ديوانه: " مسارحها المدار فيطن جوخي " وقلنا ! ؟ كذا رسمها. والمدار: " واد بين واسط والبصرة، والابلاة: نهر. (*)

[448]

فعاد زمردا وامتد (1) حتى * تخال به الكباش الناطحات فلما لاح للساري سهيل * قبيل الصبح من وقت الغدات بدا الياقوت وانتسبت إليه * بجمر أو بصفر فافعات * * فلما عاد آخرها جنباً (2) * بعثت جناتها بمعققات وقلت (3) استنزلوا فاستنزلوها * بخوف من روس شاهقات وقلت استعجلوا فاستعجلوها * بضرب بالسياط مخذرفات (4) فضمن صفو ما يجنون منها * خوابي كالرجال مقيرات ذوائب أمها جعلت سياطاً * وهن لما حوتها ضاربات (5) نسجت لها عمائم من تراب * ومن ماء فجاءت محكمات (6) * * حساها كل اروع شيطمي * كريم الخدم محمود موات تحية بينهم افديك (7) خذها * وآخر قولهم افديك هات * اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب اخبرني أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق نا محمد بن يحيى الحكمي أنا ميمون بن هارون بن مخلد الكاتب عن اليعقوبي عن حسين بن الضحاك قال كنت يوماً اسأير أنا نواس يوماً بالكوفة فمررتنا بكتاب وإذا صبي يقرأ من سورة البقرة " كلما اضاء لهم مشوا فيه وإذا اظلم عليهم قاموا " (8) فقال الو نواس أي معنى تستخرج من هذا في الخمر فقلت ويحك إلا تتقي الله بكتاب الله تعالى فلما كان من غد انشدني (9): * وسيارة ضلت في القصد بعدما * ترادفهم جنح من الليل مظلم

(1) الديوان: واخضر. (2) الديوان: خبيصا. (3) لم يرد في الديوان. (4) الديوان: محدرجات. (5) الديوان: تحت فما تناهى ضاربات. (6) الديوان: وماء محكمات موثقات. (7) الديوان: تفديك روعي. (8) سورة البقرة، الآية: 20. (9) الابيات في ديوانه ص 45. (*)

[449]

فأصغوا إلى صوت ونحن عصابة * وفيها فتى من سكره يترنم فلاحته لهم منا على النائي قهوة * كأن سناها ضوء نار تصرم إذا ما حسونها اقاموا بظلمة (1) * وان مزجت حثوا الركاب وامموا * كتب الي أبو سعد احمد بن الجبار يخبرني عن محمد بن علي الصوري. * ثم حدثني أبو المعمر المبارك بن احمد بن عبد العزيز أنا المبارك بن عبد الجبار نا محمد بن علي الصوري من لفظه قال قرأت على أبي الحسن عبيد الله بن القاسم أنا أبو العباس محمد بن احمد بن بشر الفقيه الشافعي بصور انشدنا أبو

بكر الصوري لأبي نواس: * يا حسن لذة أيام لنا سلفت * وطيب لذة أيام الصبا عودي أيام اسحب ذيلي في بطالتها * إذا ترنم صوت الناي والعود بقهوة من سلاف الخمر صافية * كالمسك والعنبر الهندي والعود تستل روحك في رفق وفي لطف * إذا جرت منك مجرى الماء في العود * اخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي أنا ح أبو البركات احمد بن عبد الله بن طاوس أنا القاضي أبو القاسم التنوخي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان اجازة قال قال أبو نواس (2): * أنعت (3) كلبا أهله في كده * قد سعدت جدودهم بجده وكل خبر عندهم من عنده * يظل مولاه له كعبه بيت ادنى صاحب من مهده * وان غدا جلله ببرده ذو غرة محجل (4) بزنده * تلذ منه العين حسن قده * * يا حسن (5) شذقيه وطول خده * تلقى الأطباء عتيا (6) من طرده يا لك من كلب نسيج وحده

(1) الديوان: أقاموا مكانهم. (2) الارجوزة في ديوانه ص 624. (3) عن الديوان، واللفظة غير واضحة بالاصل. (4) الديوان: محجلا. (5) الديوان: تأخير شذقيه. (6) الديوان: عتتا. (*)

[450]

اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1)، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنا عثمان بن احمد الدقاق نا محمد بن احمد بن البراء حدثني محمد بن محمد بن سليمان صاحب البصري حدثني أبو عمر السلمي قال مررت بأبي نواس فقال لي تعال اكتب فقلت انشدك الله أن تسمعي اليوم مكروها فقال أنا أعرف طريقتك اكتب فكتبت (2): * إلا رب وجه في التراب عتيق * إلا رب رأس في التراب ربيق (3) إلا كل حي هالك وابن هالك * وذا حسب (4) في الهالكين عريق فقل لمقيم الدار انك طاعن * إلي سفر (5) نائي المحل سحيق إذا امتحن الدنيا لميب تكشف * له عن عدو في ثياب صديق * اخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل وأبو الفتح إدريس بن علي بن إدريس وأبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر وأبو سعد سعيد بن احمد بن محمد الميداني وأبو المعالي محمد بن علي الايبوردي (6)، وأبو البركات صاعد بن الحسن بن علي الملقاباذي (7) وأبو شجاع ناصر بن محمد بن احمد بن محمد التوقاني قالوا أنا الزاهد أبو الحسن علي بن احمد بن محمد المدني المؤذن إملاء بنيسابور أنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان العدل أنا محمد بن عمران بن موسى ببغداد أنا أبو عبد الله الحكمي حدثني ميمون بن مهران قال قال إبراهيم بن المدبر قال عمرو بن يحيى وقال التوقاني بن بحر الكتاني لا اعرف في كلام الشعراء كلاما هو ارفع ولا احسن من قول أبي علي الحكمي رحمه الله تعالى: * أنت نار قدح القادح * وأي جد بلغ المازح

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 442 - 443. (2) الابيات في ديوانه ص 621 وتاريخ بغداد 7 / 443. (3) في تاريخ بغداد: " زنيق"، وعجزه في ديوانه: ويا رب حسن في التراب ربيق (4) الديوان: وذا نسب. (5) الديوان: فقل لقريب الدار... إلى منزل نائي. (6) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى أيبورد، بلدة من بلاد خراسان. (7) وهذه النسبة إلى ملقباباذ بالضم ثم السكون، محلة بأصبهان وقيل بنيسابور (ياقوت). (*)

[451]

لله در الشيب من واعظ * وناصح لو قبل الناصح يأبى الفتى إلا اتباع الهوى * ومنهج الحق له واضح لا يجتلي العذراء من خدرها * إلا امرؤ ميزانه راجح * * فاسم بعينيك إلى نسوة * مهورهن العمل الصالح من اتقى الله فذاك الذي * سيق إليه المتجر الرياح واغد في الدين اغلوطة * ورح بما أنت له رائج * اخبرنا أبو الحسن بن قبيس أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1)، أنا احمد بن علي المحتسب نا محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصيدلاوي (2)، نا محمد بن الحسن بن دليل البزار (3)، نا أبو عبد الله المقدمي نا عبد الله بن عمرو حدثني احمد بن الحسين بن داود بن سنان حدثني عبدوس بن محمد القطان أبو بكر قال كنا في مجلس بشار بن موسى الخفاف فمر له حديث فقال له بعض من في المجلس أن يحيى بن معين ينكر هذا الحديث فقال ترى ما شذ على يحيى من الحديث ربه خمسة سدسه حتى بلغ عشرة ثم قال تدرون ما كان يقول عندنا ظريف يقال له الحسن بن هاني: * خل جنبيك لرام * وامض عنه بسلام مت بداء الصمت خير * لك من داء الكلام إنما العاقل من * ألجم فاه بلجام شبت يا هذا وما * تترك اخلاق الغلام والمنايا أكالات * شاربات للانام نعم الموعد القيامة نلتقي * أنا ويحيى والامام (4) * قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر بن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو بن إسماعيل وهو محمد بن محمد بن احمد بن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 121 في ترجمة بشار بن موسى الخفاف. (2) كذا، وفي ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 353 الصيدلاني. (3) تاريخ بغداد: اليزار. (4) ورد البيت الاخير في تاريخ بغداد نثرا وسقطت اللفظة الاخرة " والامام ". (*)

[452]

محمد بن اسماعيل يقول سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد يقول دخل أبو عمرو الضرير على بعض الوزراء فاستخف بحقه فكتب إليه فإذا تفرغت للنظر في كتب جدك وجدت فيها ما أنشدنا الحسن بن هانئ: * حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه * فإنه ميسم نازعته الله يا يؤس عظم على عظم مخرقة * فيه الخروق إذا كلمته تاها * وإذا نشطت للنظر في كتاب كتبه احمد بن سيار إلى بعض الولاة قرأت فيه: * لا تشرهن فإن الذل في الشره * والعز في الحلم لا في الطيش والسفه وقل لمغبط في التيه من حمق * لو كنت تعلم ما في التيه لم تته التيه مفسدة للدين منقصة * للعقل مهلكة للعرض فانتبه * اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1)، أنا احمد بن عبد الواحد الوكيل نا عبيد الله بن عثمان نا محمد بن احمد الحكمي أنا ميمون بن هارون حدثني يحيى بن محمد الهمداني (2)، اخبرني يعقوب بن زيد الفارسي قال رأيت أبا نواس بالبصرة فقلت له أنشدني في الشيب شيئا يزجرني فأنشدني (3): * انقضت شرطي فعفت الملاهي * إذ رمى الشيب مفرقي بالدواهي ونهنتي النهى فملت إلى العدل * واشفقت من مقالة نا هي أيها العاقل المقيم على السهو * ولا عذر في المعاد لساهي (4) لا بأعمالنا نطيق خلاصا * يوم تبدو السمات فوق الجباه غير أنا على الاساءة والتفريط * نرجو (5) لحسن عفو الإله * اخبرنا بها أعلى من هذا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المؤذن أنا أبو الحسن علي بن احمد بن محمد المدني بنيسابور نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن

(1) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 447. (2) ما بين معكوفتين سقط من تاريخ بغداد. (3) الايات في الديوان ص 621 وتاريخ بغداد 7 / 447. (4) الديوان: " أيها الغافل... في المقام لساه ". (5) الديوان: راج لحسن عفو الله. (*)

[453]

محمد بن يحيى المزكي إملاء أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو بن سعيد الاحمسي نا يحيى بن محمد بن سليمان الهمداني اخبرني يعقوب بن زيد الفارسي قال رأيت أبا نواس بالبصرة فقلت له أنشدني من قولك شيئا يزجرني فأنشأ يقول: * انقضت شرطي فعفت الملاهي * إذ رمى الشيب مفرقي بالدواهي ونهنتي النهى فملت إلى العدل * واشفقت من مقالة نا هي أيها العاقل المقيم على السهو * ولا عذر في المعاد لساهي لا بأعمالنا نطيق خلاصا * يوم تبدو السمات فوق الجباه غير أنا على الاساءة والتفريط * نرجو من حسن عفو الإله * اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسين عبد الواحد بن أبي عبد الرحمن نافلة أبي القاسم المذكر يقول حكى جدي في كتبه عن شيوخه أن أبا العتاهية القاسم بن اسماعيل جاء إلى دكان شقيقه الوراق فجلس وتحدث ثم ضرب بيده إلى دفتر فكتب في ظهره (1): * ايا عجا كيف يعصى الإله * أم كيف يجده الجاحد وفي كل شئ له آية * تدل على أنه واحد * * ولله في كل تحريكة * وتسكينة أبدا شاهد (2) * ثم القاه ونهض فلما كان من الغد وبعد ذلك جاء أبو نواس فجلس وتحدث فضرب بيده إلى الدفتر فقال احسن قاتله الله والله لوددت انه لي بجميع ما قلت لمن هي قلنا لأبي العتاهية فقال هو احق به ثم اخذ أبو نواس الدفتر فكتب: * سبحان من خلق الخل * ق من ضعيف مهين يسوقه من قرار * إلى قرار مكين يحور شيئا فشيئا * في الحجب دون العيون حتى بدت حركات * مخلوقة من سكون * فلما عاد أبو العتاهية نظر فيه فلما نظر قال احسن قاتله الله والله لوددت إنها لي

(1) البيتان الاول والثاني في الاغاني 4 / 35. (2) بالاصل " ساجد " وفوقها علامة، وعلى هامش الاصل " شاهد " وهو ما أثبتناه. (*)

[454]

بجميع ما قلت وما اقول لمن هي قلنا لأبي نواس فقال الشيطان ثم كتب أبو العتاهية: * فإن أك حالكا فالمسك إحوى * وما لسواد جسمي من بقاء * * ولكني عن الفحشاء نائي * كبعد الأرض من جو السماء * أبا نا أبو الفرج غيث بن علي واخبرني أبو الغيث الخشوعي عنه أنا أبو طاهر مشرف بن علي اجازة أنا أبو حازم احمد بن الحسين أنشدني عبد الرحمن بن عمر المعدل بمصر لأبي نواس: *

نموت ونبلي غير أن ذنوبنا * إذا نحن متنا لا تموت ولا تبلى إلا رب ذي عيين لا تنفعانه * وهل تنفع العيان من قلبه اعمى * اخبرنا أبو المعالي عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله نا أبو بكر بن خلف بنيسابور قال سمعت الاستاذ الأمام أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قراءة علينا قال سمعت أبا نصر احمد بن محمد بن ملحان البصري يقول سمعت بشير بن موسى الأسدي يقول سمعت الأصمعي يقول ما تزهد المتزهدون بمثل بيتي الحسن بن هانئ أبو نواس: * لو أن عينا وهمتها نفسها * يوم الحساب ممثلالم تطرف سبحان ذي الملكوت آية ليلة * مخضت صبيحتها يوم الموقف * قال وزادني غيره: * كتب الفناء على البرية ربه * فالناس بين مقدم ومخلف * اخبرنا أبو العز السلمي اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافي بن زكريا (1) نا أبو بكر الانباري حدثني أبي نا عبد الله بن عمرو (2) نا سعيد بن اليمان نا ابن صفوان قال لما حج أبو نواس لبي فقال: * إلهنا ما أعدلك * مليك كل من ملك لبيك قد لبيت لك * لبيك إن الحمد لك *

(1) الخير والشعر في الجليس الصالح الكافي 3 / 341. (2) الجليس الصالح: عمر. (*)

[455]

* والملك لا شريك لك * ما خاب عبد سألك لبيك ان الحمد لك * أنت له حيث سلك لولاك يا رب هلك * لبيك أن الحمد لك والملك لا شريك لك * والليل لما أن حلك والساحات في الفلك * على مجاري المنسلك كل نبي وملك * وكل من أهل لك سيح أو صلى فلك * لبيك أن الحمد لك والملك لا شريك لك * يا مخطئا ما أغفلك عجل وبادر امك (1) * واختم بخير عملك لبيك أن الحمد لك * والملك لا شريك لك * قال ونا المعافي (2) نا محمد بن العباس بن الوليد قال سمعت احمد بن يحيى بن أيوب ثعلب يقول دخلت على احمد بن حنبل فرأيت رجلا تهمة نفسه لا يجب أن يكثر عليه كأن النيران قد سعرت بين يديه فما زلت ارفق به وتوسلت بالشييبانية إليه فقالت أنا من مواليك يا أبا عبد الله وذكرت له عبد الله بن الفرغ قال أبو العباس وعبد الله هذا من صالح أهل البلد فقدم الي وحدثني وانيسط الي وقال في أي شئ نظرت فقلت في علم اللغة والشعر فقال مررت بالبصرة وجماعة يكتبون عن رجل الشعر وقيل لي هذا أبو نواس فتخلفت الناس ورائي فلما جلست املي علي (4): * إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل * خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة * ولا أن ما يخفى عليه (5) يغيب لهونا (6) لعمر الله حتى تتابعت * ذنوب على آثارهن ذنوب

(1) الجليس الصالح: أجللك. (2) الخير في الجليس الصالح الكافي 3 / 271 - 272. (3) الجليس الصالح: " فتخللت الناس، ورأني ". (4) الايات في ديوان أبي نواس ص 615 والجلس الصالح 3 / 273. (5) الديوان: عليك. (6) الديوان: لهونا بعمر طال حتى ترادفت. (*)

[456]

فيا ليت أن الله يغفر ما مضى * ويأذن في توباتنا فنتوب (1) * ثم اطرق انه قد مل فسلمت وانصرفت قال محمد بن العباس فحدث أبي بهذا عبد الله بن المعتز وأنا حاضر اسمع وانشده الأبيات فقال عبد الله هذه الأبيات لأبي نواس من زهدياته قال محمد بن العباس ونظرت فيما حدثنا به الناس عن أبي عبد الله قال هل رأى أبا نواس فوجدت فيما حدثنا عبد الله بطريق خراسان وهو قاضي الناحية قال سمعت أبي يقول كنت في البصرة في مجلس ابن علي فالتفت فإذا بدعابة وضحك وإذا بابي نواس يكتب عنه زهدياته قال القاضي أبو الفرغ المعافي وقد رويت له هذه الأبيات عن بعض من تقدم أبا نواس من الشعراء واستشهد ببعضها طائفة من النحويين في موضع من فصول النحو وقد ذكرنا من هذا طرقا في موضع غير هذا فلم أر لإعادته في هذا الموضع وجها أنبأنا أبو الفرغ الخطيب (2) ثم حدثني أبو إسحاق الخشوعي عنه أنا أبو طاهر مشرف بن علي اجازة أنا أبو حازم محمد بن الحسين قال قرأت على علي بن احمد بن عمر المقرئ نا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال قال أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب النحوي دخلت على احمد بن حنبل يوما فسمعت يقول كنت في البصرة في بعض مجالس العلماء فرأيت شيخا فسألته عنه فقبل أبو نواس فقلت انشدني شيئا من شعرك في الزهد فأنشأ يقول: * إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل * خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة * ولا أن ما يخفى عليه يغيب لهونا عن الأيام حتى تتابعت * علينا ذنوب بعدهن ذنوب فيا ليت أن الله يغفر ما مضى * ويأذن في توباتنا فنتوب أقول إذا ضاقت علي مذاهبي * وحل بقلبي للهموم ندوب لطول جنائياتي وعظم خطيئتي * هلكت وما لي في المتاب نصيب

(1) سقط البيت من الديوان، وهو مثبت في الجليس الصالح. (2) اسمه غيث بن علي الصورة ي، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع). (*)

[457]

أغرق في بحر المخافة تائها * وترجع نفسي تارة فتتوب ويذكر عفو الكريم عن الوري * فأحيا
وارجو عفو فأنيب فأخضع في قولي وأرغب سائلا * عسى كاشف البلوى علي يتوب * أخبرنا أبو عبد
الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالاً أنا سعيد بن محمد البحيري (1) [* * * *] وأخبرنا أبو
القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن الحسين الحافظ قالاً أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ حدثني علان بن إبراهيم الصوفي بهمذان حدثني أبو سعيد الحسن بن محمد النحوي أخبرني أبو
العباس بن المعتز أخبرني عيسى بن إبراهيم وهو ابن المهدي قال دخلت على الحسن بن هانئ وهو
عليل فقلت له يا أبا علي كيف تجدك قال كيف تجد من هو عدد في كل يوم يبدي وينفذ فاستحسننت قوله
فقلت هل لك في هذا المعنى شيء فقال نعم ثم انشدني (2): * ينقص (3) مني كل يوم شيء * أنا (4)
مع ذلك صحيح حي والمرء (5) يفنيه البلى والطي * وكم عسى أن يدوم الحي (6) وآخر الداء العياء
والكي (7) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أنا أبو علي الأهوازي أنا أبو بكر محمد بن
أحمد السلمي نا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي نا أبو صخر الأموي نا حمدان بن يحيى قال
سمعت يوسف بن الداية يقول دخلت على الحسن بن هانئ في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف تجدك
فأطرق مليا ثم رفع رأسه وهو يقول (8):

(1) بالاصل " البخري " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 103. (2) ديوانه ص 580. (3) الديوان: يموت. (4)
في الديوان: والجسم مني ثابت وحي. (5) الديوان: والمرء يبلى نشره والطي. (6) الاصل: " العى " والمثبت عن الديوان. (7)
الداء العياء أي الميئوس منه. (8) الابيات في ديوانه ص 580. (*)

[458]

* دب (1) في الهناء سفلا وعلوا * وأراني أموت عضوا فعصوا ليس (2) تأتي من ساعة بي إلا *
نقصنتي بمرها في جزوا لهف نفسي على ليال وأيام * تناسيتهن (3) لعبا ولهوا ذهب جدتي بلذة (4)
عيش * وتذكرت طاعة الله نضوا قد أساءنا كل الاساءة اللهم * صفحا عنا وغفرا وعفوا * قال (5): وأنا
القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي أنا أبو الهيثم أحمد بن عمر بن شبوية (6) المروزي
بالري نا القاسم بن عبد الله بن مهدي نا محمد بن هشام الرازي نا محمد بن أحمد بن سلمة الأنصاري
حدثني الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول دخلنا على أبي نواس وهو يوجد بنفسه وقلنا ما
أعددت لهذا اليوم فقال: * تعاطمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما فما زلت ذا عفو
عن الذنب لم تزل * تجود وتعفو منة وتكرما ولولاك لم يغو بإبليس عابد * وكيف وقد أغوى صفيك آدمنا
* أخبرنا أبو الفرج الخطيب في كتابه وأخبرني أبو إسحاق الخشوعي عنه أنا مشرف بن علي اجازة أنا
محمد بن الحسين قال قرأت على عبد الرحمن بن عمر المالكي بمصر نا أبو العباس محمد بن عتيق بن
إسماعيل الكتاني نا عبد العزيز بن عبد الخالق نا أحمد بن محمد الأموي قال سمعت محمد بن إدريس
الشافعي يقول دخلنا على أبي نواس في اليوم الذي مات فيه وهو يوجد بنفسه فقلنا له ما أعددت لهذا
اليوم فأنشأ يقول: * تعاطمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما وما زلت ذا عفو عن
الذنب لم تزل * تجود وتعفو منة وتكرما

(1) تقرأ بالاصل " رب " والمثبت عن الديوان. (2) في الديوان: ليس من ساعة مضت لي إلا. (3) الديوان: تمليتهن. (4) الديوان:
تمليتهن. (5) القائل: هو أبو بكر الخطيب، ويبدو أن ثمة سقط في السند، والخبر في تاريخ بغداد 7 / 447. (6) تاريخ بغداد:
شبرمة. (*)

[459]

ولولاك لم يغو بإبليس عابد * فكيف وقد أغوى صفيك آدمنا (1) * أخبرنا أبو القاسم بن السوسي
أنا جدي أبو محمد قال سمعت الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول سمعت أبا الحسين أحمد بن

عبد الله بن الحيسن بن إسماعيل المقرئ يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد المقرئ يقول سمعت أبا الفضل هشام بن زياد الأزرق الأزدي يقول سمعت عبدوس راوية أبي نواس يقول دخلت على أبي نواس الحسن بن هانئ في علته التي مات فيها فقلت له كيف تجدك يا أبا نواس فقال اجدني قائلا (2): * سبحان من خل * ق الخلق من ضعيف مهين يسوقه من فرار (3) * إلى فرار مكين تحول (4) شيئاً فشيئاً * في الحجب دون العيون حتى استوت حركات * مخلوقة من سكون * قال ثم أطرق ساعة فتركته وانصرفت فلما كان من غد دخلت عليه فقلت له كيف تجدك يا أبا نواس قال اجدني قائلا: * وعطتك أحداث صمت * ونعتك أزمنة خفت وتكلمت عن أوجه تلى * وعن صور سبت وارتك قبرك في القبور * وأنت حي لم تمت لا تشمتن بميت * أن المنية لم تمت ولربما انقلبت الشمام * فحل بالقوم الشمت * قال ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم الثالث دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نواس قال اجدني قائلا (5): * يا نواسي تفكر * وتعزا (6) وتصبر

(1) الخبر والشعر مكرر بالاصل. (2) الابيات في ديوانه ص 619. (3) الديوان: هواء يحور دون العيون. (4) رواية الديوان: في الحجب شيئاً فشيئاً. (5) الابيات في ديوانه ص 620. (6) الديوان: تومر وتجمل. (*)

[460]

سأك الدهر بشئ * ولما سر ك أكثر يا كثير الذنب عفو * الله من ذنبك أكبر أكثر (1) العصيان في * أصغر عفو الله يصغر * فلما كان في اليوم الرابع فقلت كيف تجدك يا أبا نواس قال اجدني قائلا: * كن مع الله يكن لك * واتقه فلعلك لا تكن إلا معدا * للمنايا فكأنك أن للموت لسهما * واقعا دونك أو بك فعلى الله توكل * وبتقواه تمسك نحن نمسي بين أس * باب سكون وتحرك * قال ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم الخامس دخلت عليه فقلت: كيف تجدك يا أبا نواس قال اجدني قائلا: * يا ناظرا ترفو بعيني رافد * ومشاهدا للأمر غير مشاهد منتك نفسك ضلة فأبحثها * طرف الحمام وأنت غير مرأصد تصل الذنوب إلى الذنوب وترتجي (2) * درك الجنان بها وفوز العابد ونسيت أن الله أخرج أدما * منها إلى الدنيا بذنب واحد * قال ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم السادس دخلت عليه فقلت له: كيف تجدك يا أبا نواس قال اجدني قائلا (3): * دب في السقام (4) سقما (5) وعلوا * وأراني اموت عضوا فعصوا * ليس (6) يأتي نم ساعة بي * إلا نقصنتي بمرها بي جزوا

(1) رواه الديوان: أكبر الاشياء عن أحد * عفو الله أصغر (2) كتبت فوق السطر بالاصل. (3) الابيات في ديوانه ص 580 وأخباره لابن منظور ص 305. (4) الديوان: الفناء. (5) الديوان وأخباره لابي نواس: سفلا. (6) الديوان: ليس من ساعة مضت لي إلا. (*)

[461]

ذهبت نفسي بطاعتي نفسي (1) * وتذكرت طاعة الله نصوا قد أسأنا كل الاساءة يا (2) رب * فصفا عني إلهي وعفوا * ثم أطرق وانصرفت فلما كان اليوم السابع دخلت عليه فقلت له كيف تجدك يا أبا نواس قال اجدني قائلا: * إني وما سمعت من صفد * وحويت من سيد ومن لبد همم تصرفت الخطوب بها * فغدوت من بلد إلي بلد يا ذا الذي حسمت قناعته * كل المطامع من غد فغد لو لم تكن لله متهما * لم تمس محتاجا إلى أحد * ثم أطرق فتركته وانصرفت فلما كان في اليوم الثامن جئت لأدخل فلقيني الغلام ومعه رقعة مختومة فسألته عنه فقال اعظم الله اجر ك في أبي نواس توفي وقد كان كتب اليك هذه الرقعة قبل موته فقرأتها فإذا فيها (3): * شعر حي اناك من لفظ ميت * صار بين الحياة والموت وقفا (4) لو تأملتني وأبصرت وجهي * لم تجد من مثال رسمي حرفا (5) نفس خافت وجسم نحيل * أرمضته (6) الاسقام حتى تعفى * فجئت معه إلى منزل أبي نواس فإذا به قد مات ونظرت فيما خلف وإذا ما مقداره ثلاثمائة درهم (8) وإذا بين مخدتيه رقعة مكتوب فيها هذا الشعر (5): * يا رب أن عظمت ذنوبي كثرة * فلقد علمت بان عفوك أعظم

(1) الديوان وأخباره لابي نواس: " جدتي " وقد كتبت اللفظة بالاصل فوق كلمة: " نفسي " بخط مغاير. (2) الديوان: فاللهم صفا عني وعفوا. (3) الابيات في ديوانه ص 580. (4) الديوان: شعر في لفظ حي. (5) رواية الديوان: لو تأملتني لتبنت وجهي * لم تين من كتاب وجهي حرفا (6) الديوان: وتكررت طرف عينك فيمن * قد براه.... (7) نقل ابن منظور في أخبار أبي نواس ص 309 عن زكريا القشاري قال: كان ما سلمته لوالدة أبي نواس من تركته ما قيمته أقل من مثني درهم والذي خلفه هو قمطر فيه دفاتر وأصابير وجزازات قرطيس فيها نسخ أشعار وغريب الفاظ ونرد وشطرنج وعود وطنبور. (8) الابيات في ديوانه ص 618 وأخبار أبي نواس ص 311 ووفيات الاعيان 2 / 103. (*)

ادعوك ربي كما أمرت تضرعا * فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم أن كان لا يرجوك إلا محسن *
 فمن (1) الذي يرجو ويخشى المجرم ما لي إليك وسيلة إلا الرجا * وجميل عفوك (2)، ثم أني مسلم *
 قال فوقفت حتى جهزناه وصلينا عليه ودفناه وانصرفت أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى
 القرشي أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي (3)، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن
 سعيد المالكي نا أبو الطاهر حمزة بن علي بالعسكر نا الحسن بن عليل حدثني محمد بن منصور الملائي
 حدثني عمرو بن عثمان عن بعض شيوخه ح إلى نوبخت قال قال إسماعيل بن نوبخت مات عندي أبو
 نواس وكان يختلف إليه طبيب فدخلت عليه يوما ومعني الطبيب فنظر إليه ثم غمزني بعينه وقام فاتبعته
 أماشيته وأحسب أبا نواس ليس يظن بي فقال لي سرا إن الرجل ذاهب فاحتسب نفس أبي نواس في
 بعض ما ناجاني به فلما رجعت إليه قال ماذا قال قال فقلت له قال لا بأس عليه وهو اليوم عندي أصلح
 منه بالامس فأنشأ يقول: * سألتك بالمودة والجوار * وقرب الدار من قرب المزار بما ناجاك إذ ولي
 سعيد * فقد أوحشت من ذاك السرار * أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو القاسم بن أبي العلاء
 أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي بها أنا أحمد بن محمد بن أحمد الماليني نا أبو علي أحمد بن
 محمد بن جعفر الصولي بالاهواز نا جعفر بن محمد الدقاق ببغداد حدثني حسن بن الداية قال دخلت
 على أبي نواس الحسن بن هانئ في مرضه الذي مات فيه فقلت له عطني فرقع رأسه الي وأنشأ يقول
 (4): * تكثر ما استطعت من الخطايا * فإنك لاقيا (5) ربا غفورا

(1) في الديوان: فيمن يلوذ ويستجير المجرم. وفي أخباره لابي نواس: فمن الذي يدعوا ويرجو المجرم. (2) أخبار أبي نواس:
 ظني. (3) ضبطت عن التصير. (4) الأبيات في وفيات الأعيان 2 / 98 منسوبة إلى أبي نواس. (5) الوفيات: بالغ. (*)

ستبصر إذ وردت عليه عفوا * وتلقى سيدا ملكا كبيرا تعض ندامة كفيك لما * تركت مخافة النار
 السرورا * فقلت له وبلك في مثل هذه الحال تعظني بمثل هذه الموعظة قال اسكت نا حماد بن سلمة
 عن ثابت عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخرت شفاعتي لأهل الكباير من أمتي [* * * *]
 أخبرنا قال أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن
 مروان نا الحسن بن عبد السلام الخطيب قال دخلت على دعبيل الشاعر فسمعتة يقول كان للحسن بن
 هانئ خاتمان خاتم فصه من عقيق مربع عليه مكتوب: * تعاطمني ذنبي فلما عدلته * بعفوك ربي كان
 عفوك اعظما * والأخر حديد صيني عليه لا اله إلا الله مخلصا فأوصى عند موته أن تعلق وتغسل وتجعل
 في فمه (1) أخبرنا أبو منصور بن عبد الملك أنا وأبو الحسن علي بن الحسن نا أحمد بن علي بن ثابت (2)
 حدثني عبيد الله بن أبي الفتح نا أحمد بن إبراهيم نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا عبد الله
 بن أبي سعد حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أخي أبي نواس حدثني أبو جعفر الصايغ الادم (3) قال لما
 حضر أبو نواس الموت (4) قال اكتبوا هذه الأبيات على قبوري: * وعظمتك اجداث صمت * ونعتك ازمنة
 خفت وتكلمت عن أوجه * تبلى وعن صوب سبت * * وأرتك قبرك في القبور * وأنت حي لم تمت *
 قال ابن أبي سعد مات أبو نواس في سنة ثمان وسبعين يعني ومائة قال وأخبرني أحمد بن عبد الواحد
 نا عبيد الله بن عثمان نا الحكيمي نا ميمون بن هارون بن مخلد بن ايان الكاتب قال قال محمد بن
 حفص الفأفاء مولى

(1) الخبر نقله ابن منظور في أخباره عن محمد بن عبد الواحد. (2) الخبر والشعر في تاريخ بغداد 7 / 448. (3) تاريخ بغداد:
 الادمي. (4) زيادة عن تاريخ بغداد. (*)

جعفر بن سليمان وقطن بن كبير (1) النهشلي وأبو (2) يعقوب العنبري ومحمد بن الحسين
 الأنصاري سلف أبي نواس انه ولد يعني أبا نواس في سنة خمس وأربعين ومائة ومات سنة ست
 وتسعين ومائة وقال أبو هفان حدثني محمد بن حرب بن خلف بن مهزم (3) وهو عم أبي هفان وأخبرنا
 سليمان (4) سخطة والبربري (5)، والجماز (6) البصريون ويوسف بن الداية وعلي بن أبي خلسة (7)،
 وأبو دعامة البغداديون أن أبا نواس ولد بالاهواز بالقرب من الجبل المقطوع سنة ست وثلاثين ومائة

ومات ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعا وخمسين سنة ودفن في مقابر الشونيز (9) في تل اليهود ذكر أحمد بن كامل القاضي قال وفي سنة خمس وتسعين مات الحسن بن هانئ الشاعر الماجن الخليل وبلغ خمسا وخمسين سنة كان مولده بالأهواز سنة أربعين ومائة وكان أبوه من أهل دمشق من الجند من رجال مروان بن محمد فصار إلى الأهواز (10) فتزوج امرأة من أهلها يقال لها جلبان (11) فولدت له أبا نواس وأخاه أبا معاذ ثم صار أبو نواس إلى البصرة (12) فتادب في مسجدها ولزم خلفا الأحمر وصحب يونس بن حبيب الجرمي النحوي

(1) بالاصل " كثير " والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل " وأيا ". (3) تاريخ بغداد: مهزوم. (4) بالاصل " سلمان سحط " والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل " والبوبر " والمثبت عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل " والجبار " والمثبت عن تاريخ بغداد وأخبار أبي نواس لابن منظور ص 302. (7) تاريخ بغداد: حاضنة. (8) تاريخ بغداد: " الحبل " وكتب مصححه بالحاشية: كذا بالاصل ولعله تصحيف الحبل. (9) تاريخ بغداد وأخبار أبي نواس لان منظور: " الشونيزية " وهي مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين (ياقوت). (10) قدم إلى الأهواز في أيام مروان للرباط بها والشحنة (أخبار أبي نواس لابن منظور ص 10). (11) وقيل إن أمه اسمها " شحمة " من نهر تيرى (أخبار أبي نواس لابن منظور ص 11). (12) وكان عمره ست سنوات كما في أخباره لابن منظور ص 11. (*)

[465]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان البحيري (1) أنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الاصبهاني بأصبهان قال رأى أبو نواس في المنام فقيل ما فعل الله بك قال غفر لي بأبيات قلتها في النرجس: * تأمل في نبات الأرض وانظر * إلى آثار ما فعل المليك عيون في لجين فاخرات * وأحداق لكالذهب السبيك على قصب الزبرجد شهادات * بأن الله ليس له شريك * أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد شفاها نا عبد العزيز التميمي نا أسد بن القاسم الحلبي حدثني خالي عبد الله بن صالح وكان قد تادب على الصنوبري حدثني من أتق به انه رأى أبا نواس الحسن بن هانئ في النوم وهو في نعمة كبيرة فقال له أبا (2) نواس قال نعم (3) قال ما فعل الله بك قال غفر لي وأعطاني هذه النعمة قال قلت ومماذا وأنت كنت مخلطا فقال لي اليك عني جاء بعض الصالحين إلى المقابر في ليلة من الليالي فبسط رداءه في المقابر وصف قدمه وصلّى ركعتين لأهل المقابر عن آخرهم فدخلت أنا في جملتهم أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا وأبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الحافظ (4)، أنا علي بن محمد المعدل أنا عثمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن البراء نا عمر بن مدرك حدثني أحمد بن يحيى عن محمد بن نافع قال كان أبو نواس لي صديقا فووقت بيني وبينه هجرة في آخر عمره ثم بلغني وفاته فتضاعف علي الحزن فيبنا أنا بين النائم واليقظان إذا انا به فقلت أبا (5) نواس فقال لات حين كنية قلت الحسن بن هانئ قال نعم قلت ما فعل الله عز وجل بك قال غفر

(1) تقرأ بالاصل " البخري " وهو خطأ والصواب ما أثبت، واسمه سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، ترجمته في سير الأعلام 18 / 103. (2) بالاصل " أبو ". (3) الزيادة لازمة للإيضاح. (4) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 449 وانظر وفيات الاعيان 2 / 102 - 103 وأخبار أبي نواس لابن منظور ص 311. (5) بالاصل " أبو " والمثبت عن المصدرين السابقين. (*)

[466]

لي بأبيات قلتها هي تحت ثني الوسادة فأثيت أهله فلما احسوا بي اجهشوا بالبكاء فقلت لهم هل قال أخي شعرا قبل موته قالوا لا نعلم إلا انه دعا بدواة وقرطاس فكتب شيئا لا ندري ما هو قلت أئذنوا لي ادخل قال فدخلت إلى مرقدة فإذا ثيابه لم تحرك بعد فرفعت وسادة لم ار شيئا ثم رفعت أخرى فإذا برقعة فيها مكتوب (1): * يا رب أن عظمت ذنوبي كثرة * فلقد علمت بأن عفوك اعظم أن كان لا يروجك إلا محسن * فمن الذي يدعو ويرجو المجرم ادعوك ربي كما أمرت تضرعا * فإذا رددت يدي فماذا يرحم ما لي اليك وسيلة إلا الرجا * وجميل عفوك ثم أني مسلم * 1477 الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أبو محمد بن أبي الحسين (2) المزكي والدي رحمه الله صحب الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وسمع منه الصحيح البخاري وغيره واستخبر له من جماعة من شيوخ العراق كأبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون والقاضي أبي بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي (3) وغيرهما سمعت منه شيئا يسيرا أخبرنا أبي أبو محمد الحسن بن هبة الله رحمه الله أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي قراءة عليه وأنا اسمع بدمشق أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي الفقيه قدم علينا أنا محمد بن يوسف الفربري نا محمد بن إسماعيل البخاري نا آدم نا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب (4)، قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها. [* * * *]

(1) الابيات في ديوانه ص 618 والمصدرين السابقين وأخباره لابن منظور ص 311 - 312 وقد مرت هذه الابيات قريبا. (2) مختصر ابن منظور 7 / 85 " بن أبي الحسن ". (3) ترجمته في سير الاعلام 19 / 85. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 424. (*)

[467]

أخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجناري وأبو سهل محمد بن احمد الحفصي قالا أنا أبو القاسم محمد بن المكي [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن احمد (1) بن احمد بن محمد أنا أبو علي محمد بن عمر قالا أنا محمد بن إسماعيل فذكره وأخبرناه عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان الطرازي أنا أبو القاسم الرضوي نا علي بن الجعد أنا شعبة نا معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان يحمل الرجل صدقته إلى الرجل فيقول له لا حاجة لي فيها اليوم ولو كنت حملتها بالامس لقبلتها [* * * *] كان أبي رحمه الله وذكر انه كان له عند حريق الجامع عشرة اشهر فكان مولده في سنة ستين واربعمئة ومات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسائة ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب الصغير 1478 الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد أبو محمد الأزدي البزار الشاهد ط سمع أبا الحسن بن عوف وغيره وكتب كتبا كثيرة من كتب الأدب بخط حسن (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 424. (*)

[467]

أخبرناه عاليا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عبد الله محمد بن علي الجناري وأبو سهل محمد بن احمد الحفصي قالا أنا أبو القاسم محمد بن المكي [* * * *] وأخبرناه عاليا أبو عبد الله أيضا أنا أبو عثمان سعيد بن احمد (1) بن احمد بن محمد أنا أبو علي محمد بن عمر قالا أنا محمد بن إسماعيل فذكره وأخبرناه عاليا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان الطرازي أنا أبو القاسم الرضوي نا علي بن الجعد أنا شعبة نا معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان يحمل الرجل صدقته إلى الرجل فيقول له لا حاجة لي فيها اليوم ولو كنت حملتها بالامس لقبلتها [* * * *] كان أبي رحمه الله وذكر انه كان له عند حريق الجامع عشرة اشهر فكان مولده في سنة ستين واربعمئة ومات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسائة ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب الصغير 1478 الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد أبو محمد الأزدي البزار الشاهد ط سمع أبا الحسن بن عوف وغيره وكتب كتبا كثيرة من كتب الأدب بخط حسن وما اظنه حدث بشئ توفي أبو محمد الحسن بن هلال ليلة الخميس التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع واربعين واربعمائة على ما بلغني وذكر لي أبو محمد بن ألاح كفاني انه مات في جمادى من هذه السنة والله تعالى اعلم.

(1) كذا، وقد مر قريبا وصوابه: سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد. (*)